كتابخانه مجلس شوراى ملى
كتاب الجامع المفردات الادويه والاغذيه
مؤلف ابن بيطار
موضوع
شماره ثبت كتاب
بازديد شد
١٣٨٢
المرشد للتميمي (چندين جا)

(ازافادات آقای دبیر :)

الجامع لمفردات الادوية والاغذية

ابن البيطار

از س آ از ص ۱۵۷ ج ۳ تا س ۷ ص ۱۴۱ ج ۴

چاپ ۱۲۹۱ مصر

این نسخه بسیار صحیح تر از چاپی است

تستخرج الحجله وقد نضجت وتبرد قليلا ثم تطعم صاحب الحصا فانها
تفعل فعلا عجيبا يفعل ذلك ثلثة ايام متواليه **فربيون**
ديسقوريدوس هو التاكوت بالبربريه ويعرف بالديار المصريه
والشام باللبانه المغربيه **ديسقوريدوس** في الثالثه هي شجره تشبه
العصا في شكلها تنبت في البلاد التي يقال لها لينوى وفي الناحيه
من البلاد التي يقال لها موروسيا في المواضع الذي يقال له اوطومولیان
مملوا صمغا مفرط الحدة وقد يحذره القوم الذين يستخرجونه لافراط حرافته
ولذلك يجدون الى كروش الغنم فيغسلونها ويشدونها على ساق الشجره ثم
يطعنونها من البعد بمزاريق فينصب منها في الكروش صمغ كثير على المكان
كانه ينصب من اناء وقد ينصب منه ايضا في الارض كمية في خروجه ويخرج
منه من شجرته صنفان منه ما هو صاف يشبه الانزروت وهو في مقدار
الكرسنه ومنه منضل شبيه بالسكر وقد يغش بالانزروت وصمغ يخلطان
فاختر منه ما كان صافيا حريفا ومحنته بالذوق عسره لانه اذا لذع اللسان
مرة واحده دام لذعه له فلهذا يلقي اللسان بعد ذلك يظن به انه خالطه
واول من وقع على هذا الدوا ابوماس ملك لينوى **جالينوس** في الميامر
ان الفربيون هو لبن بعض النبات الشايك **الغافقي** ذكر بعض الناس
ممن راى نباته في بلاده انه صنفان الواحد يكون في بلاد البربر وهو كثير
في جبال درن ويسمى بالبربرية تيكوت وهو شبيه عراض كالالواح مثل عصا
الخس ينبت لها شعب وهي مملوة لبنا ولا ينبت حوله نبات اخر والاخر
نباته ببلاد السودان الخ ويسمى بالبربرية ارتد وهو شوكة لها
كثيره تنبسط على الارض فتتدحرج كثيرا شوكها دقيق كاد
ورق الشليشر ولها لبن كثير جدا واظن هذا الصنف هو الذي
الشديد **جالينوس** في السادسه قوة هذا الدوا لطيفه مح

الصموغ الأخر الشبيهة به وقال في الثالثة من الميامير الفربيون
الحديث أشد إسخانا من الحلتيت على أن الحلتيت أشد ألبان الشجر إسخانا
دبسقوريدوس ولهذا الصمغ إذا اكتحل به قوة جالية لكلما العارض في
العين الآن لذعه لها يدوم النهار كله ولذلك يخلط بالعسل والشيافات
على قدر حدته وإذا خلط ببعض الأشربة المعمولة بالأفاويه وشرب وافق عرق النسا
وقد يطرح قشور العظام من يومه وقد ينبغي أن يوقا اللحم الذي حوالى
العظام منه إما بقيروطي وإما بعصائب وزعم قوم أن من نهشه شيء من
الهوام إن شق جلد رأسه وما يليه إلى أن يبلغ به القحف وجعل هذا الصمغ
في جوف الشق مسحوقا وخيط لم يصبه مكروه وفي الكتاب
الحاوي قال جالينوس في قاطاجانس إن العتيق من الفربيون
لا يبقى لونه الرمادي ولكنه يضرب إلى الشقرة والصفرة ويكون مع
ذلك في غاية الجفوف وإذا دفنته بالزيت لا ينذاف معه إلا بجهد
والحديث بخلاف ذلك فإنه ينذاف بسرعة وذوق الحديث بمنزلة النار
حتى أنه يحرق اللسان والعتيق يسير الحدة والفربيون الفائق يبقى قوته
إلى ثلاث سنين أو أربع وتبطل قوته من الرابعة إلى السابعة والعاشرة
أبو جريج قال في الأدوية المسهلة إن الفربيون يجعل في أما به
الباقلي مقشرا فيحفظ قوته ولا يتآكل مدة قال الخوز الفربيون
الرحم جدا حتى يمنع الأدوية المسقطة أن تسقط الجنين بديغورس
النفع من الماء الأصفر التميمي قال إن قوته في الدهن ويمرخ
للفالج والخدر جدا ويسهل منه وزن ثلثة دراهم في ثلاثة
المعدة والأمعاء ابن ماسويه أحسن منه الحديث الصافي
الجيد الحريف الطعم وخاصته إسهال البلغم اللزج العارض
والأمعاء إلا أنه يورث غما وكربا ويبسا ويورث

حرقة

حرقة وزحيرا في المقعدة وإصلاحه أن لا يجاد سحقه ويخلط بالمقل
أو برب السوس وبالأفاويه كالسنبل والدارصيني والسليخة ونحوها
أو يلت بدهن اللوز الحلو والمختار منه ما كان صافيا حديثا فإن أتى عليه
ما بين سنة إلى ثلث والشربة منه ما بين قيراطين إلى أربعة التجربتان
إذا أضيف إلى السكبينج والأشق والمقل أحدر بلغما لزجا من أمس جه
المبرودين ونفعهم من الخدر ومن استرخاء العضل ومن وجع الما بده
والمفاصل والشربة منه من ربع درهم إلى نحوه مع درهم ونصف أو نحوه من
تلك الصموغ المذكورة وإذا سحق واستعمله النساء مع السكر اسطرا فا
جفف رطوبات الرحم وشدها وهو بهذه الصفة نافع من إسقاط الأجنة
الذي يكون سببه من رطوبة تنصب إلى الرحم ترخي جرمه إذا تقدم في
استعماله قبل الحبل لم يجربه ذلك كثيرا المجوسي وغيره الفربيون حار
يابس في الرابعة قوي الحدة أكال ينفع من وجع عرق النسا إذا خلط
مع الأفاويه وإذا طلي على لسع الهوام نفعه وينفع من عضة الكلب الكلب
وينفع من اللقوة والقولنج وبرد الخلى منق للفضول البلغمية من المفاصل
والأعصاب مسهل لكلما الأصفر ردي لأصحاب المزاج الحار ومن كان يغلب
عليه الدم ولا ينبغي أن يشرب مفردا ويضر بالمعا الأسفل ويشرب منه ثلث
حبات وإن شرب منه أكثر من دانق أورث شاربه غما وكربا وقيئا على فم المعدة
ويصلحه صمغ أو كثيرا ودهن اللوز فراسيون دبسقوريدوس
في الثالثة هو نبات ذو أغصان كثيرة مخرجها من أصل واحد عليه زغب
يسير ولونه أبيض وأغصانه مربعة وله ورق في مقدار أصبع الإبهام
الاستدارة ما هو وعليه زغب وفيه تشنج مر الطعم وزهر
متفرقة في الأغصان التي فيها وهي مستديرة شبيهة بالفلك
وتنبت في الخراب من البيوت جالينوس في الثامنة كما أن

كذلك فعله فيمن يستعمله فعل موافق لحرارته وذلك انه يفتح سدد الكبد
والطحال وينقي الصدر والرية بالنفث ويحدر الطمث وكذلك
يفعل ايضا ان هو وضع من خارج البدن جلا وحلل واذا كان ذلك كذلك
فليوضع من الحرارة في الدرجة الثانية نحو آخرها ومن اليبس في الثالثة عند
وسطها وعند انقضايها وعصارته تستعمل لتحديد البصر ويسعط به
ايضا اصحاب اليرقان لينقي يرقانهم وتستعمل ايضا في مداواة وجع الاذان
اذا طال وعتق واحتيج الى شي ينقي ويفتح ثقب المسامع وللاجزا التي تحت
من عصبة السمع من الحشا بين المغشيين للدماغ دبسقوريدوس
وورقه اذا كان يابسا ثم طبخ بالما مع بزره واذا اخذ وهو رطب فدق وعصر
ماوه وخلط بعسل سقي من كان به قرحة في الرية او من كان به ربو او من كان
به سعال واذا خلط به اصل الايرسا اليابس قلع الفضول الغليظة من
الصدر وقد يستقي منه النسا لادرار الطمث واخراج المشيمة وعسر
الولادة ويسقى منه من شرب بعض الادوية القتالة الا انه ليس بموافق
للمثانة والحلق واذا تضمد بورقه مع العسل نقى القروح الوسخة وقلع الداحس
واللحم الناتي وسكن وجع الجنب وعصارته ايضا المتخذة من ورقه المجففة
في الشمس تفعل فعل ذلك واذا اكتحل بها مع العسل احدت البصر وهي
تستفرغ الفضول التي تعرض منها في العين ضعف برقانية من الانف واذا
...ت في الاذن وحدها او مع دهن الورد وافق وجعها الشديد ه
ابن سينا وعصارة الفراسيون تدخل في علاج العين وفي قلع الجرب
منه والحادث وقد يقلع اصناف جرب العين الثلاثة ويبرى
...ته اذا اخذت بما الرمان الحامض وقلب الجفن وطليت عليه
...كتحال بها منها آثار القرحات والبياض الكاين من ذلك قديمه
وكثير من الشيا ات الجالية للغشا والعين المقوية للنور

هو الكوثل هو ثمر قدر قدر جوز بوا ولونه شبيه بلونه وفيه تشنج
وفي طعمه شي من حرارة وشي يسير من مرارة بارد شديد القبض مقو للاعضا
ينفع الاورام الحارة الغليظة طلا وقوته كقوة الصندل الاحمر ابن رضوان
الاحمر منه اذا شرب منه من درهم الى درهمين اسهل برفق اسهالا معتدلا
الغافقي يطيب النكهة ويقوي القلب ويمنع التهاب العين وجربها وحر
الفم ويقوي اللثة والاسنان غبيرة وبدله اذا عدم وزنه من الصندل
الاحمر ونصف وزنه من الكزبرة الرطبة فوذنج اجناسه ثلثة
بري وجبلي ونهري فاما البري فهو نبات معروف وهو البلاية بعجمية
الاندلس وعامته تسميه الغلية بالغا المروسة وهي مضمومة ولام
مفتوحة ويا منقوطة باثنتين من اسفل وهي مفتوحة ايضا ثم هاء وهو
المسمى باليونانية غليجن بالغين المعجمة وهي مفتوحة بعدها لام مكسورة ثم
يا منقوطة باثنتين من اسفل ساكنة ثم جيم مضمومة ثم نون اصطفن وقف
على غليجن فرايت الروم يسمونه بهذا الاسم وهو ينبت في الصحاري وينبت
طاقة طاقة وورقته مدورة شبيهة بورق الصعتر رايحته وطعمه شبيهان
برايحة الفوتنج النهري واهل الشام يسمونه الصعتر جالينوس في السابعة
هذا النبات ايضا الماكانت فيه حدة ومرارة يسيرة صار يلطف تلطيفا قويا والدليل
على انه يسخن اسخانا قويا انه اذا وضع من خارج كالضماد احمر الموضع وان تركه الانسان
مدة طويلة احدث قرحة ومما يعلم به انه ملطف امران احدهما ان الاخلاط
الغليظة اللزجة التي تخرج بالنفث من الصدر والرية يسهل خروجها ونفثها
والآخر انه يدر الطمث دبسقوريدوس في الثالثة غليجن وهو
ملطف مسخن منضج واذا شرب ادر الطمث واحدر المشيمة والخرج
الاجنة واذا شرب بالملح والعسل اخرج الفضول التي في المعدة وهو
ينفع من به اصفص يموس واذا شرب بالخل الممزوج بالما سكن الغثيان ولحر

والحرقة العارضة في المعدة وهو يسهل فضولا سوداوية واذا شرب بالشراب
نفع من نهش الهوام واذا قرب من الانف مع الخل ذهب بغشي المغشي عليه
واذا جفف واحرق وسحق واستعمل للثة المسترخية شدها واذا تضمد به
وحده وادمن التضمد به الى ان يحمر الموضع نفع من النقرس واذا استعمل مع
القيروطي اذهب الثواليل التي تسمى اسو واذا تضمد به مع الخل نفع
المطحولين واذا استحم بطبيخه سكن الحكة واذا جلس في طبيخه النساء كان
موافقا للريح العارضة في الرحم والصلابة وارتفاعها الى داخل وقد
سماه قوم غليجن واشتقوا له هذا الاسم من ثغاء الغنم وذلك لان الغنم اذا
رعته كثر ثغاؤها واما دقطمن وهو الذي يسميه بعض الناس غليجن
اغريا ويسميه بعضهم مابن وهو المشكطرامشير فانه ينبت بالجزيرة
التي يقال لها اقريطي حريف جدا شبيه بغليجن الا ان ورقه اكبر وهو شبيه
بورق النبات الذي يقال له غنافيلن وورق غنافيلن ابيض لين يحشى
به الفرش مثل الصوف فيقوم مقامه وعلى غليجن دقطمين شيء كالصوف
وليس له زهر ولا ثمر ويفعل كل ما يفعله الغليجن الاهلي الا انه اقوى منه
بكثير لانه ليس يطرح الاجنة الميتة بالشرب فقط لكنه قد يفعل ذلك اذا
احتمل واذا تدخن به وزعم قوم ان المعز باقريطي اذا رميت بالنشاب رعت
من هذا النبات فينتشا قط عنها ما رميت به **جالينوس** في السادسة
جوهر المشكطرامشير ملطف اكثر من جوهر الفوذنج البري واما في سائر
خصاله فهو شبيه به **ديسقوريدوس** واما النبات الذي يقال له
فسور و دقطمن وتاويله مشكطرامشير زور فانه ينبت في مواضع
كثيرة وهو شبيه بالدقطمن الا انه اصغر منه ويفعل كل ما يفعله الدقطمن
الا انه اضعف وقد يؤتى من اقريطي بنوع اخر من الدقطمين ورقه يشبه ورق
الصنف من النمام الذي يقال له سسنبريون الا ان اغصانه اكبر من اغصانه

وفي اطرافه شبيه بزهر اوريجانس الذي ليس ببستاني اسود اللون ناعم
ورايحة ورقه فيما بين السسنبريون ورايحة النبات الذي يقال له
الاسفاقس رايحته طيبة جدا ويفعل كل ما يفعله الدقطمن الا انه اضعف
منه وقد يقع في اخلاط المراهم النافعة من نهش الهوام واما فالاسى وهو
الصنوبرا وحبق التمساح ايضا وهو الفوذنج النهري فمنه ما هو بري
يقال له جبلي وهو ذو ورق شبيه بورق الباذروج وله اغصان وقضبان
مزواة وزهر فرفيري ومنه ما يشبه غليجن غير انه اكبر منه ولذلك سماه
بعض الناس غليجن بريا لانه شبيه بما وصفنا في الرايحة ايضا واهل رومية
يسمونه ساطر ومنه صنف الث شبيه بالنعنع الذي ليس ببستاني الا انه
اطول ورقا منه وساقه اكبر من ساق النوعين الاخرين واغصانها وقوته
اضعف وورق جميع هذه الاصناف حريف الطعم يحذي اللسان حذيا يسيرا — شديدا
وعروقها لا ينتفع بها وينبت في صحاري وفي مواضع خشنة ومواضع فيها مياه
واذا شربت او تضمد بها نفعت من نهش الهوام واذا شرب طبيخها ادر
البول ونفع من رض لحم العضل واطرافها وعسر النفس الذي يحتاج معه الى
الانتصاب والمغص والهيضة والنافض واذا تقدم في شربها بالخمر وافقت
من السموم القتالة وهي تشفي اليرقان واذا اخذت مطبوخة او نية ودقت
وشربت بالعسل والملح قتلت الدود في البطن الذي يقال له الحيات وهو
الدود الطوال والدود الذي يقال له اسقاريدوس واذا اكلت
وشرب من بعدها ماء الجبن نفعت من داء الفيل واذا احتمل ورقها مسحوقا
قتل الاجنة وادر الطمث واذا دخن بورقها طرد الهوام واذا افترش
فعل ذلك ايضا وهي اذا طبخت بشراب وتضمد بها شبهت اثار القروح السود
بالبدن وهي تذهب لون الدم الميت الذي يحدث تحت العين وقد
يتضمد به لعرق النسا فيحرق الجلد وينقل العضو عن تلك الحال وعصارتها

اذا قطرت فى الاذن قتلت الديدان المتولدة فيها **جالينوس** فى السابعة

طبيعة هذا الدوا لطيفة ومزاجه حار يابس ومرتبته فى هذين النوعين كانه

فى الدرجة الثالثة والدليل الواضح على ذلك طعمه وما يعرف من امره بالتجربة

وذلك ان طعمه طعم فيه حرافة لينة وفيه شبيه بالمرارة اليسيرة ومن جربه

حتى يعالج به البدن وجد ما انه متى وضع على البدن من خارج وهو مسحوق

اسخن فى اول الامر ولذع وسحج الجلد ثم انه فى اخر الامر يجرح وان شرب وحده

وهو بان بما العسل اسخن اسخانا بينا ويدر العرق ويحلل ويجفف البدن كله ومن

اجل ذلك قد استعمله قوم فى مداواة النافض الحاين بدور ومن خارج يطبخونه

بالزيت ويدهنون به البدن كله ويدلكونه دلكا شديدا واستعملوه ايضا من داخل

بان يسقوه على ما وصف وقوم آخرون يضعونه على الورك اذا كان بالانسان

وجع النسا فيضمدونه به على انه دوا عظيم المنفعة لانه يجذب من داخل البدن

ويسخن المفصل كله الا انه يحرق الجلد كله احراقا بينا ويجدر الطمث ايضا ادرارا قويا

اذا شرب واذا احتمل من اسفل وهو ايضا من الادوية النافعة جدا لاصحاب

الجذام لا من طريق انه يحلل الاخلاط اللطيفة فقط تحليلا شديدا لكن من

طريق انه مع هذا يقطع ويلطف الاخلاط الغليظة تقطيعا وتلطيفا شديدا

وهذه الاخلاط هى المولدة لهذا الوجع ولذلك ايضا من شانه انه يجلو الاثار

السود ويذهب اللون الحايل فى محاجر العين واجود ما يستعمل فى هذه

المواضع بان يطبخ بشراب ويضمد به الموضع وخاصته اذا كان طريا لا اذا

كان يابسا كان قويا جدا فيحرق بسهوله وسرعة ولما كان على هذا من الحال

صار الناس يستعملونه فى مداواة من نهشته ذوات السموم من الهوام

فانهم يستعملونه فى جميع الادوية الاخر التى تسخن ولها حدة وحرافة ولطافة

فهى تجتذب اليها بسهولة من عمق البدن جميع الرطوبات التى تجدها فى المواضع

فاما المرارة التى فى هذا الدوا فهى يسيرة جدا ولكنها تفعل ما يفعله غيرها من

المرار

المرارة الكثيرة الموجودة فى الاشيا الاخر وذلك انها مع حرارة كثيرة ومع جوهر

لطيف فصار هذا الدوا من هذا الوجه اذا شرب عصيره واذا احتقن به

قتل الديدان الصغار والكبار وعلى هذا المثال ايضا يقتل الدود التى يكون فى

الآذان وفى جراحة اخرى قد تعفنت متى كانت فى جزء آخر من البدن اى الاجزا

كان وعلى هذا السبيل صار يفسد الاجنة ويخرجها اذا شرب واذا احتمل من اسفل

تقوته قوة قطاعة لمكان حرارته ولطافته ومرارته وفيه ايضا قوة تجلو

لمكان مرارته وهو ينفع من ضيق النفس بسبب هذه الخصال كلها التى ذكرناها

وهو ينفع ايضا اصحاب اليرقان بسبب مرارته خاصة كما ان جميع الادوية

المرة نافعة لهم لانها تجلو وتفتح سدد الكبد والفوتنج الجبلى انفع فى هذه

الوجوه كلها من النهرى **فيروزج كتاب الاحجار** الفيروزج

هو حجر اخضر يشوبه زرقة وفيه ما يتفاضل فى حسن المنظر وهو حجر يصفو

لونه مع صفا الجو ويتكدر بكدورته وفى جسمه رخاوة ولبس من لباس

الملوك **ابن ماسه** الفيروزج بارد يابس يجلب من نيسابور من معادن فى

الارض تصاب القطعة منه من درهم الى خمسة اساتير يدخل فى الكيميا

وفى ادوية العين واذا سحق وشرب نفع من لسع العقارب **ديسقوريدس**

فى الخامسة هو صنف من الحجارة وقد يظن انه اذا شرب نفع من لسعة العقرب

وقد يشرب ايضا للقروح العارضة فى الجوف وقد يقبض نتو الحدقة

والبثور التى فيها ويعالج لها قولوطيا وينفع ايضا من غشاوة البصر ويجمع

نجب العين المتخرقة **جالينوس** فى التاسعة وقد وثق الناس منه بانه

اذا شرب نفع من لسعة العقرب **التيفاشى** الفيروزج يجلب من معادن

بجبل نيسابور ومنه يحمل لساير البلدان ومنه نوع يوجد بنشاور الا ان

النيسابورى خير منه والفيروزج نوعان سحاقى ونجمى والخالص منه

هو العتيق السحاقى واجوده الازرق الصافى اللون المشرق الصفا الشديد بد

الصقالة المستوى الصبغ واكثر ما يكون فصوصا وذكر الكندي
انه راى منه حجرا زنته اوقيه ونصف وهو يقبل الجلا اكثر من اللازورد
ويحسن صفاوه عليه واذا اصابه شي من الدهن افسد حسنه وغير لونه وكذلك
العرق يفسده ويطفي لونه بالحليه وكذلك المسك اذا باشره افسده
وابطل لونه واذهب حسنه وذكر ارسطوطاليس ان كل حجر يستحيل
عن لونه فهو ردي للابسه **فيل** وهو حيوان معروف ونابه هو العاج
ديسقوريدوس في الثانيه ناب الفيل برادته قابضه اذا تضمد
بها ابرات من الداحس واوجاعه **الشريف** اذا شرب من نشاره العاج
في كل يوم وزن درهمين بما وعسل كانت جيده للحفظ واذا شربتها المراة
العاقر سبعة ايام متواليه في كل يوم وزن درهمين بما وعسل ثم جومعت
بعد ذلك فانها تحبل باذن الله تعالى وان اخذ من برادته جزو وخلط معه مثله
برادة الحديد وسحقا وذرا على بواسير المقعدة نفع منها نفعا بينا وقال
الطبري انه اذا علق من ناب الفيل قليل في عنق طفل امن من وبا الاطفال
البصري خرو الفيل اذا عملت منه فرزجه مع العسل واحتملتها
المراة لم تحمل ابدا **غيره** اذا تبخر به صاحب الحمى العتيقه
نفعه واذا احرق وطلي به السعفه الرطبه ابراها وان تبخر به موضع
البق طرده وان ديم عليه هرب من ذلك الموضع ولم يعد اليه ه
خواص ابن زهر ان بخر الكرم والزرع والشجر بعظم الفيل لم يقرب ذلك
المكان دود وان علقت قطعة من عاج وهو ناب الفيل على البقر في خرقه
سودا منع عن البقر الوبا ان يصيبهم وطرده عنهن وان شرب من برادته
وزن عشرة دراهم بما الفوتنج الجبلي وهو صعتر القدس اياما متواليه اوقف
عن صاحب الجذام جذامه ولم يزد وان وضعت قطعه من العاج في
موضع من البدن يكون فيه عظم مكسور جذبه وسهل خروجه **فيلطس**

تعرفه تجار الاندلس بذنب الحداة ينبت في شروب المياه وفي
الحيطان النديه **ديسقوريدوس** في الثالثه هو نبات له ورق
شبيه بورق الحماض الا انه اطول منه وورقه ست ورقات او سبع
قايمه باطنها املس شبيه بورق الحماض وفي ظاهرها شي كانه ديدان
ملتصقه بالورق وينبت في مواضع ظليله وبساتين وهو حشيش ليس له
زهر ولا ساق ولا ثمر وورقه اذا شرب وافق من نهش الهوام واذا
وجرت به المواشي نفعها وقد يشرب لقرحه الامعا والاسهال **جالينوس**
في الثامنه كيفيه هذا الدوا الكيفيه قابضه ولذلك صار اذا شرب
نفع من استطلاق البطن ومن قروح الامعا **فيلون ديسقوريدوس**
في الثالثه هو نبات ينبت في الصخر ومنه ما يقال له فيلناغيون
وله ورق شبيه بورق الاشنه اشد خضرة من ورق الزيتون وساق
دقيقه قصيره واصل دقيق وبزر صغار مثل الخشخاش ومنه ما يقال له
ارابوغير وهو شبيه في حالاته بالنوع الذي ذكرنا الا انه يخالفه في
البزر وذلك ان بزر هذا شبيه بالزيتونه اول ما تنعقد في شكل
عنقود ويقال ان اراغونن اذا شرب اولد ذكورا وان فيلن عبر
اذا شرب اولد اناثا والذي يذكر هذه الاشيا قراطوس والذي
اتوهمه انا ان هذا كله كلام فقط **فنيطل** يسميه عامه الاندلس
بالطوله وبالكمون البراني ايضا وبالبن بريه اشن وليس هو الشقند ولبون
كما زعم قوم وقد ذكرت الشقند ولبون في حرف السين **فليجوش**
معناه اذان الفيل وهو اللوف الجعد وسنذكر اللوف ان شا الله تعالى في الباء
فيجن هو السذاب بنوعيه بريه وبستانيه وقد ذكرته في حرف
السين **فيلزهرج** هو الحضض ومعنى فيلزهرج بالفارسيه
مرارة الفيل ويسمى الحضض بذلك لان هذه العصاره اذا جمعت فجعلت

في كثير فجات تشبه في لونها وعظمها مرارة حيوان عظيم فسميت بمرارة
الفيل مجازًا وقد ذكرت الحضض في حرف الحاء المهملة وغلط من زعم
ان الدوا المسمى باليونانية اقنتا اقنتس وتاويله الشوكة الحادة هو
الفيلزهرج وهو كلام ابن حسان وتابعه الغافقي في ذلك والصحيح ما
ذكرته **فينك** ويقال فينج ايضا وهو حجر القيشور وسنذكره في
حرف القاف ان شا الله تعالى ٥

حرف القاف

قاقلة الغافقي هي من الافاويه العطرية وهي صنفان كبير
وصغير والكبير يسمى الهيل ويسمى الذكر وهو حب البزر البنق قليلا
له اقماع وقشر وفي داخله حب صغير مربع طيب الرائحة ذو دسم اغبر
يؤتى به من اليمن والهند وهو حريف يحذو اللسان كالكبابة مع قبض
وعطرية وقشره واقماعه اشد قبضًا وقوته حارة في اخر الدرجة الثانية
وهو اذكى رائحة والذعا للطباع من الصغير وفيه تحليل وقبض وتقوية
وتعين على الهضم وتنفع من غثيان المعدة والقي وخاصته ان شرب
باقماعه وقشره مع ما الرمانين ونفع من اوجاع الكبد الباردة وسددها
اذا شرب منه وزن درهم بسكنجبين ثلثة ايام وتنفع من الحصا الكاين
في الكليتين اذا خلط ببزر القثا والخيار اجزا سوا وشرب منه وزن
درهمين في كل يوم بسكنجبين فينفع من الصرع والاغماء واذا نفخ في الانف
حتى يعطس وتنفع من الصداع اذا كان عن ريح غليظة واما الهيل
وهو القاقلة الصغرى وهي الانثى فهي تشبه القاقلة الا انها ليس لها
اقماع ولا قشر وطعمه الذ حرافة واقل قبضا وهو الطف من الكبير
وينشف الرطوبة من الصدر والحلق والمعدة ويعين على الهضم اكثر
قاقاليا ديسقوريدوس في الرابعة هو نبات له ورق

ابيض صالح العظم وساق خارجة من وسط الورق قائمة وعليه زهر
شبيه بزهر النبات الذي يقال له برواينا وينبت في الجبال واذا
نقع اصل هذا النبات بالشراب مثل ما ينقع الكثيرا وتبين مثل لعوق او مضغ
ابرا السعال وخشونة الحلق واما الحب الذي يظهر بعد الزهر اذا دق ناعمًا
وخلط بقيروطي ولطخ به الوجه مدده ومنع من ان يتلذع وجوهره جوهر
غليظ فهو لذلك اذا نقع في الشراب كما ينقع الكثيرا ولعق منه ابرا الخشونة
الحادثة في قصبة الرية وفي المري واذا مضغه الانسان فعل مثل ذلك
لان العصارة التي تخرج منه اذا مضغ تنفع قصبة الرية كما ينفعها
رب السوس **قاناطيقي** هذا الاسم معناه لف العقاب **ديسقوريدس**
في الرابعة هو نبات منه صنف له ورق صغير يشبه ورق النبات
الذي يقال له قورونوبس واصل دقيق مثل اصل الاذخر وست او
سبع رؤوس فيها ثمر شبيه بحب الكرسنة فاذا جف هذا النبات
انحنت الرؤوس الى اسفل وكان شكلها شبيها بشكل مخاليب الحداة
الميتة ومنه صنف اخر له رؤوس مثل التفاح الصغير واصل مثل حبة
زيتون وورق شبيه في لونه وشكله بورق الزيتون الا انه اكبر منه
وله ثمر صغير متقب في مواضع كثيرة كانها حمص احمر وقد يزعم قوم ان كلا
الصنفين يوافقان في التحبيب ويقال ان نسا البلاد التي يقال لها
انطاليا يستعملونها في التحبيب **قاقلي ابو حنيفة** القلام
تسميه الاقباط قاقلي وهو من الحمض والناس ياكلونه مع اللبن وهو
مثل الاشنان الا ان القلام اعظم منه وورقه شبيه بورق الحرف
وهو اشد الحمض رطوبة والزمه للماء **اسحق بن عمران** القاقلي يشبه
الكشوث في الفعل وهو حار يابس في الدرجة الاولى وخاصته يطيب
الحشا ومائه يسهل الما الاصفر وينفع الزهل وضعف الكبد اذا كان

بغير حمى وهو جيد الكيموس وله ايضا في المعدة ثقل لما فيه من اللزوجة البيروني
حبيش بن الحسن القاقلي يشبه نبات الاشنان وليس هو منه في شي
وفيها بعض الحرارة لموضع ملوحتها واذا اطعمتها ذكرتك ملوحتها ملوحة
البورق وتنبت في السباخ والخرايب ولها خاصية في اسهال الما
الاصفر ان سقي من مايها من به الما الاصفر اسهله اياه ونقصه من ورمه
ونفعه ولبن ينبغي ان يغلي في النار فتذهب قوته ولكن يسقى عصيرها من غير
ان يغلى ومقدار الشربة منه من ثلثي رطل الى رطل مع وزن عشرة دراهم
سكر احمر شديد الحمرة فان الاحمر مع القاقلي والسلاب والشاهترج اقوى
فعلا من الابيض ابن سينا يدر البول ويولد المني وهو يسهل الصفرا
والمائية بالرفق المنصوري تدر اللبن قانصة جالينوس
في الحادية عشر قانصة دجاج الما قد جربها قوم انها دوا انضج متى اكلت
مطبوخة او شويت يابسة ولكنها نحن لما جربناها وجدنا هذا الظن
عنها باطلا وكذلك الطبقة الداخلة من قانصة الدجاج قد يجففها
قوم ويزعمون انها تنفع مرا اذا شربت من علل المعدة وقال
في باب اغذيته قوانص الطير تغذوا غذا كثيرا ومنها ما هو لذيذ جدا
بمنزلة قوانص البط وبعد قوانص البط قوانص الدجاج المسمن المنهاج
القوانص من اغذية اصحاب الكد واذا انهضمت ولدت دما محمودا
والتي من الدجاج لا تنهضم بسرعة وتولد القولنج اذا ادمنها ولذلك
ينبغي ان تنضج جيدا ويضاف اليها الملح والمري ديسقوريدوس
في الثانية اذا شوي الديك واخذ الحجاب الذي في داخل حوصلته وهو الذي
يطرح عند الطبخ وقد جف وسحق وشرب بشراب وافق من ذابت معدته
وجعا سفيان الاندلسي الطبقة الداخلة منها اذا جففت
وسحقت وشربت نفعت من استطلاق البطن وزلق الامعا وما جف من

فراح

فراح الحيوان الذي تكون فيه كانت ابلغ فاونك ابو العباس الحافظ
هو دهن معروف لونه مثل السمن وقوامه في الجمود لذلك معروف
بالحجاز يوتى به من اليمن ومن بلاد الحبشة وياتيهم من الهند مختبر عندهم
في النفع من الاوجاع البارده وقد يلطخه بعضهم فيما ذكر لي وبلغني انه
يستخرج من ثمرة شجرة لم تنعت لي والثمر شكله شكل الجلوز ويطحن في
المعاصر ويخرج منه دهن لونه ابيض خاثر ثم يجمد ويصير في القوام الذي
ذكرت لك حسبما رايته ويدهنون به كثيرا للاوجاع البارده واما
الاعصاب غيره يستقى منه درهم في بعض الاحسا للسعال القديم
البارد ولساير الاوجاع البارده في الظهر والخاصره مجرب
قاتل النمر هو خانق النمر وقد ذكرته في حرف الخا المعجمة وكذلك
قاتل الذيب وقاتل الكلب ايضا ذكرتهما هناك قاتل ابيه
هو القطلب سمي بذلك لان ثمرته لا تجف حتى يطلع من الارض مثله
وسنذكر القطلب فيما بعد قاتل النحل قيل انه النيلوفر وسياتي
ذكره في حرف النون قاتل العلق هو النوع الانثى الازرق الزهر
من اناغاليس وقد ذكرته في حرف الالف قاره القاره بالقاف هي
النبته التي تسمى باليونانية سطاخيلس وقد ذكرت في حرف السين
المهملة قاتل اخيه هو خصي الكلب وقد ذكرته في حرف الخا المعجمة
وسمي هذا الدوا بهذا الاسم لانه اصلين كانهما زيتونتان يكون احدهما
في هذه السنة ممتليه والاخرى متشنجة واذا كان في السنة الاخرى
تعود الممتليه متشنجة والمتشنجة ممتلية قاتل نفسه هو ضرب
من الاشق قاقيا الاقاقيا هو رب القرظ هو ثمر الشوكة المصرية
المعروفة بالسنط وسنذكر القرظ فيما بعد ان شا الله تعالى
قنبج هو الحجل وقد ذكرته في حرف الحا قتاد القتاد هو شجر الكثيرا

وهو كثير الشوك حديده وسياتي ذكر الكثير اي في حرف الكاف ان شاء الله تعالى

قنب هو مايبس الرطبه والرطبة هي الفصفصه وقد ذكرتها في حرف الفاء

قثا قد تكلمنا على القثا وبزره في ذكر البطيخ في حرف البا فتامله هناك ونقول فيه هنا على الانفراد ما ذكره المحدثون من الاطبا قال الرازي في كتاب دفع مضار الاغذية واما القثا فاخف من الخيار واسرع نزولا وهو ايضا يبرد ويرطب وليس يسخن البدن بل كثيرا ما يبرد اصحاب الامزاج الحاره ولا يحتاج المحرورون الى اصلاحه الا ان يكثر وامنه وقد يصلح ما يولد من الثقل والنفخ في البطن الجوارش الكموني والسفرجلي ونحوهما وهو اسخن والقثا والخيار والقرع من طعام المحرورين وبعض المبردين وينبغي ان لا يكثر وامنه ويتلاحقوا ضرره بالشراب القوي الصرف والجوارشنات

ديسقوريدوس في الرابعه هذا النبات يخالف للقثا البستاني في ثمره فقط الا انها اصغر كثيرا من القثا البستاني شبيهة بالبلوطه المستطيله وله اصل ابيض كبير وهذا النبات ينبت في خرابات ومواضع رمليه وهو في طبيعته مر

جالينوس في الثامنه عصارة ثمرة هذا النبات وهي المسماه باليونانيه الاطريون وعصاره اصله وورقه ايضا فهي التي ينتفع بها في الطب والعصاره الاولى المسماه الاطريون شانها تحدر الطمث وتفسد الاجنه اذا احتملت من اسفل كما قد يفعل ذلك جميع الاشيا الاخر التي لها حراره ولطافه معا ولا سيما اذا كانت فيها حراره بمنزلة ما في عصارة قثا الحمار فان هذه العصاره مرة غاية المراره وهي حاره حراره يسيره كانها في الحراره من الدرجة الثانيه ولما كان كذلك فقوته قوة تحلل ولذلك صار بعض الناس يطلي من هذه العصارة على اورام الحنجرة مع العسل ومع الزيت العتيق وهي ايضا نافعة من اليرقان الاسود اذا استعط

بطامع اللبن ومن استعملها على هذا الوجه من به الصداع المعروف بوجع البيضه شفاه فهذه حال عصارة نفس الثمرة ولكنها اضعف منها واصل قثا الحمار ايضا قوته مثل هذه القوة وذلك انه يجلو ويلين ويحلل ولحا هذا الاصل يجفف الثمره

ديسقوريدوس وعصاره هذا النبات اذا اقطرت في الاذن وافقت اوجاعها واصله اذا تمضمض به مع سويق الشعير حلل كل ورم بلغمي عتيق واذا احمل على الخراجات مع صمغ البطم فجرها واذا طبخ بالخل وتضمد به نفع من النقرس وطبيخه حقنة نافعه من عرق النسا ويتمضمض به لوجع الاسنان واذا استعمل يابسا مسحوقا نقى البهق والجرب المتقرح والقوابي والاثار السود العارضه من اندمال القروح والاوساخ العارضه في الوجه واذا اخذ من عصاره هذا الاصل مقدار اثولوسين ونصف كل واحد من اصله مقدار السوماقي اسهل كل واحد منهما بلغما ومره صفرا وخاصته من ابدان الناس الذين عرض لهم الاستسقا من غير ان يضر بالمعدة وينبغي ان يوخذ من الاصل نصف رطل يسحق مع قسطين من شراب وخاصته الشراب المصري ويعطى منه المستسقي ثلاث قوانوسات على الريق في كل ثلثة ايام الى ان يضمر الورم ضمورا شديدا اما الذي يسمى الاطريون فانه يعمل من ثمرة قثا الحمار على هذه الجهة اعمد الى القثا الذي يبدو من موضعه حين يمس فاجمعه ودعه ليلة واحدة ثم خذ في القابله اجانة ودع عليها منخلا الشعر يصفو وانصب سكينا نصبا يكون فيه الجانب الحاد الى فوق وخذ واحدة واحدة من القثا امرها على السكين واعصر ما فيها من الرطوبة في الاجانه وما تساقط من لحمه على المنخل فاعصره ايضا لينفذ من خلل المنخل وما بقي فصيره الى اجانة اخرى فاذا فرغت فرده الى المنخل وصب عليه ماء عذبا واعصره ثم ارم به وحرك ما في الاجانة من العصارة وغطه بثوب فاذا انفصل الرقيق من الثخين فصب الماء وما يطفو عليه وافعل ذلك مرارا كثيرة الى ان يصفو الماء الذي يطفو عليه ثم

استعفص صب الما الذي يطفو عليه عنه والق العصارة الراسبه في الاجانه في صلايه واسحقها ثم صيرها اقراصا وبعض الناس يعمدون الى رماد منخول فيفرشونه على الارض ويجففونه في الوسط وياخذون ثوبا فيطوونه ثلث طيات ويضعونه على الرماد ويصبون العصارة بمافيها من الما على الثوب ويعلقون ذلك ليمصل ما فيها من الما سريعا فاذا مصل سحقوا العصارة في صلايه كما قلت ومن الناس يصب على القثا ماجريا مكان الما العذب فيغسله به ومنهم من يغسله في اخر غسله بالشراب المسمى ما لقراطن واجوده ما كان منه لين مفرط البياض وكان لدنا املسا خفيفا مفرط المراره واذا قرب من سراج كان سهل الاحراق واما الكراثي الخشن الكدر اللون المملو حسنه ورمادا قد غش فانه رديء دنى ومن الناس من يغش هذه العصارة بان يخلط بها عصارة القثا البستاني ومنهم من يغشها بان يخلط معها من عصاره القثا البستاني نشاستج الحنطه ليشبه المغشوش بالخالص في البياض والخفه وما اتى عليه سنتين الى عشر من هذه العصاره فانه موافق للاسهال والشربة التامة منها مقدار اوثولوس واقل ما يشرب منه مقدار نصف اوثولوس واما الصبيان فينبغي ان يعطوا منها مقدار فلوسس فانهم ان اعطوا اكثر من ذلك اكسبهم مضارا وهذه العصارة تخرج بالقي والاسهال بلغما ومرة والاسهال بها نافع جدا للذين بهم رداه التنفس فان احببت ان تسهل بها فاخلط بها ضعفها من الملح ومن الانك مقدار ما يغير لونها تغييرا صالحا واعمل منه حبا امثال الكرسنه واسقه بالماء وليتجرع بعده من الما الفاتر مقدار قواثوس فان احببت ان تقيء بها فاذفها بالماء ثم خذ منها بريشة والطخ الموضع الذي يلي اصل اللسان من داخل فان كان الانسان عسر القي فادهنها بزيت او بدهن السوسن وامنع الذين يريدون ان يتقيا وامن النوم وينبغي ان يسقى الذين حمل عليهم القي شرابا مخلوطا بزيت فانهم بعد ما يهدون ويسكن عنهم القي فان هو لم يسكن فينبغي ان يسقوا سويق

الشعر

الشعير بالما البارد والخل الممزوج بالماء ويطعم بعض الفواكه وسائر ما يستطيع ان يشد المعدة وهذه العصاره تدر الطمث وتقتل الجنين اذا احتملت واذا استعط بها مع اللبن نقت اليرقان وذهبت بالصداع المزمن واذا تحنك بها مع الزيت العتيق او مع العسل او مرار ثور نفعت منفعة قوية من الخناق جبشت ينبغي ان يجتنى من شجره في اخر الصيف ويوخذ منه ما قد اصفر والذي اذا اصابه اليد انقلع سريعا وخرج حبه منه واجوده ما كثرت ثمرته في شجرته وكثر ماؤه وهو يسهل الخام الغليظ والمرة السودا والما الاصفر والذي يوافقه من الادويه التي يخلط بها الصبر والقنطوريون الصغير والسورنجان والبوزيدان والكمافيطوس والقسط والمر والزعفران وسنبل الطيب والدارصيني والسليخه والزراوند المدحرج والانيسون وبزر الكرفس الجبلي والبستاني والجاوشير والسكبينج والمقل والتربد والملح الهندي وحب البلسان فاذا خلط ببعض هذه الادويه نفع من ادواء كثيره ومن اوجاع المفاصل والنقرس والقولنج واللقوه وخدر اليدين والرجلين واوجاع المرة السودا ولا يخلط معه من الادويه المسهلة الحادة مثل السقمونيا وشحم الحنظل اذا صير حبا ويخلط معه اذا صير معجونا لان الحب يشرب في مدة يسيرة ثم عاجل على الطبيعة واستضرت بحرارته والمعجون يبقى مدة طويله فيصلح ان يخلط معه غيره من الادويه الحادة ومقدار الشربه من العصارة وزن دانق فان اردت ان تكسر من حدته اذا جعلته في الحبوب فاسحق معه مقدار وزنه من الصمغ العربي ونصف وزنه من الطين الارمني وليس يحتاج في المعجونات الى كسر حدته واعلم ان عصارة قثا الحمار اذا طال مكثه نقصت حدته وقل فعله ومما يكسر حدته صمغ اللوز الحلو والمر ومن طبخ قثا الحمار بدهن الخل ثم طلى به البواسير الظاهرة حول المقعده او جعل مكان دهن الخل بزر الكتان نفعها وجففها اسحق بن عمران

ودهن قثا الحمار يتخذ من عصارته مع الزيت يوخذ عصير قثا الحمار ويُنقع في
زيت مقدار ما يغمره مرتين ويسد راس الانا ويترك في شمس حارة وقد تستعمل
بعد ان يُصفى ومنه ما يطبخ بالزيت والما حتى يذهب الما ويبقى الزيت وهو
نافع من برد الجسد اذا مرخ به ويجلب الفضول من العضل وينفع من
الكلف والعدسيات التي تخرج في الوجه وينفع من الدوى والطنين الذى
يسمع في الاذن ويذهب بثقل السمع الحادث عن الرياح الغليظه **غيره**
وقد يتخذ عصاره قثا الحمار في الحقن فتنفع من وجع الظهر الا انها تسحج وتنزل
الدم ويلقى في الحقنة وزن درهم الى مثقال واستعماله وحده في الحقن خطر
لا مع غيره من الحب واذا طبخ القثا بدهن اللوز بالخل نفع من وجع الاسنان
واصل قثا الحمار يسهل البلغم وعصاره قثا الحمار نفسها تسهل الصفرا **الشريف**
اذا شرب من طبيخ ورقه واصوله نفع من الجذام **التجربتان** اذا سحق اصله ووضع
على اورام خلف الاذنين والاورام البلغميه في العنق حللها ونطبخ هذا
الاصل بالميبختج وما هو في قوته واذا احتقن به مطبوخا بهذه الصفة
اوجاع المفاصل والنقرس البارد ووجع الظهر وتودى عليه ابراها كلها
مع التمادى واذا ضمد به جوف المجنون حبا اصح ودهنه ينفع من وجع
المفاصل المزمنه والحديثه دهنا ومشروبا والشربة منه للقوى درهمان ملتوتا
بدقيق الشعير وهو يجذب الخام والاخلاط اللزجة وينفع من الربو ونفس الانتصاب
واذا لم يجد من مرة اعيد اخرى حتى يرضى فعله **قثا النعام** هو
الحنظل وقد ذكرته في حرف الحا **قثا هندي** هو الخيار شنبر وقد ذكرته
في حرف الخا المعجمة **قثد** هو الخيار الماكول واحدها قثده وقد ذكرته
في حرف الخا **قثا الحية** هو الزراوند الطويل وقد ذكرت الزراوند في
حرف الزاى فيما تقدم **قدميا** هي القليميا باليونانيه وسنذكرها فيما بعد
قدح مريم هو النبات المسمى باليونانيه قوطوليذون وسنذكرها

بعدان

ابن ماسة يحسن اللون ويسهل الكيموسات المحترقة الغليظة **الدمشقي**
يحل اللبن الجامد ويحل الذايب **ابن سينا** ينقي الصدر ويصفي الصوت
وينفع من القولنج ويسهل البلغم المحترق ويزيد في الباه اذا اخلط بلبن او عسل
ابن ماسويه خاصته القرطم ولبابه اسهال البلغم والشربة منه من عشرة
دراهم الى عشرين درهما بعد ان تصب عليه نصف رطل ما مغلى ثم يمرس ويصفى
ويصير فيه من الفانيذ الاحمر وزن عشرة دراهم ويشرب **ابو الصلت**
وهو ايضا ينفع اصحاب الاستسقا الزقي واللحمي **ابن سرابيون** الشربه
منه مقشرا خمسة مثاقيل مع شي من الملح لاسهال البلغم **قرطم برى**
ديسقوريدوس في الثالثه ارطرقطوليس ومن الناس من يسميه
قسفراعريون وهو القرطم البرى وهو شوك يشبه شوك القرطم البستاني
الا انها اطول ورقا من ورق القرطم بكثير وورقها انما ينبت في طرف القضيب
واما باقي القضيب فانه معرى من الورق ويستعمله النسا مكان المغزل وعلى
طرف القضيب جمة مشوكة وزهر اصفر وله اصل دقيق لا ينتفع به **جالينوس**
في السادسه قوته تجففه تسخن باعتدال **ديسقوريدوس** واذا
سحق ورقها او جمتها او ثمرتها وشرب بفلفل وشراب نفع من لدغ العقارب
ومن الناس من زعم انها مهما امسكها الملسوع معه لا يجد وجعا واذا هو
طرحها عاد اليه الوجع **قرون** قرن الايل قد ذكرنا ما قال فيه ديسقور
في ذكر الايل وقرن الثور مع ذكر البقر **قرون السنبل** بعض الاطبا
قيل انه نوع من السنبل ابيض قال يوجد مع السنبل وقيل انه اصل النبات
المسمى خانق النمر وفي كتاب المنهاج هو دوا قتال يقارب البيش
من سقي منه بال الدم واسود لسانه واختلط ذهنه ويداوى بالقى ثم يسقى مقا
من الكافور مع ما الورد وما الرمان وما بزر البقلة الحمقا مبردا بالثلج
مع الجلاب او مخيض البقر مع قرص الكافور ويسقى اللبن الحليب ويعطى من

يدوس

لان

سويق التفاح الحامض وسويق الشعير بماء الثلج والجلاب والبطيخ الرقي وماء الشعير وتبرد كبده وقلبه بالاضمدة المبردة كالصندل والكافور وماء الورد ونحو ذلك **فرقا** زعم الغافقي انه العرق وقد ذكرته في حرف العين المهمله **فراص** قال ابن قتيبه الفراص هو البابونج وقال غيره هو الاقحوان وقد ذكرته فيما تقدم **فرز البحر** هو الكهربا وسياتي ذكره في حرف الكاف **فرقل وفرو النون** هو البسد وقد ذكرته في حرف الباء **فروفومغما** هو ثفل دهن الزعفران باليونانيه **فرنبا** هو الجوان المعروف بالهدبه وسياتي ذكره في حرف الها وقيل ان الفرسا الخنفسا وقد ذكرتها في حرف الخاء المعجمه وقد يقال الفرسا ايضا لبعض النبات وهو الحماض الصغير الدقيق المسمى الحمضيض وقد ذكرته في حرف الحاء المهمله **فرنباد** هو الكراويا وسياتي ذكرها في حرف الكاف ان شاء الله تعالى **فرنبص** هو الابجره وقد ذكرتها في حرف الالف **فرنقان** هو الكراويا ايضا **فرنوه الغافقي** قال قوم انها الهرنوه والفرنوه ايضا حشيشه قال ابو حنيفه هي عشبه يضرب ورقها الى الحمرة وهي مما يدبغ بها وقال ايضا عن بعضهم هي خضراء غبراء على ساق لها ثمر كالسنبله ومنابتها السهول وهي مرعى وقال اخر الفرنوه عشبه يطول ورقها لورق الحنطه فوقها عقفه تستعمل في دباغ الجلود وقيل انها الحشيشه المعروفه بالانجبار **فردامن** هو الحرف باليونانيه وقد ذكرته في حرف الحاء **فردامومن** هو القردمانا باليونانيه وقد تقدم ذكرها **فرطاس** متى قيل قرطاس محرق فانما يراد به القرطاس الذي كان يصنع قديما بمصر من البردي وقد ذكرته مع البردي في حرف الباء **فرطم هندي** قيل انه حب النيل وقيل انه حب اخر غيره يشبه القرطم البستاني ابيض اللون ازعب لا قشر عليه دهني فيه قبض مع يسير مرارة يؤتى به من الهند ويستعملونه بدل الفلفل الابيض **فرطمان** هو الخرطال وقد

ذكرته في ح

ذكرته في حرف الخاء المعجمه **قرم** قال ابو حنيفه هو شجر ينبت في اجواز بحر عمان في جوف ماء البحر يشبه شجر الدلب في غلظ سوقه وبياض قشره وخشبه ايضا ابيض وورقه مثل ورق اللوز ولا شوك له وله ثمر مثل ثمر الصوفران وهو مرعى الابل والبقر تخوض اليه الماء حتى تاكل ورقه والطرافه الرطبه ويحمل حطبه في السفن الى المدن والقرى فيشوقد به لطيب رايحته ومنفعته وماء البحر عذق للشجر وله الا القرم والكبد لا **غبره** ورق القرم والكبد لا اذا شرب من سحيقهما درهمان امسك البطن تسريعا **قرفسيون** وقرقيشيا هي الجابه باليونانيه وقد ظن قوم انها السباسه وذلك خطا **الغافقي** هذا قول جل المفسرين ولذلك سمي حنين هذا في كتاب جالينوس بالكابه فاما في كتابه في الادويه المقابله للادواء فانه ترك اسمه مكنا ولم يفسره واظنه فعل ذلك لما راى صفته التي وصفها مخالفه للكابه وذلك ان جالينوس يقول في هذا الكتاب ان القارقيشيا هي عيدان دقاق تشبه عيدان الدارصيني والجابه انما هي حب فان كان هذا الدوا هو الكابه فهو عودها واصلها فقد ذكر قوم ان الكابه انما هو اصل نبات وان حبها هو حب العروس وهي الكابه المعروفه لكن اصل الكابه قل من ذكره ولذلك ذكر جميع المترجمين في القرقيشيا انها الكابه ولا اعلم من خالفهم في ذلك الا قوم من المتاخرين عند المترجمين زعموا انه البسباسه ولا يلتفت الى قولهم فانه غلط ورايت في بعض التفاسير ان القرقيشيا هو الفراسيون **فرف** اسم للقشر كله ومنه قرفه الطيب وقد ذكرت مع الدارصيني في حرف الدال **قرطمانا** هو القردمانا وقد ذكرت **فزاج حاب الرجلة** يقال بالقاف المضمومه والزاي المفتوحه المشدده بعدها الف ثم حاء مهمله اسم معروف بالقيروان للنوع من الرازيانج ترعاه الابل الا انه ادق ورقا من الرازيانج واصغر اغصانا وهو متشعب الاغصان متداخل بعضها في بعض منزواه على اطرافها زهر اصفر وثمر دقيق

نج

شبيه الانيسون وطعمه طعم الرازيانج الا انه متشعب متباعد الشعب
وكله عطر الرايحة طيب ثمره وورقه واغصانه يحرك الجماع كثيرا ويستعمله
اهل الجهة في التوابل واغصانه في ما الشرب لطيب رايحته واهل البوادي
بالقيروان واعمال المهدية وما هنالك يسمونه بالقراح ايضا وبعضهم يسميه
بالعلجان وهو بعض ابرمة كبير اكثر من الذي بافريقية يحول نحو عله الاسنان
الى وهو ايضا كثير ببلاد مصر وهو حار يابس في الثالثة يدر البول
ويسكن الاوجاع الباردة من الجوف والرياح يحلل ايضا وهو قوي في ذلك
اذا طبخ وشرب ماوه مجرب **قسط ديسقوريدوس** في الاول
اجوده ما كان من بلاد العرب وكان ابيضا خفيفا وكانت رايحته طيبة
وبعد هذا الصنف الذي من بلاد الهند وهو غليظ اسود مثل القثا
وبعد هذا الصنف صنف ثالث وهو من البلاد التي يقال لها سوريا
وهو ثقيل ولونه لون الخشب الذي يقال له بقسس رايحته ساطعة
واجوده ما كان حديثا ابيض ممتليا لحمه كثيفا يابسا لا متاكل ولا زهم ويلذع
اللسان ويحذوه وقوته مسخنة مدرة للبول والطمث نافعة من
اوجاع الارحام واذا استعمل في الفرزجات والتكميد والتنطيل
واذا شرب نفع من لدغ الافعى واذا شرب بخمر وافسنتين نفع من
اوجاع الصدر وشدخ العضل والنفخ ويحرك شهوة الجماع اذا
شرب بخمر وعسل ويخرج حب القرع اذا شرب بالما ويعمل لطوخا بالزيت
لمن به نافض قبل اخذ الحمى ولمن به فالج باسترخا وينقي الكلف ويقلعه
اذا لطخ بما او بعسل وينفع في اخلاط بعض المراهم والادوية المعجونة
وقد يغشه قوم باخلاطهم به اصول الراسن الصلبة التي من البلاد التي
يقال لها ماعسا والمعرفة به هينة لان الراسن لا يحذي اللسان وليست
رايحته بقوية ولا ساطعة **جالينوس** في القسط قبضه مرارة كثيرة

جدا

جدا وليفيه حرافة وحرارة جدا حتى انه يقرح ولذلك صار يدلك به جميع
البدن ممن ياخذه نافض بادوار قبل وقت النوبة وكذلك يستعمل ايضا
في ابدان اصحاب الاسترخا واصحاب العلة المعروفة بالنشا وبالجملة متى
ارادوا ان يسخنوا عضوا من الاعضا ويجتذبوا من عمق البدن الى ظاهره
خلطا من الاخلاط استعملوا القسط وبهذا السبب صار القسط يدر البول
ويدر الطمث وينفع من الهتك والفسخ الحادث في العضل ومن وجع الجنبين
بمكان ما فيه من المرارة ما به ان يخرج حب القرع ومن هنا صاروا يستعملونه
في مداواة الكلف فيطلونه عليه بالما والعسل وفي مزاج القسط مع ما وصف
رطوبة نافخة بسببها صار ينفع ويعين على الجماع اذا شرب بالشراب
الرازي في المنصوري القسط جيد للزكام البارد اذا بخر به الانف ودهنه
ينفع العصب وينفع من الخدر والرعشة **البصري** اذا سحق بالعسل او بالما
نفع من التشنج الظاهر في الوجه والسعفة والكراحات **مسيح** ان سحق
وذر على القروح الرطبة جففها **الطبري** القسط مفتح للسدد الحادثة
في الكبد شربا **اسحق بن عمران** القسط ضربان احدهما الابيض المسمى
بالبحري والاخر الهندي وهو غليظ اسود خفيف من المذاق وهما حاران
يابسان في الدرجة الثالثة والهندي اشد حرارة والثالث من وهما
منشفان للبلغم الذي في الراس قاطعان للزكام واذا شرب نفعا من ضعف
الكبد والمعدة وبردهما والقسط الابيض فيه منفعة عظيمة من الاوجاع
العتيقة التي تكون في الراس من الابردة ويطرد الريح المحدرة للدماغ
واذا استعط بدهنهما المطبوخ في سمن عربي وهو سمن المعز او سمن
البقر **القلمان** ان تبخر به في فتح ادرار الحيض وقتل الولد ٥
التجربتان اذا نثر على مقدم الراس نفع من النزلات الباردة وسخن
الدماغ واذا تبخر به نفع من النزلات ايضا ومن الوبا الحادث عن

النغص واذا ضمدت به الاوجاع الباردة سكنها في العضل والمفاصل
وكذلك دهنه وان قطر دهنه في الاذن سكن اوجاعها الباردة وفتح
سددها واذا سحق وعجن بالعسل وشرب نفع من اوجاع المعدة والمغص
ومن وجع الكلى وفتت الحصا المتولدة فيها واذا شرب بالسكنجبين نفع من
حمى الربع المتقادمة واذا العق بالعسل نفع من البهر واذا اطلي به البهق
والنمش والكلف ان الحا معجونا بالعسل او بالخل او بالقطران حسب ما توجبه
العلة وينبت الشعر في داء الثعلب وتفعه في تقطيع الاخلاط اللزجة
وفي نفع الادواء المتولدة عنها قوي جدا **قسوس** هو المعروف بحبل
المساكين وهو اللبلاب الكبير الذي يعرش على الاشجار وغيرها في المنازل
ديسقوريدوس في الثانية هو نبات يشبه اللبلاب غير انه اصلب
منه وهو اصناف كثيرة واجناسه الاول ثلثة احدها يقال له الابيض
والثاني يقال له الاسود والثالث يقال له الفنش والذي يقال له الابيض
ثمره ابيض والذي يقال له الاسود ثمره اسود وفي بعضه مع السواد
شبيه في لونه بالزعفران ويسميه بعض الناس بونوسون واما الذي
يقال له الفنش وهو المشتبك فلا ثمرة له وهو رقيق الاغصان وورقه
دقاق مزواة جمل وكل اصناف قسوس فهو حريف قابض ضار للعصب
واذا اخذ من زهره مقدار ما تحمله ثلث اصابع وشرب بشراب كان صالحا
لقرحة الامعاء وينبغي اذا احتيج الى شربه ان يشرب منه مرتين في النهار
واذا سحق وخلط بموم مذاب بزيت وافق من حرق النار والطري من ورقه
اذا طبخ بالخل او دق جما هو نيا ابرا وجع الطحال وقد يدق ورقه ورؤسه
ويخرج ماؤها ويخلط بدهن السوسن الذي يقال له ايرسا وعسل ونطرون
واستعط به لاوجاع الراس المزمنة وقد يخلط بالخل ودهن الورد ويبل به
الراس لذلك ايضا واذا خلط بالزيت ابرا من وجع الاذن وتقيحها وسيلان

الفيح منها والقسوس الاسود اذا اخرج ماؤه وشرب واكثر منه اضعف
البدن وشوش الذهن واذا اخذ من رؤسه خمسة ودقت دقا ناعما
واستخرجت في قشر رمانه مع دهن الورد وقطر في الاذن المخالفة للسن
الالمة سكنت الوجع وهي تسود الشعر واذا طبخ ورقه بشراب وعمل منه
ضماد كان موافقا لكثير من القروح الخبيثة العارضة من حرق النار ويجلو
الكلف وثمر الذي يقال له الفنش ورؤسه اذا شربت ادرت الطمث
واذا اخذ منها وزن درخميين وتحمت به المراة بعد طهرها منعت من الحبل
واذا اخذت قضبانه بورقه وغمست بالعسل واحتملته المراة ادر الطمث
وهو اذا احتمل يعين في سهولة خروج الجنين واذا دق واخرج ماؤه وقطر
في الانف نقا نتنه والعفونة العارضة فيه ودمعته اذا لطخ بها الشعر
حلقته وقتلت القمل والاصول اذا دقت واخرج ماؤها وخلطت بخل
وشرب نفع من نهشة الرتيلا **جالينوس** في السابعة هذا مركب من
قوى متضادة وذلك ان فيه جوهرا اشا هدا على ذلك وفيه مع ذلك
جوهر بارد وهو الجوهر الموجود فيه ما دام رطبا حتى اذا جف فلا بد
ضرورة من ان يتحلل او لا هذا الجوهر ويبقى فيه ذلك الجوهران الاخران
اعني الجوهر البارد الذي يقبض والجوهر الحار الذي له الحدة والحرافة
وورق هذا اللبلاب اذا طبخ بالشراب ما دام طريا ادمل الجراحات
الجاد ويشفي الجراحات الخبيثة ويختم القروح الحادثة عن حرق النار واذا
طبخ ورقه بالخل نفع الطحال واما زهره فهو اقوى ولهذا السبب صار اذا
سحق مع القيروطي كانت من انفع شي لحرق النار واما عصارته من النبات
نفسه واستعط به ولسعي المادة المجتلبة الى الاذن اذا عتقت
والقروح العفنة التي تكون في الاذن وفي الانف وان كانت عصارته
في بعض الافات حادة فينبغي ان يخلط معها دهن ورد او دهن اخر عذب

واما صمغه هذا النبات فانها تقتل القمل وتجلو الشعر لان لها قوة تحرق
احراقا خفيفا وذلك انه بمنزلة صمغ ماي ولذلك صمغه كل شجرة اخرى اى
الصموغ كانت مما يسمى دمعة الشجر **قنطرون ديسقوريدوس**
في الرابعة وقد يقال له قسحروطرو ورن اى المغتذى بالبارد وانما
سمي بهذا الاسم لانه انما ينبت في اماكن باردة واهل رومية يسمون هذا
النبات فرطاسعي ويسمونه ايضا رسمارسا وهو من النبات المستانف
كونه في كل سنة وله ساق رقيقة طولها نحو من ذراع او اكثر مربع وورق
طوال لينة شبيهة في شكلها بورق شجر البلوط مشرفة طيبة الرائحة
وما يلي الارض من الورق هو اعظم من ساير الورق وعلى طرف الساق بزر
مجتمع قريب من اجتماع السنبلة شبيه بورق الصعتر الذي يقال له تمبرا
وورق هذا النبات ينبغي ان يجمع وان يجفف فان اكثر شي يستعمل من هذا
النبات انما هو ورقه وله عروق دقاق مثل عروق الخربق وهذه العروق
اذا شربت بالشراب الذي يقال له ادرومالي قيأت البلغم وقد يسقى من
الورق مقدار درخمي بالشراب الذي يقال له ادرومالي او بالما لشدخ العضل
ووجع الارحام الذي يعرض معه الاختناق وغيره من اوجاعها وقد يسقى
ايضا من الورق مقدار ثلث درخميات مع قوطولس من شراب لنهش الهوام
ذوات السموم واذا تضمد بهذا النبات نفع ايضا من نهشها واذا شرب منه مقدار
درخمي بالشراب وافق من ضررة الادوية القتالة واذا تقدم انسان في شربه
وشرب من بعد شربه اياه دواء قتالا لم يحك فيه وقد يدر البول ويسهل
البطن واذا شرب من الما ابرا من الصرع والجنون ووجع الكبد واذا شرب منه
مقدار درخمي بخل وعسل ابرا من وجع الطحال واذا اخذ منه بعد الطعام مقدار
باقلاة بعسل ممزوج الرغوة هضم الطعام وقد يسقى منه ايضا من يعرض له جشا
حامض وقد يعطى منه من كان فاسد المعدة ليمضغه ويبتلعه ويحسي بعده شرابا

مع

ت

ممزوجا فينتفع به وقد يسقى منه من به نفث الدم من الصدر مقدار ثلث اوثولوسات
بقوانوس شراب ممزوج قريب من الفاتر فينتفع به وقد يسقى منه بالماء من
به حمى ان كان محموما مقدار درخميين بالشراب الذي يقال له ادرومالي وان كان
غير محموم فبالشراب الذي يقال له ابومالي واذا شرب منه مقدار درخمي بالشراب
ابرا من اليرقان وادر الطمث واذا شرب منه مقدار اربع درخميات بعشر قوانوسا
من الشراب الذي يقال له ادرومالي اسهل الطبيعة واذا استعمل بالعسل كان
صالحا لقرحة الرئة المزمنة والقيح الحاير في الصدر والذي يحب ان يخزن هذا
هذا النبات فليجففه اولا ثم يدقه دقا ناعما ثم يجعله في اناء فخار ٥

ت

جالينوس في السابعة هذا دوا يقطع الاخلاط وطعمه دليل على ذلك اذا
كان مرا وكان مع هذا كانه حريف وتجربته ايضا يدل اذا كان يفتت الحصاة
المتولدة في الكليتين وينقي ويجلو الرئة والكبد والصدر ويحدر الطمث وينفع
اصحاب الصرع ويشفي من الهتك والفسخ العارض في العضل واذا وضع
كالضماد على نهش بعض الهوام الخبيثة نفع واذا شرب نفع من عرق النسا
ومن الجشا الحامض **الغافقي** اذا غسل بطبيخه الوجه نفع من الرمد
والكمنة واذا قطرت عصارته في الاذن نفعت من وجع الاسنان واذا اخذ
من وشايعه ثلث وطبخت في الما وشرب قطعت القيء الذريع ٥
قسط هندي هو الاسود الحلو **قسط بحري** هو القسط الابيض
المر **قسط شامي** هو الراسن وقد ذكرناه في حرف الراء ٥
قنطابنقي هي البقلة اليمانية بلغة اهل السواد وقد ذكرناه في حرف
الباء **قنطوره** هي الجندبيدستر وقد ذكرناه في حرف الجيم ٥
قنتوس بالتاء المنقوطة باثنتين من فوق وهي بين السين والواو
وهو اسم لنوع من الحطب وهو حطب شعراوي يحرق عندنا بانواعه في
الافران بالاندلس وتسميه عامتنا بالسكوس وبالشقراص ايضا وهو الذي

ترجمه حنين في كتاب ديسقوريدوس بلحية التيس وسأذكره في حرف اللام
قنب القنب اسم لنوع من التمر يكون بالعراق جليل في هيئة التمر المسمى
بالمعرب المقلقل الذي يجلب من بلاد مران الان القنب صغير النوا طيب
الطعم جدا ولونه احمر الى البياض **قشور جالينوس** في السابعة
من القشور ما هي قشور النحاس وهي نافعة لاشيا كثيرة ومنها قشور الحديد
وقشور الشابرقان وهاهنا قشور اخر يقال لها قشور المسامير وجميع القشور
تجفف تجفيفا شديدا والفرق والخلاف بين بعضها وبعض في انها تجفف اكثر
واقل وفي انها ايضا من جوهر غليظ او من جوهر لطيف بعضها اكثر من بعض وفي
ان فيها قبضا اكثر او اقل فالقشور التي يقال لها قشور المسامير تجفف اكثر من جميع
لانها الطف من غيرها من انواع القشور وذلك لان فيها مع هذا تجاربة واما
قشور الحديد فالقبض فيها اكثر وهو في قشور الشابرقان اكثر منه في قشور
الحديد اعني بالشابرقان الذي هو الحديد الصلب جدا ولذلك صار هذان النوعان
من القشور انفع في الجراحات الخبيثة من قشور النحاس واما قشور النحاس فهو
ينقص اللحم ويذيبه اكثر من قشور الحديد وقشور الشابرقان واما قشور
المسامير فهي في ذلك اكثر من قشور النحاس وجميع انواع القشور تلذع
بالذوق وهو مما يدل على ان قوام جوهرها ليس بكثير اللطافة بل الاحرى ان يكون
اغلظ وذلك لان الالطف دايما من الاشيا التي في قوتها قوة واحدة بعينها
هي اقل تلذيعا **قشور برجه الرازي** هو عقار فارسي معروف بهذا
الاسم يوكل مثل الباقلا الرطب جيد جدا للباه **قشبه كتاب الرحلة**
القشبه اسم حجازي لقشر مجلوب الى مكه يشبه ما غلظ من قشر السليخة
الحمراء المشوبة بخضرة يسيرة طعمه فيه قبوضة وعفوصة يسيرة يستعملونه في
بخورات النسا يوتى به من اليمن اول الاسم قاف مكسورة ثم شين معجمة
ساكنة ثم با بواحدة مفتوحة بعدها ها **قضب ديسقوريدوس**

في الاول منه ما يقال له باسطوس وهو المصمت وهو الذي يعمل منه النشاب
ومنه ما يقال له سلس وهو الانثى وهو الذي يعمل منه الشن النابات ومنه
ما يقال له سوريقياس وهو الاسالي وهو كثير العقد غليظ الجرم يصلح لان يكتب
به ومنه ما هو غليظ مجوف ينبت على شطوط الانهار ويقال له دونقس ومن
الناس من يسميه قوفوراس ومنه ما يسميه عيطس وهو الساحلي لا الرقه
ما هو لونه ابيض وجل الناس يعرفونه اصله اذا تضمد به وحده او مع البزر
جذب من عمق البدن ازجة النشاب وشظايا الخشب والقصب والشلى وما اشبه ذلك
واذا تضمد به مع الخل سكن وجع انفتال العصب ووجع الصلب واذا دق ورقه
وهو طري ووضع على الحمرة وعلى الاورام الحارة ابراها وقشره اذا احرق وتضمد
به مع الخل ابرا داء الثعلب وزهر القصب اذا وقع في الاذان احدث صمما
وقد يفعل القصب الذي يقال له قوقوريوس مثل ما يفعل الافرعبطس
جالينوس في السابعة اصل القصب قد ذكر اقوام انه اذا خلط مع بصل الزيز
جذب من عمق البدن الشلى والابر لان فيه قوة جاذبة وفيه من قوة الجلا مقدارا
يسيرا من غير حدة ولا حرافة واما ورق القصب ما دام طريا فهو يبرد تبريدا
يسيرا وفيه مع هذا شي من قوة الجلا واما قشور القصب اذا احرقت فقوتها
قوة لطيفة غاية اللطافة محللة وفيها ايضا شي يجلو واسخانها اكثر من تجفيفها
وينبغي ان يحذر القطن الذي في اطراف القصب فانه ان دخل في الاذن منه
شي لحج فيها وتعلق بها جدا واضر بالسمع حتى انه مرارا كثيرة يحدث صمما
غيره والندى الذي ينزل على القصب ينفع من بياض العين **الشريف**
واذا فرش ورقه في بيوت المحمومين غضا ورش عليه الما برد وكسر حدة
الحر القوي ونفع ذلك بمعونته في تبريد الهوا الواصل الى العليل واذا احرق
الاصل وسحق ودبف بمثله حنا وخضب به الراس شد اجزاه وعلق مسامه
واعان على انبات الشعر **قصب الذريرة ديسقوريدوس**

في الاولى ينبت في بلاد الهند واجوده ما كان لونه ياقوتيا متقارب العقد
اذا هشم ينهشم الى شظايا كثيرة انبوبته ملاى من شى لونه الى البياض ما هو شبيه
بنسج العنكبوت لزج اذا مضغ قابض فيه حرافة **جالينوس** في السابعة
في هذا القصب قبض قليل وفيه ايضا حدة وحرافة يسيرة جدا واما اكثر جوهره
فهو من طبيعة ارضية وطبيعة هوائية متمازجين تمازجا حسنا على توسط من
الحرارة والبرودة فهو لذلك يدر البول ادرارا يسيرا ويخلط في الاضمدة
التى تتخذ للمعدة والكبد وفي الادوية التى تكمد بها الرحم بسبب اورام تحدث
فيها وبسبب ادرار الطمث واذا خلط في هذه الادوية نفع منفعة كثيرة جدا
واذا كان الامر فيه على هذا فليوضع في الدرجة الثانية من درجات الادوية التى
تسخن وتجفف وخاصة من درجات الادوية التى تجففها اكثر من اسخانها وفيه
مع هذا شى لطيف كما في الافاويه الاخر الا ان اللطيف موجود في كثير من
الاشيا الطيبة الروايح بمقدار قبض جدا واما في قصب الذريرة فليس هو
بكثير **دسقوريدوس** واذا شرب ادر البول ولذلك اذا طبخ مع
النيل او مع بزر الكرفس وشرب وافق من به حصى ومن كانت بكلاه علة
والذين بهم تقطير البول ولشدخ العضل واذا شرب او احتمل ادر الطمث ويبرى
من السعال اذا تبخر به وحده او مع صمغ البطم والجيدة رايحته ودخانه في
انبوبة في الفم وقد يطبخ فينفع من اوجاع الارحام اذا جلس النسا في مايه
وقد يقع في اخلاط بعض المراهم وفي اخلاط بعض الدخن لطيب رايحته ٥
قصب السكر **ابو حنيفة** وقصب السكر انواع فمنه ابيض ومنه
اصفر ومنه اسود والاسود لا يعصر وهو يغلظ ويعبل حتى لا تحيط به
الكفان وانما يعصر الابيض والاصفر مثل الاترج والقند ما جمد من عصير
قصب السكر ثم يتخذ منه السكر ويقال لما جعل فيه القند من السويق
وغيره مقنود ومقند كما يقال معسول ومعسل **الدمشقي** قصب

السكر لطيف ملايم للبدن نافع من الخشونة التى تعرض في الصدر والرية
والحلق ويجلو الرطوبة اللطيفة المتولدة فيها ويدر البول ويولد نفخا ولا
سيما اذا اخذ بعد الطعام وقصب السكر ملين للطبيعة واستعماله لتهييج
القى صالح اذا شرب على اثره ما كان فاترا وتموج بريشة طويلة قد غمست في دهن
الشيرج **المنصوري** هو حار باعتدال يدر البول ويذهب بالحرقة الكاينة
عند خروجه وينفع من السعال **اسحق بن عمران** يقطع الالتهاب العارض
في المعدة برطوبته ولطافته وينقي المثانة **قصاص** هو النحل **دسقوريدوس**
في الرابعة بوطس هو تمنش كله ابيض وله قضبان طولها نحوا من ذراع او
اكثر عليها ورق شبيه بورق الحلبة او الحندقوقا الذي يقال لها طريفلن الا انه
اصغر منه وفي وسط الورق شى شبيه بالصلب من ظهر الانسان واذا فرك
فاحت منه رايحة المر وطعمه شبيه بطعم الحمص الطرى **جالينوس**
في السابعة الورق من هذا النبات قوته قوة مخالطة لقوة مائية فاترة
بمنزلة ورق الملوكية **دسقوريدوس** ولورق هذا النبات قوة مبردة
واذا دق ناعما وخلط بالخبز وضمدت به الاورام البلغمية في ابتدايها حللها
وطبيخ الورق اذا شرب ادر البول ومن الناس من يزرع هذا النبات بالقرب
من مواضع النحل لانه عندهم يجتمع اليه النحل **قضب** هو الفوتنج وقد
ذكرته في حرف العين **قصم** هو القطن العتيق وسنذكره فيما بعد ٥
قضاب مصرى **كتاب الرحلة** والقضاب اسم عربي اوله
قاف مضمومة ثم ضاد معجمة مفتوحة مشددة ثم الف ثم با موحدة
اسم لنوع كبير من عصا الراعي بارض مصر وهو من الحسنة وقضبانها طوال
وتحمر اذا جفت وهو اكثر حطب الافران بمصر والقاهرة **لي** القضاب
بالديار المصرية خاصته وليس هو عصا الراعي الذكر كما زعم بعض الناس هو
النبات المذكور في اول المقالة الرابعة من ديسقوريدوس المسمى

باليونانيه قليماطس **ديسقوريدوس** ومن الناس من يسميه مرسينه بداني
ومعناه الشبيه بالآس ومنهم من يسميه بولوغونداس ومعناه الشبيه
بعصا الراعي هو نبات ينبت على وجه الارض وله قضبان طوال رقاق شبيه
بقضبان الاذخر وورق صغار شبيه في شكله بورق الغار غير انه اصغر
منه بكثير واذا شرب ورق هذا النبات مع قضبانه بالشراب قطع الاسهال
ونفع من قرحة الامعا واذا خلط باللبن ودهن الورد او باللبن ودهن الحنا
واحتملته المراة في فرزجة ابرا اوجاع الارحام واذا مضغ سكن وجع الاسنان
واذا وضع على نهشة شي من ذوات السموم نفع منها وقد يقال انه اذا شرب
بالخل نفع من نهشة الثعبان وينبت في ارضين متعطله من العماره ٥
جالينوس في السابعه واما الدوا المسمى قليماطس ويسمى ايضا المشبه بالغار
ويسميه قوم اخر الشبيه بالآس وقوم اخر يسمونه الشبيه بالطبيباط وليس
بحاد حريف لا هو محرق بل هو نافع من استطلاق البطن وقروح الامعا اذا شرب
بشراب واذا مضغ سكن وجع الاسنان واذا احتمل من اسفل نفع من وجع الادرام
قضب هي الرطبه والفصفصه ايضا وقد ذكرناها في حرف الفا
قضم قريش ويقال قم قريش وهو حب الصنوبر الصغار وقد ذكرته في
حرف الصاد **قطلب** القطلب عند اهل الشام هو الشجر المسمى
قاتل ابيه وبعجمية الاندلس مطروبنه وثمره هو الحنا وعامتنا
بالاندلس تسميه عصير الدب **ديسقوريدوس** في الاولى هي شجرة
تشبه شجرة السفرجل وهي ادق ورقا وثمرها مساو للاجاص في عظمه
وليس له نوى ويقال لثمره ماقولا واذا نضج يصير لونه مائلا الى لون
الزعفران او الياقوت الاحمر واذا اكل بقي منه في الفم كالتبن وكان رديا
للمعدة ويسدد سريعا ويصدع **جالينوس** في السابعه هذه الشجرة
وورقها وثمرها يقبضان وثمرها ردية للمعدة **الغافقي** ثمره ينفع من السموم

القتاله واذا احتمل مدقوقا على العين انضج المآ النازل فيها وهياه للقدح
وورقه اذا طبخ وشرب طبيخه سكن ثوران الدماميل والاساف واذا جفف
وذر على الجراحات ادملها وجفف القروح الرطبه ونفع من حرق النار
قطن لين شجون ابو حنيفه اخبرني بعض الاعراب قال ان القطن يعظم
عندهم حتى يكون شجره مثل شجر المشمش ويبقى عشرين سنه قال والجوده
الحديث وما زرع في عامه ويسمى حديثه القود وعتيقه القضم وهو حسن
قال وقال ابو مسحل هو القطن والبرس والخرفع والعطب والكرسف
والطوط وزعم بعض الرواه انه يقال لحب القطن الخيسفوج **البصري**
القطن حار رطب اللباس وهو شديد الاسخان ناعم ما دام فيه طراوه لا
يلبد ودهن حبه نافع للكلف والنمش والجراحات الحاره الحاده في الوجه
المنهج حب القطن مسخن للصدر نافع للسعال **الرازي** حب القطن يلين
ويسخن ويزيد في الباه وعصاره ورقه ينفع اسهال الصبيان **الشريف**
واذا احرق القطن البالي وحشي به افواه الجراح قطع دمها وحيا واذا الزق
على الدماميل قلع ما فيها ونقاها لان من خاصيته اجتذاب المواد من عمق
البدن واذا عمل منه فتيلا واوقد طرفه ثم كوي به الثواليل المسماريه لانها
قلعها وحيا واذا استنشق دخانه المزكوم نفعه وذكر صغريث في الفلاحه
النبطيه انه اذا اخذ من ورق القطن الصغار الغض شي صالح وطرح
في قدر وغمر بالما وطبخ مع شي من اصول القطن حتى يخرج قوته وجلس
فيه النسا نفع من اختناق الارحام واوجاعها لما فيه من الخصوصيه بذلك
واذا ضمد به مع ورق الرجله نفع من وجع المفاصل الحاره والبارده وله
خاصيه في تسكين النقرس والضربان الدايم الحادث منه لا سيما ان خلط بشي
من دهن الورد **غيره** وثياب القطن ادفى من الكتان تربي اللحم
حاره لينه معتدله في الحراره واللين وهي من افضل شي لمن كان مزاجه مايلا

الى البرد وبالجملة فان القطن شديد الاسخان ناعم ما دام فيه طراوة حتى
يتلبد فيذهب ذلك منه والقطن البالى العتيق ياكل اللحم الميت من
الجراح اذا وضع عليها **قطراث لوى الشريف** اسم فارسى ذكره
ابن وحشيه فى كتابه المنتخب وسماه قطراث يطلع من الارض وحوله
ثلاثة او اربعة قضبان هى اقصر منه وله اصل ممكن قوى جدا ذو عروق
كثيرة ويعلو مقدار شبر ونصف واشف فى لونه ادنى حمرة مقنع بها
له فى راسه ثمرة شبه الفستقة فيها بزر اغبر له رايحة الطين اذا
فرك والنبات بناحية حلوان وهو يوكل كما توكل البقول مع اللحم
فى القلايا والمطجنات التى فيها حموضة لان طعمه كطعم الما يشوبه ادنى
ملوحة مع رطوبة وهو بذلك يطيب مع الاشيا اليابسة من الماكولات
والاشيا الحامضة وقد يجفف ويرفع ويرد ادملوحة فاذا احتيج اليه
فى شى من الطبيخ قطع وانقع فى ماء ثم يطبخ باللحم وقد يسلق ويوكل
بالخل والزيت والمرى وخاصته اصلاح الاحشا وتطييب الجشا
قطف هو السرمق بالفارسية **ديسقوريدوس** فى الثانية
هو بقلة صغيرة معروفة ومنها صنفان منها برى ومنها بستانى ٥
جالينوس فى السادسة مزاج القطف مزاج رطب بارد الا انه رطب
فى الدرجة الثانية وبارد فى الاولى وليس فى القطف قبض بل هو مائى
ليس بارضى كالملوكية ونفوذه فى البطن سريع لان فيه ان وجه كل وجه
الملوكية وفيه مع هذا من التحليل شى يسير جدا والقطف والملوكية
المزروعان فى البساتين رطبان وبردان اكثر من الذى يخرج منهما
فى البر ولذلك صار النافع منها للاورام الحارة والعلل المعروفة بالحمرة
ما دام كل واحد من هذه فى ابتدايه او فى تزيده وما دام لينا بعد كان
يغلى ويفور فما هو منها بستانى فهو الانفع والاوفق لها وفى وقت منتهاها

و فيما بعد

وفيما بعد المنتهى واذا هى صلبت وبردت فما هو برى منها فهو الانفع والاوفق
لها واما بزر القطف فقوى يجلو فهو لذلك نافع لمن يحدث به اليرقان
بسبب سدد فى كبده **دسقوريدوس** قد يطبخ قليلا ويوكل فيلين
البطن واذا تضمد بها مطبوخة حللت الاورام التى يقال لها فوجثلا
والحمرة واذا شرب بزرها بما لقراطن ابرا من اليرقان **الرازى** فى المنصورى
جيد الغذا نافع لاصحاب الاكباد الحارة وقال فى دفع مضار الاغذية
يغذو غذا باردا رطبا لزجا وهو صالح للمحرورين والمحمومين وهو مع ذلك
سريع النزول ولا يحتاج اصحاب الامزجة الحارة الى اصلاحه فانه لهم موافق
ولا سيما اذا طبخ بالزيت فاما اصحاب الامزجة الباردة فليا كلوه بعد
السلق مقلوا بالزيت مطيبا بالافاويه والابازير **غيره** ردى للمعدة
ويولد بلغما غليظا نافخا **اسحق بن عمران** وبزر القطف صالح للاورام
الحارة الا انه من السموم القاتلة اذا اخذ منه بغير تقدير وهو مقئ
يستعمل مع الملح والعسل فينقى المعدة واحده عور ويجلو وينقى وان
شرب منه وزن درهمين بعسل وما حار قيا مرة صفرا **الشريف**
اذا عجنت الايدى الجربة الصفراوية فى ما طبيخه وهو حار نفع منها
واذا اكتحل ببزره مع مثله سكر مسحوق نفع من جرب الجفن وخاصته
التحليل لاورام الحلق وتليين الصدر الخشن واما بزره فانه فى نهاية
ما يكون من شفا الاورام الباطنة والظاهرة بان يدق ويبل بما القطف
ويطلى عليها وفى الباطنة ان ينعم سحقه ثم يشرب باى الاشربة امكن من
مثل السكنجبين والجلاب والماورد او بالما وحده وهو دوا جيد
للاستسقا ان شرب منه ثلثه اسابيع فى كل يوم درهمان واذا تلطخ
بورقه فى الحمام مرضوضا نفع من الحكة واذا غسلت ثياب الخز
والحرير الوسخة ازال وضرها من غير ان يضر بالالوان واما النوع

البرى منه فان بزره اذا طبخ منه نصف اوقيه في مقدار رطل ماء الى
ان ينقص النصف ثم يصفى وتسقى المراه لامساك المشيمه اسقطتها
ولو ان لها اياما فانه بليغ في ذلك مجرب **قلف بحري** هو الملوخ
وسياتي ذكره في حرف الميم ان شا الله تعالى **قطران** مذكور في
حرف الشين في رسم شربين **قطيفه** هو النبات المسمى باليونانيه
عنافيلون من الحاوي وقد ذكرته في حرف الغاف في رسم قضبه ٥
قطا قالت الخوز ان لحمه يابس حار نافع لمن به سدد وضعف
في الكبد وفساد المزاج والاستسقا ويولد السودا **المنهاج** هي عسرة
الهضم رديه الغدا ويقلل ضررها الدهن الكثير **للرازي** واما القطا
وما اشبهه من الطيور الحمر اللحم جدا فان الخل يصلحها والاكثر ما توكل
مصوصا **خواص ابن زهر** في عظام القطا ان احرقت واخذ من
رمادها وغلي بزيت انفاق وطلي به على راس الاقرع وموضع دا الثعلب
انبت الشعر فيه مجرب **قطايف الرازي** في دفع مضار الاغذيه
القطايف المحشوه بالجوز ودهنه مسخنه مبرمه للمعده الا ان تقشر
جوزه وهو كثير الاغذا فلذلك ينبغي ان يعنى من بعد اكله بغسل الفم
وتنقيته ويشرب عليه المحرورون السكنجبين الحامض وياخذ بعض ما
يفتح السدد للكبد لان خبزه خبز فطير والقطايف المتخذه بالجوز
اسرع نزولا واوفق للمشايخ والمبرودين من المتخذ باللوز واللوزي اوفق
للمحرورين **المنهاج** القطايف المحشوه اجوده الرطب المختمر النضيج
والمعمول منه بالجوز اشد حراره وهو صالح لمدمني الرياضه ولذات
الصدر والريه واذا عمل باللوز والسكر غذا كثيرا وبطي هضمه
ويحدث الحصا في المثانه ويصلحه الرمان المز والسكنجبين ٥
قعبل ديسقوريدوس في الثالثه سقراطيون ومن الناس

من تسمي

من تسميه سقلادبون وهو نبات له اصل شبيه ببلبوس كثير لونه الى الحمرة
مر الطعم يحذي اللسان وله ورق شبيه بورق السوسن الا انه اطول منه
جالينوس في الثامنه اصل هذا النبات شبيه ببصل الفار في قوته وفي
طعمه ومن اجل ذلك قد يستعمله قوم مكان بصل الفار اذا لم يقدروا على
ذلك البصل لانه يفعل جميع ما يفعله ذلك البصل من الافعال العامه
الا انه في فعله اضعف منه جدا **ديسقوريدوس** وقوته مثل قوه
الاسقيل ولذلك اذا اخرج ماؤه وعجن بدقيق الكرسنه وعملت منه اقراص
وسقي منها المطحولون والمجنونون بالشراب المسمى ادرومالي انتفعوا بها
قعنب الغافقي تسميه بعجميه الاندلس طرسه وهي شجره تنبت
على ساق ولها ورق قريب من ورق الاسفاناخ ولونها الى الصفره ولها
رؤس صغار توكل عساليجها كما يوكل الرازيانج وهي تفهة حلوه فاذا انتشت
صار فيها مراره ويعرفها بعض اهل البادية بالكماس والقعنب ايضا هو الثعلب
قفر وهو كفر اليهود **التميمي** في المرشد فاما القفر اليهودي فقد يحتق
به احدى النوعين من القفر المستخرج من بحيرة يهوذا وهي البحيره المنتنه
التي في عمل فلسطين بالقرب من البيت المقدس التي هي ما بين الغورين غور
زغر وغور اريحا وهو القفر المحتفر عليه المستخرج من بريه ساحل هذه
البحيره وهو افضل نوعي القفر اليهودي وهذا الصنف هو الذي يدخل
في اخلاط الترياق الاكبر المسمى الفاروق والمعول عليه وذلك ان القفر
اليهودي المسمى بتلك الناحيه الحمر من اجل ان اهل تلك الضياع الشاميه
كلهم يحمرون به كرومهم ومعنى التحمير ان يحل احد نوعي هذا القفر المستخرج من
هذه البحيره بالزيت فاذا زبروا كرومهم اي قضبوها عند تعريش الكرم
وبرزت عيونه اخذوا هذا القفر المحلول بالزيت ثم جاءوا الى كل عين من
عيون الكرم فيغمسوا في ذلك القفر المحلول عودا في غلظ الخنصر ثم خطوا

البرى منه فان بزره اذا طبخ منه نصف اوقيه فى مقدار رطل ماء فى
الا ان ينقص النصف ثم تصفى وتسقى المراه لامساك المشيمة اسقطتها
ولوان لها اياما فانه بليغ فى ذلك مجرب **قطف بحرى** هو الملوخ
وسياتى ذكره فى حرف الميم ان شا الله تعالى **قطران** مذكور فى
حرف الشين فى رسم شربين **قطيفه** هو النبات المسمى باليونانيه
عنافيلون من الحاوى وقد ذكرته فى حرف القاف فى رسم قصيه ه
قطا قالت الخوز ان لحمه يابس حار نافع لمن به سدد وضعف
فى الكبد وفساد المزاج والاستسقا ويولد السودا **المنهاج** هى عسرة
الهضم رديه الغذا ويقلل ضررها الدهن الكثير **الرازى** واما القطا
وما اشبهها من الطيور الحمر اللحم جدا فان الخل يصلحها واكثر ما توكل
مصوصا **خواص ابن زهر** لـ عظام القطا ان احرقت واخذ من
رمادها وغلى بزيت انفاق وطلى به على راس الاقرع وموضع دا الثعلب
انبت الشعر فيه مجرب **قطايف الرازى** فى دفع مضار الاغذيه
القطايف المحشوه بالجوز ودهنه مسخنه مبرح للمعدة الا ان تقشر
جوزه وهو كثير الاغذا فلذلك ينبغى ان يعنى من بعد اكله بغسل الفم
وتنقيته ويشرب عليه المحرورون السكنجبين الحامض وياخذوا بعض ما
يفتح السدد للكبد لان خبزه خبز فطير والقطايف المتخذه بالجوز
اسرع نزولا واوفق للمشايخ والمبرودين من المتخذ باللوز واللوزى اوفق
للمحرورين **المنهاج** القطايف المحشوه اجوده الرقاق المختمر النضيج
والمعمول منه بالجوز اشد حرارة وهو صالح لمدمنى الرياضه ولذات
الصدر والريه واذا عمل باللوز وسكر غذا كثيرا وبطى هضمه
ويحدث الحصا فى المثانه ويصلحه الرمان المز والسكنجبين ه
قعبل ديسقوريدوس فى الثالثه سقراطيون ومن الناس

من تسميه

من تسميه سقلاديون وهو نبات له اصل شبيه ببلبوس كثير لونه الى الحمرة
من الطعم يحذى اللسان وله ورق شبيه بورق السوسن الا انه اطول منه
جالينوس فى الثامنه اصل هذا النبات شبيه ببصل الفار فى قوته وفى
طعمه ومن اجل ذلك قد يستعمله قوم مكان بصل الفار اذا لم يقدروا على
ذلك البصل لانه يفعل جميع ما يفعله ذلك البصل من الافعال العامه
الا انه فى فعله اضعف منه جدا **ديسقوريدوس** وقوته مثل قوه
الاسقيل ولذلك اذا اخرج ماوه وعجن بدقيق الكرسنه وعملت منه اقراص
وسقى منها المطحولون والمجبونون بالشراب المسمى ادرومالى انتفعوا بها
قعنب الغافقى تسميه بعجميه الاندلس طرسه وهى شجره تنبت
على ساق ولها ورق قريب من ورق الاسفاناخ ولونها الى الصفره ولها
رؤس صغار توكل عسليجها حما بوعل الرازيانج وهى نفهه حلوة واذا انتهت
صار فيها مرارة ويعرفها بعض اهل الباديه بالكماس والقعنب ايضا هو الثعلب
قفر وهو كفر اليهود **التميمى** فى المرشد فاما القفر اليهودى فقد يحقق
به احدى النوعين من القفر المستخرج من بحيره يهوذا وهى البحيره المنتنه
التى فى عمل فلسطين بالقرب من البيت المقدس التى هى ما بين الغورين غور
زغر وغور اريحا وهو القفر المحتفر عليه المستخرج من ريه ساحل هذه
البحيره وهو افضل نوعى القفر اليهودى وهذا الصنف هو الذى يدخل
فى اخلاط الترياق الاكبر المسمى الفاروق والمعول عليه وذلك ان القفر
اليهودى المسمى بتلك الناحيه الحمر من اجل ان اهل تلك الضياع الشاميه
لهم يحمرون به كرومهم ومعنى التحمير ان يجعل احد نوعى هذا القفر المستخرج من
هذه البحيره بالزيت فاذا زبروا كرومهم اى قطعوها عند بعض الكرم
وبرزت عيونه اخذوا هذا القفر المحلول بالزيت ثم جاءوا الى حل عين من
عيون الكرم فيحشوا فى ذلك القفر المحلول عودا فى غلظ الخنصر ثم خطوا

به تحت العين بالقرب منها خاطة دايرة على ساق الغصن او القضيب او ساق
الكرم ليمنع الدود من الترقي الى عيون الكرم ومن اكلها فاذا فعلوا ذلك
سلمت لهم كرومهم من فساد الدود وان هم اغفلوا ذلك الفعل صعد الدود
الى عيون الكرم فرعاها وافسد الثمر والورق جميعا من القفر اليهودي
هذا الصنف المحتفر عليه المسمى بالشام انوطانون ومنه صنف اخر
ترمي به البحيرة في الايام الشاتية الى ساحلها وهو في منظره احسن لونا من
انوطانون واشد بصيصا وبريقا واشد رايحة وذلك ان رايحة هذا الصنف
الذي ترمي به البحيرة رايحة النفط الشديد الرايحة وذلك انه ينبع من
قرار هذه البحيرة ويخرج من عيون الصخور التي في قرارها مثل ما ينبع
العنبر في قرار البحر ويركب بعضه بعضا فاذا كان في ايام الشتا واشتدت
الرياح وكثرت الامواج وكثر البحر واشتدت حركة مابه انقلع ذلك القفر
الجامد اللاصق بالصخور فيطفو فوق وجه الما بالذي فيه من جوهر الدهنية
وخفتها فيرمي به الريح الى ساحل البحيرة وليس للقفر اليهودي في جميع بلدان
الارض معدن غير هذه البحيرة واما الصنف المسمى انوطانون وهو القفر
اليهودي بالحقيقة فانه يحتفر عليه في ساحل البحيرة المنتنة بالقرب من الما
ومن مكسر امواجها نحوا من الذراع والذراعين من الارض فيجدونه مجتمعا
في بطن الارض متولدا في نفس تلك التربة قطعا مختلطا بالملح والحصا والتربة
فيجمعون منه شيا كثيرا ويصفونه مما فيه من الحصا والتراب بالنار والما
الحار كما يصفى الشمع والزفت ثم يستخرجونه بعد التصفية فياتي لونه مطفيا
كمدا ليس له شدة بصيص القفر الذي ترمي به البحيرة ولا رايحة النفط الموجود
فيما ترمي به بل تكون رايحة هذا الذي يحتفر عليه ويصفونه ويسمونه انوطانون
تضرب الى رايحة القير العراقي واذا كسرت القطعة منه لم يكن لها من البصيص
ما للحمر الذي ترمي به البحيرة دسقوريدوس في الاولى القفر اليهودي

بعضه

بعضه اجود من بعض واجود القفر ما كان لونه شبيها بلون الفرفير براقا
قوي الرايحة رزينا واما الاسود منه الوسخ فردي لانه يغش بالزفت يخلط
فيه وقد يكون بالبلاد التي يقال لها فوسطا والمدينة التي التي يقال لها صيدون
والمكان الذي يقال له ماماقلون والمدينة التي يقال لها راقيس وقد يكون
في بلاد القوم الذين يقال لهم قوا عطسوا الذي من صقلية رطوبة تطفو
على مياه العيون يستعملها الناس في السراج بدل الزيت ويسمونها دهنا
صقليا ويغلطون لانه انما هو نوع من القفر الرطب ويدعا سطا لاطالس
جالينوس في الحادي عشر القفر اليهودي هذا ايضا واحد من الانواع
التي تتولد في ما البحر وفي غيره من المياه الشبيهة به ولذلك صار يوجد
هذا الدوا طافيا على مياه الحمات في ونولوقا وفي اسوس وفي غير ذلك
من البلدان بمنزلة الزبد ومادام يسبح فوق الما فهو رطب سيال ثم انه
يجف بعد ذلك حتى يصير اصلب من الزفت اليابس وقد يتولد من هذا القفر
مقدار كثير جدا في البحيرة المعروفة بالمنتنة وهي بحيرة مالحة في بلاد
غور الشام وقوة هذا الدوا قوة تجفف وتسخن نحو من الدرجة الثانية
ولذلك صار يستعمل في الزاق الجراحات الطرية بدمها وفي ساير ما يحتاج الى
التجفيف مع الاسخان اليسير حنين في سمسماهي لقفر اليهودي وهي
الحمر هو ارفع ما يكون من الموميا اذا اصبته خالصا ينفع باذن الله عز وجل
من ارضاض اللحم ومن الكسر اذا ضمدت به من خارج ويغلى بالزيت الخالص ويسقى
للمرضوض اللحم وتوخذ المشاقة وشي منه ويوضع عليه من خارج يبرا باذن
الله تعالى ديسقوريدوس وللقفر قوة مانعة من تورم
الجراحات ملزقة للشعر النابت في الجفون ملينة محللة واذا احتمل او
اشتم او تدخن به كان صالحا للاوجاع العارضة للنسا اللواتي يعرض لهن
الاختناق وخروج الرحم واذا تدخن به صرع من كان به صرع كما يفعل الحجر

الذى يقال له غاغاطش واذا شرب بحندبيدستر وخمر ادر الطمث وينفع من
السعال المزمن وعسر النفس ونهش الهوام وعرق النسا واوجاع الجنب وقد
يجب ويعطى منه من كان به اسهال مزمن واذا شرب حلل ذوب الدم المنعقد
وقد يذوب ويحقن به مع ماء الشعير لقرحه الامعاء واذا استنشق دخانه نفع
من النزلات واذا وضع على السن الوجعة سكن وجعها واليابس من القشر اذا
سحق واستعمل بميل انبت الشعر النابت فى العين واذا تضمد به مع دقيق الشعير
ونطرون وموم نفع المفرسين ومن كان به وجع المفاصل **التميمى** يحلل الاورام
الحاسية البارده ويدمل القروح ويلين ويحلل ويجلو الناشئ من العين ويجفف
رطوبات القروح الرطبة تجفيفا شديدا وبه مع ما فيه فضل حرارة فيه قويه ويبرئ
ويقتل الديدان فى الشجر ويمنعها من اكل عيون الكروم اول ما يعيين ويقتل ما فى
الابار والصهاريج من الديدان الصغار الحمر وقد يدخل فى كثير من المراهم المليّنه
اللحم المدمله للقروح وهو طارد للرياح الغليظة الكاينه فى المعده والشراسيف
في انه يخرجها بالجشا وقد يدخل فى سفوفات الاطفال وفى وجوراتهم وفى
سفوفات الشاّ والرجال المعينه على هضم الاغذيه المحلله للنفخ والقراقر
واقوم يدخلونه فى الدخن واذا بخر المنزل والمكان بشى منه طرد الحيات والعقارب
وساير الهوام المؤذى وقد يسميه الصيادله الاسيرط **ابن سينا** يقوى
الاعصاب وينفع من بياض الاظفار لطوخا وينضج الخنازير ويطلى على القوابى
وينفع من قروح الريه ويعين على النفث ويخرج المدة من الصدر وينفع من
امراض اللوزتين فى من الخناق وينفع من صلابه الرحم **قفور ابو حنيفه**
هو نبات ترعاه القطا **ازماسوبه** بزره حار يابس فى الثالثه يجفف
رطوبات الراس ويحللها **قفلوط** هو ضرب من الكراث الشامى وسياتى
ذكر الكراث فى حرف الكاف ان شاء الله تعالى **قلقاس بعض علمائنا**
هو شى ينبت على المياه وله ورق كبير املس شبيه بورق الموز الا انه ليس

بطوله

بطوله وهو مجفف شبه الطرفه اوسبه ورق القرع ولعل ورقه من
ورقه قضيب منفرد غلظ الاصبع واكثر وينبت القضيب من الاصل الذى
فى الارض وليس لهذا النبات ساق ولا ثمر واصله شبيه بالاترجة الا ان طا
الى الحمرة وداخله ابيض لين مكتنز مشاكل للموز وطعمه فيه قبض مع حرافة
قوية تدل على حرارته ويبسه وهو يابس فى الاولى واذا سلق بالماء زالت حرافته
جملة والشب مع ما فيه من القبض اليسير لن وجد مغربه دانت فيه بالقوة
الا ان حرافته كانت تخفيها وتسترها ولذلك صار غذاوه غليظا بطيء الهضم
ثقيلا فى المعده لكثافه جسمه ولزوجته الا انه لما فيه من القبض والعفوصه
صارت فيه قوة مقويه للمعده معينه على حبس البطن واذا اخذ منه مقدار لا
يثقل على المعده محلبه ضرورة لثقله وبعد انهضامه ولما فيه من اللزوجه والمغرية
صار نافعا من سحج الامعاء وقروح اقوى على حبس البطن وفيه من كيه لان القبض فيه
اغلب **غيره** يزيد فى الباه ويسمن وادمانه يولد السوداء **قلقل**
ابو حنيفه القلقل شجرة خضراء تنهض على ساق ونباتها الاكام دون
الرياض ولها حب كحب اللوبيا حلو طيب يوكل والسايمة حريصة عليه
ومنابته الغليظ والجلد من الارض وحب القلقل مهيج على النكاح يأكله
الناس لذلك ويقال قلقل وقلقلان وقلاقل وقال ابو عمرو
القلقلان احمر بطون الورق احمر ظهورها والقلقل من النبات الذى
اذا جف ثم هبت عليه الريح كان له جرس وزجل **ذاب الرحله**
القلقل معروف بالعراق يزدرع على السواقى فى مزارع القطن وغيره
فيعظم شجره حتى يكون فى قدر شجر الشهدانج المتوسط ويتخذ منه الارشية
كما تتخذ من القنب وهو عندهم انجب فى المآخذ من ذلك وورقه ثلاث
ثلاث شبيه الشكل وشبه الشهدانيه السحل ويكون ايضا حبه فى كل
معلاق الا انه اقل تشريفا واصلب واقصر وخضرتها مايله الى الدهمة وساق

شجرتها الى الحمرة فيها قليل زغب وطعم الورق مر وزهره قطني الشكل الا انه
اميل الى البياض وثمره في اوعية حسنة على شكل بزر الشولة الطوسة الا انه
اكبر نحو نوى القرطم في القدر ولونه اغبر وطعمه حلو وفيه لدونة وقد
ازدرعته في بلادنا فانجب ابن ماسويه حار رطب زايد في الجماع وخاصة اذا
خلط بالسمسم وعجن بعسل الطبرزد وفانيذ وليس يكون حينئذ ردي الخلط
وان قلي فهو اجود والاكثار منه يتخم ويورث الهيضة ماسرجويه حار رطب
في الثانية زايد في الباه واذا انتقل به على الشراب صدع ولين خلطه بردي وخاصة
اذا قلي مسيح والرازي مثله قلب اوله قاف مضمومة بعدها
لام ساكنة ثم با موحدة وقال سليمان بن حسان انما سمي هذا النبات بهذا
الاسم وهو من اسما الفضة من ان له بزرا ابيض صلبا شبيها بالفضة في بياضها
وصلابتها ونبته كثير ببلاد الاندلس جدا معروف بها ولم اره بموضع من المواضع
التي سلكتها من بلاد الشام ورايته بديار بكر بظاهر مدينة آمد قبالة برج الزاوية
المعروف ببرج الصالح عند الطاحون التي هناك في فصل الخريف ولا يتوهم انه
حب القلب التي ذكرته في حرف الحا المهملة بل هو غيره قلانس
كتاب الرحلة القلانس اسم لنوع من النبات المسمى عندنا بمخ المروج
في صفاتها كلها من لون اغصانه وله ورقه الا ان ورق هذا اقصر واعرض
قليلا وقضبه متقاربة العقد رخصة خوارة وتنبسط على الارض
بخلاف ذلك وهو يصفق بنيل مصر كثير يسمونه كما ذكرت طعمه تفه
يستبر لمن وجد فيه ويستعملونه في الاصبغة مكان الحشيشة والحشيشة عندهم
اسم للبرون اول الاسم قاف مفتوحة ثم لام مشددة بعدها نون مشددة
بعدها شين معجمة غيره عصارته اذا شربت نفعت من نفث الدم من
الصدر مجرب ويقطع دم النزف ايضا حمولا وفعله في ذلك قريب من فعل
الدوا المسمى باليونانية لوسماخوس المذكور في حرف اللام وكانه نوع

منه

منه ايضا ولم اره بغير مصر قلسوموديون ديسقوريدس
في الثالثة هو نبات صغير يستعمل في وقود النار وطولها نحو من شبر
ينبت بين الصخور ولها ورق شبيه بورق الصنف من النمام الذي يقال
له ارفلس وزهر شبيه بارجل السرير متفرق بعضه من بعض مثل
زهر فراسيون جالينوس في السابعة قوة هذا قوة حارة لم تبلغ بعد
الى ان تحرق وهو مع هذا لطيف الجوهر فيمكن الانسان ان يضعه
في الدرجة الثالثة من الاسخان واليبس ديسقوريدوس
وقد يشرب هذا النبات وطبيخه لنهش الهوام وشدخ العضل ويقطر
البول وقد يدر الطمث ويحدر الجنين ويطرح الثواليل واذا ادمن
شربه عدة ايام اعني في الثواليل التي تسمى امروحودوس قليميا
جالينوس في التاسعة هذا يكون من الاتاتين التي يذاب فيها النحاس
اذا القيت التربة كلها التي يكون منها النحاس في الاتون وارتفع دخانها
وقد تكون القليميا في المعادن التي يخرج منها الفضة عندما يخلص
هذا التخليص واذا اذيبت ايضا الحجر المعروف بالمرقشيثا صار منه قليميا
وقد توجد القليميا ايضا من غير اتون في جزيرة قبرس في الما او في مجاري
الما وهذا النوع من القليميا افضل واجود من سائر انواعها وهو القليميا
الحجري واما القليميا التي تكون من الاتون فمنه نوع يقال له العنقودي
ومنه نوع يقال له الصفايحي والعنقودي هو الذي يجمع في اعلا
بيوت الاتاتين اذا سجرت واما النوع الصفايحي فهو الذي يجمع في
اسافل البيوت ديسقوريدوس في الخامسة اجود القليميا
القبرسي وهو الذي يسميه اليونانيون بطروبطس وهو
العنقودي وهو اسود كثيف وسط في الخفة والثقل بل هو مايل
الى الخفة وشكله شبيه بشكل العنقود ولونه شبيه بلون الصنف

من النوبيا الذي يقال له سودس واذا اكسر كان لون باطنه الى لون الرماد
ولون الزنجار ويعد هذا الصنف من القليميا في الجوده الصنف منه
الذي لون ظاهره شبيه بلون السما ولون باطنه ابيض وفيه عروق شبيهه
بالحجر الذي يقال له ابوخطس وهو الظفري والذي يستخرج من المعادن
القديمه من القليميا شبيه بالقليميا الظفري وقد يكون صنف اخر من
القليميا يسمونه اسطراطس ومعناه الخزفي وهو رقيق الا ان ذلك
يكون اسود اللون وظاهره ربما كان شبيها بالخزف وربما كان شبيها
بالطين اليابس وقد يكون ايضا من القليميا صنف اخر ابيض اللون وهو
ردي واما الصنف من القليميا الذي يقال العنقودي والصنف الذي
يقال له الظفري فانهما يصلحان ليستعملا في ادويه العين واما
ساير الاصناف فانها تصلح للمراهم والذرورات التي تدمل القروح
والجراحات وقد يصلح لذلك ايضا القليميا القبرسي واما القليميا
التي تجلب من البلاد التي يقال لها ماقدونيا واسبانيا وبراقى فانه
لا يصلح لشي جالينوس الامر في النوع العنقودي الطف والنوع
الصفايحي اغلظ امر معادم ودلايلهما قوته قوه مجففه مثل قوه جميع
الادويه الاخر المحترقه والمجانسه الارضيه وللقليميا مع تجفيفه
انه يجلو جلا معتدلا الا ان الذي يكون منه في الاتاتين فيه شي يسير
من قوه النار ولهذا السبب صار متى غسل اتخذ منه دوا يجفف ويجلو
باعتدال من غير ان يلذع نافع من القروح المحتاجه الى دوا يملاء
القروح العين وقروح جميع البدن واما القروح الخبيثه الرطبه
رطوبه كثيره والمتعفنه فانها اذا كانت في الابدان اللينه الرخصه
نفعها هذا القليميا وقوته بالجمله تجفف وتجلو جلا قليلا اما في الحراره
والبروده فهو معتدل ديسقوريدوس وقوه القليميا قابضه

وهي تملأ الجراحات المتعفنه وتنقي اوساخها وقد تعري وتجفف
وتنقص اللحم الزايد وتدمل الجراحات والقروح الخبيثة وقد يكون
القليميا من النحاس اذا ادخل في الاتون وقد حمي فتحلل البخار منه والتز اقد
بجوانب الاتون وراسه وهذه الاتاتين التي يجمع فيها القليميا هي
معموله من حديد واعلاها مجتمع مثقب ليجتمع فيه ما يرتفع من بخار
النحاس ولجوده ما كانت حجارته كاذا ويستخرجون الرماد سو وطرا
سمول الذين يطبخون بطلاد ابما نعقد على الاتون قليلا قليلا واحد فوق
واحد وربما يكون من هذا البخار صنف واحد من القليميا وربما يكون صنفين
وربما يكون الاصناف كلها وقد تستخرج القليميا ايضا من معادن في
الجبل الشامخ الذي يقال له صولاور وقد يجب بان يحرق الحجر الذي يقال
له بورنطس وهو المرقشيثا وقد يوجد ايضا في هذا الجبل عروق فيها
قلقطار وعروق فيها زاج وعروق فيها سوري وهو الزاج الاحمر
وعروق فيها ما لنطراما وهو الاسود وعروق فيها حصا قواسيص
وهو نوع من الزنجفر وعروق فيها جزوسوقلا وهو لزاق الذهب
وعروق فيها قلقنت وعروق فيها دنعروحس وهو فيما زعم قوم
اسفيذاج الجص ومن الناس من زعم انه قد يوجد قليميا في بعض
معادن الحجاره وانما غلطوا لانهم راوا حجارة شديدة الشبه
بالقليميا مثل الحجر الموجود بالبلاد التي يقال لها دوهي وهذه الحجا رة
ليست من قوة القليميا قليلا ولا كثيرا ويمكنا ان نعرفها من انها
اخف من القليميا ومن انها اذا مضغت لم تتفتت وكانت مورد بة
اللسان لصلابتها ولم يكن لها سهوله مضغ القليميا ومن ان القليميا
اذا سحق بالخل وجفف في الشمس اجتمع بعضه الى بعض ولا يعرض ذلك
في الحجر من ان الحجر اذا سحق والقي على النار نبا عنها وكان الدخان المتولد

عنه شبيهًا بتابر الدخان والقليميا اذا القي على النار لم يثب عنها
وكان الدخان المتولد عنها اصفر شبيهًا بلون النحاس فانه افضل ومن
ان الحجر اذا ادخل في النار واخرج لم يتغير الا ان يترك في النار ساعات
كثيرة وقد يكون ايضا من الفضة قليميا اشد بياضا واخف واضعف
قوة من الذي وصفناه وقد تحرق القليميا على هذه الصفة توخذ
فتقبر في جمر وتترك الى ان تحمى وتبرق وتلمع وتظهر فيها نفاخات
مثل ما يكون من خبث الحديد ثم تطفى في الخمر الذي يقال له افسا وين وان
احتيج اليه في ادوية جرب العين اطفي في الخل ومن الناس من ياخذ القليميا
المحرق على هذه الصفه فيسحقه بالخمر ثم يصيره في قدر معموله من طين
ثم يحرقه ثانية الى ان يتفتت مثل القيشور ثم يوخذ فيسحق ويحرق بالنه
الى ان يصير رمادًا ولا يكون فيه شي خشن ويستعمل مكان التوتيا وقد
يغسل بان يسحق بالما ويصب الما الى ان لا يطفو على الما شي من الوسخ
ويجمع باليد ويرفع **قلفونيا الغافقي** هو صمغ الصنوبر الذي يسمى
باليونانية نوما من كتاب دسقوريدوس وقال جالينوس في قاطاجانس
فالاما الاول هو العلك الرطب السايل من تلقا نفسه من علك فوقا
فاذا اطبخ كان منه القلفونيا وقال حنين القلفونيا هو الراتينج
وقد غلط قوم قالوا ان القلفونيا هو الراتينج بعينه وهم يظنون ان
الراتينج هو العلك كله وهذا خطا لان حنينًا انما خص واحدًا من
اصناف العلك وهو القلفونيا باسم الراتينج فسماه خاصته راتينجا
وساير اصنافه يسميها علوكا وصموغًا وقد ذكرت العلوك في حرف
العين **قلي** هو شب العصفر قال ابو حنيفه القلي يتخذ من
الحمض واجوده ما اتخذ من الحرض وهو قلي الصباغين وساير ذلك للزجاجين
مشبح القلي حار في الدرجة الرابعه ومنافعه كمنافع الملح الا انه احد من

الملح ينفع من البهق والقروح وينفع من الجرب ويحلل اللحم الزايد **قلوما بن**
لم يذكره جالينوس في بسايطه البته وذكره ديسقوريدس في المقالة
الرابعة وسماه بما ذكرناه وقال هو نبات له ساق مربع شبيه بساق نبات
الباقلا وورق شبيه بورق النبات الذي يقال له لسان الحمل وعلى الساق
غلف الحراقها ما يليه بعضها الى بعض شبيهه بزهر السوسن الذي يقال له ايرسا
او ارجل الحوان الذي يقال له اربعه واربعين واجوده ما كان جليبًا وقد تخرج
عصاره هذا النبات كما هو باصوله وتصلح بقبضها وتبريدها لنفث الدم من
الصدر والاسهال المزمن ونزف الدم من الرحم وقد يقطع الرعاف
وورقه اذا دق ناعمًا ووضع في الجراحات في ابتداء ما تعرض الزقها وادملها
عبد الله بن صالح يعرف بالاندلس بالشبنيره بالطبنيه ويعرف
بالمغرب باي مالك قال وهو صنفان بري ونهري ويسمى البري منه
سطرفاس اماعساله ويسمى النهري اعني النابت على المياه ابا ملك وهو
ينفع من الجذام وقد جربته لذلك وكذلك من الحزاز الردي وبالجمله من القروح
الرديه كلها ويقطع نزف الدم عن النفسا والحايض خصوصًا البري منه فهو
الذي يفعل ما ذكرت وكانت امراة بفاس كان لحمها يتشقق ويسيل منه ما ردي
فلم تزل تحمل ذلك طعامها على ما به اياما فبرات برءًا تامًا وانما سمي هذا النبات
سسرم لانه اذا دق ناعمًا كانت له رغوة كبيرة وهو ينفع من الخنازير ايضا
ولا سيما البري منه **قلسند ما زدين** تاويله بلسان اهل الشام السرايع
عود السنبل وانما يقصدون بهذا الاسم للدارشيشعان وليس هو عيدان
السنبل على الحقيقه **قالجه داب الرحله** المعروفه باي قانس
وهي نبته لها زهر فيه شبيه من وجه انسان على راسه قلنس مفرخ في اعلاه
لونه ابيض يخالطه صفره وموضع اللحي من الوجه الى الطول وزهره متراصف
على الساق من النصف الاعلى ويخلف ثمرًا على قدر ما صغر من حجم الزبيب

نحو به غلف صغار ويزعمون بافريقيه ان هذا البزر نافع للنخب وهو عند هم
على ضربين في لون الزهر منه ابيض بصفره كما ذكرت وبنفسجي اللون بحمره وصفرة
وطول هذا النبات في المروج وفيه ايضا شبه من ورق عصا الراعي الا انه
امتن ولونه الى البياض وكثيرا ما ينبت في المزروع والطرق وفي جبل الشرف
باشبيليه منه كثير وزهره مختلط بحمره وصفره وورقه دقيق جدا واصله
دقيق وبزر هذا النوع دقيق فيه شبه من الشونيز البري ويسميه بعضهم
بالحاجب وفي تلك الانواع ما له ساق واحده والثمر من ذلك **قلجونه**
كتاب الرحلة القلجونه اسم لنبتة معروفه بافريقيه وبعض عربان
القيروان يسمونها كرنجونه وورقها شبيه ورق السطر ونيون الا انها
اضخم واكثف واطراف الورق الى العرض ما هي فيها بعض المشابهة من
ورق الرجله البستانيه الا انها اضخم واكثف واطراف الورق الى العرض ما
هي او ورق حي العالم متدوحة في منبتها اغصانه كثيره غير معقده ترتفع على
الارض نحو الشبر في اطرافها رؤوس مستديره على قدر الزيتون تنفتح عن زهر
اصفر مثل زهر الاقحوان الاصفر واصل هذه النبته صغير طيب وطعم
النبتة كلها بيسير حرافه ومراره وقبض لطيف والنسا يستعملنه في علاجات
عللهن كثيرا وتنبت كثيرا بالسواحل البحريه وغيرها **قلب الرازي**
في دفع مضار الاغذيه واما القلب فصلب بطي الهضم ليس بجيد الغذاء
ولا لذيذه والاجود ان لا يوكل وان اكل فليوكل مع شحم كثير مطجن بالمري والزيت
ويكبب تكبيبا رقيقا مقلوا في دهن الجوز او دهن اللوز **المنهاج** قلوب
اجودها ما كان من حيوان صغير السن وهي حاره صلبه صالحه لاصحاب الكد
واذا استحكم انهضامها غذت غذا كثيرا وتضر بآلات الهضم لعسر انهضامها
ولذلك ينبغي ان تعمل بخل وابزار وبالمري والفلفل والكمون والصعتر ويستعمل
بعدها زنجبيل مربا **قمل الشريف** اذا اخذت قمله راس وعملت في ثقب

قوله وسقيت صاحب حمى الربع نفعت منها مجرب **قمل قريش** ويقال
تمر قريش وهو حب الصنوبر الصغار وقد مضى ذكره فيما قبل **قماشير**
هو الكماشير وسياتي ذكره في حرف الكاف وذكر الكندي في كتاب السموم
ان القماشير ضرب من الكماة **قمحه** هي الذريره وايضا القمحة السفو
الذي يستف ويقال القمحه ايضا القصب الذريرة وقد تقدم ذكرها ه
قنابرى وهو الحلول والتملول ويسمى بالنبطيه القنارى وبالفارسيه
برغست وهي بقله شوكيه تنكرى في اول الربيع باكلها الناس **الفلاحه**
هو صنف من البقول البرية ذوات الشوك ينبت في الارضين الطيبه المنبته
للشوك والعوسج في البساتين وشطوط الانهار وله ورق اصغر من ورق
الطرخشقوق وزهر رقيق ابيض وبزر رقيق **ابن سينا** حار في الاولى لطيف
جلا مقطع يولد السوداء وخاصه ما اكثر منه بالملح ويجلو الكلف والبهق
وبالحقيقه هو انفع شي للوضح اكلا وضمادا يذهب في ايام يسيره وهذا مما
يعرفه العرب وهي تنقي الصدر والريه من الكيموسات الغليظه وسدد الكبد
والطحال وماؤه يطلق الطبيعه وهو ضماد للبواسير **الرازي**
القنابرى هو مطلق للبطن صالح للمعدة والكبد ملايم للمحرورين والمبرودين لاطلاقه
للطبيعه ولانه ليس بشديد الميل الى حر او برد **غيره** والمملوح منه
بالملح فهو يقوي شهوة الطعام **قنطوريون كبير ديسقوريدوس**
في الثالثه له ورق شبيه بورق الجوز اخضر مثل ورق الكرنب واطرافها
مشرفه مثل تشريف المنشار وله ساق شبيه بساق الحماض طولها ذراعان
او ثلث اذرع وله شعب كثيره من اصل واحد عليها رؤوس شبيهه بالخشخاش
مستديره الى الطول ما هي مع استداره وزهر لونه شبيه بلون الكحل
وثمر شبيه بالقرطم في جوف الزهر والزهر شبيه بالصوف واصل
غليظ صلب ثقيل طولها ذراعان ملآن من رطوبه حريف مع قبض يسير

ف
نسخه الرازي

وحلاوة يتبين لونه الى الحمرة الدموية ولون عصارته مثل لون الدم وقد
ينبت فى ارض سهله بطول مكث الشمس عليها وفى جبال ذوات شجر
ملتف فى تلال وينبت كثيرًا فى المواضع التى يقال لها لوقيا والموضع الذى يقال
له مولون والذى يقال له سمرنا **جالينوس** فى السابعة اصل هذا
النبات فى طعمه مذاقات مختلفة متضادة وبحسب ذلك اذا استعمل فعل
افعالًا متضادة وطعمه عند الذوق طعم فيه حدة وحرافة وقبض مع شىء
يسير من حلاوة واما فعله فالحدة والحرافة منه تفعل فى البدن فعل الحرارة
فيدر الطمث ويخرج الاجنة الميتة ويفسد الاجنة الاحيا ويخرجها والقبض يفعل
فيه افعال البرودة الغليظة الارضية وذلك انه يدمل الجراحات وينفع من
نفث الدم ومقدار الشربة منه مثقالان وان كان الشارب محمومًا شربه بما
وان كان غير محموم شربه بشراب وهو ينفع بفعله الذى يفعله بكيفيته نفذه
دلها من الهتك والفسخ الحادث فى العضل وضيق النفس والسعال العتيق وذلك
لان هذه علل ليس انما يحتاج فيها الى اخراج ما هو فى الاعضا على غير المجرى الطبيعى
فقط بل ينبغى مع ذلك ان تكون الاعضا انفسها التى تستخرج ذلك منها واستفراغ
ما يستفرغ ينتفع فيه بالحدة والحرافة اذا لم تكن مفردة وحدها خالصة لكن
يخالطها شىء من الحلاوة وان لم تكن حلاوة فيخالطها على حال شىء من المرارة
وذلك لان الحدة والحرافة اذا كان يخالطها شىء من الجواهر المعتدلة المزاج لم
يكن لها حينئذ شدة وعنف والشىء الحلو هو معتدل المزاج فاما شد
الاعضا وتقويتها عند الاستفراغ محتاج وينتفع فيه بالقبض وهذه الاشيا
التى يفعلها اصل القنطوريون الجليل قد يفعلها باعيانها عصارته ومن الناس
قوم يستعملون عصارة القنطوريون مكان الحضض **ديسقوريدوس**
والاصل اذا اعطى منه من ليست به حمى درخمين بشراب ومن به حمى بالماء
وافق الوهن ووجع الجنب والربو والسعال المزمن ونفث الدم من الصدر

والغضروا واوجاع الارحام واذا حك وصير فى شكل فرزجة واحتمل فى الرحم
ادر الطمث واخرج الجنين وعصارته تفعل ذلك واذا كان رطبا دق
واستعمل بعد ذلك ايضا للجراحات لانه يضمها ويلزقها وان اخذه اخذ فدقه
وطبخه مع اللحم جمع اللحم والذين بالبلاد التى يقال لها لوقيا يخرجون عصارته
ويستعملونها مكان الحضض **قنطوريون صغير ديسقوريدوس**
فى الثالثة ينبت عند المياه وهو شبيه بالنبات الذى يقال له اوفاريقون
والفودنج الجبلى وله ساق طولها اكثر من شبر مزواه وزهر احمر الى لون الفرفير
شبيه بزهر النبات الذى يقال له بخيلس وورق صغار الى الطول شبيه
بورق السذاب وثمر شبيه بالحنطة واصل صغير لا ينتفع به وطعم هذا
النبات مر جدًا **جالينوس** فى السابعة اصل هذا النبات لا ينتفع به اصلا
واما قضبانه وورقه وزهرته التى تكون له فينفع منفعة كبيرة جدًا
ونوع المرارة اكثر فيها من غيرها وفيها ايضا قبض يسير ولهذا المزاج صار
هذا يجفف تجفيفا لا لذع معه وامثال هذه الادوية تنفع منفعة كبيرة
جدًا فانه يدمل الجراحات الكبار اذا وضع عليها ذا الضماد وهو طرى ويختم
ايضا الجراحات العتيقة العسرة الالتحام اذا استعمل على ما وصفت
واذا يبس خلط فى المراهم الدامله المجففة التى يمكن فيها ان تدمل النواصير
والقروح الغائرة وان يلين الاورام الصلبة العتيقة وان تشفى الجراحات
الرديه الخبيثة وقد يخلط ايضا مع الاضمدة التى تشفى من العلل الحادثة
عن المواد المنصبة الى الاعضا وافضل هذه الادوية ما كان يجفف
تجفيفا قويا مع شىء من القبض من غير ان يكون فيه شىء من اللذع بتة وفى
الناس قوم يطبخون القنطوريون وياخذون ماه فيحقنون به من اصابه
عرق النسا فيخرجون خلطا مراريا لانه دوا يسهل ويخرج من البدن
امثال هذه الاخلاط واذا اسهل ايضا كثيرا حتى يخرج دمويا كان اكثر لنفعه

وعصارة هذا الغنطوريون ايضا قوتها مثل هذه القوه اعنى قوة تجفف
وتجلو فهى تفعل جميع ما وصفت فعلا جيدا و يجلو العين بها مع العسل
واذا احتملت احدرت الاجنة والطمث وقوم اخرون يسقون منه من به
عله فى عصبه من طريق انه يجفف وينقص الاخلاط اللاحجه فيها تجفيفا
ونقصانا لا اذى معه وهو من افاضل الادويه لسدد الكبد نافع
جدا من صلابه الطحال واذا وضع عليه من خارج ولذلك يفعل ان
احب الانسان ان يشربه **دبسقوريدوس** واذا دق وهو رطب
وتضمد به الزق الجراحات ونقى القروح المزمنة وادملها واذا طبخ وشرب
طبيخه اسهل مرة صفرا وبلغما غليظا وقد يهيا منه حقنة لعرق
النسا تسهل دما وتخفف الوجع وعصارته اذا خلطت بالعسل جلت ظلم
العين واذا احتمل منه فرزجة ادر الطمث واخرج الجنين واذا شربت
وافقت اوجاع العصب خاصة وقد تستخرج عصارة هذا النبات
وبزره فيه بعد ان ينقع خمسة ايام ويطبخ ثانيه الى ان يصير فى قوام
العسل ومن الناس من ياخذ هذا النبات وهو طرى وبزره فيه فيدقه
ويخرج عصارته ويجعلها فى اناء خزف غير مقير ويضعه فى الشمس ويحركه
بعود وما جف منه فى اعلاه يخلطه بالرطب ويغطيه بالليل ويستقصى
تغطيته فان الندى يمنع العصارة من ان تخثر وكلما احتيج الى استخراج
عصارته من الاصول اليابسه او النبات اليابس فانه يطبخ ويعمل
به كما يعمل بالدوا الذى يقال له الجنطيانا وكلما احتيج الى ان تستخرج
عصارته من القشور الرطبة والاصول الرطبه والنبات الطرى
فان عصارته تصير فى الشمس ويفعل بها كما ذكرنا انفا وعلى هذه الجهة
تستخرج عصارة الدوا الذى يقال له ثافسيا والبيروح والحضرم
وما اشبه ذلك واما عصارة الحصرم والافسنتين والهيوفسطيداس

وما اشبه ذلك فانها تطبخ حتى تخرج ماوها بالطبخ على ما وصفت انفا **لبرسرابيل**
الغنطوريون الدقيق اذا كان طريا اسهل المرة الصفرا اللزجه المخاطيه ونفع من عرق
النسا ويجب ان يطبخ مثقالان مع ثلثه ارباع رطل ما حتى يرجع الى النصف ويشرب
طبيخه **المجوسى** خاصيته اسهال المرة الصفرا المخالطة للبلغم المخاطى وينفع من اوجاع
المفاصل وعرق النسا ووجع القولنج اذا شرب طبيخه واذا احتقن به والشربه منه
وزن مثقالين واذا طبخ للحقنه فوزن خمسة دراهم **المنصورى** يسهل الخام
لبن ماسويه يحتقن بطبيخه مع دهن شيرج **الطبرى** نافع من القولنج الذى
سببه البلغم ويخرج الجنين الميت وينفع من الكزاز **غيره** ينقى الاعصاب
والعلل تنقية بليغة وينفع من الصرع نفعا عجيبا **الخوز** يسهل الما الاصفر
اسهالا قويا **التجربتان** الغنطوريون الدقيق اذا ضمد بطريه القروح الخبيثه
نقاها وادملها واذا ذر يابسه على انتفاخ الجراحات الطرية والعتيقه
حللها وادملها واذا ضمد به اوجاع العصل واوجاع المفاصل البارده بدقيق
الترمس والحارة بدقيق الشعير سكنها واذا احتقن به نفع من اوجاع المابده
واحدر خلطا لزجا واذا شرب طبيخه بشراب الاصول وما اشبهه نفع من
اوجاع المابده والظهر ومن اوجاع المفاصل لها واسهل الطبيعة اخلاطا
لزجة واذا شرب زهره نفع من لسعة العقرب والافعى ولذلك اذا ضمد به
وعصارته تنفع من جميع ما ذكرناه ودهنه يسخن العصب ويقويه وينفع من اوجاع
ويجب ان يكرر زهره على الزيت مرارا واذا احتقنت الحوابى والنواصير بما به
معصورا او مطبوخا نقاها وادملها وبدر الطمث وينفع من اوجاع الارحام
ويفتح سدد الطحال وينفع من اوجاعه ولذلك اذا ضمد به **محمد بن احمد التميمى**
به المرشد قال واما عصاره الغنطوريون الدقيق فانها تنفع من وجع
الراس الكاين من حرارة الشمس او من شرب الشراب الصرف بان يداف بالخل
ويضمد بها الصدغان والجبين وقد تبرى قروح الراس بعد ان يحلق الراس بالنو

وينعم غسله ثم تداف هذه العصارة بالخل ونطلي عليه وقد تحرك العروق وبعثه
اذا خلطت بالشراب ولطخ بها الشراش من غير ان يحلق وتنقي الراس ايضا من الابريه
اذا دلكت بالخل وطليت عليه في الحمام وان ديفت بها وخلطت بشي من العسل
وجعلت في الشعر قتلت القمل والصيبان وان حكت هذه العصاره على مسن احجر
ولطخت على الجبين قطعت الدمعة عن العين التي تدمع وان ديفت بلبن ام
جاريه وطليت على اجفان العين نفعت من اورامها ووجعها وقد تحلل الغلاظ
الكاين في اجفان العين في ماقيها اذا حجرت العينان بها محلولة في ما الكاكنج
وينفع من البياض الحاين في الطبقة القرنيه من اثار القروح ويجلوه وينفع
من كل وجع عتيق يعرض للعين اذا ديفت بما المطر واكتحل بها وينفع من الورم
الحادث في جفن العين المسمى شعيرة اذا حكت على المسن بالما وطليت عليه
وان حكت هذه العصارة بما الرمان الحامض وقلبت اجفان العين الجربة ولطخت
به وترك الجفن ساعة مقلوبا ثم غسل عنه فان لها عند ذلك سلطانا قويا
على قلع الجرب الحادث في الاجفان وقد ينفع من القرحات الكاينه في الطبقه
القرنيه اذا حكت على المسن بلبن ام جاريه وقطرت فيها وينفع من استرخا الجفون
وغلظها ومن ريح السبل اذا حكت بما المرزنجوش الرطب وكحلت العين به وقد ينفع
من ضربان الاذن ووجعها اذا ديف منها بدهن خيري او دهن سوسن قد فتر
وقطر في الاذن فان كان الوجع من حرارة فلتداف بدهن ورد فارسي ويقطر
فيها وينفع من القروح الكاينه في الاذن فان كان في الاذن دود متولدة
من قروحها فليحله بما ورق الخوخ الاخضر ويقطر فيها ومع ذلك فانها اذا
قطرت في الاذن لعله من هذه العلل ازالت الدوي والطنين الكاينين
فيها وان ديفت بعصاره الفجل او بدهن برزه وقطرت في الاذن الثقيله السمع
فتحت السمع وازالت ثقله ومن شانها ان تحل الورم الحاين في عصبة
السمع اذا ديفت بدهن السوسن او بدهن النرجس او بدهن الخردل او بخل خمر

زمانية صح

ولطخت

ولطخت به فتيله وادخلت في الاذن الى ان تصل الى الصماخ وترك بعضها خارجا
ليجذب عند اخراجها به فانها عند ذلك تحل الورم الحاين في عصبة الصماخ
وتزيل الصمم وقد تنفع من القروح الحاينه في الانف وتبريها وتحبس الرعاف
المنبعث اذا ديفت بخل فدس فيه شي من الزاج او من القلقطار في المنخر الذي يجري
منه الدم وان اعتصر ما البلح الاخضر وحلت فيه ثم سعط المرعوف بها
قطعت رعافه وخاصته ان يحل في ما البلح نحو من نصف حبة كافور رباحي
وتنفع من تغير رايحة الفم اذا حكت بماورد فارسي ثم تمضمض بها وامسكت
في الفم طويلا وقد تنفع من القروح الحاينه في الفم المنتنه الرايحه التي تسيل منها
القيح اذا حلت بالشراب العتيق القابض وتمضمض بها ومن شقاق الشفتين
اذا حك منها على مسن بالما وطلي عليها وقد ترفع اللهاة الساقطه وورم اللوزتين
والحوانيق اذا حكت بما ورق العوسج او بما لسان الحمل او بما عنب الثعلب
وتغرغر بها وقد تشد الاسنان المتحركه اذا طبخ فيه ورق السرو او جوزه
او ثمر الاثل المسمى عذبه وتمضمض به واديم امساكه في الفم وان حلت
في ما طبيخ الحلبه مع العسل ودهن اللوز وشربت نفعت اصحاب
السهر وعلة الانتصاب وتنفع من لسع الزنابير والنحل اذا احلت
في شي من شراب ولطخ بها على مواضع اللسعة وان حلت ببول كلب
وطليت على الثواليل ثم يطلى منها على خرقه وضمدت عليها قلعتها وتبريها
وتنفع من عرق النسا ووجع الوركين اذا حلت في طبيخ الاصول
وسقيت ومقدار ما يحل منها في الشربه وزن درهم في ثلث اواقي من ما
طبيخ الاصول المحكم الصنعه وقد تنفع من نهش الافاعي والهوام ذوات
السموم ولسعها اذا احل منها وزن درهم بما قد اغلي فيه اوقيتان من
الباذاورد اليابس وليشرب **فنه** هو الباذاورد بالفارسيه
وباليونانيه طباى **ديسقوريدوس** في الثالثه هو صمغ نبات

شبيه بالعصا في شكله ينبت في البلاد التي يقال لها سوريا ويسميه بعض الناس
ماطربنون واجود ما كان فيه شبيها بالكندر وكان متقطعا نقيا متدبقا
باليد ليس فيه شيء من الخشب ولكن فيه شيء يسير من بزر نباته وخشبه
ثقيل الرايحه ليس بمفرط الرطوبه ولا مفرط اليبس وقد يغش براتينج
يخلط به ودقيق باقلي واشق **جالينوس** في الثامنه قوتها محلله ملينه
وهي في الاسخان في الدرجه الثالثه عند مبداها وفي الثانيه عند منتهاها
وقال في الادويه المقابله للادوا القنه نوعان احدهما زنبي خفيف
الوزن وهو اشد بياضا والاخر الثف واشد تلززا وهو اجودهما
واياه ينبغي ان يستعمل **دسقوريدوس** وله قوه مسخنه ملينه
جاذبه واذا احتملته المراه وتدخنت به ادر الطمث واحدر الجنين
واذا تضمد به مع الخل والنطرون قلع البثور اللبنيه وقد يوخذ للسعال
المزمن وعسر النفس والربو وخضد العضل واطرافها واذا شرب بالشراب
والمر كان بادزهر السم الذي يقال له طفشيفيون واذا شرب ايضا
على هذا المثال اخرج الاجنه الميته وقد يتضمد به لوجع الجنب
والدماميل واذا استنشقت رايحته انعشت المصروعين والنسا
اللواتي عرض لهن اختناق من وجع الارحام والذين يعرض لهم سدر
واذا خلط بالدوا الذي يقال له سقنذ ولبوز وزيت وقرب من
الهوام قتلها واذا وضع على السن الوجعه المتاكله سكن وجعها
وقد يظن به قوم انه يسكن عسر البول فان اريد به ان يشرب
حلو بلوز مر وما او شراب وما القراطن او حي حار لماع وان اريد
به شي اخر دق مع افيون او نحاس محرق او مع الرطوبه التي تكون في
المراره واذا اردت ان تنقيه من وسخه فافعل به هكذا اعمد اليه
وصيره في ما مغلا فانه يذوب وما كان منه من وسخ فانه يطفو على

الماء ثم

الماء ثم تاخذ ما طفا وتشده في خرقه نظيفه رفيعه وتعلقه في اناء من
نحاس او فخار ولا يماس الصره اسفل الاناء وسد فمه وصيره في ماء مغلا
فانه ما كان في الصره من القنه ذاب وتصفى وصار في الاناء وما كان فيها
من الخشب وما اشبهه بقي في الخرقه **حبيش** القنه تدفع مضره سموم الحيات
والعقارب ومن اجل ذلك تصير في الترياق وتنفع من الجراحات اذا صيرت في
المراهم وتنفع من الخنازير اذا ضمدت به وتقع في المعجونات الكبار **مسيح**
القنه تنفع من الاعيا والكزاز وتحلو الكلف **ابن سينا** القنه تفسد اللحم
وتقلع العدسيات وتنفع من الصداع ومن الاوجاع البارده في الاذان وتحلل
اورامها واوجاعها بلا اذى وذلك اذا حل في دهن السوسن وفتر وقطر
فيها وهو يقاوم كل سم دون مقاومه السكبينج **غبره** القنه يسقى منه
وزن درهمين بالما للبواسير فانه يبريه فان سقي منه ثلاث مرات لم يعد البته
قال الرازي في الحاوي اصبت هذا صحيحا في اختيارات حنين والكندي
ولا يصلح ان يستعمل في محرور فليتوقف فيه **البخربتان** القنه اذا لت بعسل
ولعقت فتحت السدد الكاينه في الكلى وفتت الحصاة المتولده فيها وتسهل
الولاده وتسقط الاجنه بالتدخين بها في قمع والشربه منها كالشربه من السكبينج
الرازي في المنصوري القنه تحلل الرياح وتنبت اللحم **اسحق بن عمران**
وبدل القنه وزنها من السكبينج ونصف وزنها من صمغ الجاوشير **قنبيل**
عيسى بن ماسه القنبيل شبيه الرمل تعلوه صفره وفيه قبض شديد
وهو يسهل حب القرع **التميمي** في كتابه المرشد الاغلب عند كثير من
الناس ان القنبيل احد الامنان الساقطه من السما وسقوطه يكون باوديه
اليمن وهو حار يابس في اول الدرجه الثانيه وقد يجفف تجفيفا قويا وينشف
رطوبات القروح الرطبه والبثور التي تطلع في وجوه الاطفال ووجوههم
التي يسمونها الناس الرايه وهو عند الاطبا المتعقه اذا دهنت بدهن

الورد ونثر القنبيل عليها جففها ونشف رطوباتها **ابن وافد** في الجامع
للرازي القنبيل يقع على ارض بيضا لا تزرع ويجمع باخثا البقر وهو احد
الاشيا التي تنزل من السما وقال ــــــــ عبره تربه حمرا تشوبها صفرة
تتشعب بها قدور البرام اذا انكسرت ويقال انه يوجد على وجه الارض
بخراسان غب المطر فيجمع من هناك واذا شرب مسحوقا اخرج الدود وحب
القرع من البطن واسهلت الطبيعة **قنا** هو المعروف عند عامة المغرب
بالكلخ وباليونا نيقس **ديسقوريدوس** في الثالثة اذا كان
رطبا وشرب نفع من نفث الدم والاسهال المزمن ويسقى بالشراب لنهشة
الافعي واذا جعل في المنخرين قطع الرعاف وبزره اذا شرب نفع من المغص
واذا تمسح به مع الزيت ادر العرق واذا اكل ساقه صدع وقد يعمل بالملح
ويوكل **جالينوس** في الثامنة بزر هذا النبات يلطف ويسخن وجرمه
مادام طريا فيه شي من قوة القبض فهو نافع لذلك من نفث الدم واستطلاق
البطن **قنفذ جالينوس** في الحادية عشر القنفذين كلاهما
اعني البري والبحري اذا احرق بدن كل واحد منهما جملة صار منه رمادا يجلو
ويحلل ويفني اللحم الزايد وقد استعمله قوم في مداواة الجراح الوسخة والجراحات
التي ينبت فيها لحم زايد وقالوا ان لحم القنفذ البري اذا جفف وشرب نفع
المجذومين ومن به سوء مزاج قد تمكن وينفع ايضا من الفتق وعلل الكليتين
ومن به استسقا فان كان هذا اللحم من شانه ان يفعل هذه الاشيا
التي وصفوا فقوته تحلل وتجفف تحليلا وتجفيفا شديدا **ديسقوريدس**
في الثانية القنفذ البحري هو طيب الطعم جيد للمعدة ملين للبطن مدر
للبول وقد يخلط جلده وهو غير محرق بالادوية المبرية للجرب واذا
احرق جلده وخلط بالادوية التي تصلح لغسل الراس الذي فيه القروح
جذب المدة ونقى القروح الوسخة ونقص اللحم الزايد وقنفذ البر

اذا ح

اذا احرق جلده وخلط بزفت رطب ولطخ به دا الثعلب وافقه ولحمه
اذا عمل نمكسود وجفف وشرب بماء وسكنجبين نفع من وجع الكلى
ومن الجذام اللحمي والفالج وداء الفيل وابتدا الجذام جملة ويقطع سيلان المواد
الى الاحشا **وكبد** القنفذ البري اذا اخذت وجففت على خرقة
في الشمس الحارة وافقت الجذام اللحمي وساير ما يوافقه لحمه **غيره**
ومرارة القنفذ تنفع من انتشار القروح في البدن وتنفع المجذومين
وان سقيت امراة في بطنها ولد ميت مرارة قنفذ معجونة بشي خرج الولد الميت
وان اكتحل بمرارته ايضا ابرا البياض من العين **ابن سينا** لحم القنفذ البري
نافع جدا من الخنازير والعقد الصلبة وينفع من امراض العصب كلها وربما
عسر البول وهو نافع من الحميات المزمنة ونهش الهوام **الغافقي** لحم
البري منه ادمان اكله يفسد مزاج المعدة والكبد **قنب ديسقوريدوس**
في الثالثة هو نبات ينتفع به في ان يعمل منه حبال قوية وله ورق شبيه
بورق الشجرة التي يقال لها ماليا وهي شجرة الدردار منتن الرايحة وقضبان
طوال فارغة وبزر مستدير يوكل واذا اكثر منه قطع المني واذا كان البزر
طريا واخرج ماوه وقطر في الاذن وافقها **جالينوس** في السابعة بزر هذا
النبات يطرد الرياح ويحلل النفخ ويجفف تجفيفا يبلغ من قوته ان الانسان
اذا اكثر اكله جفف المني وقوم اخرون يعصرونه وهو طري ويستعملونه
في مداواة وجع الاذن واحسبهم يداوون به الوجع الحادث عن سدة
ابن سينا ردي الخلط قليل الغذا **الدمشقي** حار في الدرجة الثانية يابس
في الاولى منشف لرطوبة المعدة قاتل للديدان منق للدماغ اذا استعط
بمايه **اسحق بن عمران** عسر الانهضام ردي للمعدة مصدع والدم منه
راجع الى الصفرا ويصير له بخار يورث الصداع ويعقل البطن ويدر البول
اسحق بن سليمان والمقلو منه اقل ضررا ومما يدفع ضرره ان يشرب

بعده السكنجبين السكري واما ورقه فانه اذا دق وغسل بمائه الرأس
نقى الابريه من اصول الشعر الرازي في كتاب دفع مضار الاغذيه يصدع
ويظلم البصر ويمنع ذلك منه شرب الما البارد وقصم الثلج عليه او الاخذ
من الفواكه الحامضه واما القنب البري ديسقوريدوس له قضبان
شبيهه بقضبان الباذهر وهو الخطمي الا انها اشد سوادا واصغر
طولها نحو من ذراع وله ورق شبيه بورق القنب البستاني الا انه اخشن منه
واقل سوادا وزهره الى الحمرة شبيه بزهر النبات الذي يقال له لحسا وهو
خس الحمار وبزره واصوله شبيهان ببزر واصول النبات الذي يقال له الباا
واصوله اذا طبخت وضمد بها الاورام الحارة والاعضا التي قد تحجرت فيها
الكيموسات سكن الاورام وحلل الكيموسات المتحجره وقشر هذا النبات
ايضا ينتفعون به في ان يعمل منه حبال لي ومن القنب نوع ثالث يقال له
القنب الهندي ولم اره بغير مصر ويزرع في البساتين ويسمى بالحشيشه
عندهم ايضا وهو يسكر جدا اذا تناول منه الانسان يسيرا قدر درهم
او درهمين حتى ان من اكثر منه اخرجه الى حد الرعونه وقد استعمله قوم فاختلت
عقولهم وادى بهم الحال الى الجنون وربما قتلت ورايت الفقرا يستعملونها
على انحاء شتى فمنهم من يطبخ الورق طبخا بليغا ويدعكه باليد دعكا
جيدا حتى يتعجن ويعمل منه اقراصا ومنهم من يجففه قليلا ثم يحمصه ويفركه
باليد ويخلط به قليل سمسما مقشورا او سكرا ويستفه ويطيل مضغه
فانهم يطربون عليه ويفرحون كثيرا وربما يسكرهم ويخرجون به الى الجنون
او قريبا منه كما قدمنا وهذا ما شاهدته من فعلها واذا خيف من
الاكثار منه فليبادر بالقي بسمن وماء سخن حتى تنقى منه المعدة وشراب
الحماض لهم غاية في النفع قنبرة ديسقوريدوس في
الثانية هو طائر صغير له على راسه قنزعة شبيهة بما للطاووس

اذا

اذا شوي واكل نفع من وجع القولنج جالينوس في الحادي عشر القنابر
اذا طبخت اسفيذباجا نفعت من به وجع القولنج وينبغي لمن يعالج بها
ان يدمن اكلها مرارا كثيرة مع مرقها وذلك انها شبيهة بالعصفور من العصافير
التي يقال لها الجوسقيه وانما الفرق بينها وبين هذه العصافير بقنزعتها
وبانها اكبر من العصفور قليلا الرازي مرقها يطلق البطن ولحمها يحبسه
وكذلك غيرها من العصافير الا ان هذه لها فضل قوة في الامرين جميعا
قند قال ابو حنيفة هو ما يجمد من عصير قصب السكر ثم
يتخذ منه السكر قنبيط يذكر مع الكرنب قندس
هو الكندس عن ابن الجزار وسنذكره في حرف الكاف والقندس ايضا
قوقاليس هي البقلة المسماة بعجمية الاندلس الحاله ٥
ديسقوريدوس في الثانية ومن الناس من يسميه دوقواغريا
اي دودواريا هو قضيب صغير طوله شبر عليه زغب يسير وله ورق
شبيه بورق الرازيانج دقاق من عنبه وفي اطرافه اكليل ابيض طيب
الرائحة يؤكل نيا ومطبوخا ويدر البول وهو نبات يخبز ويحفظ
الغافقي قال صاحب الفلاحة يفتح ويحلل ويعين على خروج
العرق من البدن ويطرد الريح وينفع من علل الكبد ويسكن المغص ويلين
البطن ويعصر ماؤه ويستعمل لعلل اللثة بان يدلك بالاصبع دايما
قومى وهو المرز وسياتي ذكره في حرف الميم بعدها زاي معجمة
ان شا الله تعالى قومنى الغافقي قال الرازي هي حشيشه
تنبت بين الحنطة وغيرها وتسمى الملك الفلاحة هو قضيب ينبت
قصيرا وربما طلع عليه ورق طوال رقاق كانه ما يكون من الحشيش شديد
الخضرة وربما كان بغير ورق وله عرق طويل غليظ اغبر عليه قشر غليظ
ويحمل في راسه شبيه بجوز القطن فيه بزر وهو ماكول مستلذ طيب

واصله حلو صالح الحلاوة يوكل الاصل مع القضيب وهو نافع من كثرة
الدموع في العين ويطيب النكهة **دبسقوريدوس** في الثانية
طرلفونوعن ومن الناس من يسميه قوم من هو قضيب صغير له
ورق شبيه بورق النبات الذي يحمل الزعفران واصل طويل وللقضيب
راس كبير في طرفه ثمر اسود وهذا النبات يوكل ايضا **قوطوليدون**
وهو المساقو وآذن القسيس وزلابيف الملوك عند اهل المغرب
دبسقوريدوس في الرابعة هو نبات له ورق شبيه بالمجال
الذي يسمى اكسوثابن وهو مستدير مجوف تجويفا خفيفا وساق قصير
عليها بزر واصل شبيه بحبة زيتون مستدير **جالينوس** في
السابعة هذا دوا قوته مركبة من جوهر رطب يميل الى البرودة ومن
جوهر يقبض قبضا ضعيفا ومن جوهر قليل الحرارة ولذلك صار يبرد
ويردع ويجلو ويحلل فهو بهذا السبب يشفي الاورام الحارة التي
تضرب فيها الى الحمرة والحمرة التي يضرب فيها الورم الحار وعاسه وتنفع
الكثير من الشي للهيب المعده اذا اضمدت بورقه واصله وقد وثق الناس
منها انها اذا اكلا فتتا الحصاة وادرا البول **دبسقوريدس**
وعصارة الاصل والورق اذا خلطتا بالشراب ولطخت على القلفه
الضيقة الثقب من ورم او حقنت به حلل الاورام فانفتح المنفذ
واذا تضمد بهذا النبات نفع من الاورام الحاره والحمره والشقاق
العارض من البرد والخنازير والمعلة الملتهبه واذا اكل الورق
مع الاصل فتت الحصاة وادر البول وقد يسقى بالشراب الذي يقال
له اونومالي للجبن وقد يستعمل بعض الناس هذا الشراب في التجفيف
وقد يكون صنف اخر من قوطوليدون ورقه اعرض من الصنف الاول
وفيه رطوبه تدبق باليد وشكله شكل الالسن وهو مثل اصف

ومنه حوالي القضبان حتى كان الشكل الملتام منه فيما بين اصول الورق كبكب
عين على نحو نبات حي العالم الكبير وهذا الورق يقبض اللسان ولهذا
النبات قضيب صغير رقيق عليه زهر وبزر شبيه بما للنبات الذي يقال ل
له اوفاريقون واصل البر ويصلح هذا لما يصلح له حي العالم ٥
قوطوما دسقوريدوس في الرابعة هو نبات له ورق
شبيه بورق سطروسون الا انه اصغر منه وله ثمر كثيف مثقب
واصل صغير دقيق مع وجه الارض وقد زعم قوم ان الاصل من هذا النبات
صالح للتحبب **قوقس البحري دبسقوريدوس** في الرابعة
هو عده اصناف فمنه ما هو الى العرض ومنه ما هو الى الطول ولون
الى الحمرة ومنه جعد وينبت عند الارض في الجزيرة التي يقال لها
اقريطي حسن الزهر جدا وليس بعفن وقوة هذه الاصناف كلها قابضة
وتصلح للتضميد للنقرس وسائر الاورام الحارة وينبغي ان تستعمل
هذه الاصناف وهي رطبة قبل ان تجف ويزعم سعدوس ان الصنف
الذي لونه الى الحمرة يصلح لضرر ذوات السموم ومن الناس من ظن ان
هذا الصنف هو الذي يستعمله النسا انما هو اصل صغير يشارك
هذه الاصناف في الاسم فقط **قوبنا** هو ما الرماد باليونانيه
قوثيزا هو الطباق وقد ذكرته في حرف الطا وزعم ابن المطران بق
ان قوثيزا هو الينبوت وهو خطا **قوفي** تاويله باليونانية البخور
ومنه سمي معجون القوفي لانه كان يستعمل في بخور الهياكل قديما وقد
ويسمون بهذا الاسم شجر الارز لطيب رائحته ايضا **قبصوم**
دبسقوريدوس في الثالثة منه انثى وهو من التمنش الا انه
يشاكل الشجر الى البياض ما هو ملان ورق على الاغصان متشققا
دقيق التشقيق مثل ورق ساريقون وعلى اطرافها زهر الى الاستدارة

يكون ذهبي اللون في الصيف وهو طيب الرايحة مع ثقل قليل من الطعم
وقد يظن ان الذي يصقلبه منه على هذه الصفة والصنف الاخر
منه يسمى ذكرًا وله قضبان دقاق صغار الثمر مثل الافسنتين وقد يكون
كثيرًا في البلاد التي يقال لها قبادوقيا وفي غالاطيا التي باسيا وفي منبج
جالينوس في السادسة قوته حارة يابسة في الدرجة الثالثة وطعمه
في غاية المرارة فان جردت اطرافه مع زهره فان ساير عوده انما هو خشب
لا ينتفع به وسحقتها وانقعتها في الزيت وصببت ذلك الزيت على الرأس
او على المعدة وجدته يسخن اسخانا بينا ولذلك ايضا ان دلكت به ابدان
اصحاب النافض الكاينة بادوار ودهنتها به قبل الوقت الذي يبتدى فيه
النافض خفف النافض حتى لا يستشعر صاحبها الاشيا يسيرا جدا ولسبب
مرارته يقتل الديدان ويقطع ويحلل اكثر من الافسنتين ويضر المعدة مضرة
شديدة لمرارته والقيصوم المحرق نافع من دا الثعلب اذا طلي عليه مع
بعض الادهان اللطيفة كدهن الخروع او دهن الفجل وينبت اللحية
اذا ابطات بالخروج واذا انقع في دهن الاذخر او واحد من هذه الادهان
المذكورة **دسقوريدوس** وثمره اذا طبخ بالما وشرب او شرب
مسحوقا نيا غير مطبوخ نفع من عسر النفس الذي يحتاج معه الى الانتصاب
ومن خضد لحم العضل وخضد اطرافها وعرق النسا وعسر البول واحتباس
الطمث واذا شرب بالشراب كان دوا للعقاقير القتالة ويهيا منه مع الزيت
مسوح يمسح به للنافض واذا افترش او تدخن به طرد الهوام واذا شرب
بالشراب نفع من نهشها ويوافق خاصة سم الرتيلا وسم العقرب واذا انضمد به
مع سفرجل مطبوخ او خبز نفع من اورام العين الحارة واذا طبخ مسحوقا
مع دقيق الشعير حلل الاورام الخراجية ويقع في اخلاط دهن الايرسا
قيشا قيل هو نوع من بقلة الحمقا يكون كثيرا بظاهر القاهرة ايضا وقد

مضى ذكره في اسم جوز الانهار في حرف الجيم **فيقهن دسقوريدوس**
في الاولى هو صمغ شجرة يكون في بلاد العرب فيها شبه يسير من المر
وهو كريه الطعم زهم وقد يتدخن به الناس وتدخن به الثياب مع المر
والميعة ويقال ان له قوة مهزلة للسمان اذا شرب منه وزن اربعة دوانيق
ونصف بما وسكنجبين اياما كثيرة وقد يسقى منه المطحولون والذين يصرعون
والذين بهم الربو واذا شرب بما العسل ادر الطمث ويجلو الاثار التي في
العين جلاء سريعا ويبري من ضعف البصر اذا ديف بشراب واكتحل به وليس
يعدله شي في منفعته من وجع الاسنان وتساقط اللثة **لي** زعم قوم انه
السندروس وزعم اخر انه اللك وليس بواحد منهما لانهم زعموا ان هذه الصمغة
كريهة الرايحة واللك والسندروس ليسا كذلك وان كانا يشتركا معها في
التهزيل **قيمص دسقوريدوس** في الرابعة هي عشبة طولها
اصبعين لها ورق صغار دقاق صلبة طولها ثلث اصابع او اربع وعليه
زغب وما يلي الاصل منه فان رايحته الى الطيب ما هي ولونه الى البياض
وعلى اطراف القضبان روس فيها ثمر متثقبة يعسر النظر اليه للشي الذي
عليه الشبيه بالغبار وله اصل صغير ويقال ان اصله صالح للتحبب
قليشوس هو الفينك وهو الحجر الخفاف **دسقوريدس**
في الخامسة ينبغي ان يختار منه ما كان خفيفا جدا كبير التجويف متشققا
ليس له كثافة ولا صلابة الحجارة هشا ابيض وينبغي ان يحرق على هذه الصفة
يوخذ منه اي مقدار كان ويدفن في جمر فاذا حمي اخذ وطفي في خمر ريحاني
ثم يدفن في الجمر ثانية ويطفي ايضا بما طفي به اولا ثم يدفن ثالثة فاذا
اخرج من النار وترك حتى يبرد من تلقا نفسه بلا ان يطفى بشي ثم يرفع
ويستعمل في وقت الحاجة اليه وله قوة تقبض اللثة وتجلو غشاوة
البصر والاثار مع اسخان وقد يملا القروح الغايرة ويدملها ويقلع اللحم

الزايد فيها واذا سحق ودلك به الاسنان جلاها وقد يستعمل في حرق الشعر
وزعم اوفرلطس انه ان القي في خابية فيها خمر يغلي سكن غليانها على المكان
جالينوس في التاسعه قد يقع في الادوية التي تنبت اللحم وفي الادويه
التي تجلوا الاسنان اذا كان غير محرق واذا احرق ايضا فانه في ذلك الوقت
يكون الطف على مثال الادوية الاخر التي تحرق ولكنه يكتسب في الاحراق
شيئا حارا حادا يخرج منه اذا غسل وهو عند الناس يجلو الاسنان ويجعلها
براقة لا بقوته فقط بل بحسب خشونته ايضا كالشبادج والخزف وغير
ذلك وما اشبهه اذا سحق جلا الاسنان وعسى ينفعه ذلك للخلتين جميعا
اعني لان فيه شيئا من الجلا والخشونه وعلى هذا النحو صارت القرون
اذا احرقت صار منها دوا يجلو الاسنان **قيموليا ابن حسان**
هو الطفل الطليطلي وقد ذكرت القيموليا مع الاطيان في حرف الطا
قيرس هو الشمع باليونانيه واهل المغرب يسمون الشمع قير
واصله رومي والقير ايضا هو القار وقيل هو الزفت الرطب وقد ذكرت
كل واحد منها في بابه ٥

حرف الكاف

كافور ابن وافد قال المسعودي رحمه الله بلاد فنصور التي
جزيره سرنديب واليها يضاف الكافور الفنصوري والسنة التي تكون كثيرة
الصواعق والرجف والقذف والزلازل يكثر فيها الكافور واذا قل ذلك
نقص وجوده وقال في جبال بحر الهند والصين تكون شجر الكافور ٥
ابن سينا الكافور اصناف الفنصوري والرياحي ثم الازاد والاسفرك
والازرق وهو المختلط بخشبه والمصاعد عن خشبه وقد قال بعضهم ان شجرة
تظل خلقا وتالفه النمور فلا يوصل اليه الا في مدة معلومة من السنه وهي
سخيفه بحريه على ما زعم بعضهم واما خشبه فقد رايناه كثيرا وهو خشب

الدم من السفل وكذلك يقطع الرعاف اذا شربت منه فتيله والصقت
بالانف واذا اقطر ماوه مع الخل نفع من الدوي في الاذنين ويحرك شهوة
الجماع ويري احلاما رديه ويلين البطن واما الكوسان فهو مصلح للمزاج
اذا ادمن اكله مطبوخا وهو يصلح المعدة ويهضم الطعام ويقوي الظهر
ويزيد في الباه ويزيل الكسل والضعف ويبري النقرس وينقي الاحشا باعتدال
ويقوي الكبد والطحال ويصلح المزاج والكليكان هو حسن الجسم غليظ قريب
من فعل الكوسان واما التلانس فهو الطفها واسرعها هضما وهو لين الطبع
جدا ويفعل في اصلاح المزاج والتقويه مثل فعل الكوسان وقد قيل انه يشفي
العين ويرده الى الحال الطبيعيه واما الحمص واما فهي بقله تشبه
الكراث الا انها ادق ورقا منه تنبت ببلاد الترك في الجبال دون السهل
وفي ورقها طول مع دقه وهو حريف اشد حرافة من الكراث تشوبه
حموضه بينة ولونها اشد خضرة من الكراث ويسكن اوجاع المثانه والورك
والجوف والرياح الغليظه ويقطع الخمار وهي بليغه في ذلك وتشهي الطعام
وتنقي الامعا وتو[illegible] ومطبوخه **ابن سينا** طبيخ اصول الكراث النبطي
اسفيذباجه بدهن لوز وشيرج نافع من القولنج وعصارته يابسه تسهل
الدم **الفلاحه** واما المسمى فروصاهي وهو كراث الثوم والثوم
الكراثي فهو نبات له ورق فيها مشابهه من ورق الكراث ومشابهة
من ورق الثوم وله اصل قريب من اصل الكراث الشامي بثلثة اقسام او اربعة
كانفصال الثوم الا انه ليس له قشور كالقشور التي بين اسنان الثوم بل تراه
كله شيا واحدا وفي طعمه شبه من الكراث وشبه من الثوم ولذلك
قوته مركبه تفعل كل ما يفعله الكراث والثوم الا ان فعله اضعف وقد
يطبخ ليعرق ويوكل مثل ما يوكل الكراث الشامي **جالينوس** في الثامنة بزره
سعره دا امراس هما انهما النبات المسمى بهذا الاسم وتغيير الثوم

الكراثي اذا انقطعه ورايحته وجدت فيه كيفيه مركبه من ثوم وكراث
لذلك قوته على هذا المثال الفلاحه واما سومكراث فهو نبات له
ورق مثل ورق الكراث الشامي واقل عرضا ولونها في الخضره مثل ورق الكراث
وله اصل كاصول الكراث ينبت اصولا متلاصقه واذا عتق احمر قشره
كما يحمر قشر البصل وهو ردي للمعده شديد الاسخان اذا امكث في المعده جدا
واذا اتفق ان ينحدر عنها في زمان يسير لم يحس له بمثل ذلك الاسخان وقد
يغير رايحه البول والبراز الى النتن تغييرا شديدا ويدر البول والطمث
ادرارا شديدا ويحلل تحليلا شديدا ويأخذ بالحلق واذا استف بزره
شهى الطعام وينفع من نهش الهوام كرسنه ديسقوريدس
في الثانيه هو شجيرة صغيرة دقيقة الاغصان له ثمر في غلف جالينوس
في الثامنه هذا دوا يجفف في الدرجه الثانيه ممتدا ويسخن في الدرجه
الاولى بحسب ما فيه من المراره لذلك يقطع ويجلو ويفتح السدد الا ان من وان
اخذه يبول الدم ديسقوريدس يطحن منه دقيق نافع في الطب
وان اكلت الكرسنه صدعت واطلقت البطن وبولت الدم واذا
اعتلفتها البقر مطبوخة اسمنتها والدقيق الذي يطحن منه على هذه الصفه
فليطحن حب من الكرسنه ما كانت سمينه وصب عليها ما وحركها ودعها
اوقاتا تشبعها لتشرب الما ثم اخرجها من الما ثم اقلها الى ان تتقشر قشرها
ثم اطبخها واخرج دقيقها بمنخل صفيق واخزنه فهذا الدقيق مسهل للبطن
مدر للبول محسن للون واذا اكثر من اكله او من شربه اسهل الدم مع مغص
وبول الدم واذا اخلط بعسل نقى القروح والبثور اللبنيه والكلف
والاثار الظاهره في الجلد من الكيموسات وينقي ساير البشره ويمنع القروح
الخبيثة من ان تتسعى في البدن وتلين الاورام الصلبه العارضه في الثدي
وغيرها من الاعضا ويقلع النار الفارسيه والقروح التي يقال لها الشهديه

واذا ع

واذا عجن بشراب وتضمد به ابرا من عضه الكلب الكلب ونهشه وعضه
الانسان واذا استعمل بالكحل ينفع من عسر البول وشكل الزحير والمغص واذا
تليت الكرسنه ثم دقت ناعما ثم خلطت بعسل واخذ منها مقدار جوزه
وافقت المهازيل ومطبوخ الكرسنه اذا صب على الشقاق العارض من
البرد والحكه العارضين للبدن ابرا منها الخوز الكرسنه نافعه من
السعال التجربتان اذا اعتلفتها الدجاج نفع لحمها للمجذومين واصحاب
الامزجه البارده واذا عجنت بخل مع الافسنتين وضمد بها لسع العقارب
نفعت منه وتنبت اللحم في الجراحات الغايره مفرده ومعجونه بالعسل
ومع الزراوند المدحرج تنبت لحم اللثه المتاكله ابن ماسه وقد استعملها
الاطبا اذا هي حلت بالما وخلط معها العسل لتنشف الرطوبات
الغليظه في الصدر والريه كراويا هي العرساد والعرنفار ايضا
فيما زعموا ديسقوريدس في الثالثه هو بزر صغير الحبه معروف
عند الناس جالينوس في السابعه يسخن ويجفف في الدرجه الثالثه
وفيها حرافه معتدله فهي لذلك تطرد الرياح وتدر البول لا بزره فقط
بل جميعه ديسقوريدس يدر البول طيب الرايحه مسخن للمعده
يهضم الطعام ويقع في اخلاط الادويه المعجونه وفي الادويه التي تشرع
في احدار الطعام وقوته شبيهه بقوه الانيسون واصله يطبخ ويوكل
مثل الجزر جالينوس في اغذيته اصله اذا اكل ردي الخلط ابن ماسويه
الكراويا هو اغلظ من الكمون يخرج حب القرع من البطن مقو للمعده
عاقل للبطن اقل من الكمون الطبري ينفع من الريح التي تهيج في الامعا
اذا اعمل في الطعام او خلط في الدوا وهو شبيه القوه بالكمون والكاشم
ولكن ليس فيه حده الكمون وهو اهضم للطعام من الكمون والكاشم د
الرازي في كتاب دفع مضار الاغذيه الكراويا حار لطيف طارد للرياح

مجشّر جيد للمعدة الباردة يلطف الاغذيه الغليظه واذا وضع مع الخل
قل احبانه وعقل الطبيعه ولم ينقص تلطيفه للاطعمه الغليظه وان
وضع معه المرى لم يعقل الطبيعه واعان على الهضم وحلل النفخ ويصلح
الرى الاغذيه النافخه ولذلك يعالج به بالخل وبالمرى الهليون والحرشف
والباقلى والجزر والقنبيط ونحوها فيصلح منها ويقل نفخها ويسرع هضمها
اسحق بن عمران الحر او ما صالحه فى الامراض البارده مذهبه للتخم
وتنفع المعدة التى اضرت بها الرطوبه **النجربتان** اذا اخذ منها على يوم
على الريق دينار ماهى حتا وامسكت فى الفم حتى تلين ومضغت وبلعت
نفعت من ضيق النفس منفعه قويه وحللت نفخ المعدة ونفعت من اوجاعها
وبالتمادى عليها تذيب البلغم المتولد فى المعده وتنفع من الخفقان المتولد
عن اخلاط لزجه فى المعدة وكذلك تنفع من البهر المتولد عن ضعف فم
المعده كما يفعل الانيسون واذا عجنت بالعسل نفعت مما ذكرناه واذا طبخت
بالما وشرب ماوها كان فعلها اضعف وان طبخت بطبيخ رقيق عتيق كان
فعلها اقوى فى جميع هذه الوجوه وكذلك الكمون اذا طبخ فيه ايضا واذا
تمودى عليها معجونه بالعسل مع بزر الكرفس نفع من القمل الذى يجده
المبرودون بعد سكون لسعه العقرب **كراويا فارسية**
وكراويا روميه وكراويا جبليه زعموا انها القردمانا وقد ذكرت
فى حرف القاف **كراث** بفتح الكاف وتخفيف الراء ٥
قال ابو حنيفه هى شجرة جبليه لها ورق طوال دقاق واغصان ناعمة
اذا قدعت هراقت لبنا والناس يستشفون بلبنها قال ويؤتى بالمجذوم
حتى يتوسط به منبت الكراث فيقيم به ويخلط منه بطعامه وشرابه فلا
يلبث ان يبرى من جذامه قال وهو مما يتخذ ارشية اى حبال من قشره
ولا يعلم الا برى شيا وهو جبل الزهران وبلاد هذيل واد يقال له

غروان به الكراث **قال الغافقى** رحمه الله اظنه نباتا رايت بعض الناس
يسميه فى بعض بوادى الاندلس عشبه الشلح وفيها مشابهه من نبات
المتنان الا انه انعم منه بكثير واطول ورقا وله قشر صلب متين قوى كقشر
المتنان يصلح ان يتخذ منه حبال وهو شديد المرارة وله لبن كثير الا انه
ليس بابيض ولا غليظ كلبن اليتوع ورايت اهل تلك الناحيه التى ينبت فيها
يزعمون انه ان اخذ من عصارته او لبنه شى يسير فخلط بزيت كثير او مرقه
دسمه كثيره وشرب قيا بقوه قويه واسهل ايضا ونفع بذلك من الجذام
والماليخوليا وعضه الكلب الكلب **كرم دانه ابن سمجون**
قال على بن محمد الكرمدانه بالفارسيه حبة معروفه ومعناه دود الكرم
لان كرم بالفارسيه هو الدود ودانه هو الحب وزعم الغافقى وغيره
انها ثمرة شجرة المتنان وسياتى ذكرها فى حرف الميم ان شا الله تعالى
كركم الغافقى قيل انه اصل النبات الذى يسميه ديسقوريدس
خاليدونيون طوماغا وهو الصنف الكبير من عروق الصباغين وهى
العروق الصفر ونباته هو المسمى بقلة الخطاطيف وقد ذكرته فى حرف
العين والكركم المعروف عندنا عروق يؤتى بها من الهند وتسمى الهرد
بالفارسيه وليس لها من القوة ما ذكر جالينوس فى ليس عروق الصباغين
وقال ابن حسان تسمى بالفارسيه الهرد واهل البصره يسمونه الكركم
والكركم هو الزعفران شبهوه بالزعفران لانه يصبغ صبغا اصفر كما
يصبغ الزعفران يؤتى به من جزاير الهند والبحر وزعم قوم انه اصول
الورس وقيل ان الورس صنف منه وقيل هى اصول صلبه غلاظ دائم التجبيل
الا ان فيها دعاش يدخل فى المراهم النافعه من الجرب وينشف القروح
ويحد البصر ويذهب بالبياض من العين **كرشف** هو القطن وقد
ذكرته فى حرف القاف **كركر** هو الخندقوقا وقد ذكرته فى حرف

الحآء **كرشف** هو الصنوبر الصغير الذي يعرف بعمل قريش من كتاب ابن اسحق **كرزلن** هو الحذقوق وقد ذكرته في حرف الحآء

كرديلن زعم بعضهم انه الحاشم وليس به وانما هو من انواع السنا سالبوس وصوابه بالطا المهمله طرديلن وقد ذكر مع سنسا ليوس في حرف السين

كركند الغافقي قيل انه حجر يشبه الياقوت الاحمر غير انه ليس في نضارته ولا جلته واذا نفخ عليه النار تكسر والمبرد يعمل فيه عملا خفيفا

كركرين قيل انه العاقرقرحا وقد ذكرته في حرف العين **كروش**

الرازي في باب دفع مضار الاغذيه واما الكروش والامعا فقليله الاغذا بالاضافه الى اللحم وباردة ايضا وما كان من الامعا ادسم والين شحما كان انفع والين غذآء حالفه وساير الامعا الغلاظ وقد يلطفها ويسرع هضمها الخل الثقيف اذا طبخت به مع السذاب والكرفس والبقول والافاويه والابازير الطيبه الرايحه ولا بد ان يتولد عن ادمانها بلاغم كثيره بعسر خروجها من البطن ولذلك ينبغي ان يتعاهد بعدها الجوارشنات المسهله مال وقد يتخذ من الكروش اسفيذباجه واما الامعا فلا تصلح لذلك واذا اتخذت اسفيذباجات فلتكن كروش الحملان دون الضان فانها اجود من كروش المعز في هذا الموضع والذ ولتطبخ بالما والملح حتى تتهرا ثم تصب عليها الزيت او دهن الجوز والابازير ويصب عليها من الكراث والكرفس وتطيب حينيذ وتصلح **المنهاج** الكروش بارده عصبيه صالحة لمن يتدخر غذاوه وهي عسرة الهضم قليله الغذا رديه الكيموس بلغميه تحدث الدوالي في الساقين وينبغي ان تطبخ بسكباج بخولنجان وفلفل **كركي جالينوس** في اغذيته لحم الكركي عضلي ليفي ولذلك يوكل بعد ان يذبح بايام **الرازي** في باب دفع مضار الاغذيه واما الكراكي فتصلحها الطبخ بالخل مرة وبالمآء اخرى على ما ذكرنا قبل وان كانت مشوى فليعق بسرعه اخراجها من البطن بما

يستعمل خروج الاثفال بما ذكرناه ويوخذ عليها فانيذ او حلوا متخذه بفانيذ ولذلك على شوى الاوز وما عظم من البط **الشريف** انه ان اخذ من دماغ الكركي ومرارته فخلطا بدهن زنبق وسعط بهما انسان كثير النسيان ذهب ذلك عنه ولم ينس شيئا ومن اكتحل بمخ كركي نفعه من العشا وامتناع النظر بالليل واذا خلطت مرارة الكركي مع ماء ورق السلق وسعط به صاحب اللقوة ثلثة ايام ولآء اذهبها البته ودماغ الكركي اذا اذيب بما الحلبه وطلي به على الورم الذي في اليدين والرجلين الحادث من النفخ نفعه واذا اخذت خصيته فجففت وخلطت بمثلها خروصتي وزبد البحر وسكر العشر استوا واكتحل بها بياض العين الحادث عن طرفه او جدري اذهبه البته واذا اذيب شحمه مع خل عنصل وسقي منه المطحول اياما نفعه نفعا بينا واذا ديفت مرارته مع عصارة مرزنجوش وسعط بها صاحب اللقوة مخالفا للجانب الذي فيه اللقوة سبعه ايام وتدهن اللقوة بدهن جوز ويمنع العليل ان يرى الضو سبعة ايام فانه عجيب **غيره** مرارة الكركي تنفع من الجرب المتقرح والابرية والزمر لطوخا **كزبرة جالينوس** في السابعه قد سماه ديسقوريدوس بوريون فهو يزعم انها بارده وهو في ذلك غير مصيب لانها مركبه من قوى متضاده والاكثر فيها الجوهر المر فقد بينا ان هذا الجوهر ارضي قد تلطف وفيه ايضا رطوبه مائيه فاتر القوه ليست بيسيرة المقدار وفيها مع هذا قبض يسير وهي بسبب هذه القوى كلها تفعل جميع تلك الافعال المعدد المختلفه التي وصفها ديسقوريدوس في كتابه الا انه ليس تفعل تلك الافعال من طريق انها تبرد بل اصف لك السبب في فعلها واحدا واحدا من الافعال الجزئيه على اني كنت قد زعمت ان لا اذكر في كتابي هذا الا ما اراه انا من الراي فقط ولكن ما احسب هاهنا شيا يبلغ من ان افعل هذا ايضا بل امرنا ان نقول الحق فيه فانه اوجب فقلنا ان ما يجري

من القول على هذا الوجه في الدواء بعد الدواء نافع من بعض الوجوه وبينه
اذا كان بالغرايض والقوانين التي ذكرناها فاول ما اقول انه ليس ديسقوريدس
فقط بل غيره ايضا كثير من الاطبا قد حكموا في الادويه التي تصلح للامراض باحكام
مهملة لا تحديد معها ولا تقصير ولذلك نجد في وقتنا هذا كثيرا من الاطبا
المشهورين الموصوفين بالنظر واشيا اخر قد يخطون في هذا الباب خطاء
عظيما وذلك انه قد يتهيا مرارا كثيرة ان يكون عضو قد كانت حدثت
به العله المعروفه بالحمره ثم اسود واخضر وبرد فهو في ذلك الوقت
ليس يحتاج الى ادويه تستفرغ وتحلل منه الخلط الذي قد رسخ ونحج في العضو
والاطبا بعد مقيمون على تبريده وربما انتقلوا مرارا كثيرة الى الادوية
المحلله وهم يزعمون انهم انما يداوون الحمرة ويصفون في كتبهم الحمرة التي هي
في الابتداء وفي التزيد ادويه غير الادويه التي يصفونها للحمره التي هي
في الادبار والانحطاط وليس الامر كذلك لان الورم اذا سكن ما هو
عليه من اللهيب والغليان وافراط المرار فليس ينبغي ان يسمى في هذا
الوقت حمره ولا ينبغي ايضا ان يظن بان الادويه التي تشفي مثل هذه العله
هي ادويه بارده بل كما انا اذا راينا انسانا قد اصابه على عضو من اعضايه او اصابه
شي اخر حتى ورم ذلك العضو ورايناه ورمه اخضر او اسود لم يشكل ان العلة
علة بارده وانما يحتاج الى ادويه محلله كذلك ارى من الراي انه متى تغيرت
علة حارة في وقت من الاوقات الى علة فينبغي ان تسمى تلك العله الاولى
وتسمى هذه العله الثانيه باسم اخر فان لم يجب ان تغير الاسم واحببت ان
تصف في كتابك لهذا المرض ادويه ما ولانحطاطها ادويه غيرها فافعل ولكن
لا تظن ان ادويه الانحطاط هي ادويه بارده فانك ان سميت هذه العله
في وقت انحطاطها حمرة وسامحك وواتاك على ذلك ان احببت ان تلقبها
بهذا اللقب فاما ان تسميها علة حارة بعد ان قد بردت فليس ينبغي ان

نظن انه

تظن انه بارد كما ظن ديسقوريدس وشربا الكزبره انها بارده من قبل انها اذا
اتخذ منها ضماد مع خبز او سويق الشعير ووضع على الحمره شفاها فان الكزبره
مع الخبز لم تشف ولا تشفي في وقت من الاوقات حمرة خالصه وهي ايضا
متى يكون منها اللهيب ويكون لون الورم احمر بل انما تشفي الحمرة التي قد حدث
وبردت ولما كان هذا اشرنا نحن بان من يريد يعرف قوى الادويه في المواضع
التي امرنا فيه ان يكون اختبار كل واحد من الادويه واعتبارها بالتجارب التي
يجري امرها على تحديد وتحصيل ان يختار لتجربه مرضا ابسط ما يمكن ان يكون
فتعتبر قوه الدوا وتجربه عليه وجل الاطبا يجهلون هذه الخصله فضلا عن
غيرها اعني ان اكثر الامراض تكون منذ اول امرها وفي ابتدايها مركبة ولان الحمرة
الخالصه هي مرض غير هذا المرض الذي جرت عادتنا معشر اليونانيين ان
نسميه فلغموني وهو الورم الحادث عن الورم على ان القدما لم يكونوا يعنون
بقولهم فلغموني هذه العله ولا يعلمون ايضا ان فيما بين هاتين العلتين عللا
اخر كثيره بعضها في المثل حمره فلغمونيه كبيره وبعضها في المثل حمرة
فلغمونيه وبعضها فلغموني حمريه وربما وجدت في بعض الاوقات هاتين ولا
يغلب واحد منها صاحبه بل هما على غايه التكافؤ والمساواة ولذلك ايضا
قد نجد احيانا ام يكون مرارا كثيرة حمرة يخالطه ودم بلغمي وحمرة يخالطها ورم
صلب سوداوي واذا كان الامر على هذا العلل في كتاب حيله البرء وفي
كتب اخر واما ها هنا فيجب ضرورة ان اقول فيها ان الضماد الذي ذكره
ديسقوريدس وهو الذي ذكرت قبل ليس يشفي في وقت من الاوقات
الحمرة الخالصه اعني بقولي حمرة خالصة الحمرة التي تكون عند ما يمتلي
العضو مادة من جنس المرار وانت تقدر تعلم ان الكزبرة بعيده عن ان
تبرد من اسباب فالهاد يسقوريدوس نفسه هو في كتابه وذلك انه زعم انها
تحلل وتذهب بالخنازير اذا استعملت مع دقيق الباقلي ولا احسب ديسقوريدس

قوة مج

يشك في ان الادوية الباردة ليس منها شي يحلل الخنازير ويذهبها اذ كان قد
وصف في كتابه من الادوية التي تشفي هذه العلة المعروفة بالخنازير
ادوية كثيرة وكلها موافقة ومن جميعها حار وفعلها التحليل ديسقوريدوس
في الثالثة له قوة مبردة ولذلك اذا تضمد به مع الخبز او السويق ابرا الحمرة
والنملة واذا تضمد به بالعسل والزبيب ابرا الشرى وورم البيضتين الحار
والنار الفارسي واذا تضمد به مع دقيق الباقلى حلل الخنازير والخراجات
وبزره اذا شرب منه شي يسير بالميبختج اخرج الدود الطوال وولد
المني واذا شرب منه شي كثير خلط الذهن ولذلك ينبغي ان يتحرز من كثرة
شربه وادمانه وماء الكزبرة اذا خلط بالاسفيذاج والمرداسنج والخل ودهن
الورد ولطخ على الاورام الحارة الملتهبة الظاهرة في الجلد نفع ابن سينا
في الثاني من القانون عندي ان المائية فيها باردة غير فاترة البتة اللهم
الا ان يكون بسبب جوهر لطيف حار يخالطه تسرع مفارقته لها وقد
قال حنين ايضا ان جالينوس نفى البرد عن الكزبرة معاندة لديسقوريدوس
اقول وقد تشهد ببرده روفس وارحاغانس وغيره وهي باردة في
آخر الاولى الى الثانية يابسة في الثانية وعند ابن جريج في الثالثة وعندي
ان اليابسة مائلة الى التسخين يسير قال جالينوس اذا كانت تحلل الخنازير
فكيف تكون باردة وقد يمكن ان يقال له ان تحليل الكزبرة للخنازير بخاصية
فيها اولا لان فيها جوهرا لطيفا غواصا ينفذ ويغوص ولا يغوص الجوهر
البارد لكنه اذا شرب تحلل الحار بسرعة وبقي الفاعل البارد والا لم يكن
يجب ان يكون الاكثار من عصارته قاتلة بالتبريد والكزبرة تنفع من الدوار
الحادث عن بخار مراري او بلغمي الحادث من ذلك وتولد ظلمة البصر اكلا وتنفع
من الخفقان شربا وقال في مقالته في الهندبا ومنها ان يكون لحل واحد من
المنفصلين خاصية تجد نحو عضو خاص مثل الكزبرة فان فيها جوهرا اخر كثيفا

باردا ارضيا مصدرا الى الاعضاء السفلية فتنفع من السحج وحرق الاحشاء
وقد علم اهل التجربة وشهد به ديسقوريدوس ان الكزبرة الرطبة بالسويق
تحلل الخنازير وذلك ان الحار الغريزي يحلل منه الجوهر الحار اللطيف
فيغوص في داخل الجلد حتى ياتي المادة الغليظة التي هي سبب الخنازير ويبقى
الجوهر الغليظ خارجا لا يزاحم الجوهر المحلل بتكثيفه بل ان بعد معه شي
بقوة يسيرة من الربعى لحار الغريزي ويبقى الجوهر الغليظ الخارج
عن الاعتدال لسبب عفونته ان كانت الخنازير ومنها ان يكون العمل
والتعزيز بتدبير الطبيعة المسخرة لمثل ذلك باذن خالقها عز وجل ه
وقال في كتابه في الادوية القلبية الكزبرة اليابسة لها خاصية
في تقوية القلب وتفريحه وخصوصا في المزاج الحار وبعسها
عطريتها وقبضها عيسى بن ماسه الكزبرة قاطعة للدم اذا شرب
منها مثقالا لان يثلث او الى ما لستان لحمل معصورا غير مغلي والرطبة
منها خاصيتها اذا مضغت نفعت من السلاق الحادث في الفم يوحنا
ابن ماسويه الرطبة منها نافعة من هيجان المرة الصفراء اذا اكلت
ومن كان يجد في معدته التهابا فاكلها رطبة بالخل او بماء الرمان
المز الحامض كانت نافعة له وخاصيتها النفع من البثور الظاهرة في
الفم واللثات او تمضمض بمائها او دلكت بها واليابسة ان قليت
عقلت البطن وقطعت الدم شربا وذرورا على موضع النزف
الاسكندر قال الكزبرة تمنع البخار ان يصعد الى الراس فلذلك
تخلط في طعام صاحب الصرع الذي من بخار يرتفع من المعدة
الخوز اذا نقعت الكزبرة اليابسة وشرب ماؤها بسكر قطع
الانعاظ الشديد ويجفف المني قال الرازي ولذلك ان استففت
مع السكر حنين في كتاب الاغذية قال ابقراط الكزبرة الرطبة

حارة لا تعقل البطن وتسكن الجشأ الحامض اذا اكلت في آخر الطعام
وتجلب النوم الرازي في الحاوي وحكى حكيم بن حنين عن جالينوس
ان عصارة الكزبرة اذا قطرت في عين مع لبن امراة سكنت الضربان
الشديد واما ورق الكزبرة فانه اذا ضمدت به منع انصباب المواد
اليها وقال الرازي ايضا وقيل في بعض الكتب ان الكزبرة تمنع البخار
ان يصعد الى الراس فلذلك تدفع الصداع والسكر وتمنع نفث الدم
وتنفع اذا شربت مع السكر من وجع الراس والظهر الحار وقال مرة
اخرى الكزبرة الرطبة تمنع الرعاف اذا قطر منها وتنشق ماؤها وقال
في كتاب دفع مضار الاغذية الكزبرة الرطبة توقف الطعام في المعدة
زمانا طويلا فتنفع لذلك اصحاب زلق الامعاء والاسهال ومن لا تحتوي
معدته على الطعام وخاصة اذا اكلت مع الخل والسماق واما الكزبرة
اليابسة فانها تطيل لبث الطعام في المعدة حتى تجيد هضمه ولذلك
ينبغي ان تكثر في طعام من يتخم الطعام ويطرح معها الافاويه المسخنة
الملطفة ولا سيما الفلفل وليقلل منها في طعام من به ربو ويحتاج ان
ينفث شيئا من صدره ومن تعتريه البلادة وامراض باردة في الدماغ
فلا يكثرون منها ولا يتفردون بها بل يطرحون معها ابدا توابل مسخنة
ملطفة التجربتان ما الكزبرة الرطبة اذا طبخت به الدجاج
المسمنة كانت امراقها نافعة من حرقة المثانة وبزرها اليابس ينفع
من البواسير الحار السبب شربا وماؤها يقطع الرعاف تقطيرا في
الانف اذا خلط فيه يسير من كافور وهو حسان في مقدار درهم من الماء
ابن جريج الراهب الكزبرة باردة في آخر الثالثة مخدرة تورث الغم
والغشي ويبس ثم محمد الغافقي اما قول المحدثين في الكزبرة من الاطباء
ووضعهم لها في حد الشوكران والافيون ولا في حرارة الفلفل

والعاقرحا

والعاقرقرحا وانما يقع الشك في الادوية التي هي تقرب من الوسط
فلو كانت الكزبرة تفعل بافراط تبريدها فليس قولهم بحجة وذلك ان
كثيرا من الادوية الحارة تفعل نحو ما تفعله الكزبرة والزعفران والذي يظهر
من الكزبرة لمن شرب عصارتها انما هو جنون وفساد ذكر وتنويم لكثير
وقد يكون لما يصعد عنها الى الراس من بخارات رديه واما من زعم انها
تمنع صعود البخار فكذب وزور والحس والتجربة يشهدان بكذب قولهم
واظنه انما قالوه على اعتقادهم الفاسد بانها في غاية البرودة غالبة
عليها فليست منها في الغاية وفيها لا محالة كيفية رديه سمية وان جربت
الكزبرة في مرض حار دون مادة وهي التجربة التي تتبين منها فعل الدواء
المبرد لم تجد لها في التبريد فعلا بينا وقد تكون كزبرة برية وهي
شبيهة بالبستانية وهي ادق ورقا ورائحتها وبزرها كبزرها الا انه ملتصق
من زوج ثمثان وهي اقوى من البستانية في افعالها واردى في
كيفيتها والتي سمية اذا خلط ماؤها بعسل وزيت ينفع من البثر الحادث
من الدم الغليظ علي بن ربن الكزبرة الرطبة تعلق على فخذ المراة
العسرة الولادة فانها تلد بسرعة وينبغي ان ترفع عنها بعد الولادة
بسرعة وقال مجرب اصل الكزبرة يقلع قلعا رفيقا وتعلق عروقها
على فخذ المراة العسرة الولادة فتسهل ولادتها كتاب السموم
ان الكزبرة الرطبة ان شرب من عصيرها اربع اواق قتلت ديسقوريدس وس
في مداواة اجناس السموم هذا النبات لا يخفى شربه لرائحته اذا شرب
ويغلظ الصوت ويعرض منه جنون وحال شبيهة بحال السكارى وكلامهم
سفه وخنا ورائحة الكزبرة تفوح من جميع ابدانهم فليتقيؤوا بدهن
السوسن الصرف ساذجا او مع ماء افسنتين وينفعهم ايضا البيض يفقص
في اناء ويسخن ويصب عليه ماء الملح ويحسى او يطعموا مرق دجاج او بط الغا

لب

عليه الملوحة **الرازي** وبعد ان يطعموا ذلك يسقوا عليه شرابا صرفا
قويا قليلا قليلا فان قاموا والا اسقوا الشراب بالدارصيني واعطوا
الفلفل بالشراب **الطبري** وافضل ما عولج به شاربها التي بما الشبث
ودهن الخل وشرب السمن والطلا **حبيش بن الحسن** الكزبرة الرطبة
ان اكثر منها من ماءها كانت سما وان صبر ماؤها مع غيره من البقول
منعه ان يغوص في البدن واوقفه فان سقي معصوره ابثا او مغلي اورث
كربا وغما وغشيا وقبضا على فم المعدة وهي من البقول التي هي بقل مع
البقول وسم مع السموم **كزبرة الثعلب الغافقي** هو نبات
له خيطان دقاق منزواة منبسطة على الارض لونها الى الحمرة الدموية
كثيرة وعليها ورق صغير مرصف من جانبي مشرف الجوانب تشريفا متقاربا
لونه الى الخضرة والسواد وله ساق رقيق قايم مدور على طرفه راس في قدر
انملة الابهام صنوبري الشكل فيه زهر دقيق لونه الى الحمرة وبزره دقيق
ونباته الجبال وهذا النبات اذا انقع في الما وشرب ماوه عرض منه حاله
شبيهة بالسلام مع اختناق وخشونة في الحلق والصدر وعلاج من عرض له
ذلك القي بطبيخ الشبث والزيت وينبغي بعد ذلك دهنا ورب العنب
وعصارته يكتحل بها مع السكر فيشفي من العشا ويحد البصر ويذهب
غشاوته واذا دق ورقه يابسا وسوى كبد التيس ولت في سحيقه واكل
سخنا وفعل ذلك مرارا ابرا العشا ويقال ان هذا النبات يشفي الخنازير
كزوان الغافقي قيل انه الباذرنجويه وقيل انه نبات يسمى
الباذرنجويه **الفلاحة** البقلة الاترنجية وقد تسمى باذرنجويه وتسمى
ايضا الفلفاسيه كرافيها وهي بقلة طيبة الريح والطعم وورقها يخرج من
الارض بلا ساق يشبه ورق الجرجير في راسه تدوير وفي اسفله تشريف
قليل لونه ناقص الخضرة فيتنقى ورايحته وطعمه رايحة قشر الاترج وطعمه

مع عطرية عجيبة وهذه البقلة توكل وهي حادة جيدة لفم المعدة والقلب
مطيبة للنفس مسخنة للبدن تسخينا شديدا ملهبة له مضادة للسموم
وبخاصة سم العقرب وينفع من الخفقان البارد منفعة بليغة وادمانها يحدث
حرقة في البول وصداعا في الراس **بدبغورس** الحشيشة المسماة بالفارسية
ذ وان خاصيتها نفع الفواد ودفع الهم **كرمازك** الكرمازك بالفارسية
هو حب الاثل بالعربية ومعناه عفص الطرفا وقد ذكرت حب الاثل مع الاثل
في حرف الالف **لسموقا الغافقي** قال المسعودي في كتاب السموم هي
حشيشة تنبت منبسطة على الارض مدورة قطرها قدر فتر وورقها شبيه
بورق المرزنجوش وطعمها الى طعم البنو الصغار العفن وتجفف وتحرق
وتداف وتشرب بما للسع العقرب فتسكن على الحال **كسنيلا عبسى [illegible]**
هي عيدان يعلوها سواد تشبه عيدان الفوة **ابن عبدون** الكسنيلا حب
لحب الحرف وعوده لعود الفوة وكلاهما يقع في دوا السمنة **المجوسي** اجوده
ما كان رقيقا مايلا الى الحمرة وهو حار يابس جيد للمعدة مقو للاحشا وينفع
اصحاب البلغم والرطوبة **الخوزي** معتدل في الحرارة والرطوبة يقوي المعدة
ويسمن ويستعمله النسا لذلك **التميمي** في المرشد الكسنيلا خاصتها تفتيح
ما يعرض في الارحام وفي الكلى من السدد واحدار الطمث الممتنع المتعذر
وادرار البول وتجلو المثانة والكلى **غيره** والمستعمل منه ثلثة دراهم
لي الدوا المعروف اليوم بالكسنيلا في عصرنا هذا بالديار المصرية قشور
اشبه شي بقشور السليخة ولكن ليست في طعمها ولا في حرافتها وقد تكلم
ابن سينا في الكسنيلا ونسب اليها بعض افعال الكثيرا وتابعه في ذلك
جماعة من اصحاب الكنانيش ولم يصب واحد منهم في هذا القول **كشعون**
هو نوع من السوسن بري يعرف بدلبون ويشبه الغراب ايضا ويسمى
دورحولي ايضا وقد ذكرته في حرف الدال المهملة في رسم دلبون **كشمره**

يقال بالسين والراء وقد تقدم ذكرها **كسبرة البئر** في البرشاوشان
وقد ذكرته في حرف الباء **كسبرة الحمام** هي نوع من الشاهترج وقد ذكرته
في ترجمة شاهترج في حرف الشين **كسبرة الثعلب** يقال على نبات
قد تقدم القول عليه وعلى نبات آخر يسمى باليونانية ثالطون وقد ذكرته
في حرف الثاء المنقوطة بالثلاث من فوقها والمعروف اليوم عند تجارنا
بالاندلس كزبرة الثعلب وهو صنف من سندريطس وقد ذكرته في
حرف السين المهملة فاعلم ذلك ان شاء الله **كسبر** هو الزفت اليابس باليونانية
وقد ذكرت الزفت في حرف الزاي **كشنج** **الرازي** في الحاوي بقلة
معروفة **ماسرجويه** تقرب قوتها من قوة البقلة اليمانية **ابن ماسه**
انه من جنس الفطر وهو قريب من العوسج في الطبع وهو بارد الا ان
برده ليس بقوي **ابن سينا** هو شيء من جنس الكمأة يلتزق مجتمع في عظم
الكلية الا انه مجتمع جدا اغبر الحاد يريبت في الرمال نبات الكمأة
لذيذ جدا ينبت في بلادنا بما وراء النهر وخراسان ايضا ولم يبلغنا قط انه ضر
احدا مضرة الفطر والكمأة واذا قيس طعمه الى طعم الكمأة كان اضرب يسيرا
الى الحلاوة وهو بارد دون برد سائر الكمأة والفطر ولا يخلو من رطوبة غريبة
مع يبوسة جوهره وهو بطيء غليظ **الرازي** في دفع مضار الاغذية
واصلاحه اكله بالمري والزيت والتوابل والملح والصعتر **كشت برخشت**
تاويله بالفارسية زرع على زرع ومنهم من يسميه سوار الهند او السند
مجهول يسمى سوار الاكراد وله ورق مثل ذنب العقرب ولها ادرع
اربع اذا جففت انفتلت كالحبل المفتول اوه لسوار المفتول وهي مفتحة
للسدد وتدخل في الادوية الحارة **ابن رضوان** هي عيدان دقاق مفتولة
عطفة يمينا وعطفة شمالا لونه اغبر وطوله عقد لجوده الهندي وهو
حار يابس في الاولى يجلو القوابي والجرب ويوشي فيها اثرا حسنا **ابن سينا**

هو

وهو شبه خيوط ملتف بعضها على بعض اكثر عددها في الاكثر خمسة
وتلتف على اصل واحد لونه الى السواد والصفرة وليس له كثير طعم
وقال بعضهم انه الدسكان وقال بعضهم قوته قوة الدسكان وهذا
اصح **بدبغورش** خاصته يقطع شهوة الجماع **كشوث**
الاكشوث على الحقيقة هو الموجود بالشام والعراق ايضا وهو
المستعمل عند اطبائها واما النبت الذي يسمى بالعرب وافريقية ومصر
بالاكشوث وليس به فهو نبت يحلو على الكتان وبالاندلس يعرف بقمل
الكتان وقد ذكرته في حرف القاف قال الخليل بن احمد الكشوث
من كلام اهل السواد غير عربية ويقولون كشوثا وهو نبات مجتث مقطوع
الاصل اصفر اللون يتعلق باطراف الشوك ويجعل في النبيذ وقال
احمد بن داود يقال كشوث واكشوث وكشوثا وهو شيء يتعلق بالنبات
امثال الخيوط يشرب من ماء النبات الذي يتعلق به ولا اصل له في الارض
ولا ورق لكن في اطراف فروعه ثمر لطاف وهو يسمو في الشجر وتتشبك
فروعه ويكثر في الروم والرطاب وكثيرا ما يفسد النبات ويتداوى
به الناس وفيه مرارة ويجعل في الشراب فيعفصه ويجعله السكر قال
سابور بن سهل ومقدار حرارة الحار من الكشوث وبرد البارد بمقدار الشجر
الذي يتحلق عليه يسخنه ان كان سخنا ويبرده ان كان باردا **ابن ماسويه**
في اغذيته والكشوث مؤلف من قوى مختلفة مرارة وعفوصة
فمرارته صيرته حارا وعفوصته صيرته باردا ارضيا والاغلب عليه
الحرارة في الدرجة الاولى وهو يابس في اخر الدرجة الثانية دابغ
للمعدة لمرارته وعفوصته مقو للكبد مفتح للسدد العارضة بها
وفي الطحال مخرج للفضول العفنة من العروق والاوراد نافع من
الحميات المتقادمة ملين للطبيعة ولاسيما ماؤه وهو صالح للحميات

العارضة للصبيان اذا شرب مع السكنجبين وان اكثر من اخذه ثقل في المعدة
لعفوصته وجواهر ارضيته التي فيها وقال في كتاب اصلاح الادوية
المسهلة خاصته اسهال المرة الصفرا وقوته دون قوة الافسنتين
فاذا اراد مريد اخذه فلياخذ من مايه نصف رطل يغلي بوزن عشرة دراهم
سكر سليماني **الطبري** الكشوث اذا شرب عصيره رطبا مع سكر
طبرزد نفع من اليرقان **مسيح** ينقي البدن ويجلو الكبد والمعدة
ابن سينا يقوي المعدة الضعيفة والكشوث ينقي الاوساخ عن
بطن الجنين لتنقيته العروق ويدر البول والطمث وينفع من المغص
ويحتمل فينقص نزف الدم والمقلو منه يعقل البطن وينفع من سيلان الرحم
الغافقي ان انقع من غير ان يطبخ كان اعون على الاسهال وان طبخ
كان اكثر تفتيحا للسدد ومن شرب عصارته وبزره يفعل كما يفعل
نقيعه وطبيخه وهو غير موافق للمحرورين واذا غسل بطبيخه او
بعصارته اليد والرجل نفع من النقرس واوجاع المفاصل **البخربختان**
اذا وضع في ادوية الجرب قوى فعلها **اسحق بن عمران** قد ينفع ماوه
من الحميات المرجية من البلغم والمرة الصفرا وغذاوه ليس بالمردي
ابن ماسة كانه الكشوث جيد للمعدة ولاسيما اذا اصيب معه
الافسنتين وبزر الكرفس وبزر هليا وهو الرازيانج **ابن سمحون**
وقال بعض علمائنا وبدله اذا عدم ثلثا وزنه من الافسنتين الرومي
كشتي هو الكرسنة وقد تقدم ذكرها **كشوث رومي**
قال ابن جريج هو الافسنتين الرومي **كسط** قال محمد بن الحسن
الكسط والقسط بالكاف والقاف وقد ذكرت القسط في حرف
القاف **كشنه** الكشنه اسم الاسطوخودس الادويس بتونس
وما والاها من اعمال افريقية او له كاف مكسورة بعدها شين

معجمة:

معجمة مشددة مفتوحة بعدها هاء **كشمش** هو زبيب صغير
لا نوى له **ابو حنيفة** اخبرني جماعة من الاعراب ان بالسراة كشمشا
كثيرا وعناقيده بيض امثال اذناب الثعالب واذا زبب فمنه ما يجي
زبيبه احمر ومنه ما يجي اصفر ومنه ما يجي اخضر قالوا وكل ذلك كشمش
ولكن اختلاف الوانه من قبل اختلاف اجناسه وقد اخبرني رجال
من اهل السراة عن كشمشهم ان ما زبب منه في الشمس جا احمر وما علق
تعليقا حتى يزبب جا اصفر وما نشر في البيوت في الظل يجي اخضر
علي بن محمد الكشمش بالعربية هو القشمش بالفارسية وهو زبيب
لا نوى له اصغر مثل الفلفل والبر مثل الحمص لونه اخضر واحمر يكون
ببلد فارس وخراسان حلو شديد الحلاوة والخراساني اجود من الفارسي
لانه اشد حمرة واصدق حلاوة وعنبه حلو جدا وعناقيده طوال دقاق
في مثل قدر الذراع ورايت منه بدرعة وسجلماسة شيا كثيرا حلوا
شبيه الخراساني غير ان لونه اسود **الرازي** في كتاب دفع مضار
الاغذية والقشمش يشبه الزبيب الا انه الين واقل قبضا واسهل
خروجا **ابن سرابيون** ما القشمش ينفع السعال والصدر وصفته
ان يطبخ بالما وحده ويوخذ منه جزء ومن الفانيذ نصف جزء
ويطبخ حتى يصير له قوام **كصيفيون** هو الباذنجان البري ايضا
عند عامة الاندلس ويسمونه ايضا بالمرماعي لانه يلزق بثياب لامسه
ورايته في الديار المصرية في المرحلة التي قبل الضيعة التي قبل مناقع
الكتان من الجانب القبلي **ديسقوريدوس** في الرابعة ومن الناس
من سماه امارمي وهو نبات ينبت في ارضين وغدران قد جفت وله
ساق طوله نحو من ذراع عليه رطوبة تدبق باليد مزوا ويتشعب منه
شعب كثيرة وله ورق شبيه بورق السرمق مفسم وراىحة هذا النبات

شبيهة براحة الخرف وله ثمر مستدير في قدر زيتونة عظيمة تشبيه
بجوز الذلب يتعلق بالثياب اذا ماسها **جالينوس** في الثامنة بعة
بزر هذا النبات قوته قوة محلله **ديسقوريدوس** وثمر
هذا النبات اذا اجني قبل ان يستحكم جفافه ودق ورفع في اناء من
خزف ثم اخذ منه مقدار طرو ملس وادبف بما فاتر وضمد به الشعر
وقد تقدم في غسله بالنطرون افاد الشعر شقرة ومن الناس من
يدقه ويخلطه بشراب ثم يرفعه وقد يضمد بالثمر للاورام البلغميه
الشريف زعم قوم ان ورقه اذا جفف وسحق واكتحل به لبياض
العين نفع باذن الله تعالى لي حلت به انا شاكثيرة برأيته يجد
البصر ويجدر الدموع **كف الضبع الغافقي** ويقال
كف السبع وقد يسمى بهذا الاسم الكبيكج المقدم ذكره وهذا الدوا
المذكور هنا من انواعه الا انه ليس في قوته وهو نبات له ورقات
مدورة متشققه نحو من ورق الكرفس ينسطح على الارض عليها زغب
وهي في شكل كف الكلب او السبع اذا ابسطها على الارض وهي ادرع
شبه ادرع الكرفس الا انها اصغر وله زهر اصفر ذهبي على قضبان
خوارة ورؤس صغار وله عروق كثيره مخرجها من اصل واحد مثل اصل
الخربق وينبت بقرب المياه وفي مواضع رطبه واصل هذا النبات
ينفع من القروح ويأكل اللحم الغث منها وينبت اللحم الصحيح وينفيها
ويقلع الثواليل **كف الهر الغافقي** هذا النبات يلحق
بالنوع المذكور قبله وهو نبات دقيق له ورق مستدير مشرف
لاصق بالارض عوده نحو من ثلاث او اربع وله سويقه رقيقه
مدورة تعلو قريبا من شبر وفي طرفها زهر اصفر براق طيب الرايحة
وله اصل في قدر زيتونه فيه شعب كثيره وينبت في اول فصل

الخريف وتعرفه العامة بالمدلول بريقه وملاسته زهره ويسمونه
ايضا الصغير ويسميه بعضهم الحوذان واصل هذا النبات ايضا ينفع
من القروح الخبيثه العفنه ويقلع الثواليل واذا احتمل في فرزجه اعان
على الحبل **كف ادم الغافقي** هو نبات له ساق تعلو نحوا من
ذراع وورق في قدر ورق الاس اطرافها الى التدوير ما هي واصول
خشنه لونها ما بين السواد والصفرة ودواخلها الى الحمرة ويستعملها بعض
شجارينا بالاندلس على انها البهمن الاحمر وليست به **كف الاجذم**
والكف الجذما ايضا ذكر بعض علمائنا انه شجر السحلب ومنهم من قال
انه اصول السنبل الرومي ومنهم من قال انه نبات له اصل كالسلجم لونه
اغبر الى الحمرة هش خفيف رخو ينشو منها مثل الاصابع اثنان وثلثه
ولهذا النبات ساق مربعة لونها فرفيرى عليها زهر فرفيرى كزهر
النبات الذي يسمى خصى الكلب وكانه صنف منه وقوته كقوته
كف الاسد هو النبات المسمى باليونانيه لاونطوطالن وهو
القرطنيثا على الحقيقه وقد مضى ذكره في حرف العين **كف الذيب**
هو الجنطيانا فيما زعم التراجمة **كف مريم** قيل انها الاصابع الصفر
فاما اهل عرب الاندلس فيوقعون هذا الاسم على نبات البنطافلن
ومنهم من يوقعه على البنجكشت ايضا واما اهل الديار المصرية
فيوقعونه على نبات اخر ذكره ابو العباس الحافظ رحمه الله في كتاب الرحلة
المشرقيه قال واما النبته المسماة بكف مريم الحجازيه فهي نبته منسطحة
على الارض رحلة الورق الى الاستدارة ما هي صلبه الاغصان في ورقها
جعودة وتكسر قبض مرغبه ما هي شديده الخضرة تكون على الارض في
استدارة على قدر الشبر يخرج فيما بين تضاعيف الورق على الاغصان
زهره دقيقه الى الصفرة ما هي على شكل زهر الرجله ثم يسقط فيخلفه

وزهره صلب أصغر من الحلقه ويسقط ويورق وينقبض الاغصان ويرتفع عن الارض
حتى يرجع على الشكل الذي يتعارفه الناس من حسب ما يجلب اليهم وكل من
يعرفها على الصفة التي وصفت ولم يحكها احد قبلي فيما علمت وقد رايته
بصحرا مصر وهو ايضا بالمغرب بصحرا سجلماسه ونهرها ورايت منه نوعا
بجبال البيت المقدس آمنه الله صغيرا ابيض اللون دقيق العيدان
مدحرج الحلقه دقيق البزر وهذا النوع هو موجود ايضا بطريق عسقلان
في الصحارى **لف الحلب** هو الدسكان من كتاب المنهاج وفي كتاب
الرحلة لابي العباس لف الحلب اسم عند عرب نجد للنبته المسماه بكف
مريم الجازيه وهذا النبات قد تقدم ذكره تحت ترجمة كف مريم
كف غير مضاف الى شي هي الرحلة وقد ذكرت **كفرى ابن اسحق**
قال الخليل بن الكافور الطلع واحده مذكر والجمع الكوافير واذا انشق قالوا
كفرى واحده ومنهم من يقول كفراه وقال الاصمعي الكافور وعا الطلع
النخل ويقال ايضا قفور وقال ابو حنيفه الدينوري الكفرى والجافور
قشر الطلعة سمي كافورا لانه كفر الطلع اي غطاه والكفر التغطيه
سليمان بن حسان سعس باليونانيه هو قشر الكفرى والنخل ذكر وانثى
فالذكر منه هو الذي له الكافوره وهو الفحال من النخل والكافوره هي
القشره التي تعلو عن عرجون الفحال ولذلك قيل لها الكفرى وهي عفصه
قابضه تعفص بها الادهان **ديسقوريدوس** في الاولى قشر
الكفرى يستعمله العطارون في تعفيص الادهان واقوى الكفرى ما
كان منه طيب الرائحة عفصا رزينا كثيفا داخله دسم وقوته قابضه مانعه
للقروح الخبيثه من ان تسعى في البدن واذا خلط بالضمادات والمراهم
شدت المفاصل المسترخية واذا خلط بما ينبغي ان يخلط به من الضمادات
نفع البطن والمعدة الضعيفه ومن اوجاع الكبد واذا غسل الشعر بما

طبيخه كثيرا اسوده واذا شرب طبيخه وافق من به اوجاع العصب او وجع
الكلى او المثانه او الاحشا ويبرى سيلان الفضول الى البطن والرحم
واذا طبخ وهو غض براتبخ ومُوم ووضع وهو لين على الجرب وترك عليه
عشرين يوما ابراه منه والثمر الذي في وسطه اي في جوف هذا القشر هو
ايضا عفص وقوته مثل قوة قشره في جميع الاشيا ما خلا المنفعه في الادهان
كيفيه صح
جالينوس في الثامنه في قشور الطلع قوة قابضه الا انها تجفف اكثر
من جميع ما وصفنا من طريق ان قوام جوهر هذا القشر ايضا في نفسه اشد
يبسا ولا رطوبة فيه اصلا ولذلك صار الناس باستعمالهم اياه في مداواة
الجراحات المتعفنه مصيبون وقد يخلطونه ايضا في الادويه التي تشد
المفاصل الرخوه في الادويه النافعة للكبد ولفم المعدة ولما يوضع من
خارج ولما يشرب **كفر اليهود** وهو القفر ايضا بالقاف وقد ذكرته
في حرف القاف وهو الحمر وقيل كفر اليهود منسوب لموضع بغور اريحا
يقال له في القديم كفر يهوذا من بلاد فلسطين **كلز ابن سينا** خشب
هندي يكثر جلبه الى بلادنا ولا يبعد ان يكون المغاث الهندي عظيم النفع
في امراض الكسر والوثي والخلع **لي** بهذا الوصف وصف الماري في الحاوي
لهذا الدوا ايضا وزعم الغافقي انه خشب الكاذي والصحيح انه ليس بكاذي
فاعلم ذلك بل هو غيره **كليه جالينوس** في اغذيته الخلط المتولد
منها ردي ظاهر الرداة وهضمها غير شاف **حنين ابن اسحق**
لا تحمد في الهضم لبشاعتها وغلظ جوهرها ولا في الغذاء لرداة الكيموس
المتولد عنها ولا في اطلاق البطن لغلظ جوهرها وبطو انحدارها ه
ابن ماسويه الكلى باردة يابسه غير محموده وفيها زهومه يسيرة
من قبل ما يأتيه البول وكلى الحملان اجود وخاصه ان اكلت حارة **الرازي**
في دفع مضار الاغذيه واما الكلى فرديه الغذا عسره الهضم ولا ينبغي ان

يوكل على الحيوانات العظام اما على الجدى فليوكل بلحومها وشحومها مع الملح
والفلفل والدارصيني وكذلك على الحملان **كلب ديسقوريدس**
في المابنه كبد الكلب القول فيه مستقصى الا انه اذا شوى واكل نفع الذين
عرض لهم الفزع من الماء **جالينوس** في الحاديه عشر اما كبد الكلب فقد
ذكر قوم من اصحاب الكتب انها ان شويت واكلت نفعت من نهشة الكلب
الكلب وقد رايت قوما اكلوا منها فعاشوا لكنهم لم يقتصروا عليها وحدها
بل استعملوا معها ادوية اخر وقد جربناها نحن في نهشات الكلب الكلب
وحدها وبلغني ان قوما اقتصروا على كبد الكلب الكلب وحدها ووثقوا
بها فماتوا في اخر الامر **ديسقوريدوس** ودم الكلب اذا شرب وحده
وافق من عضته ومن شرب السم الذي يقال له طفسون وهو سم السهام
الارمينيه وقال في موضع اخر خرو الكلب اذا اخذ في الصيف بعد غروب
نجم الكلب وجفف في الظل وشرب بشراب اوبما عقل البطن وقال في
موضع اخر وقد يزعم قوم ان لبن الكلبة في اول بطن تضع اذا لطخ على الشعر
حلقه واذا شرب كان فاذ هرا للادويه القتاله ويخرج الاجنه الميته
جالينوس واما البان الكلاب فقد ذكروا لها منافع لم يصح شي منها مثل قولهم
انه اذا لطخ به مواضع العانه من الاحداث وخصاهم لم ينبت فيها الشعر
وقولهم انه يمنع من نبات الشعرة التي تنبت داخل الاجفان بعد ان ينتف
الشعر منه ويلطخ هذا اللبن في موضعه وقولهم انه اذا شربت منه المراة
اخرج الجنين الميت من البطن وقال في موضع اخر وكان من معلمينا من ياخذ
زبل الكلاب التي قد اعلفت العظام فانه عند ذلك يكون ابيض جافا غير
منتن فيجففه ويخزنه فاذا اراد استعماله سحقه سحقا ناعما وعالج به من
للخوانيق واورام الحلق خلطه مع غيره من الادوية التي تنفع من تلك الاعراض
فاذا اراد ان يستعملها للذوسنطاريا خلطها باللبن الذي قد طبخ بالحجارة

اوبالحديد

او بالحديد المحمى وقد جربت انا هذا وتوليته بنفسي بان سقيت منه ناسا كثيرا
فنفعهم منفعه عظيمة ولذلك ينفع من القروح المتقادمه واذا خلط بغيره
من الادويه النافعه من القروح وكان هذا الرجل يخلطه ايضا بالادويه المحلله
للاورام فيجد له منفعة عظيمة عجيبة **الرازي** في الحاوي ان نفخ المعضوض
من الكلب انفجر وصغر برا **ابن سينا** وبول الكلبه من لحنه وبوله
ينعقد ثم غسل به الشعر سوده وكانه احسن ما يكون من الخضاب **الخواص**
ان علق نابه على من يتكلم في نومه ازال عنه ذلك وان علقت انيابه على صبي
خرجت اسنانه بلا وجع وبغير تعب وشعر الكلب الاسود البهيم زعموا انه اذا
علق على المصروع نفعه واذا اطعم كلب عجينا فيه دارصيني مدقوق رقص
وطرب ورماد الكلب اذا احرق وسحق وعجن بخل وضمد به عضه الكلب
الكلب نفع ذلك وزعموا ان الكلب اذا اكل لحم كلب مثله كلب **كلس**
في النوره والجبز ايضا **ديسقوريدوس** في الخامسه قد يعمل على هذه
الصفه يوخذ صدف للحيوان الذي يقال له قروس البحري فيصير في
اناء او في تنور ويترك فيه ليلة فاذا كان من الغد نظر اليه فان كان مفرط
البياض يخرج من النار او من التنور والا فليرد ثانية ويترك حتى يشتد
بياضه ثم يوخذ فيغمس في ماء بارد في فخارة جديده ويستوثق من تغطيته
حتى يحرق ويترك في الفخارة ليلته ثم يخرج منها من غد وقد تفتت غاية
التفتت فيرفع وقد يعمل ايضا من الحجارة التي يقال لها فوخلاقس وهي
فيما زعم قوم حجارة مستديرة بالطبع مثل الفهور ويعمل ايضا من ردي
الرخام والذي يعمل من الرخام يفوق على ساير الكلس وقوه كل كلس ملهبه
ملذعه محرق واذا خلط بمثل الشحم او الزيت كان منضجا ملينا محللا مدملا
وينبغي ان تعلم ان الكلس الحديث الذي لم يصبه ما اقوى من الحديث الذي
اصابه ما **جالينوس** اما النوره التي لم يصبها الما فتحرق احراقا شديدا

حتى انها تحدث في المواضع قشرة محترقة فاما النورة المطفية فانها ساعة
تطفى تحدث قشرة ثم من بعد يوم او يومين يقل احراقها ويقل احداثها للقشرة
المحترقة فاذا امرت عليها فان غسلت النورة سحلت بلدعها في الماء وصار
ماؤها المعروف بماء الرماد وصارت ممن تجفف بلا لذع فان غسلت مرة ثانية
او مرارا شتى صارت لا لذع لها اصلا وصارت تجفف تجفيفا شديدا من
غير ان تلذع **ابن سينا** النورة تقطع نزف الدم من الجراحة واذا غسلت
بالماء مرارا كثيرة نفعت من حرق النار **كلخ** الكلخ عندنا بالاندلس
هو القنه وقد ذكرته في حرف القاف بعد هانوز والكلخ عند اهل
مصر هو الاشق وقد ذكرته في حرف الالف **كماشير ماشرجوبه**
الكماشير صمغ يشبه الجاوشير وقوته حارة في الدرجة الرابعة ينزل الحيض
ويطرح الولد ويخرج الجنين قالت الخوز لا مثل له في طرح الولد واسهال
الماء والتحليل وينزل البول **كمثرى جالينوس** في السادسة
وورق هذه الشجرة واطرافها قابضة فاما ثمرتها ففيها مع قبضها جلاء
ومائية وهذا مما يعلم به ان اجزاء هذه الثمرة ليست بمتساوية المزاج وان
منها ما هو ارضي ومنها ما هو مائي وان شئت قلت من وجه آخر بعضها
بارد وبعضها معتدل المزاج ومن اجل ذلك متى اكل الكمثرى قويت به المعدة
وسكن العطش ومتى وضع كالضماد جفف وجلا جلاء يسيرا ولهذا السبب اعلم
اني قد ادملت به جراحات عندما لم اقدر على دواء آخر والكمثرى
البرى اكثر قبضا وتجفيفا من ساير الكمثرى فهو لذلك يدمل ما هو من
الجراحات اعظم ويمنع المواد من التحلب **ديسقوريدوس** في الاولى
الكمثرى اصناف كثيرة وكلها قابض ولذلك يستعمل في الضمادات
المانعة من مصير المواد الى الاعضاء واذا اكل وشرب طبيخه بعد ان
يجفف عقل البطن واذا اكل الكمثرى والمعدة خالية اضر باكله والكمثرى

البرى يبطئ النضوج وقوته اشد قبضا من البستاني ولذلك يوافق ما يوافقه
البستاني وورقه ايضا قابض ورماد خشبه قوي المنفعة للذين يعرض
لهم خنق من اكل الفطر وقد قال قوم انه اذا طبخ الكمثرى مع الفطر لم تضر
آكله وورق شجر الكمثرى البرى واطرافه قابضة **اسحق بن عمران** قال
ديسقوريدوس ان اكل الكمثرى على الريق مضر باكله ولم يخبرنا بالسبب
في ذلك ولاي الكمثرى يفعل هذا فاقول انه ذم الكمثرى على الريق اذا
اخذ على سبيل اللذة والغذاء لا على سبيل الحاجة والدواء وخاصة اذا كان
عفصا او قابضا وان كان العفص اخص بذلك لان من خاصته ان الاكثار منه
يولد النفخ فاذا اخذ على خلو المعدة تمكن من جرمها وقام نفعله فيها ولم
يؤمن على صاحبه مع الادمان عليه ان يورثه قولنجا يعسر انحلاله فاما على
سبيل الدواء فان استعماله على الريق لا محالة افضل لان استعماله بعد الطعام
مطلق وزايد في ضعف المعدة لان بافراط قبضه يجمع اعلا المعدة ويقهر
القوة الممسكة التي في اسفلها وقال في موضع آخر الكمثرى يختلف
في فعله وانفعاله على حسب اختلاف طعمه ومزاجه وذلك ان منه العفص
الارضي الغليظ ومنه القابض ومنه الحامض المركب من جوهر هوائي وارضية
يسيرة ومنه الحلو المعتدل في مزاجه المايل الى الحرارة قليلا ومنه التفه
المائي فاما العفص فهو اقل غذاء واقطع للقيء والاسهال والقيء المركب
واشدها ليونة للمعدة والامعاء الا انه لافراط خشونته وغلظ جسمه
بعد انقياده مضر بعصب المعدة جدا ولذلك وجب ان يتلطف له بما
يرخي جسمه ويزيل خشونته مثل سلقه في الماء وتعليقه على بخار الماء الحار
حتى ينضج او يلبس عجينا فيشوى ويربى بسكر طبرزد او عسل على حسب
مزاج المستعمل له واما القابض فلانه مركب من جوهر ارضي وجوهر مائي
صار اعدل والطف واكثر اغذاء لان رطوبته ارق وازيد وجسمه الين

البرى
منه تطف وطيب
البرى

ولذلك صار اضراره بالمعدة اقل واستغنى عما يلطفه ويلينه ويعين على هضمه
لانه يقوم مقام العفص المدبر ولذلك صار في قطع القي احمد وفي قطع
الاسهال **ابن سينا** ومن الكمثرى في بلادنا نوع يقال له شاه امرود
كبير الحجم شديد الاستدارة رقيق القشر حسن اللون كانه ماء سكر منعقد
جامد ينكسر للجمود لا لغلظ الجوهر طيب الرائحة اذا سقط عن شجرته
اضمحل وهذا مما لا مضرة فيه من اصناف الكمثرى وهو معتدل رطب
واما المعروف بالشاه امرود في بلاد خراسان دون غيرها فهو يلين الطبيعة
حسن الكيموس وقال في الادوية القلبية الكمثرى الذي فيه عطرية وقبض
ومتانة جوهر وهي الى البرودة وفيه خاصية تقوية القلب ويعينها ما
ذكرناه من طبيعته والتفاح خير منه في ذلك **البصري** الكمثرى
بارد في الدرجة الاولى يابس في الثانية والصيني منه بارد في الدرجة
الثانية رطب في الدرجة الاولى **اسحق بن عمران** الحامض منه دابغ
للمعدة مدر للبول مشهي للاكل **ابقراط** ما كان من الكمثرى صلبا
فهو يبرد ويجفف ويعقل البطن وما كان منه لينا نضيجا حلوا فهو يسخن
ويرطب ويطلق البطن **روفس** في كتاب التدبير الكمثرى ليس يدون
التفاح في اللذاذة وما يتولد منه في البدن احمد مما يتولد من التفاح وهو
اسرع انهضاما **الرازي** في الحاوي الخالص الحلاوة من الكمثرى لا
يبرد وكله يعقل البطن الا ان يوكل بعد الطعام فيسرع بانحدار الثفل
ثم تكون عاقبته عقل البطن والصيني اقل ماء واقوى فعلا واشدها
عقلا والرهاني تسكين العطش وقال في كتابه في دفع مضار الاغذية
الكمثرى كثير النفخ بطيء الانهضام وينبغي ان يحذره من يعتريه القولنج
ولا يشرب عليه ماء باردا ولا ياكل بعده طعاما غليظا واذا اخذ منه فليكن
على جوع صادق وليطل النوم بعده بعد ان يشرب شرابا عتيقا صرفا

او ياخذ بعده زنجبيلا مربا ثم يجعل ادمه في ذلك اليوم مرقة اسفيدباجة او
مرق مطجنة ويدع لحمها وخاصة المهزول ولا يتعرض للشوي ولا للكردناك
وان اكل من السمين المهري بالنضج لم يضره ذلك والكمثرى فهو للمعدة ضار للمبرودين
ومن يعتريه القولنج كما ذكرنا وشره الفجة واقله حلاوة وكذلك سبيل جميع
هذه الفواكه الرطبة وبالضد فالحلاه والنضيجة اسرعه نزولا واقله بردا الا
انه ليس يخلو على حال وان كان في غاية الحلاوة والنضج من الانفاخ وطول
الوقوف ولذلك ينبغي ان يتلاحقه المبرودون بما ذكرنا فامن كان شديد حرارة
المعدة ملتهبها فليس يحتاج مع النضيج منه الى اصلاح وربما انتفع به
ابن ماسويه حب الكمثرى عاقل للطبيعة دابغ للمعدة قاطع للاسهال
العارض من المرة الصفراء **ابن سرابيون** شراب الكمثرى نافع من انحلال
الطبيعة وفساد المعدة وخاصة اذا عمل من كمثرى فيه بعض الفجاجة
كماة **ديسقوريدوس** في الثانية هو اصل مستدير لا
ورق له ولا ساق لونه الى الحمرة ما هو يوجد في الربيع يوكل نيا ومطبوخا
جالينوس في الثامنة قوام جرم الكماة من جوهر ارضي كثير المقدار يخالطه
شيء يسير من الجوهر اللطيف **الرازي** قال جالينوس في كتاب الغذا
انا نعده من جميع الاطعمة المائية التفهة ان الخلط المتولد منها لا طعم له الا
انه اميل الى البرودة والغذا المتولد من الكماة اغلظ من المتولد من القرع
وقال في كتاب الكيموس ان الكماة غليظة الكيموس قليلا الا انه ليس
بردي الكيموس وقال الرازي وجدت في مقالة تنسب الى جالينوس في
السموم ان الكماة تورث عسر البول والقولنج وكذلك الفطر وقال
وجدت ايضا في كتاب التدبير الملطف لجالينوس من قول قديم ان الكماة اقل
غلظا من الفطر واجودها ما كان في موضع فيه رمل قليل وقال في موضع
اخر الكماة تهيج منها الذبحة فقيئهم بطبيخ الشبث ثم اعطهم رماد الكرم

نسكنجبين او اعطه قدر مثقالين ذرق الدجاج بالسكنجبين ليتقيا به ٥

الفلمان الكماة الحمرا قاتله **سفيان الاندلسي** اجود الكماة اشدها تلززا وملاسة واميلها الى البياض واما المتخلخل الرخو فردي جدا وهو في المعدة الحارة غذا جيد واذا لم ينهضم للاكثار منه او لضعف المعدة فخلطه ردي جدا غليظ مولد للاوجاع في اسفل الظهر والصدر

عيسى بن ماسة الكماة بارد رطبه في الثانيه تورث ثقلا في المعدة ٥ **للمسيح** تولد السدد اكلها وماوها يجلو البصر كحلا **ابن ماسويه** الكماة بطيه الانهضام وخاصتها ابرا السكته والفالج ووجع المعدة فينبغي لاكلها ان يقشرها وينقبها نقبة كثيرة ليصل اليها الماء ويخرج غلظها ثم يسلقها بالما والملح والفودنج والسذاب سلقا بليغا ثم توكل بالزيت الركابي والمري والصعتر والفلفل والحلتيت واليابسة منها ابطا في المعدة واكثر ضررا فينبغي ان يجاد انقاعها وان تدفن في الطين الحر يوما وليلة ثم تغسل وتستعمل لتقبل الرطوبة فيها من الماء وتكون شبيهة بالطرية وتقل غايلتها ويشرب بعد اكلها النبيذ المعتدل الصرف الشديد ويوخذ الترياق والزنجبيل المربا والمسحوق **الرازي** في كتابه في دفع مضار الاغذيه الكماة باردة تولد دما غليظا وليس يحتاج المحرورون منها الى كثير اصلاح الله الا ان يكثروا منها ويدا وموها ويولد الاكثار منها ادوار البلغم والبهق الابيض خاصة وثقل اللسان كثيرا وضعف المعدة ولذلك ينبغي ان توكل بالمري فانه يقطعها تقطيعا بليغا فلا يتولد منها لزوجه البته وان سلقت بالماء ثم طبخت بالزيت وطيبت بالابازير الحارة كالفلفل والدارصيني ذهب عنها ايضا توليدها للبلاغم اللزجه وان سلقت بالماء والملح والصعتر والمري قبل ذلك منها ايضا وان كببت او كردنت فلتوكل بالمري والفلفل والمشوي منها ايضا في بطون الجدا والحملان انسب من

نحو

نحوها ما يصلح به بعض الصلاح لكن الاجود ان يوكل بالفلفل والملح الكثير ويشرح منها مواضع بالسكين ويجعل فيها من الزيت والفلفل قبل ذلك واما تحاذيها باللحم فليس يصلح وليس شي في الجمله يبلغ الى اصلاح الكماة ما يبلغ المري والخردل ولذلك من الفطر وما اشبه هذه **الغافقي** ينبغي ان لا يوكل نية وليجتنب شرب الما القراح بعدها ومن خواص الكماة ان من اكلها اي شي من ذوات السموم لدغه والكماة في معدته مات ولم يخلصه دوا البته واما ماء الكماة فمن اصلح الادويه للعين اذا ربي به الاثمد واكتحل به فانه يقوي اجفان العين ويزيد في الروح الباصر فيه قوة وحده ويدفع عنها نزول الماء **الشريف** الكماة اليابسه اذا سحقت وعجنت بماء وخضب بها الراس نفعت من الصلع العارض قبل وقته مجرب

التجربتين الكماه اذا جففت وسحقت وعجنت بغرا السمك محلولا بخل نفع من قبله الصبيان العارضه ومن تتوسر رهم ومن الفتوق المتولدة عليهم مجرب **كمافيطوس** اصله باليونانيه حاما سطس ومعناه صنوبر الارض ومنهم من زعم ان معناه المفترش على الارض والاول اصح **ديسقوريدوس** في الثالثه هو من النبات المستانف كونه في كل عام وقد ينبسط في الارض ونباته الى الانحنا ما هو وله ورق شبيه بورق الصغير من حي العالم الا انه ادق منه وفيه رطوبة تدبق باليد وعليه زغب وورقه كثيف على اعصانه ورايحته شبيهه برايحة الصنوبر وله زهر دقيق اصفر واصول شبيهه باصول النبات الذي يقال له قيحوريون **جالينوس** في الثامنه الطعم المر اقوى في مذاقة هذا النبات من الطعم الحاد الحريف وفعله ان ينقي ويفتح ويجلو الاعضا الباطنه اكثر مما يسخنها ولذلك صار من انفع الادويه لمن به يرقان وبالجملة لمن تحدث في كبده السدد

بسهولة وهو مع هذا يجلو الطمث اذا شرب مع العسل واذا احتمل
من اسفل وينفع ايضا في ادرار البول وبعض الناس يسقي منه لمن به
وجع في الورك بعد ان يطبخه بماء العسل ومادام طريا فهو يقدر
ان يلزق ويدمل الجراحات الجادة وان ينقي الجراحات المتعفنة وان
يحلل الصلابة التي تكون في الثديين وذلك لانه في التجفيف من الدرجة
الثالثة وفي التسخين من الدرجة الثانية **ديسقوريدوس**
اذا شرب من ورقه مع الشراب سبعة ايام متوالية ابرا اليرقان
واذا شرب مع الشراب الذي يقال له ادرومالي اربعين يوما
متوالية ابرا عرق النسا ووجع الحالب والمغص ويشفي طبيخه لضرر
السم الذي يقال له اقونيطون وهو خانق النمر وقد يعمل لهذه
العلل التي ذكرنا ضماد ويتخذ من طبيخه وقد خلط به سويق ينفع
به واذا سحق وخلط بالتين وهيئ منه حب واخذ حل الطبيعة واذا
خلط بتوابل النحاس والراتينج وشرب اسهل الفضول من الرحم
واذا وضع على الثدي الحاشية حلل جساها واذا تضمد به مع العسل
الزق الجراحات ومنع النملة من ان تسعى في البدن **وصنف اخر**
من الكمافيطوس له اغصان طولها نحو من ذراع في خلقة الاذخر
دقيقة المتشعب وورق وزهر شبيهان بورق وزهر الصنف الاول
من الكمافيطوس وبزر اسود ورايحة شبيهة برايحة الصنوبر
وقد يكون صنف اخر من الكمافيطوس يقال له الذكر وهو نبات له
ورق صغار دقاق بيض عليها زغب وساق حسنه بيضا وزهر صغير
اصفر وبزر صغير على اغصانه ورايحة هذا الصنف ايضا شبيهة
برايحة الصنوبر ايضا وقوة الصنفين كليهما شبيهة بقوة الصنف
الاول غير ان قوة الصنف الاول اشد من قوتها **ابن سرابيون**

الكافيطـ

الكمافيطوس يسهل بلغما غليظا والشربة منه مثقال ونصف **اسحق بن عمران**
اذا شرب منه مثقال مع ماء التين المطبوخ نقى الامعا العليا **بديغورس**
وبدل الكمافيطوس اذا عدم وزنه من السنبل الرومي وربع وزنه من
السليخة **ابن ماسويه** وبدله اذا عدم وزنه من الجوز الكرماني
كماذريوس اصله باليونانية خاماد ريوس ومعناه بلوط الارض
ديسقوريدوس في الثالثة ومن الناس من يسميه طرموريوس
ايضا لان فيه شبها يسيرا من طرموريوس وقد ينبت في اماكن خشنة
صخرية وهو شجيرة صغيرة طولها نحو من شبر ولها ورق صغار شبيهة
في شكله وتشريفه بورق البلوط مر الطعم وزهر لونه الى لون الفرفير يه
صغار وينبغي ان تجمع هذه العشبة وثمرها فيها بعد **جالينوس**
في المقالة الاولى في هذا الدواء الكيفية المرة وفيه مع هذا حدة
وذلك مما يدل على انه دواء حقيق بتذويب الطحال وادرار الطمث والبول
وتقطيع الاخلاط الغليظة وتنقية السدد الحادثة في الاعضاء البا طنة
فليضع الان في الدرجة الثانية من درجات التجفيف والاسخان على ان اسخانه
اكثر من تجفيفه **ديسقوريدوس** واذا شرب طريا او مطبوخا بالماء
نفع من شدخ اطراف العضل والسعال وصلابة الطحال وعسر البول
وابتدا الاستسقا وقد يدر الطمث ويحدر الجنين واذا شرب بالخل
حلل ورم الطحال واذا شرب بشراب او تضمد به كان بليغا صالحا لنهش الهوا م
ويمكن ايضا ان يسحق ويعجن ويحبب ويستعمل للعلل التي ذكرنا واذا خلط بالعسل
نقى القروح المزمنة واذا سحق وخلط بالشراب واكتحل به ابرا قرحة العين
التي يقال لها اخيلوس وهو الناصور واذا تمسح بها اسخنت البدن
ماسرجويه الكماذريوس اذا دق ووضع على الطحال من ظاهر اضمره
الرازي يذهب اليرقان شربا **الشريف** خاصته اذا طبخ مع قليل

نما ؤ زبيب وشرب منه ثلثة ايام متوالية على الريق في كل يوم وزن ثلاث اواق
فانه انفع من الحصا نفعاً عجيباً **مجهول** ينفع من الاوجاع المزمنه العارضه
في نواحي الصدر والريه اذا سحق وشرب منه ثلثة ايام معجوناً بجلاب او بعسل
ومقدار الشربه منه لذلك وزن ثلثه دراهم والكمافيطوس يفعل ذلك
ايضا **ديسقوريدوس** وشراب الكماذريوس مسخن محلل ينفع من التشنج
واليرقان والنفخ التي تكون في الرحم ومن بطوء الهضم وابتدا الاستسقاء
بديغورس وبدل الكماذريوس اذا عدم وزنه اسقولوفندريون
وقال سادروس وبدله وزنه من السليخة **كمون جالينوس**
في السابعة اكثر ما يستعمل من هذا النبات انما هو بزره كما يستعمل الانيسون
وبزر الكاشم الرومي وبزر الكراويا وبزر الكرفس الجبلي وقوة الكمون
حارة مثل قوة كل واحد من هذه البزور التي ذكرناها وشانه ادرار
البول وطرد الرياح واذهاب النفخ وهو في الدرجه الثالثة من درجات
الاشيا المسخنه **ديسقوريدوس** في الثالثة منه طيب الطعم
خاصة الكرماني الذي سماه بقراطيس باسليقون وتفسيره الملوكي وبعده
المصري وبعده ساير الكمون وقوته مسخنه مجففه قابضة واذا
طبخ بالزيت واحتقن به او تضمد مع دقيق الشعير وافق المغص والنفخ وقد
يسقى بخل ممزوج بالما لعسر النفس الذي يحتاج معه الى الانتصاب وبالشراب
لنهش الهوام وينفع من ورم الانثيين اذا خلط بالزيت ودقيق الباقلى او بقيروطي
ووضع عليها وقد يقطع سيلان الرطوبات المزمنه من الرحم ويقطع الرعاف
اذا قرب من الانف وهو مسحوق وقد يخلط بخل ويصفر البدن اذا شرب او
تلطخ به **ابن سينا** الكمون منه كرماني ومنه فارسي ومنه شامي ومنه
نبطي والكرماني اسود اللون والفارسي اصفر اللون والفارسي اقوى
من الشامي والنبطي هو الموجود في ساير المواضع ومن الجميع بري وبستاني

والكرماني

والكرماني اقوى من الفارسي والفارسي اقوى من غيره واذا مضغ مع الملح
وقطر ريقه على الجرب والسبل المكشوطه والظفره منع اللحوق ٥
قولس بن ماسويه ان قلي الكمون وانقع في الخل عقل الطبيعه المنطلقه
من الرطوبه وهو نافع من الريح الغليظه مجفف للمعدة صالح للكبد اذا احتملته
المراة مع زيت عتيق قطع نزف الحيض **اسحق بن عمران** الكمون الكرماني شبيه
في خلقته بالكراويا وهو اصغر منه الا انه على لونه ورايحته وطعمه طعم
الكمون الابيض **التجربتان** واذا انقع في الخل وجفف وسحق وتمودي
على اخذه سفوفاً قطع شهوة الطين والاشيا الشبيهة به واذا مضغ بالملح
وابتلع قطع سيلان اللعاب **الرازي** في دفع مضار الاغذيه
الكمون طارد للرياح مجشي هاضم للطعام الا انه لا يلايم الخل ملايمة الكراويا
بل يلايم الاسفيذباجات وما الحمص والشبث والمري والدارصيني ونحوه
واذا وضع من هذه لطف اللحوم الغليظه وجشا وهضم الطعام واطلق
البطن وادر البول وحلل النفخ الغليظه وسكن من اسخانه واضراره بالمحرورين
ماذكرناه قبل **ديسقوريدوس** والكمون البري الذي ليس ببستاني
ينبت في المدينه التي يقال لها حاطعدون التي من البلاد التي يقال لها سا سا
وهو نبات له ساق طويل نحو من شبر دقيق عليه اربع ورقات او خمس
دقاق مشققه مثل ورق الشاهترج وعلى طرفه رووس صغار خمسه او
سته مستديره ناعمة فيها ثمرة وفي الثمرة وفي الثمرة شي كالتبن والشالة
يحيط بالبزر وبزره اشد حرافة من الكمون البستاني وينبت على تلال ويشرب
بزره للمغص والنفخ واذا شرب بالخل سكن الفواق واذا شرب بالشراب وافق
ضرر ذوات السموم من الهوام والبلة العارضه في المعدة واذا خلط بزيت
وعسل وتضمد به قلع اثر الدم العارض تحت العين واذا تضمد به مع ما
وصفنا ابرا اورام الانثيين الحارة **عبد الرحمن بن الهيثم** الكمون الاسود

هو البري الشبيه بالشونيز **ديسقوريدوس** وقد يكون جنس اخر من الكمون الذي ليس ببستاني شبيه بالبستاني ويخرج منه من جانبين علف صغار شبيهه بالقرون عاليه فيها البزر شبيه بالشونيز وبزره اذا شرب كان نافعًا جدًا من نهش الهوام وقد ينتفع به الذين بهم تعطير البول والحصا والذين يبولون دمًا منعقدًا وينبغي ان يشرب بعده ما الكرفس **تبادوق** وبدل الكمون الكرماني اذا عدم وزنه من الكمون **عبره** وبدله اذا عدم وزنه من الكراويا ٥

كمون حلو هو الانيسون وقد ذكر في حرف الالف **كمون حبشي** هو الكمون البري الذي بزره اسود شبيه بالشونيز وقد تقدم ذكره **كمون ارمني** هو الكراويا وقد تقدم ذكرها

كمون بري اورده الرازي في الحاوي تحت هذه الترجمة جميع ما نصه الفاضل جالينوس في المقاله السابعه في سادس دوا منها وهو الدوا المسمى باليونانيه ماسوس وتفسيره الركاي وهو الشاهترج العرسي الزهر على انه كمون بري ثم ان الرازي ايضا ذكر في موضع اخر محدود من الحاب المذكور هذا الدوا وقال ما هنا نصه ماسوس هو كمون بري في الاكثر وفي الاصل انه شاهترج

لي اعلم ان ديسقوريدوس لم يسم ماسوس كمون بري بل ذكر الكمون البري في كتابه في المقالة الثالثة منه باسمه وقسمه نوعين لكل نوع منهما ماهيته وكيفيته ولا مدخل لها في ماهيه وكيفيه ماسوس ثم ان الفاضل جالينوس من بعده فلم يذكر الكمون البري البته في مفرداته لا باسم ولا بماهيه ولا بكيفيه فقول الرازي قال جالينوس في السابعه في الكمون البري ان هذا الدوا حريف ثم اورد كلامه على ماسوس الذي هو الشاهترج يقول عليه ما لم يقل لكونه ركب اسم الكمون البري

مياه وله ورق اعرض كثيرًا او اطول من ورق الخس منزرق مثل ورق الجرجير عليه رطوبه تدبق باليد املس الى السواد وساق طوله ذراع غلظ اصبع وفيما يلي طرف الساق الاعلى ورق صغار شبيه بما تقدم من ورق النبات الذي يقال له قنطوريون مستطيل اصفر اللون وفي طرفه اكاليل الدبوس واصوله لزجه فيها شي شبيه بالمخاط في اعلاها حمرة المنار طوال اذا تضمد بها وافقت حرق النار والتوا العصب واذا شربت ادرت البول وعقلت البطن ونفعت من قرحة المثانه وحصر العمل الى اطرافها **الرازي** في كتاب دفع مضار الاغذيه غليظ الجرم بطي الانحدار ينفخ ويزيد في الباه ويسخن الكلى والمثانه واصلاحه ان يهرا بالطبخ ويكثر فيه من التوابل والا بازير اللطيفه ويوكل جرمه **قسطس** في الفلاحه ان رتب فيروطي وشرب بما الكنكر حلل جميع الاورام الصلبه سريعًا وان غسل الراس بمايه اذهب الحكه وان طلي بالدهن والشمع المشترب ما الكنكر على البرش في الوجه مرات قلعه وان طلي على دا الثعلب انبت الشعر فيه **ماسرجويه** الكنكر بارد يزيد في المرة السودا **ديسقوريدوس** وقد يكون [illegible] بري شبيه بالشوكه التي يقال لها سقولوس [illegible] اقصر من البستاني وقوه اصل البري مثل قو[illegible] **حامد بن سمعون** هذا هو الكنكر [illegible] [illegible]ى ادمس باليونانيه والهيش بالعربيه [illegible] الحرشف وهو تراب القي ايضا وقد [illegible] الصاد **كنهاد** بالفارسيه ال[illegible] الحبه الخضرا ولونها وقوتها وجدتها [illegible] ساق خشن غليظ ويعترق عروقا طوالا و[illegible]

وزن عنها ان سوى بالمال فاعجبت وهى اصغر من شجرة الحبة الخضرا وارطب
ورقا واغصانا وفيها خاصية عجيبة لطرد العقارب حتى لا تكاد ترى
عقرب واحد فى الموضع الذى يكون فيه وقد اخذنا من ورقها فطرحناه فى
طست واخذنا ثلاث عقارب فالقيناهن على الورق فنفرن نفورا عظيما
وجعل بعضهن ينهش بعضا ويكاد يأكل بعضهن بعضا ثم لففن عن الحركة ودبن
نحو ساعتين وبما ورثه وقد يدخلها الاطبا فى الضمادات المسخنة واذا
اكثر شمها وجد منها ريح الدخان وهى توهل وتسخن الدماغ والبدن شديدا
اذا اكثر منها وتسخن الكبد والطحال **كنيب** اولها كاف مفتوحه
بعدها نون مكسوره ثم يا منقوطه باثنتين من تحتها ساكنه ثم با بواحده
من تحتها هو نوع من العليق يحمل حبة واحدة فى غلفه وهو معروف
باليمن بهذا الاسم **ديسقوريدوس** فى الثانيه اوليدا هو حشيش من
حسن را اغير انه اقل غذا منه بشى يسير وقد يعمل منه خبز ويطبخ ايضا
طبيخا جريشا الجرش من الدقيق **جالينوس** فى الثامنه جوهر هذه الحبة
متوسط فيما بين جوهر الحنطه والشعير على طريق الغذا وعلى طريق الدوا
ولذلك ينبغى ان يستعمل الحديث فى تعرف الحال فيهما مما وصفنا من الحنطة
ي هو نبات ينبت فى المياه القائمه والقليلة الجرى
المياه وقضبانه طوال كثيره وتخرج من اصل واحد
على العقد محيط بها من كل جانب كثير متكاثف
ه ويقال انه اذا اغتسل به ودق وربى با
ن نفع منها **كدلا ابو حنيفه**
البحر وبه تدبغ هناك الجلود الدبلة الغلاظ
لا هو الادع وهو قشر احمر يقع فى ادويه
من نفث الدم **لزحسان** وينبت ايضا

فى جوار

فى جوار هذه الشجرة فى جوف ما البحر شجر يقال له العرم يشبه شجر
الدلب فى غلظ سوقه وبياض قشره وخشبه ايضا ابيض وورقه مثل
ورق اللوز والاراك ولا شوك له ولا ثمر وهو مرعى للبقر والابل يخوض
اليه الماشى باجل ورقه واطرافه الرطبه ويحمل حطبه الى المدن والقرى
فيبيعونه يستوقدونه لطيب رائحته ومنفعته وهو كثير بسواحل بحر
عمان وما البحر عدو لحمل الشجر الا الكندلا والعرم وكلاهما يقبضان
ويشدان **بي** اقول ان هذه الشجرة هى التى تنبت فى بحر الحجاز وتعرف
بالشوره وقد ذكرتها فى حرف الشين المعجمة **كهربا** زعمت التراجمة
فى مترجمات ديسقوريدوس وجالينوس ان الكهربا هو صمغ الجوز الرومى
وليس كما زعموا وغلطوا فى هذا القول لان الفاضل جالينوس لما ذكر
الجوز الرومى قال فيه ما هذا نصه ورد هذه الشجرة قوته حارة
فى الدرجة الثالثه وصمغها ايضا قوتها شبيهة بقوة زهرها وهى
اسخن من الزهرة واما ديسقوريدوس فانه قال صمغ الجوز الرومى
اذا فرك فاحت منه رائحة طيبه هذا قول الرجلين الفاضلين فى صمغ
الجوز الرومى وليس فى الكهربا شى من هذه الاوصاف التى وصفناها
لا فى الماهيه ولا فى القوة لا من طيب الرائحة ولا من الامتحان ايضا فقد
ظهر من كلام التراجمه بما اوردناه انهم تقولوا على ديسقوريدوس وجالينوس
ما لم يقولاه بان الكهربا هى صمغه الجوز الرومى فتامل ذلك **الغافقى**
والكهربا صنفان منه ما يجلب من بلاد الروم والمشرق ومنه ما يوجد
بالاندلس فى غربيها عند سواحل البحر تحت الارض واكثر ما يوجد
عند اصول الدوم ويزعم جهال الناس ان تلك المواضع كانت
قبورا فى قديم الزمان وان ملوك الروم كانوا يذيبونها ويصبونها
على موتاهم لانها تحفظ جثة الميت وتبدى صورته باشفافها

وهذا القول كذب لان المواضع التي يوجد فيها اثر القبوز اكثر ما تصاب
في العراحات ويجمعها الحراثون وتوجد قطرات كالصمغ وهي احسن واصفر
واصلب من المشرقية واقوى فعلا واخبرني الخبير انها رطوبة تقطر من
ورق الدوم وذلك ان الدوم في هذه الناحية عند طلوعه من الارض
تقطر منه رطوبة شبيهة بالعسل يكون منها هذا الدوا وقد يوجد في
داخلها الذباب والتبن والمسامير والحجارة **لزنبينا** هو صمغ
كالسندروس يكرب الى الصفرة والبياض شفاف وربما كان الى الحمرة يجذب
التبن والهشيم من النبات ولذلك سمي كه ربا اي سالب التبن بالفارسية
وقال في الادوية القلبية لها خاصية في تقوية القلب وتفريحه معانه
بتعديلها وتمتينها للروح **اسحق بن عمران** الكهربا بارد يابس واذا
شرب منه نصف مثقال بما بارد حبس الدم الذي ينبعث من انقطاع عرق
في الصدر ويحبس نزف الدم من اي موضع خرج من الجسد وينفع من خفقان
القلب الحادث من المرة الصفرا ومن قبل مشاركة القلب لفم المعدة
وينفع من سيلان البطن والمعدة **الخوز** يقطع الرعاف واذا علق على
صاحب الاورام الحارة نفع منها **ثاوفرسطس** ان علق الكهربا على
الحامل حفظ الجنين وان علق على صاحب اليرقان نفع جدا وان سحق
ولطخ به حرق النار نفعه جدا **ماسرجويه** اذا شرب منه مثقال
حبس القلب من الماش والصدر الى المعدة **اطيلس الامدي** انه يبري
من عسر البول واذا شرب معه المصطكي نفع من اوجاع المعدة **ابو جريج**
له امساك الدم وخاصة الزحير **الرازي** جيد لسيلان الدم من الطمث
والبواسير والخلفة شربا **غيره** اذا شرب منه نصف مثقال بماء ورد
حبس القي ونفع من الكسر والرض **بديغورس** وبدل الكهربا اذا عدم
وزنه مرتين من الطين الرومي وثلثا وزنه من السليخة ونصف وزنه من

البزرقطونا

البزرقطونا المقلو وقال بياد وقد بدله وزنه من السندروس
كهوارث الفلاحة هي بقلة حارة حريفة وليس لها كثير اسخان
مع حرافتها ومرارتها وورقها مدور شديد التدوير في صورة لصورة ورق
الخبازي والطف منه ولها رايحة ذكية طيبة وفيها اذى لزوجة وهو
شديد للخضرة وتبزر بزرا بغير ورد وبزره حار رطب طيب الرايحة
والطعم ينفع شيئا وارجح قليلا وينبت في الصيف وهي صالحة للمعدة
مشهية للشهوة هاضمة للطعام وتوكل نية ومطبوخة وقيل انها تطرد
الورع والدود وبزرها اذا سحق وتمرخ به مع دهن الورد نفع من الاعيا
كهلم هو الباذنجان من جداول الحاوي وقد ذكرته في حرف البا
كهنابا هو عود الفاوانيا وقد ذكرته في حرف الفا **كوارع**
قال الرازي في الحاوي قال جالينوس في ذات الكيموس ان هذه
تولد كيموسا لزجا لكنه ليس بغليظ وهي صالحة في الانهضام عديمة الفضول
حسنة الكيموس سريعة الانهضام **لز ماسويه** اطراف الحيوان لزجة
عصبية تغذو غذا يسيرا وتسهل الطبيعة بلزوجتها بطيئة الهضم
نافعة للسعال المتولد من الحرارة وخاصة اذا طبخت مع الشعير
المقشر **الرازي** في دفع مضار الاغذية واما الاكارع فقليلة
الاغذا والفضول تولد دما باردا لزجا وقد ينتفع بادمان اكلها من يحتاج
ان يجبر منه عظم مكسور واذا عملت بالخل والاسجدان قلت لزوجتها
وبردها واندفع عنها توليد القولنج الثفلي الصعب الشديد فانه كثيرا
ما يتولد عن ادمان اكل الاكارع [illegible] ان ابطا خروجها من البطن في حاله
فينبغي ان يبادر بالجوارشنات المسهلة وهي صالحة للمحمومين ولمن يحتاج
الى غذا قليل ولمن به نفث الدم او سحج المعا وجرى الدم من افواه البواسير
وبالجملة فلمن يحتاج الى تغزيره وتشديد وتوليد الدم الشديد ليتجبر به

عظم مكتوز الشريف الاغتذا بها ينفع من شقاق الشفتين واللسان
الكاينين عن الحر ويقطع من سحج الامعا وتلين خشونه الحلق **كور**
الكور هو المقل وهو مقل اليهود ايضا وسياتي ذكره في حرف الميم
كوركندم هو جوز جندم وقد ذكرته في حرف الجيم **كوالف**
هو الباذاورد من جدا اول الحاوي وقد ذكرته في حرف الباء
كوشاد هو الجنطيانا الرومي المعروف بالتسكشته وقد
ذكرت الجنطيانا الرومي المعروف في حرف الجيم **كولب شاموش**
هو طين شاموس وقد ذكرته مع الاطيان في حرف الطاء **كولب الارض**
قال اهرن بن اعين هو ملح ستحه يقال لها كولب قيموليا وقال
الرازي في الحاوي كولب الارض هو الطلق وقال ابن اسحق انها شجرة
تضي بالليل وقال بعضهم انه تصحف على ناقله من صخره تضي بالليل
وهو الطلق ايضا قال المولف وقد ذكرت الطلق في حرف الطاء
وذكرت ايضا جميع ما قيل فيه انه يضي بالليل من النبات في حرف السين المهمله
في رسم سراج القطرب فتامله هناك **كوبر** هو الفلفل بالهندية من الحاوي
كربر هو الفلفل ايضا من فهرست الاسما للغافقي **كبد دارو**
هو السرخس بالفارسيه وقد ذكرته في حرف السين المهمله **كبّه**
تقال بكسر الكاف وبالباء المنقوطه باثنتين من تحتها وهي مشدده مفتوحه
ثم هآ اسم للمصطكي وهو علك الروم وسياتي ذكرها في حرف الميم
ان شا الله تعالى **كيخرس** بالروميه هو الجاورس اوله كاف مكتوبه
بعدها يا منقوطه باثنتين من تحتها ثم خا معجمة ساكنه ايضا بعدها را ثم
مهمله مضمومه ثم سين مهمله **كيدكان** مذكور مع انواع الكراث
فيما مضى

حرف اللام

لاذن
ديسقوريدس في الاولى وقد يكون صنف من العسوس وتسميه بعض

الناس لدذن وهي شجيرة تشبه بالعسوس وورق هذا الطول
واشد سوادا ويحدث له شي من رطوبه تلزق بيد كما في الربيع
وهو قابض يصلح لكل ما يصلح العسوس ومن هذا الصنف من
العسوس يكون الدوا الذي يقال له اللاذن فان المعز ترتعي من
ورقه ويلزق بها من رطوبه هذه لانه شبيه بالدبق ويبيس ذلك
في الخاذها وفي لحا التيوس منها ومن الناس من ياخذ بها فيصفيه
ويعمل منه اقراصا ويخزنه ومنهم من ياخذ حبالا فيمرها على هذه
الشجره فالزق بها من رطوبه هذه جمعوه وعملوه اقراصا واقوى
اللاذن ما كان طيب الرايحة لونه الى الخضره ما هو سهل اللين
اذا ذلك تدبق باليد ليس فيه شي من الرمل وليس بهش يشبه الراتينج
والذي بقبرس هو على هذه الصفه واما الذي في بلاد المغرب
والذي من لسوى فانها احسن **جالينوس** في السابعه الذي يكون
من هذا النبات في البلدان الحاره ليس هو من جنس غير هذا الذي
يكون منه عندنا ولكنه بسبب البلد الذي يكون فيه قد اكتسب
حرارة لدنه محضة فهو بها مخصوص وقد خالف ما يكون عندنا
في الامر جميعا اعني في انه لا برودة فيه اصلا وفي انه فيه
مع ذلك شيئا من الحرارة واما سائر ما فيه من الخصال الاخر فهو فيها
على مثل ما عليه هذا الذي يكون عندنا واما الدوا المسمى لاذن فهو
يكون من هذا النبات وهو دوا حار في الدرجه الثانيه نحو اخرها
حتى يكاد ان يكون قريبا من الدرجه الثالثه ايضا وفيه مع هذا قبض
يسير وجوهره جوهر لطيف جدا فبسبب هذه الخصال يلين تلينا
معتدلا ويحلل على ذلك المثال والامر فيه معلوم انه ينضج
انضاجا صالحا وليس يجب ان يكون نافعا من علل الارحام

اذا كان فيه مع هذه الخصال الموصوفة قبض ايضا يسير فلذلك صار
يقوي وينبت الشعر الذي ينتثر لانه يفني جميع ما في اصوله من الرطوبة
الرديه ويجمع ويشد بقبضه المسام التي فيها مراكز الشعر فاما داء
الحية وداء الثعلب فليس يمكنه ان يشفيهما لانهما يحتاجان
الى ادوية تحلل تحليلا كثيرا بالاضافة الى تحليل اللاذن وذلك لان
هذه ادواء تكون من رطوبات غليظة لزجة ولا يقدر عليها الا
الادوية القطاعة المحللة وينبغي ان تكون مع تحليلها وتقطيعها لطيفة
الجوهر لا قبض فيها اصلا وينبغي ان تبلغ من لطافتها ان تجفف وتفني
مع الاخلاط المجتمعة هنالك الرطوبة الطبيعية التي بها ينمو ويتزيد
الشعر فانها ان كانت كذلك ليس انما تشفي داء الثعلب بل القرع
المبتدي ديسقوريدوس وقوة اللاذن مسخنة ملينة
مفتحة لافواه العروق واذا خلط بشراب ومر ودهن الاس
امسك الشعر المتساقط واذا لطخ مع شراب على اثار الاندمال من
القروح حسنها واذا قطر في الاذان مع الشراب المسمى ادرومالي
او مع دهن الورد ابرا اوجاعها وقد يدخن به لاخراج المشيمة
واذا وقع في اخلاط الفرزجات واحتمل ابرا صلابة الرحم وقد يقع
في اخلاط الادوية المسكنة للاوجاع وادوية السعال والمراهم
وينتفع به واذا شرب بشراب عتيق عقل البطن وقد يدر البول
التجربتين اللاذن يسكن الاوجاع من اي سبب كانت متى حل
بدهن بابونج او بنفسج واذا حل بدهن ورد وطلي به يافوخات
الصبيان نفع من نزلاتهم ومن السعال المتولد عنها واذا ضمد به
مقدم الدماغ وتودي عليه لذي الاسنان نفع من النزلات
واذا وضع على المعدة المسترخية شدها وعلامتها الغثيان وسيلان

اللعاب وقلة العطش واذا حل بشحم خنزير ووضع على اورام المقعدة
واوجاعها سكنها واذا حل بدهن ورد واحتقن به للسحج نفع منه
غيره يفتح السدد لازورد ديسقوريدوس في الحا
ارماسا وينبغي ان يختار منه ما كان لينا لونه لون السماء مشبعا وكان
مستويا ليس فيه خشونة من حجارة هين التفتت يتفتت سريعا وقطعه
كبار بعض علمائنا ارماسا هذا ليس هو اللازورد وانما هو الحجر الارمني
لان اللازورد حجره صلب وهذا رخو جالينوس في التاسعة قوة
اللازورد قوة تجلو مع حدة يسيرة ومع قبض شديد جدا فلانه على
ما وصفت صار يخلط مع الادوية التي تنفع العين وقد يسحق هو وحده
ايضا سحقا جيدا ويستعمل كما يستعمل الذرور لتربا به الاشفار اذا
كانت قد انتثرت من قبل اخلاط حادة وبقيت لا تكثر ولا تزيد وكانت
دقاقا صغارا وذلك لان حجر اللازورد في هذا الموضع يفني رطوبة
الاخلاط الحادة فيرد العضو الى مزاجه الاصلي الذي يكون به نبات
الاشفار وتزيدها ونماؤها وتقويتها ديسقوريدوس وقوته
شبيهة بقوة لزاق الذهب الا انها اضعف منها وقد ينبت شعر
الاشفار الغافقي واللازورد اشبع لونا من الحجر الذهبي وقوته شبيهه
بقوة الحجر الارمني الا ان اللازورد اضعف قوة وهو يسهل المرة السوداء
وكل خلط غليظ مخالط للدم وينفع اصحاب الماليخوليا واصحاب الربو
والشربة منه اربع كرمات ويدر الطمث ادرارا صالحا شربا واحتمالا
وينفع من وجع المثانة ويقلع الثاليل ويحسن الاشفار ويجعد الشعر
وزعم بعضهم ان حجر اللازورد الذي فيه عيون الذهب اذا سحق مع
سحيره بخل فهو اجود ما يكون للقرحة التي تاكل اللحم وتجري في الجسد
كالحريق واذا طلي مسحوقا بالخل على البرص ابراه لاعية الغافقي

قال ابو جريج هي شجيرة تنبت في سفح الجبل لها ورد اصفر طيب
الرايحة قلما يقع على وردها الراعي من النحل في ايام الربيع ولها
لبن غزير وهو حار يسهل اسهالا قويا وهي من اصناف اليتوع فاذا القي
منها شي في غدير فيه سمك اطفاها ولبنها نافع من الاستسقا يسهل
الما وورقها اذا طبخ واطعم صاحب هذا المرض نفعه باسهاله الما في
اسهالا قويا وان دق ورقها وعصر ماوه وسقي انسان اسهله وقياه
الا ان اللبن اقوى فعلا من الورق بي وقعت ترجمة لاعيه في السابعة
من مفردات جالينوس اسم على غير مسمى وانما خبر وضعها على الدوا
المسمى باليونانية بلوطي وقد نبهت على ذلك في ذكري له في حرف البا
فتامل ما قيل فيه هناك لاغيربن ديسقوريدوس في الرابعة
هو نبات اذا شرب بالشراب عقل البطن واذا شربه المحموم بالما عقل
بطنه وقد يعلق على الاورام الحارة العارضة في الاربية وينبت في
المشاير التي تقطع العمارات جالينوس في السابعة قوة هذا قوة
تجففه لما ينحدر الى البطن ويخرج منه من المواد حتى انه يجفف
تجفيفا جيدا لي اسم هذا الدوا واسم الارنب باليونانية
واحد فلذلك تعتبره الارنبي ومنهم من سماه رجل الارنب ايضا
وقال بعضهم انما يقال الارنبي لانه يشفي من ورم الاربية
والقول الاول اصح ومنهم من زعم انه نوع من الحرشف وليس الامر
كما زعم هنا وانما الاولى ان يقال فيه انه دوا مجهول لان ديسقوريدوس
لم يجله وعليه البحث حتى يصح ان شا الله لالا الرازي في الحاوي
في حشيشة تجلب من مكة نافعة للبواسير اذا تدخن بها وتسكن
وجع المعدة لبلاب يسمى بعجمية الاندلس قرنوله بضم
القاف والرا بعدها يا منقوطة باثنتين من تحتها ثم واو بعدها لام

وهما تفسير هذا الاسم اي شربكه وهو اللبلاب الصغير ديسقوريدوس
في الرابعة هو نبات له ورق شبيه بورق قسوس الا انه اصغر منه
وقضبان طوال تتعلق بكل شي مما هو بالقرب منها من النبات وتنبت في
البساتين وافرجة الكروم وبين زرع الحنطة اسحق بن عمران وله
نور شبيه بقمع ابيض تخلفه غلف صغير فيه حب اسود واحمر صغير
جالينوس في السادسة وقوة هذا النبات قوة محللة ديسقوريدوس
واذا شربت عصارة هذا النبات اسهلت البطن حبيش بن الحسن
اللبلاب يسهل باللزوجة التي فيه ويسهل المرة الصفرا ويسهل
الطبيعة برفق اذا خلط بالسكر وان احببت ان تزيد قوة زدت
فيه من فلوس الخيار شنبر محلولا بالما المغلي ولا ينبغي ان يشرب ما اللبلاب
مغلي لانه اذا غلي ذهبت لزوجته التي بها يسهل الطبيعة وانكسرت
قوته الغافقي الشربة منه نصف رطل مع عشرين درهما من السكر
الطبرزد ويسهل مرة صفرا وان علا على النار ضعفت قوته
وينفع السعال اذا كان من حبس الطبيعة وينفع من القولنج الذي يكون
من خلط حار ويحلل الاورام التي تكون في المفاصل والاحشا اذا استعمل
مع فلوس الخيار شنبر وان طبخ ماوه قل اسهاله وكان اكثر تفتيحا للسدد
وهو نافع من الحمى الصالب لبخ ابو حنيفة قال واخبرني العالم
بخبره انه بانصنا من صعيد مصر وهي مدينة السحرة شجرا
في الدور الشجرة بعد الشجرة تسمى اللبخ وهي عظام جدا الا
انه جيد لوجع الاسنان ديسقوريدوس في اخر الاولى فرسا
وهي شجرة تكون بمصر لها ثمر يوكل جيد للمعدة وربما وجد في هذه
الرتيلا يقال لها قرانوقاما وخاصة ما كان منه بناحية الصعيد
وقوة ورق هذه الشجرة يقطع الدم اذا جفف وسحق وذر على الموضع

الذي يسيل منه الدم وقد يزعم قوم ان هذه الشجرة كانت تقتل في بلاد فارس
فبعد ان نقلت الى بلاد مصر صارت تؤكل ولا تضر **جالينوس** في الثامنه
ورق هذه الشجرة قوته قوة لها قبض معتدل حتى يمكن اذا وضع منه
في بعض الاوقات على الاعضا التي ينفجر منها الدم نفعها **الاسرايلي**
وثمرته لها قبض بين به صار مقويا للمعدة مانعا من الاسهال
واما ما في داخل نوى هذا اللبخ يزعم اهل مصر انه اذا اكل اورث صمما
لبسان الغافقي زعم بعض الاطبا انه الخردل البري وهو
بقله تشبهه بالخردل في الصفه فقط وليست من حرارة الخردل في
شي وتسمى باللطينيه احسه **ديسقوريدوس** في الثانيه هي
بقله بريه معروفه اكثر غذا واجود واحسن للمعدة من الحماض وقد
يطبخ ويوكل **جالينوس** في السابعه اما على سبيل الطعام فهو يولد اخلاطا
رديه واما على سبيل الدوا فانه اذا ضمد به كان له جلا وتحليل **الشريف**
اللبسان اذا طبخ وجلس في طبيخه الاطفال الذين لا يمشون لضعف
عصبهم وبردها اعانهم على المشي وبزره اذا سحق وعجن بلبن ولطخ به
الوجه ازال الكلفة وحسنه وورده وادمانه يذهب الكلف
والنمش والبرش واذا صنع من بزره لعوق واخذ على الريق نفع من
السعال المزمن واذا شرب بالطلا نفع من الحصا **لبن**
الرازي في الحاوي قال جالينوس في الرابعه من حيله البرء نحو
آخرها ان اللبن لا تزيد حرارته على برودته ولا برودته على حرارته وقال
في الخامسه من الادويه المفردة اللبن له حرارة فاترة انقص من الدم قليلا وذلك
ان الدم معتدل الحرارة والصفرا مجاوزه الحرارة للاعتدال والبلغم مجاوز
الاعتدال الى البرودة واما اللبن فهو في حرارته بين البلغم والدم بل هو الى
الدم اقرب ومن البلغم ابعد وقال ماسرجويه اللبن بين الحرارة والرطوبة

وخاصه

وخاصه اذا غلظ وقال ابن ماسويه قوة اللبن عند حلبه الحرارة والرطوبة
وحرارته يسيره ودليل حرارته حلاوته وقربه من الاستحاله وقال مرة
اخرى قوة اللبن في الحرارة من وسط الدرجه الاولى وفي الرطوبة من اول
الدرجة الثانيه **جالينوس** في العاشره ان الذي نذكرها هنا من الالبان
الصحيحة الطبيعيه التي لم يشبها شي من الاخلاط او يغلب على كيفيتها غيرها
وانت تعرف هذا اللبن الذي اخذته وهو صاف نقي من الكدوره ووجد
عند تطعمك له لا يخالطه حموضة ولا حرافة ولا ملوحه بل يكون فيه حلاوة
يسيره ويكون حلاوته طيبة غير مذمومة فان اللبن الذي يكون على هذا
السبيل يكون تولده عن الدم الصحيح البري من الافات فاذا اصبت اللبن على
هذه الصفه من الجودة فانه ينفع من النوازل الحريفه اللاذعه وينقي الاعضا
من الكيموسات الرديه بغسله اياها وجلايه اياها ويلحج فيها ويلصق بها
فيمنع حدة الاخلاط الحريفة من الوصول اليها كما يلصق بياض البيض الرقيق
والشمع المغسول وما اشبه ذلك من الاشيا التي تسكن لذع الاخلاط الرديه
وينبغي ان تعلم مع هذه ان الالبان اسرع الاشيا كلها استحالة وتغيرا اذا
نالته حرارة الهوا فتحوله عن كيفيته التي احدلها واوفق هذه الالبان
البان النسا الصحيحات الابدان اللواتي لم يطعن في السن ولم يكن في
سن الفتيات ولكن تكون المراة نصفا معتدلة المزاج ويكون ما تاخذ
من الغذا المحمود الذي يولد الكيموسات النقية وبعد البان النسا
في الجودة والموافقة البان الحيوانات التي لم تبعد من طبيعة الانسان ولكن
كانت قريبة منها وروايح لحوم الحيوانات تدل على جودة البانها ودماها
وصحتها وبعدها وقربها من مزاج الانسان اذ كان في الحيوانات شي لحمه يكون
منتنا مثل الكلب والذيب والاسد والفهد والسباع وما اشبهها واما
لحوم الحيوانات التي تكون طيبه الروايح مثل لحوم الخنازير والضان والمعز

والبقر والجبل والحمر الوحشيه والاهليه والظباء وما يجري مجراها
مما يغتذي بلحمه الناس فهي قريبة من طبيعة الانسان ملايمة له ولذلك
نستعمل البان المعز وساير الغنم والبقر والحمير في اكثر الامر ونتخذ من البانها
الجبن ما خلا البان الحمير فانها رقيقة مائية لا جبنية فيها ولا غلظ ولا دسم
فاما لبن الضان فغليظ كثير الدسم والبان المعز فوسط بين ذلك وقد علمتم
ان اللبن مركب من ثلثة جواهر جبنيه ومائيه وزبد به فاذا تميزت هذه
الجواهر وفارق بعضها بعضا بضروب العلاج صار لكل واحد منها فعل
خاصي من غذاء ودواء ولغلبه الدسم على البان البقر نتخذ منها السمن اكثر
قال واذا استعمل اللبن وفيه جبنيته فانه يلصق بالاحشا ويسكن لذع
الاخلاط الموذيه واذا اخذ على هذه الصفه التي نذكرها سكن استطلاق البطن
المفرط وقطع اختلاف الاشيا اللزجة الدهنه وصفه ذلك ان يوخذ من
الحجارة الملس التي تكون في مقدار مل الكف الصم التي لا تفلقها حرارة النار
في اول لقائها لها وتنظف مما يعلوها من الارضية وتطرح في النار حتى تحمى
نعما ويجعل اللبن في اناء وتوخذ هذه الحجارة بالكلبتين وتطرح في اناء
اللبن ثم يطبخ اللبن طبخا ينفصل به عن مائيته والكثير من رطوبته ثم ينزل
عن النار ويستعمل واما نحن فقد استعملنا مكان الحجارة التي ذكرناها الحديد
المستدير النقي من الصداء فوجدناها اجود من الحجارة للقبض اليسير الذي
للحديد وان كان لهذا الحديد الذي يحمى مقبض مثل السفود كان امكن في وقت
استعماله وجميع الالبان نافعه من الرمل الحادث من النوازل الحادة وربما
عالجنا به وحده مفردا وربما خلطناه ببعض الشيافات الساذجه فيكون اقوى
فعلا وكثيرا ما نستعمله في الدم الكاين في العين وربما جعلناه على الاجفان
اذا اراد المريض النوم وان ضربنا معه دهن ورد وشيئا من بياض البيض ه
وجعلناه على الاجفان الوارمة نفعها وينبغي ان يكون اللبن الذي يستعمل بيا

هذه

هذه الاشيا التي تقدم ذكرها طريا فقد حلب في ذلك الوقت وكثيرا اما نامر
ان تحقن الارحام ذوات القروح بهذا اللبن اما وحده واما مخلوطا بما يوافق تلك
القروح من الادويه وكذلك ينفع اذا استعمل للقروح الحادثة في المعدة
حدثت عن خلط حاد لذاع انصب الى ذلك الموضع وعلى هذا المثال ينتفع
به للبواسير والقروح الحادثة في الانثيين وبالجملة فانا نستعمله في كل ورم
لذاع او قرحة سيالة من كثرة الرطوبه اللذاعة منها واذا خلطنا به بعض
الادويه المسكنه مثل الدوا الذي يوجد في الاتانين التي يذاب فيها النحاس
نفع من القروح السرطانية وسكن وجعها واذا تمضمض به من كان في فمه قروح
نفعه والتغرغر به يسكن اوجاع الفم العارضة من هذه القروح وينفع
من اللوزتين واللهاة واذا كان جوهره لينا بريا من اللذع فيحق ان يسكن
الاوجاع وخاصته اذا هو طبخ فانه حينئذ يكون بالغ المنفعه في تسكين
الاوجاع ولذلك يتقيه كثير من الاطبا لشارب الدوا القاتل مثل الذراريح
وما اشبهها فيصبون في مذاكيرهم لهم باللبن ديسقوريدوس في
الثانيه اللبن كله جيد الكيموس مغذ ملين للبطن نافخ للمعدة والامعاء
ولبن الربيع اكثر مائيه من لبن الصيف ولبن المرتعي من الحيوانات للنبات الطري
اشد تليينا للبطن من لبن المرتعي للنبات اليابس والجيد من اللبن ما كان
شديد البياض مستوي الثخن واذا قطر منه على الظفر كان مجتمعا ولم يتبدد
ولبن الحيوان المرتعي لشجر السقمونيا او الخربق او النبات الذي يقال له
... مسهل للمعدة والامعاء الذي راينا في الجبال التي يقال لها
... فان المعز ترتعي ورق الخربق الابيض ويعرض لها في اول ما ترتعي
ان يكون لبنها مرخيا للمعدة مغثيا وكل لبن اذا طبخ عقل البطن وخاصه ما
نشف ماوه بحصى محماة وقد ينفع من القروح الباطنه وخاصته التي تكون
في الحلق وقصبه الريه والامعا والكلى والمثانه ومن حكة الجلد ومن البثر

وفساد الكيموسات وقد يستعمل اللبن الحليب مخلوطا بعسل وفيه شي يسير
من الما والملح واذا اغلي غليه واحده ذهب نفخه واذا طبخ بالحصا المحمي
حتى يصير الى النصف نفع من اسهال البطن ومن قرحة الامعا والللبن
الحليب يصلح للحرقة واللهيب العارض من الادوية القتاله كالذي يعرض
من الذراريح التي يقال لها قساريدس والذراريح التي يقال لها سطوبي
والتي يقال لها بر سطيس والشالامندرا والبنج والدوا الذي
يقال له درسسون والدوا الذي يقال له ابوسطي والدوا الذي يقال
له ايمارون ولبن البقر من الالبان ملايم لهذه الادويه وقد يتمضمض
باللبن للقرح العارض في الفم ويتغرغر به للقرح العارض في جوانب الحنك
ولبن البقر والضان والمعز اذا طبخت بالحصى المحمي قطعت الاسهال العارض
من قروح الامعا وسكن الزحير وقد يحتقن به وحده او بما الشعير او بما
الصنف من الحنطة الذي يقال له خندروس ويسكن لذع الامعا وقد يحتقن به
ايضا الرحم القرح ولبن النسا احلا واغذا من ساير الالبان واذا رضع منه
نفع من اللذع العارض في المعدة وقرحة الريه ومن شرب شي من الارنب
البحري ويخلط به كندر مسحوق ويقطر في العين التي عرض لها طرفه واذا خالط
به عصاره الخشخاش الاسود وموم بريت عذب ولطخ على النقرس نفع منه
والالبان كلها غير موافقه للمحمومين ومن كبده غليظة او عصبه والمحمومين
ومن به صداع او سدر او صرع الا ان يستعمل ما ذكره للتنقيه جالينوس
في كتاب اغذيته اللبن ايضا واحد من الاغذيه التي نغتذا بها من الحيوانات
والالبان تختلف اختلافا ليس بيسير من قبل الوقت الحاضر من اوقات السنه
وتختلف ايضا فيما ارى من قبل اصناف الحيوانات وذلك ان لبن البقر
اغلظ الالبان كلها وادسمها ولبن الابل ارطب الالبان كلها واقلها دسما
وبعد لبن الابل البان الخيل وبعدها البان الاتن فاما لبن المعز فمعتدل

بين الرقيق والغليظ ولبن النعاج اغلظ منه فاما الاختلاف الحادث للالبان
من قبل الوقت الحاضر من اوقات السنه فهو ان اللبن الذي يكون في عقب
الولاده ارطب من ساير الالبان كلها وكلما مضى عليه من الزمان اكثر لا يزال
يغلظ اولا فاولا حتى ينقطع اصلا وكما انه يكون في الربيع رطبا جدا
كذلك يكون مقداره ايضا اكثر واما اختلاف الالبان بحسب انواع
الحيوان فذلك امر نستوضحه ونبينه في اخر الكلام بيانا ظاهرا وانما
نستدل على اختلاف الالبان في الرقة والثخن من اختلاف الجبن المتخذ
من كل واحد منها وذلك ان اللبن الرطب الرقيق جدا يخرج منه ما كثير
رقيق جدا واللبن الغليظ جدا يكون منه جبن كثير ولذلك صار حقيقا
اللبن الارطب ان يكون يطلق البطن اكثر واللبن الاغلظ يطلقه اقل
وصار اللبن الاغلظ يغذو اكثر واللبن الارق اقل ومن تقدم فطبخ اللبن
قبل شربه اياه حتى يفنى منه ماوه جعله بذلك لا يطلق البطن البتة فان
القي في اللبن حصا محماه حتى تفني الحصا من اللبن جميع ما فيه من الما صار
ذلك اللبن المعمول بهذه الصفه مع ما انه لا يطلق البطن يفعل به خلاف
ذلك ولذلك صرنا معشر الاطبا نسقي هذا اللبن من يعرض له في معدته لذع
من فضل حاد وما يفعل باللبن ايضا هذا الفعل ليس يرون ما يفعل به الحصا
بل اكثر منه قطع حديد محماة تلقى فيه غير ان اللبن المعمول بهذه الصفه
يتجبن في المعدة سريعا ولذلك صرنا نخلط به عسلا وملحا واجود ما يكون
ان يخلط ذلك به وهو يطبخ واجود ما يفعل به في طبخه ان يخلط معه
ما كما قد يفعل ذلك كثير من الاطبا وليس بعجب ولا منكر ان يكون اللبن
بعد ان يفنى ما فيه من الما الذي له خاصه يصب عليه من الراس ما
اخر وذلك ان الاطبا لم يهربوا في تعلم هذا من رطوبة ما اللبن بل انما
هربوا من حدتها التي بها تطلق البطن لان كل لبن فهو مركب من جواهر

مختلفة وقوى متضادة اعنى ما اللبن وجبنه وفى اللبن مع هذين جوهر
اخر ثالث وهو الجوهر الدسم الذى قلت انه كثير فى البان البقر فاما لبن
الضان والمعز فله ايضا شى من الدسم الا ان ذلك فيه اقل منه فى لبن البقر
واما لبن الاتن فهذا الجزء الدسم فيه قليل جدا ولذلك صار هذا اللبن لا
يعرض له ان يتجبن فى المعدة الا فى الندرة متى شرب ساعة يحلب وهو حار
فان خلط معه ملح وعسل لم يكن ان ينعقد فى المعدة ويتجبن ولسبب رطوبته
صار يطلق البطن اكثر من قبل مائيتها وما فيها من الجبن فقوته قوة تحبس البطن
وتعقله وبحسب ما عليه ما اللبن من الصفة فى توليد الدم الجيد اذا اقترن
الى الجوهر الاخر الذى فى اللبن كذلك يفوق جميع الاشيا المطلقة
للبطن واحسب ان لهذا السبب كانت القدما تستعملون شرب ما اللبن
فى موضع الحاجة الى اطلاق البطن وينبغى ان يخلط معه من العسل بمقدار
ما يعذب به طعمه ويستلذه الشارب له من غير ان يغثى وعلى هذا القياس
ينبغى ان يكون ما يخلط معه من الملح بمقدار ما لا يوذى حاسة المذاق فان
اردت ان تطلق البطن اكثر فالق فيه ملحا كثيرا قالوا اللبن الجيد
اجود الانواع كلها الذى يغتذى بها الناس توليد الدم المحمود وينبغى
ان لا يفوتك الاستثنا والشرط الذى قدمته فى قولى ولا يسقط عنك فانى
لم اقل قولا مطلقا ان كل لبن يكون فهو اجود من جميع الاطعمة توليدا للدم
المحمود لكن استثنيت فقلت اللبن الجيد لان اللبن الردى الذى
خالطه فى نفسه خلط ردى بلغ من بعده عن ان يولد دما محمودا انه اذا
استعمله من اخلاط بدنه اخلاط محمودة افسد اخلاطه وولد فيه دما رديا
وانى لاعرف طفلا توفيت مرضعته الاولى فارضعته بعدها مرضعة اخرى
ردية الاخلاط فامتلا بدنه كله قروحا كثيرة وكانت مرضعته الثانية تغذت
فى الربيع بالبقول البرية بسبب مجاعة كانت اصابت اهل بلدها فامتلا

بدنها

بدنها هى ايضا بهذا السبب قروحا مثل القروح التى امتلا منها بدن الطفل
ولذلك اصاب قوما اخر ممن كان مقيما فى تلك البلاد تغتذى بغذا
شبيه بهذا ورايناذلك ايضا عرض لنسوة كثيرة من ذلك فى ذلك الوقت
برضع ولوان عنزا او حيوانا اخر غير هذا اعتلف نبات السقمونيا او اليتوع
وتناول انسان من لبنه ليغتذى به لكان بطنه على كل حال تنطلق فاذا كان
الامر على هذا فقد ينبغى كما تفهم عنى سائر ما اذكر لك قوته من الاغذية
ان تفهم عنى ما اصف لك ايضا من قوة اللبن انى لست اقول ذلك فى اللبن كله
مطلقا اى لبن كان انما اقوله فى اللبن الجيد غاية الجودة فقط واما اللبن
الذى هو دون الجيد الفائق فى كل واحد من اجناس الحيوان فهو ايضا مقصر
عما يحتاج اليه منه فى نفع البدن المغتذى به بحسب ذلك لان اللبن الذى
يكون كثير الما فاستعماله وان دام واتصل اقل خطرا من استعمال سائر الالبان
واما اللبن الذى يكون فيه جوهر الرطوبة قليلا ويكون الجزء الغليظ الجبنى
فيه كثيرا فليس فى الاكثار من استعماله لجميع الناس جيد وذلك انه يضر
بالكليتين المتهيئتين لتوليد الحصاة ويحدث فى الكبد سددا فيمن يسرع ع
السدد لكبده والذى يسرع الى العروق التى يصعد الغذا من الجانب
المتقعر من الكبد الى الجانب المحدب منها واما الصدر والرية فالالبان
لها جيدة صالحة لها واما الراس فالالبان غير موافقة له الا ان يكون
قويا جدا ولذلك ليس اللبن بصالح ولا موافق للجنبين اذا كانت النفخ تسرع
اليها لانه فى معدة كثير من الناس ينحل ويتولد منه رياح ولا يكاد يفلت من
ذلك منه الا نفر يسير اذا طبخ اللبن مع واحد من الاغذية المولدة للخلط
الغليظ ذهبت عنه نفخته غير انه يصير اكثر ملايمة لتوليد السدد
فى الكبد والحصا فى الكليتين والاغذية المولدة للخلط الغليظ قد بينت
فى المقالة الاولى انها النشاستج الحنطة والخندروس والاطرية والسميذ

والجبن الذي لم ينضج في التنور حسنا ولم يدعك عجينه دعكا كثيرا مع ملح كثير
ولم يقع فيه من الخمير مقدار معتدل وهو الذي بعينه تراه وتفكر من ان
اللبن اذا خالطته هذه الاشيا حدث له منها ما وصفنا فقد ينبغي ان تراه
وتفكر فيه اذا خالط اللبن ساير الاجزا التي يخلطها الناس مع اللبن ويادلونها
فان قوى الاشيا التي تخلط معه لا يخلو من ان تكون زايدة في واحده من قوى اللبن
منمية لها او ناقصة بواحدة منها مقلله لها واما هاهنا فانا نجرد
القول في قوة اللبن وحدها على الانفراد فنقول ان اللبن وحده
مفرد جيد الغذا كثيره لانه مركب من جواهر وقوى متضادة اعني شيا
يطلق البطن وشيا يعقله وشيا يحدث السدد وشيا يلطف الاشيا
الغليظة وذلك ان ما اللبن ملطف للاخلاط الغليظة مطلق للبطن
وجبنيته حابسه للبطن مولدة للاخلاط الغليظه التي بسببها على ما وصفته
يحدث السدد في الكبد والحصا في الكلى والادمان على استعمال اللبن يضر
الاسنان ويفسدها مع اللحم المحيط بها الذي يسمى اللثة وذلك ان من يديمه
يحدث له منه في لثته ترهل وفي اسنانه عفونة وتاكل ولذلك قد
ينبغي لمن تناول اللبن ان يتمضمض بعده بشراب ممزوج والاجود ان يخلط
معه عسل فان ذلك مما يذهب بالجبنية التي تلزق بالاسنان وباللثة من
من اللبن ويجلو ما داخلها وان كان الفاعل لذلك ممن اذا تمضمض بالشراب الصرف
لم يضر راسه كان التمضمض به صرفا اصلح له واجود فيما يحتاج اليه منه لاسنانه
ولثته والعسل ايضا اذا خلط بالشراب الصرف كان المختلط منهما جميعا افضل
واجود من الشراب الصرف واجود وافضل من هذا كله من التوثق للاسنان
في الا ينالها شي من المضار يكون المتناول له من بعد تناوله اياه متمضمضا
اولا بما العسل ثم يتبع ذلك بالتمضمض بشراب عفص قابض وقال
في كتاب الكيموس اللبن قد ذكره الاطبا كلهم وقالوا انه احسن الاشيا كلها

كيموسا ولذلك راى قوم منهم ان الذين بهم قروح الريه فاللبن وحده يبريهم
ويشفيهم ومن البين ان ذلك انما يكون قبل ان تعظم القرحه وتصلب ولبن
النسا في ذلك احمد عندهم من ساير الالبان **الرازي** في الحاوي اللبن
يملأ المعدة ويولد لكثرته حمى وقمل وقال روفس في كتاب الاغذية
اللبن افضل الادويه للاخلاط السوداويه والعفن في الاعضا والسموم
وهو حار رطب قوي في ذلك واستدل على ذلك بانه قد انهضم اكثر من
انهضام الدم وعن الدم كان فهو اشد انهضاما منه وقال حنين ينبغي
ان ننظر اي الاعضا هضمته فانها انما هضمته اعضا بارده ولذلك قد
رجع باردا لان كل شي يهضم شيا يشبهه بنفسه واللبن هضمه عضوي
الثديين وهما باردان وقال روفس ولان اللبن دسم يصير صار
الهابه للحراره سريعا ولذلك صار يعطش واشعاله للحمى يسهل فاما حنين
ذلك لسرعة استحالته الى ما يصادف وقال روفس في كتاب اللبن
ان اللبن يختلف بحسب نوع الحيوان وسنه وسحنته وغذايه ورياضته وقرب
عهده بالولادة وصحته ونحو هذا ويقع الخلاف في ذلك ما يمكن ان يكون
دوا وغذا ويختلف ذلك ايضا بحسب الابدان ان من الناس من يخف عليه
عليه شربه وان الزمه وبالجمله قال واستدل على صحة اللبن وسقمه
بما تهيا لك من الدلايل من رقة جلودها وقلة منعها وتنافره وامتناعها
من العلف يدل على مرضها وليحذر لبن الحيوان السقيم الا ان يقصد به الاسهال
فان انحداره هذا اللبن اسرع ولبن الحيوان الصحيح اغذا واطيب ولبن الحيوان
الابيض ضعيف وهو ضعيف القوه اعني الحيوان في نفسه والاسود
اقوى واحمل لتغير الازمنه ولبن الاسود اجود وهو ابطا انحدارا ولبن
الابيض اسرع انحدارا ولبن الربيع ارطب وارق والصيفي اثخن واجف
واجود لبن الاناث الربع في هذا الوقت ادسم واغلظ لان الذي ياكله الحيوان

ينهضم نعمًا والراعيه في الاجام والمروج ارطب لبنًا والراعيه في الجبال
احف واسخن والماعي من الاجام اطلق للبطن المتولد عن رعي الادويه
المسهله يسهل والاجود من الالبان لبن المتناهي السن واما لبن الصغير
السن فارطب ولبن الهرم يابس ولبن الحيوان القليل التعب غليظ والتعب
رقيق سهل الانهضام قال ولبن الحيوان التي مدة حمله اقرب من مدة حمل
الانسان اوفق وادنى للانسان والمساوى له ملاوم له ولذلك صار لبن
البقر قال وبالجمله ان اللبن يغذو غذاءً نافعًا ويولد بخارًا رطبًا قال واما
الصبيان فليشربوه الى وقت نبات الشعر في العانه ثم يدعونه وخاصته
المحرورون منهم فانه يتجبن في معدهم ويورث قلقًا وكربًا في كل معدة حارة
المزاج وهو ينفع الصبيان لانه يرطبهم ويزيد في نمائهم ولا يوافق المتناهين
الشباب لغلبة الحرارة فيهم وبعد الانتهاء فهو جيد لانه يرطب ويعدل الاخلاط
ويسكن الحدة الحارة في ابدان الشيوخ ولا ينبغي ان يسقى اصحاب الامزجه
والمهن والابدان والبلدان الحارة لانه يستحيل فيهم الى المرار وينفخ الاحشا
ويحدث ثقلًا في الراس ويضر اصحاب السدد وظلمة البصر ورقة العين والغشا
ولذلك من يتجشا جشاءً حامضًا فلا ينبغي ان يسقاه ولا محموم فلسقاه
ويضر البصر اذا لم يجد انهضامه لانه متى اصاب المعدة حر سار الى
الراس ومتى تنوول فليدع جميع الاطعمة والاشربه الى ان ينحدر الى اسفل
لانه ان خالطه شي وكان قليلا افسد وافسد ذلك اللبن معه ولذلك
تستعمله الرعاة فتخصب ابدانهم عليه وينبغي ان يوخذ بالغداة ولا يوكل
عليه الى انهضامه ويحذر التعب بعده لانه يمخضه لان التعب قد يمخض
الاطعمة القوية فضلا عن اللبن والسكون بعده اصلح بعد ان يكون مستيقظا
فان ذلك احرى ان يحدر اللبن في اول مرة باخذه وهو الى ذلك محتاج فاذا
انحدر ما اخذ منه اولا اخذ منه شي اخر فاذا انحدر ايضا اخذ منه قال

واللبن في اول مرة انما يخرج ما في الامعا ثم انه من بعد ذلك اذا دام يدخل
العروق ويغذو غذاءً جيدًا ويعدل ما فيها من الاخلاط ولا يطلق البطن بل يحبس
ومن اراده لاطلاق البطن اخذ منه مقدارًا اكثر ومن اراده للتغذي والنمو
فمقدارًا اقل قدر لا يستثقل عليهم به وقال وشرب اللبن جيد نافع
في العلل المزمنه في الصدر والسعال ونفث المدة ولا ينبغي ان يدمن بل
يغب ابقراط في اخر الخامسة من كتاب الفصول اللبن ردي لمن يتاذى
بالصداع وبالحمى ولمن دون شراسيفه منتفخة وفيها قراقر ونفخ ولمن به
عطش ولمن الغالب على مزاجه المرار ولمن هو في حمى حادة ولمن يختلف دمًا
كثيرًا وينفع اصحاب السل اذا لم يكن بهم حمى قويه ولاصحاب الدق
الذين تذوب ابدانهم وقال جالينوس في شرحه لهذا الفصل اللبن
مضر بمن في شراسيفه ورم اي ورم كان حمرة او فلغموني او زبلا او
سقيروس او دبيله لم تنفجر وهو يزيد في عطش من عطشه بالطبع قوي
او من شربه على عطش شديد ابن ماسويه اللبن ضار للراس ببخاره
ورطوبته وللمعدة والطحال بغلظه والاحمد اجتناب اللبن اذا لم يكن
البدن نقيًا اطرى الهندى قال اللبن يزيد في النطفه ويحفظ
الحياة ويغذو ولغذا الجبن ويزيد في الحفظ ويذهب بالاعياء ومن مرض
من كثرة الجماع والبرقان وهو ترياق السموم ويصفي اللون ويكثر
لبن المراة ويسكن العطش ويدر البول الساهر قال اجود
اوقات سقي اللبن الربيع لانه حينئذ يكون اكثر مائية فاما الخريف فانه
قليل المائية كثير الجبنية وفي الشتا لا يكثر شربه ولا يشرب بعد ولادة
الحيوان باربعين يومًا ليقل لباه ويوم يخثره ابن سينا واللبن
بالجمله اذا استولت عليه حرارة فاضله ردته الى طبيعة الدم المغد
بسرعة ولميله الى البرد يضر اصحاب البلغم لان حرارتهم لا تحيله الى الدم

طيب

كما ينبغي والبدن يستعمله قبل الاستحالة لقربه منه ولذلك ينفع اصحاب
المزاج الحار اليابس اذا لم يحمض في معدهم صفرا ثم للالبان مناسبات مع الابدان
لا تدرك اسبابها ولانه كثيرا ما يحدث الوضح الا لبن اللقاح فانه قل ما
يخاف منه الوضح واللبن علاج للنسيان اليابس والغم والوسواس وهو
ضار لاصحاب الخفقان الرطب كيف كان من دم او بلغم الرازي في دفع مضار
الاغذيه اللبن يرطب البدن ويدفع عنه القشف والامراض اليابسه كالحكه
والجرب والقوابي والدق والسل والجذام ويحفظ رطوبات البدن الاصليه
فيطول لذلك مدة العمر باذن الله عز وجل وينبغي ان يجتنب اللبن ويقل
منه من يعتريه القولنج ومن ظهر به البهق ومن يصدع عليه ومن يبقى عليه
قيامًا ويحترس من مضرته اما اذا كان نفخ فبالجوارشنات الطارده
للرياح وبادمان الرياضه والحمام واما ان كان يستحيل فيه الى المرار فان
يوخذ منه ما قد بدات فيه حموضه ويشرب عليه ربوب الفواكه
الحامضه دسقوريدوس اللبن الماعز اقل ضررا للبطن من غيره
لانه اكثر ذلك انما يرتعي اشيا قابضه مثل شجرة المصطكى وشجرة البلوط
وشجر الزيتون وشجر الحبه الخضرا صار جيدا للمعده روفس لبن المعز
اضعف اسهالا من لبن البقر واما في سائر احواله فمنفعته معتدله
اليهودي لبن المعز يستحيل الى دم جيد نافع من السعال ونفث الدم
والسل ونحول الجسم الطبري عن بعض الكتب الهنديه انه جيد للحمى
العتيقه واستطلاق البطن لان المعز كثير المشي قليل الشرب ويرعى ما
كان مُرًّا حمضا وقال مرة اخرى لبن المعز يدر البول الرازي
لبن المعز معتدل بين لبن البقر ولبن الابل فاما لبن النعاج فانه اكثر
فضولا دسقوريدوس ولبن الضان حلو دسم وليس بجيد
للمعده مثل لبن المعز روفس في كتاب اللبن لبن الضان اغلظ الالبان

واكثر

واكثرها جبنا وهو بطيء الانحدار يلهب البطن اليهودي لبن الضان
جيد للسعال ويصفي اللون جدا ويكسب اللحم ويزيد في الدماغ والنخاع
والباه الطبري عن بعض كتب الهند لبن الضان اردى الالبان وهو
حار غير ملايم للبدن يهيج العوافر والمرار والبلغم حنين نافع من نفث الدم
وعلل الصدر وينبغي ان تعلف النعجة هندبا وكزبره وطيبه وبالبسه
وبستلا ولسان الحمل ولسان الثور والبقلة الحمقا ويسقى العليل من هذا
اللبن من اربع اواقي الى نصف رطل بكثيرا او رب السوس وصمغ اللوز
دسقوريدوس ولبن البقر والجمل اسرع للبطن من غيره من الالبان
الطبري عن بعض كتب الهند لبن البقر افضل الالبان يعطي بالهرم وينفع
من السل والربو والنقرس والحمى العتيقه الرازي لبن البقر اغلظ
الالبان واوفقها لمن يريد خصب بدنه روفس لبن الرماك اسرع
الانحدار ابن ماسويه لبن الرماك مدر لدم الحيض المنقطع من قبل
الحراره والسن مفتح لافواه الرحم شربا الطبري اذا احتقنت المراه
بلبن الرماك وهو حار نقى الرحم من القروح الرازي في كتاب الشراب
اما لبن الرماك فيشبه ان يكون اسخن البان المواشي وقد شاهدت خلقا
من الترك زعموا انهم كانوا يشربون منه ويسكرون وليس ينبغي ان يظن
به انه يبلغ مثل الشراب في افعاله لكن يحط الطعام ويلين البطن على كل
حال روفس ولبن الخنازير قد كانت تسقى للسل ومن ادمنها اورثته
وضحا جالينوس في كتاب تدبير الاصحا ينبغي ان نستعمل في بعض الاوقات
لبن المعز وفي بعضها لبن الاتن ونستعملها جميعا في اوقات مختلفة
لان البان الاتن الطف واكثر مائية من لبن الماعز واما لبن المعز
فمختلف الغلظ فلذلك هو اكثر غذا متى كانت الحاجة الى كثرة
الغذا واما لبن الاتن فاستعماله في جميع الانحاء مامون لانه ان

اخذ وحده بلا خبز اسرع الانحدار ونفخه اقل ولبن يتجبن في البطن ولا سيما
ان خلط مع ملح وعسل **دسقوريدوس** ولبن الاتن خاصة اذا تمضمض
به شد اللثة والاسنان **اليهودي** لبن الاتن نافع من ضيق النفس والهب
واشتعال القلب والرئة جيد لقروح الرئة نافع لكل امراض الصدر جيد
لقروح المثانة ومجاري البول يسقى منه ثلث اواقي بالغداة او اقل او اكثر
على قدر ما ترى من اتان شربها مصلحة العلف **الطبري** اذا شرب لبن
الاتن نفع من شرب الادوية القتالة ومن ذوسنطاريا ومن الزحير واذا
حقنت به المراة نفع من قروح الرحم **حنين** فان اردت ان تسقيه للسل
والسعال فاحذر ان يكون صاحبه يحم وينبغي ان تعلف الاتان قبل شربه
بعشرة ايام الشيلم والهندبا والتبن والنخالة والشعير المنقع في الماء
والبقلة الحمقا والخس مع الحشيش ويسقى منه اولا اوقيتين ثم ثلث رطل
مع كثيرا وصمغ عربي ورب السوس والفانيد والسكر الطبرزد والدهن
الموصوف للسل ودهن حب القرع الحلو وان اردت ان تسقيه لمن به
نفث الدم او قرحة فاعلف الاتان كزبرة رطبة او يابسة وورق
الينبوت والحماض ولسان الحمل واطراف العوسج والشعير المنقع مع الكزبرة
اليابسة مسعلة بالبقلة الحمقا ويسقى مع كثيرا وطين ارمني او مختوم
وصمغ ومن الاقراص الموصوفة لقطع الدم وان اردت ان تسقيه لمن به سدد
في صدره اورئته او اردت ان تجلو المثانة من الكيموس الغليظ فاعلف الاتان
كرفسا اورازيانجا وشيحا وقيصوما وهندبا مع الحشيش ويخلط بالشعير
بزر الكرفس واسق السفوف الموصوف له **الساهر** وبدل لبن الاتن
اذا عدم لبن الماعز **اليهودي** قال لبن اللقاح نافع من الماء الاصفر
والبهر وضيق النفس ويفتح السدد ويطري الكبد ويقوي الجسم والاجود
ان يسقى للمستسقين مع بولها ويسقى بسكر لتصفيه الوان النسا **الطبري**

في لبن اللقاح حرارة وملوحة وله خفة وينفع من البواسير والاستسقا
والدبيلة ويهيج شهوة الغذا والجماع **الرازي** في الحاوي قال
بعض الاطباء لبن اللقاح ينفع من حرارة الكبد ويبسها نفعا بليغا
ويسقى منه من رطل الى رطلين بخمسة دراهم من سكر العشر ينفع من
الاستسقا الحار **ابن ماسويه** يفتح السدد المتولدة في الكبد
من الدم الغليظ **حنين** لبن اللقاح نافع من نوع الاستسقا
الزقي والطبلي ويحل الغلظ الكائن في الكبد وينفع من الاورام
الصلبة الجاسية وينبغي ان يجعل دستور العمل في سقي اللبن في
الاستسقا ان لا تسقي اصلا في الاورام التي يؤول امرها الى الاستسقا
الا بعد استحكام الما فانك ان فعلت ذلك لم يسهله اللبن من
الما شيا بل يسهله ما يحل قواه عند خروجه وهذا شي عرفناه بالتجا
فاما اذا استحكم الما فاسقه اللبن ما لم تكن به حمى واحد من
جربنا عليه هذه القضية البوسنجاني فاني لم اسقه اللبن حتى
استحكم الما فلما سقيته اياه بسكر العشر فلم يزل يسهله ما
خمسة وعشرين يوما حتى برى **يوسف الساهر** واما في الاورام
التي لا تؤول الى الما فينبغي ان يسقى من اول الامر وتسقى الاورام
الصلبة كلها في الجوف بالادهان مثل دهن الخروع ودهن اللوز
المر والحلو ودهن الفستق ودهن القسط ودهن الناردين ودهن
السوسن **حنين** وينبغي ان تعلف الناقة رازيانجا وشيحا وهندبا
وقيصوما وشيلا وحرشفا ولبلابا وتلقم بالعشي دقيق شعير معجون
ببزر الكرفس والرازيانج والافسنتين عشرة ايام ويحلب من
لبنها بعد عشرة ايام رطل وقد يشرب بما الباقلي وسكر العشر
وليشرب ايضا دواء اللك الصغير والكبير ويشرب ايضا مع الحلا

لبن حامض جالينوس في اغذيته واما اللبن الحامض فانه لا
يضر الاسنان وانما ينالها منه المضرة والآفة اذا كانت في مزاجها
الطبيعي وفي مزاجها العرضي ابرد مما ينبغي فانها اذا كانت كذلك نالها
من اللبن الحامض مضرة كما ينالها من سائر انواع الاشيا البارده وكثيرا
ما يعرض للاسنان من اللبن الحامض الضرس كما يعرض لها من التوت الحامض
الذي لم ينضج وغيره من سائر انواع الاشيا البارده العفصه والامر
في ان المعدة البارده على اي الجهات كان بردها لا تستمري اللبن الحامض
على ما ينبغي امر ظاهر فاما المعتدله المزاج فبعضها له يعتري الا
انها على حال لا يبريها حتى تنهضمه اصلا واما المعدة التي هي اسخن مما
ينبغي اما بالطبع منذ اول امرها واما لسبب عارض عرض لها في اخر
الامر فانها مما لا يضرها الاغذيه التي سبيلها هذا السبيل
قد ينتفع بها بعض الانتفاع وتصير محتمله لتناول اللبن ولو كان
قد برد بالثلج فضلا عما سوى ذلك قال ولما كان اللبن مركبا
من جواهر وقوى متضادة غير انه فيما يبين منه للحس يسقط مفردا
ولهذا السبب صار يعرض منه ولو كان في طبعه جيدا ان يتغير
في المعدة بحسب اختلافها فيحمض مرة في معدة واحد ويحدث
مرة اخرى في معدة انسان اخر حسا دخانيا على ان المزاج الذي منه
يعرض للشيء لا ينهضم للمعدة ان يستحيل ويتغير الى الحموضه خلاف
المزاج الذي منه يعرض له ان يتغير ويستحيل الى الدخانيه من
افراط الحرارة وزيادتها وهذان الامران كلاهما صارا يعرضان
للبن من قبل انه قد جمع مع المائيه والدسم الذي فيه جبنيه ايضا
ولذلك صار اللبن المحمض متى لم يستنبر لم يستحل اصلا الى الدخانيه
ولو ورد معدة في غاية التوليد للمرار وفي غاية الحرارة والالتهاب

لان هذا

لان هذا اللبن المحمض بسبب ان زبده ومائه قد اخرجا عنه ليس
فيه القوه الحاره الحاده وان كان في اللبن الحليب بسبب مائيته
ولا اللبنيه الدسمه المعتدله الحرارة التي كانت فيه بسبب الزبد لان اللبن
المحمض اذا عمل به هذا العمل لم يبق فيه الا الجزء الجبني وحده مع ان
هذا الجزء لم يبق على طبيعته كما كان منذ اول الامر بل تغير واستحال
حتى صار ابرد مما كان واذا كان الامر في هذا اللبن المعمول بهذه الصفه
المسمى لبنا مخيضا على هذا فحسن ان نقول فيه انه يولد خلطا باردا
غليظا وانه ينفع هذين الامرين اعني البرودة والغلظ ان يكون هذا اللبن
نافع بهما لا تستمري المعدة التي مزاج جرمها مزاج معتدل وتولد
الخام وينفع هذا الغذا وما جرى مجراه المعدة الملتهبه وهو في غاية
المضرة للبارده ماسرجويه مخيض البقر قد تسقيه من الذوسنطاريا
وهو جيد له خاصة وللسل وللحرارة في الكبد والمعدة ولحل الاحتراق وحدة
وتسقيه في الاطريفل مع خبث الحديد فيقوي المعدة ويطفي الحرارة والسم
وهو جيد للقلاع الذي في افواه الصبيان مع العسل لابن سينا
واللبن الحامض والماست يهيجان الجماع في الابدان الحاره المزاج بما
يرطب وينفخ حنين في كتاب اللبن قال مخيض البقر يقوي المعدة ويقطع
الاسهال ويشهي الطعام ويسكن الحرارة ويخصب البدن ويسمنه
فاذا اردت ان تسقيه انسانا به اسهال فاعلف البقر اذرا وجاورسا
وخرنوبا ثم خذ بالعشي لبنها ساعة تحلبه اربعة ارطال وصب عليه نصف
رطل من لبن حامض وصيره في اناء الزجاج والق عليه كرفسا وسذابا وورق الاترج
وقشره ونعنعا وكمونا مقلوا ومصطكى وبرطا وطراثيث وشد راسه
فاذا كان من غد واردت ان تخرج ما فيه من البقول وغيرها فاخرجه وان
لم تخرجه لم يضر شيئا وامخض اللبن وافتح راسه بعد ساعة وتفقده فاذا

بجمع زبده فصفه بمنخل واتركه حتى يسكن فانه اذا سكن طفا فوقه ماء صاف
فصبه عنه واسقه ثلاث اواقى اول مرة مع وزن درهم خبث فى كل يوم
مرة واحدة ثلثه ايام واسقه فى اليوم الرابع ثلث مرات فى كل يوم مع وزن
درهم خبث ثم اتم الاسبوع واسقه فى اليوم الثامن تسع اواقى فى ثلاث
مرات مع ثلثه دراهم سكر وينبغى ان تنظر فان كان الشارب لم يستمريه حسنا
والا فلا تعطه هذا المقدار من اللبن وتقدم اليه بان يغتذى عليه فى
اول شربه اياه بغذاء صالح المقدار وكلما ازداد فى كميه اللبن زاد نقص من
مقدار الغذا واما غذاوه عليه فيكون زيرباجا او سماقيه بدراج مع كعك
ويتعهد ماء قد اغلى فيه انيسون ومصطكى وشئ من عود وينبغى ان يوخذ ايضا
هذا اللبن للخلفة مع سفوف حب الرمان وزن درهمين الى ثلثه دراهم وكعك
من ثلثه دراهم الى خمسة دراهم فاما ان اردت ان تسقيه لتسكين الحرارة
وتخصب البدن وتسمينه فينبغى ان تسقيه وحده مع كعك **الرازى**
واما الماست والشيراز والرايب فكلها تبرد وتطفى وتنفخ وينبغى ان
يجتنبها من قد بدا به البهق الابيض واصحاب القولنج ووجع المفاصل
والظهر والورك الا ان الماست والشيراز فليطان بطيان النزول
والرايب اسرع نزولا واشد تطفية واكثر نفخا وكلما كانت احمض كانت
هذه الحالات فيها اقوى **لبا جالينوس** واما اللبا وهو اللبن
الذى يحلب فى وقت الولادة انه اذا لم يخلط بعسل كان ابطا هضما وابلغ
فى توليد الخلط الغليظ وابطا فى الانحدار عن المعدة والنفوذ فى الامعا
واذا خلط معه العسل كان ما يرد البدن من الغذا منهما جميعا مقدارا كثيرا
ابن ماسويه اللبا بارد للمرطوبين يهيج القولنج ويولد الحصاة ووجع المعدة
المنهاج واما اللبا فبارد رطب يخصب البدن ويصلح مزاج الكبد
الحار ويحدث جشا دخانيا ويهيج الفواق **للرازى** فى دفع مضار

الاغذيه

الاغذيه قال واللوز الرطب وهو اللبا هو اوخم واشدها بالشهوة
الطعام من الجبن غير انه اسرع نزولا واقل تشديدا **ديسقوريدوس**
فى مداواه اجناس السموم قال ومن شرب لبنا قد ضرب فيه انفحة شئ كبير
فانه ياخذه الخناق من ساعته لان اللبن يجمد فى بطنه فينفعه ان يشرب خلا
فيه انفحة مرارا كثيرة ويشرب ورق ما الامسى وهو خبز المشاح يابسا او
عصارته ان كان رطبا مع اصل الجنطيانا او اصل الانجدان او الحلتيتا
مع الخل واما الرماد الذى يعمل به الطين ولا يقرب شيا من الملوحة فان اللبن
يزداد جمودا وتجبنا ولا ينبغى لهولاء ان يستعملوا القى لئلا يقف اللبن فى
المرى ويسود هناك وهو جامد يخنق **الرازى** اللبن الحليب كثيرا ما
ينعقد فى المعدة اذا شرب وخاصة ماله غلظ ومتانه واذا جمد فى المعدة
عرض عنه الغشى والعرق البارد والنافض وكثيرا ما يقتل ان لم يتدارك
وينفعهم ان يسقوا من لبن التين المجفف وزن درهم او يستف سفة من الحرف
مع ماء حار ويسقى ماء الفوتنج بالسكنجبين الحامض العسلى فاذا تقيا ذلك او
قام منه فاسقه ماء العسل مع بزر الكرفس واعطه ماء حارا مرات كثيرة
وقد يحدث من الاعراض عن جمود الدم فى المعدة فليعالج بهذا العلاج
فاما جموده فى المثانه فليعالج بعلاج الحصاة وقال مرة اخرى ان اللبن
ربما استحال الى كيفيه رديه ومال عن الحموضه التى تستحيل اليها فى اكثر
الامر الى حال عفن ورداءة ويعرض عن ذلك الهيضه القويه القتاله فمن عرض
له فى اكل اللبن سحن الراس عرق او دوار وعصر فى فم المعدة فليبادر بالقى
بماء العسل ثم يسقى شرابا صرفا مع الجوارش الفلافلى ويكمد معدته بدهن
الناردين **لبن الشوذا ابن رضوان** هو ضع يجلب من المغرب
شديد الحرارة مفسد للابدان اذا شم ارعف واعطش ارعافا واعطاشا
شديدا مهلكا واذا الطخ على الاورام الصلبه نفعها **لبنى** قال الخليل

شجر

اللبنى له لبن كالعسل يقال له عسل اللبنى وقال مرة اخرى عسل اللبنى هو
شي يشبه العسل لا حلاوة له يتخذ من شجر اللبنى وقال ابو حنيفه اللبنى
حلب من حلب شجرة كالدود ولذلك سميت الميعه لاميا عها وذوبها وقال
الرازى في الحاوى اللبنى هى الميعه قال المولف وسياتى ذكر الميعة في
حرف الميم ان شا الله **لبان** هو الكندر وقد ذكر في حرف الكاف
لحم جالينوس في العاشرة اقول ان لحوم الحيوان التى لها فضل حرارة
بالطبع ليس انما تغذوا البدن فقط بل هى تسخنه مع ذلك ولحوم الحيوان التى لها
فضل برد هى ايضا تبرد البدن وعلى هذا المثال تجد لحوم الحيوان التى لها فضل
يبس تجفف البدن ولحوم الحيوان الذى لها فضل رطوبه ترطبه فاحضر الان
ذكرك ما قد تعلمته من كتاب المزاج فاذا تعرفت من حيوان ما ان مزاجه يابس
بمنزله الخنزير البرى الذى هو ايبس مزاجا من الخنزير الاهلى فاعلم ان لحمه ايضا اشد
تجفيفا وقس على الاصناف الاخر من اصناف المزاج هذا القياس بعينه ٥
مثال ذلك ان الكبش ايبس مزاجا من الخنزير والمعز ايبس مزاجا من الكبش
والثور ايبس مزاجا من المعز والاسد ايبس مزاجا من الثور وعلى هذا القياس
فافهم الامر في الحرارة ايضا ان الاسد اشد حرارة من الكلب والكلب احر
من فحل الثيران والثور الفحل احر من الثور الخصى فعلى قياس اختلاف اصناف
مزاج الحيوان تختلف ايضا لحومها ولذلك ينبغى لك متى اردت ان تجفف
البدن ان تطعم الانسان لحوم التى مزاجها ايبس ومتى اردت ان تسخنه فينبغى
لك ان تطعمه لحوم الحيوان التى مزاجها احر وان رايت انه ينبغى لك ان تبرده
فاطعمه لحوم الحيوان التى مزاجها ابرد وان احببت ان ترطبه فاطعمه لحوم
الحيوان التى مزاجها ارطب وقال [illegible] في كتاب [illegible] قوة اعضا
جميع الحيوانات قوة واحدة بعينها لكن اللحم منها اذا اشترى على ما ينبغى
تولد منه دم جيد فاضل نافع لصاحبه ولا سيما لحوم الحيوانات التى تتولد

جففها في غرفة ليس فيها نداوة مع ورق الغار اليابس لان الورق الرطب القوى
تكتسب الامخاخ من طعمه ومن قوته حتى تصير بسببه اشد حرافة وحدة فان اردت
ان تخزن المخ او الشحم وكان الهوا في ذلك الوقت هوا جنوبيا فاعد لذلك
بيتا لا يكون من الحرارة على مثل ما عليه البيوت المستقبلة للجنوب فانه
يعفن في هذه البيوت ولا يكون ايضا مستقبلا لندياً فانه يكرج في مثل هذا
البيت لكن يكون بيتا علويا مستقبل الشمال ويكون فيه كوى وروازن مفتوحة
ليدخلها ريح الشمال في الليل والنهار **دياسقوريدوس** في الثانيه مخ
الابل اقوى ما يكون من اصناف المخ فعلا وبعده مخ العجل ثم مخ الثور ثم مخ
الماعز فالضان وانما يجمع في الصيف لانه في سائر الازمنه انما يوجد في
العظام كانه فضله دمويه جامده او لحم ميت يمات اذا ميت وليس يعرف
هذا الذى قلنا الا بان يباشر الانسان كسر العظام واخراج المخ وخزنه
وجميع اصناف المخ محللة ملينة تملا القروح ومخ الايل اذا تلطخ به طرد
الهوام وقد يعالج بالطرى من مخ الايل بان يدلك ويمرس مثل الشحم ويصب
عليه من الما ويتقى منه العظام ويصفى بخرقه كتان ويغسل الى ان ينقى ماوه
ثم يصير في قدر وتوضع القدر في قدر اخرى فيها ما ويوخذ ما يظهر عليه
من الوسخ بريشه ثم يصفى في انا ويودع حتى يجمد ثم يوخذ صفوه ويطرح
عكره ويخزن في انا جديد من فخار وان احببت ان تخزنه من غير معالجة
فافعل به ما وصفت لك في شحم الدجاج وشحم الاوز **مخيض** مذكور في رسم
لبن حامض في حرف اللام **مداد دياسقوريدوس** في اخر
الخامسه ما كان منه تستعمله المصورون فانه يجمع من الاماكن التى يعمل فيها
الزجاج وهو وفق للمصورين من غيره يكتب به من السواد وقوته قابضه
معفنه اذا خلط بقيروطى من دهن ورد ادمل من حرق النار واما المداد الذى
يكتب به فقد يعمل من دخان خشب الصنوبر المسمى دادى المجتمع المتراكم

بعضه على بعض ومن الصمغ بان يوخذ من الصمغ اوقيه فيخلط بثلاث اواقي دخان
وقد يعمل ايضا من دخان الراتينج ومن السواد الذي يستعمله المصورون بان
يوخذ من السواد او من دخان الراتينج منا ومن الصمغ رطل ونصف وقد
يستعمل في المراهم المعفنه ويصلح لحرق النار ويترك عليه ولا يحرك حتى يسقط
من نفسه فاذا اندمل الموضع سقط من نفسه **جالينوس** في التاسعة
هذا مما يجفف تجفيفا شديدا واذا احل وديف بالما وطلي على حرق النار وترك
عليه ولا يحرك نفع من ساعته وان كان مع خل كان انفع **ابن سينا**
اجوده اخفه وزنا واحلكه سوادا وكله حار يجفف الا الهندي فان الهندي
يولس يعد انه في المبردات يجعل على الاورام الحاره فينفعها **مذهب
الكلب** هو الدوا المسمى باليونانيه االتن وبه افتتحت حرف الالف
مرزجوش ويقال مرزنجوش ومردقوش وهو فارسي واسمه السمسق
بالعربيه والعبرانيه ايضا وحبق الفتا **ديسقوريدوس** في الثالثه
يكون بالبلاد التي يقال لها مرقس وبالجزيره التي يقال لها قبرس شي جيد
واما بمصر فمندون هذا في الجودة ويسميه اهل موريقس واهل الجزيره
التي يقال صقليه اماراقن وهو نبات كثير الاغصان ينبسط على الارض في نباته
وله ورق مستدير عليه زغب شبيه بالفلاسي الدقيق الورق وهو
طيب الرائحة جدا مسخن وقد يستعمل في الاكاليل **جالينوس** في السابعه
قوة هذا قوه لطيفه وذلك انه يسخن ويجفف في الدرجه الثالثة
ديسقوريدوس وطبيخه اذا شرب وافق ابتداء الاستسقا وعسر
البول والمغص واذا اخذ ورقه يابسا واستعمل بالعسل ذهب باثر الدم
العارض تحت العين واذا احتمل ادر الطمث وقد يضمد به بالخل للسعة
العقرب وقد يعجن بقيروطي ويوضع على التواء العصب وعلى الاورام
البلغميه وقد يضمد به مع المغره لاورام العين الحاره وقد يقع في اخلاط

الادهان

الاوجاع صح

الادهان المذهبة بالوجع الذي يسمى وجع الاعيا والمراهم الملينه يسخن به
مسيح نافع من الاورام العارضه من البرد والرطوبه والصداع المتولد
منهما والشقيقه الحادثه من المرة السودا او البلغم اذا اغلي وصب ماوه على الراس
وشم ورقه والمرزنجوش محمود الفعل في علة اللقوة وهو الثر فيها فعلا من
التمام **عيسى بن ماسة** يفتح السدد الكاينه في الراس والمنخرين شما ونطولا
وخاصته اذا دق وصير ماوه في محجمة بعد الفراغ من الحجامة وصير على العنق
ذهب بالاثار البيض الكاينه من الشرط **النجرنشان** اذا خلط ماوه بالا دوية
التي تحد البصر والتي تجفف ابتدا الما النازل في العين قواها واذا درس
ورقه الرطب بالملح ووضع على التهيج الريحي او الحادث عن البلغم الرقيق
حلله واذا درس غضا مع الكمون والخل نفع من الفواق البارد من الخفقا ن
المتولد عن خلط لزج في فم المعدة واذا طبخ مع الزبد والزبيب نفع من
حدثان النفس ومن الماليخوليا المعايية وهو يسخن المعدة والاحشا
ويحلل النفخ والسدد ويدر البول ادرارا قويا ويجفف رطوبات المعد ة
والمعا واذا مضغ بالملح وابتلع قطع سيلان اللعاب واذا عجن به الادوية
النافعه من كثرة النزلات الموضوعه على مقدم الدماغ قوى فعلها واذا
درس مع لحم الزبيب ووضع على ورم الخصيتين ازاله اذا كان الورم ها دبا
وان كان شديد الحرارة وطب بالخل ومتى استعط بمايه مع شي من العسل
نقى الدماغ من الاخلاط البارده وسخنه **اسحق بن عمران** المرزنجوش
يفتح للسدد التي في الراس مذيب للبلغم قاطع للصداع البارد ملايم
لاهل الركة نافع من الاوجاع العارضة من البرد والرطوبه ومن الصدا ع
والشقيقه المتولدين من المرة السودا او البلغم اذا اغلي وصب ماوه
بعد انكبابه على بخاره على الراس واذا شم فتح السدد الكاينه في الراس
والمنخرين وينفع من الاوجاع البارده والرياح الغليظه واذا شم على

المبيذ اسرع السكر لما فيه من الحر والتفتيح **مُرّان**
دسقوريدوس في الاولى ما ليا هو شجرة معروفه عصارة
ورقها اذا شربت او ورقها بحر وتضمد بها نفع من نهشه الافعى وقشر
المران اذا احرق ولطخ بالما على الجرب المتقرح قلعه وقد يقال ان
نحاته خشب المران اذا شربت قتلت شاربها **لي** ليس هذا الدوا
هو المران المذكور في السابعه من مفردات جالينوس بل هذا دوا اخر
غيره والدوا الذي قالت التراجمة فيه من مفردات جالينوس هو المران
هو الدوا المسمى في اخر المقاله الاولى من كتاب دسقوريدوس
باليونانيه قرانيا فاعلم ذلك وقد ذكرناه في حرف القاف **مُرّ**
دسقوريدوس في الاولى هو صمغ شجره تكون ببلاد المغرب
شبيهة بالشجرة التي تسمى باليونانيه السوله المصريه تشرط فتخرج
منها هذه الصمغه فتسيل على حصير وبواري قد بسطت لها ومنها ما
يجمد على ساق الشجرة ومنه ما يسمى واذباساس ومنه تخرج الميعه
السايله اذا عصرت ومنه ما يسمى عابدا وهو دسم جدا وشجرته
تكون في ارض طينيه شمسيه واذا عصر ماوه اخرج ميعة سايله كثيرة
واجود المر الذي يقال له طوعلودى ويسمى بهذا الاسم من البلاد
التي يكون منها ولونه الى الخضرة ما هو لذاع صافي اللون ومنه ما يقال
له لطي وهو بعد الطوعلودى وطبعي وفيه لين الجسة مثل المقل
اليهودى وفي رايحته شي من زهومه وشجرته تكون في مواضع شمسيه
ومنه ما اسمه مو ما لس وهو خشن جدا اسود كان فيه اثر تلويح النار
واردى ما يكون من المر هو الذي يقال له ارعاسيى وهو هش ليس
بدسم حريف يشبه الصمغ في المنظر والقوة والمر الذي يقال له امسى
وهو ايضا مرذول وقد يعمل اقراصا من ثفل المر فان كان المر دسما فان

الم

الاقراص التي تكون من ثفله ليست بطيبة الرايحة ولا دسمه ضعيفه
القوة لما خلط بها من الدهن لما قرصت وقد يغش المر بان يخلط به صمغ
قد انقع في ما المر فاختر من المر ما كان حديثا هشا وجرمه ما لونه
واحد واذا كسر ظهر في الكسر اشيا بيض شكلها شكل الاظفار
املس صغير الجماجم مر طيب الرايحة حار مسخن واما ما كان منه ثقيلا لونه
مثل لون الزفت فلا خير فيه **جالينوس** في الثامنه هذا في الدرجه
الثالثه من درجات الاشيا التي تسخن وتجفف ولهذا صار اذا نثر
على السحج الحادثه في الراس امكن ان يلزقها وفيه من المرارة ايضا امر ليس
باليسير وبسبب هذه المرارة ايضا تقتل الديدان والاجنه ويخرجها
وفيه من قبل هذا ايضا جلا ولذلك صار يخلط في الاكحال التي تتخذ للقروح
والاثار الغليظة التي تكون في العين وبهذا السبب ايضا صار يخلط في
الادوية التي يشربها من به سعال قديم وربو قديم وليس يحدث في قصبة
الريه خشونه كما يفعل اشيا اخر من الاشيا التي تجلو بل انما فيه من الجلا
مقدار قصد ولاعتدال جلاية صار بعض الناس يجعلونه في الادوية التي
تشرب لخشونه قصبة الريه خاصة من طريق انه يسخن ويجفف اسخانا
وتجفيفا بليغا ولا يجاوز اصلا فضل مرارته وجلايه وقال
في المقابلة للادوية ان المر صنفان يخلط به من لبن شجرة فارفاس
وهي شجرة قتاله فيصير هذا المر اذا اكل قتالا لكنه عجيب في الاكحال
وذلك انه يحلل الملة من العين بغير لذع وربما فتر الما في ابتدايه اذا كان
رقيقا وقال في الميامر يصل لعمق الاعضا لان طبيعته
لطيفة حتى تبري الاعضا الوارمه وتستقصي برؤها قال
الرازي لذلك هو من ادوية العفن ويخلط بالقوابض فيوصلها ه
دسقوريدوس وقوة المر مسخنة تعمل شيا فانلصق ما احتاج ان

الادوية صح

مُبلسة قابضةُ وتلين فم الرحم المنضم وتفتحه واذا استعمل مع الافسنتين
اومع الزميش اومع عصاره السذاب ادر الطمث واخرج الجنين بسرعة
وقد يشرب منه مقدار باقلاة للسعال المزمن وعسر النفس الذي يحتاج
فيه الى الانتصاب ووجع الجنب والصدر والاسهال وقرحة الامعا
واذا شرب منه مقدار باقلاة بفلفل قبل اخذ النافض بساعتين سكنها
واذا وضع تحت اللسان وابتلع ما يحل منه لين خشونة قصبة الرية
وصفى الصوت ويقتل الدود واذا امسك في الفم طيب النكهة
وقد يخلط بشب ويلطخ به لنتن الابط واذا تمضمض به بخمر وزيت شد
الاسنان واللثة واذا ذر على القروح التي في الراس ادملها واذا لطخ
مع جوف الحيوان الذي في الصدف ابرا صدع الاذان المشد وخته
وكسا العظام العارية من اللحم واذا اخلط بافيون وجند بادستر وماميثا
ابرا الاذان التي يسيل منها القيح وا ورامها الحاره وقد يستعمل مع
السليخة والعسل لطوخا للثواليل واذا اخلط بالخل جلا القوابي واذا
خلط بالكندر والخمر ودهن الآس امسك الشعر المتساقط واذا اخذ
بريشة ولطخ به المنخار قطع النزلات المزمنه ويلا القروح التي
في العين ويجلو بياضها وظلمتها وخشونه الجفون وقد يجمع ايضا
دخانه كما يجمع دخان الكندر ويصلح لما يصلح له المر **ابن الجزار**
واذا سحق المر وعجن بالشراب والآس واحتملته المراة التي يفوح من
رحمها رايحة منتنه ازال ذلك عنها واذا اخذ المر وعجن بزيت
فلسطين وطلى به الرجل ابهام رجله اليمنى فانه يجامع ما دام ذلك
على ابهامه واذا سحق المر بخل جيد حتى يصير مثل عصاره الكشك
ومسح به نفع لوجع الصدغين والراس الذي يكون من اسباب لا تعرف
الرازي في جامعه ينفع من اوجاع الكلى والمثانه ويذهب بريح

المعدة

المعدة والمغص ووجع الارحام والمفاصل وينفع من السموم ويفتح
ويخرج الديدان ويذهب ورم الطحال ويحلل الاورام وقال
في المنصوري يسدر وينوم وينفع من لدغ العقارب شربا **ابن سينا**
يمنع التعفن حتى انه يمسك الميت ويحفظه عن التغير والنتن ويجفف
الفضول الحاميه **الغافقي** يجفف البلغم وينقي الاعضا الباطنه
ويفتح السدد واذا شربت منه المراة التي قد اسرف عليها نزف الدم
وزن نصف درهم في بيضه نيم رشت امسك الدم **كتاب التجربتين**
اذا اخلط بخل العنصل وتمضمض به ابرا اللثة الداميه واذا اخلط بالسذاب
وعمل منه فرزجه اسقطت الجنين واذا نثر على جراحات الاعضا اليابسة
المزاج الطرية بدمها الصقها واذا اخلط بالكمون وعجن بالسمن ولطخ به
قروح الراس الرطبه واليابسه ابراها وكذلك ان جعل في ما السلق
والخل نفع من الادويه واذا حل في زنبق البيض او لبن النسا ابرا
قروح القرنيه واذا حل في ماء شقايق النعمان او ما ورق العوسج
اذهب بياض العين واذا احل في ماء طبخ فيه الكركم او ماء الشمار
او الفوتنج النهري واكتحل به احد البصر ونفع من ابتدا نزول الماء
في العين واذا سحق مع السنبل واكتحل به نفع من خشونة الاجفان واذا
حل في ماء الفجل وطلي به الدم المنعقد تحت العين حلله وان طلي
بها الحلف وتمودي عليه ازاله وان حل في ماء حماض النارنج وطليت
به السعفة وتمودي عليه ازالها وجففها واذا احل في الخل ودهن
الورد وطلي به الجرب المتقرح وغيره والحكه سكن ذلك حله وازاله
واذا احل مع الزعفران في ما الورد وطلي به الشعيره جففها
واضمرها واذا احل في ما المرزنجوش او ما الحبق القرنفلي وطلي به
كل يوم داخل الانف في الشتا منع من النزلات مع التمادي عليه واذا

تمضمض به كل يوم مع الشب محلولاً في خل العنصل او في الخل وحده او في
ماء قد طبخ فيه ربحار او اصول الهليون شد الاسنان المتحركة المتولدة
من رطوبة تنصب اليها او من خشونة الصدر والقيح وان امسك في
الفم او اخذ مشروبا نفع من اوجاع الجوف وطرد الرياح وادر البول
ونفع من قروح المثانة وينفع من السحج في المعا العفن منه واحدر
الحيض المتوقف عن سدد في مجاريه او غلظ دم واذا شرب او احتقن
به اخرج المشيمة والجنين واذا احل في ماء الحلبة واحتقن به لين صلابة
الرحم واذا احل في ماء الكزبرة الرطبة او الكرفس الرطب او في وسخ
الصوف المستخرج بالخل وطلي به شدخ العضل والورم المتولد منه
سكن وجعه وحلله واذا اديف بماء النعنع حارا وقطر في الخياشيم
ازال نتنها وكذلك اذا احتقن به الرحم وهو بهذه الصورة فعل ذلك
وكذلك اذا طلي به الابطان **دسقوريدوس** واما المر الذي
من البلاد التي يقال لها بر وطيا فانه قطع من اصل شجرة تكون
هناك فاختر منه ما كان شبيها بالمر في طيبه الرائحة وقوته
مسخنة ملينة محللة وقد يقع في اخلاط الادهان **جالينوس** قوته
مسخنة تسخن وتلين وتحلل وبدل المر وزنه من صمغ اللوز المر
او قصب الذريرة والقسط المر **مرس دسقوريدوس**
في الرابعة ومن الناس من يسميه مر وهو نبات له ساق وورق
شبيهان بساق وورق النبات الذي يقال له موسول وله اصل لين
الغمز مستدير الى الطول ما هو لذيذ الطعم طيب الرائحة ه
جالينوس في السابعة اصل هذا طيب الرائحة حلو المذاقة
يحدر الطمث وينقي الرطوبات من الصدر والرئة فهو لذلك
في الدرجة الثانية من درجات الاشيا المسخنة وفيه مع هذا شي

لطيف **دبسقوريدوس** اذا شرب بالشراب نفع من نهشة الرتيلا
وقد يدر الطمث وسعى المعسا واذا طرح الاحشا وحشاه من في رئته
قرحة نفعه وقد زعم قوم انه ان شربه احد مرة او مرتين او ثلاثا
بالشراب في وقت فساد الهوا الذي يعرض فيه الطاعون انتفع به ولم يعمل في
بدنه فساد الهواء **مريا بلون دبسقوريدوس** في الرابعة
هو نبات له ساق صغيرة غضة ليس لها اغصان ولا شعب وله اصل
واحد وعليه ورق املس كبير شبيه بورق الرازيانج وفي الساق شيء من
تجويف ولونه مختلف وهو مع الارض لاصق بها كان طارحا طرحة
بالجد وينبت في الاجام واذا تضمد به رطبا او يابسا منع الجراحات في
ابتداءاتها ما يعرض لها من الورم وقد يسقى بالماء والملح من السقطة ه
جالينوس في السابعة قوة هذا الدوا قوة مجففة وبلغ من تجفيفه
انه يدمل الجراحات **مريا بلون اخر ليعقوب بن اسحق الكندي**
المريا بلون دوا يجلب من الشام وهو عروق تشبه اصل اللفاح اذا دق
دقا ناعما واخذ منه قدر درهم وانقع في لبن حليب وبيته ليلة ويشرب من
الغد على الريق ولم يوكل عليه شيء الى نصف النهار امن شاربه من السموم
كلها سنة قال بعض الاوايل ينفع الدهر كله وينفع كذا الذي شربه
وكلما زيد من شربه كان انفع **لي** زعم جماعة من اطباء هذا الزمان ان هذا
الدوا هو المريا بلون الاول وليس الامر كذلك وانما هذا الدوا
هو المعروف اليوم عند بعض المحققين لصناعة النبات بارض الشام
بالجرسل والطرقية يسمونه بالحرمانه بضم الحاء المهملة وان كان
الراء المهملة وقد تقدم ذكر الجرسل والحرمانه في حرف الحا المهملة
فتامل ما قيل فيه هناك ايضا **مرطولسب الفلاحة**
هي شجيرة تعلو مقدار قامة الرجل وورقها كذوائب الشعر لانها

تطلع من اغصانها رقاقًا ويلتف بعضها على بعض وفي ورقها رطوبة
مستدبقة ولذلك اغصانها الا ان ورقها اشد تدبقًا اذا ضمد به
نهش الافاعي نفع منها جدًا واذا احرق ورقها ولحاؤها وطلي برمادها
الجرب في الحمام ثلاث طليات قلعه واذا اعتصر ورقه وشرب من
مائه قدر اوقيتين قتل بعد يوم او يومين وزعم قوم ان من اخذ من
ورقها ورقة واحدة وغرسها في الارض انبتت شجر السيسبان
وان قطعت قضبانها ودفنت في التراب انبتت بعد نيف واربعين
يومًا الفطر المساع اكله **مُرّار** بضم الميم وفتح الرا المشدده
بعدها الف ثم را مهمله اسم لنوع من النبات الشوكي يكون
في اخر الربيع في اول الصيف معروف بالديار المصريه بالمرير د
والطباء وها يستعملونه بدل الشكاعا وليس هو ببعيد عن فعل الشكاعا
وسمعت اهل ديار بكر يسمونها بالادرديه **ابو حنيفة**
المرار له ورق طوال تلزم الارض لونه الى السواد ثم يعود في
القيظ سحرة وله شعب ذات عدد من اصل واحد وزهر اصفر
واذا دنا منه اليبس شوك في اعاليه وذلك في موضع الزهر حيث
كانت تخرج له ثمرة شوكًا حادًا فيها حب مثل حب العصفر وهي مرة
جدًا شديدة المرارة ومنابتها القيعان واجواف الردع والنابه
كلها ترعاها ولا شي اسمن للابل منها **الغافقي** المرار صنفان منه
ما زهره مذهب بحلقه ثمر في قدر الفول فيه شوك حديد ومنه
ما زهره احمر مذهب ايضا وشوكه اطول وليس للمرار شوك الا
في ثمره ومواضع زهره فقط وشوكه ابيض وقد يوكل بعد سلقه
ويطبخ باللحم والبربر يأكلونه نيًا على شدة مرارته ويسمى عندهم
شوكه مغيله ومغيله بلد من بلاد البربر وقد يظن قوم انه الشكاعا

واخرون

واخرون يظنون انه الباذاورد ويغلطون وقد يوكل نيا قد نقع
وهو اقل مرارة من ورقه وخاصية هذا النبات اذا اكل فتح
سدد الكبد ويطفي حدة حرارة الدم ويصفيه وينفع من الحميات
المتقادمة وذات الجنب والجرب والحكة اذا اكل بقله او شرب
ماؤه وينفع الرمد الحار اذا ضمد به **مراسه المجوسي** خاصيتها
تفتت الحصاة المتولده في المثانه وادرار البول **ابن هزار دار**
هو المجوسي بالفارسية تسمى المراسه وهو دوا حلو يابس في الثانيه
وفيه تجفيف بليغ **المنهاج** فيها بعض الجلا والحده واجود
زهرها الاغبر الذي تعلوه صفرة فيكون حديثا يحبس الدم
من الجراحات اذا دق ووضع عليها واذا طبخ وشرب ماؤه اذاب
الفضول **مرزو الغافقي** قال صاحب الفلاحة
المرو سبعة اصناف فمنها المرماحوز وهو اجودها وانفعها
للجوف واكثرها دخولا في الادويه والثاني بعده التالي له في
المنفعة مرو نعلوبه والثالث مرو الطوس والرابع مرو ماهان
والخامس مرو مريدان والسادس مرو الهوم والسابع مرو
كلامل وهو اصغرها واقلها دخولا في الادويه وكلها تتشابه في
الصورة قريبًا الا ان المرماحوز اشرفها وانفعها ويرتفع من
الارض شبرًا او زياده وساقه خشبي وعروقه قريب من مقدار
فرعه ويتفرع ورقه على ذلك الساق بشي يمتد منه الى الورقه
وريح ورقه طيب قليلا وطعمه مر فيه ادنا بشاعة نحا الحرارة
اول ما يخالط الفم ويبرز في طرفه بزر يلقط في تموز كبزر الكتان
وفي ورقه ادنا تحديد في ذاتها منكسر للخضرة نحو السلق والاس
ومن اصناف المرو ثلاثه ورقها مدوره احدها ورقه كورق

الحبازى الا ان فيه تشريفا واخر اصغر منه والاخر ورقه كورق
الكبر شوا والاخر يشبه ورق اللبلاب وهو اصغر منه وبزر جميع
اصناف المرو ينضج الاورام الصلبة والجراحات وهو مصلح للمعدة
الضعيفة والكبد مزيل لضرر الرطوبات وفساد المزاج مذهب
للرياح اكثر من كل شي ويزيل الضعف العارض من سوء المزاج العارض
بسبب كثرة الاكل وكثرة شرب الما البارد واذا ادمن المستسقي
اقتماح وزن درهمين في كل يوم من ورقها وبزرها مع مثله سكر على
الريق جفف الما واخرجه بالبول والعرق دائما اسحق بن عمران
المرو صنف من الاحباق والمرو اربعة اصناف وهو حبق الشيوخ
وحبه وورقه احرش اغبر فبعضه يسمى مرداردون وهو حار
يابس في الدرجة الثانية وصنف يسمى اردشير دار وصنف منه
يسمى دارما وهو المرو الابيض وحبه ابيض وهو معتدل في الحرارة
والرطوبة وصنف منه يسمى مرماحوز وهو مر الحل ويسمى
بافريقية اوسهوبه وتعنيترة رجل صالح وكلها تجمع في الربيع ولها
عود مربع جدا وعلى العود زريعة تشبه زريعة الحبق والمرماحوز
حار يابس في الثالثة نافع من الخفقان الحادث في القلب من المرة السودا
مفتح للسدد التي في الدماغ نافع من اوجاع الرحم وللنسا الحوامل اذا
شرب بالشراب لا سيما اذا كانت العلة من برد وهو اجود شي لاوجاع
الارواح والمرو على كثرة انواعه واختلافه ينفع المرطوبين ومن به
بلغم فان اكثر شمه على النبيذ اسكر وصدع قالت الخوز
المرماحوز ان نقع في الشراب وشرب اسكر سكرا شديدا والمسمى
منه مردارون حار ويسكر مثل الحرمل واشد ما يكون ذلك اذا طبخ
بالشراب وشرب والصنف المسمى منه الدرمه يستعط به الصبيان

لينامو ابوجريج بزر المرو اقل حرارة من بزر الكتان ولكنه
اشد انضاجا للجراحات واذا قلي عقل البطن وقوى الامعا فان لم
يقل اسهل وكذلك حال البزور اللعابية ابن سينا المرو انواع
لكن المسمى منه المرو الابيض معتدل مفرح وجميع اصنافه مفتح لطيف
محلل للنفخ والبلغم مفتح للسدد البارد حيث كانت ويقطر ماوه في
الاذن مع اللبن فينفع وجعها ومنه نوع يسمى سيسهار نافع من الصداع
الحار وساير اصناف المرو ينفع الصداع البارد وشم المرماحوز
والاجاب على رطوبة جميع البخار يقوى المعدة ويفتح سدد الاحشا
وينشف رطوبة المعدة ويقوى الاحشا غيره واذا افترش
ورقه الغض في الحمام الحار ورقد عليه صاحب الاوجاع والرياح
الجايلة في الاعضا نفعه نفعا بينا وكان من ابلغ الادوية في ذلك ه
مرماحوز قد تقدم ذكره مع المرو مرج الرازي في الحاوي
هو حب هندي شبيه بالدوقو حار يابس في الثالثة يدر الطمث
ويفتح سدد الكبد والطحال مرعول الجن ان ماسويه
حار يابس في الثالثة جلا لطيف مري جالينوس في الحادية
عشر قوة هذا قوة حارة يابسة ولذلك يستعمله قوم من الاطبا في
مداواة القروح العتيقة ويلقون منه في الحقنة التي يحتقن بها من به قرحة
في الامعا ومن به وجع الورك دسقوريدوس في الثانية المري
المعمول من السمك المالح واللحوم المملحة اذا صب على القروح الخبيثة
منعها من السعي في البدن ويبري عضة الكلب الكلب ويحتقن به
لقرحة الامعا ليكويها ولعرق النسا ليحرك الاعضا على دفع الفضول
الرازي المري يعمل من الملح الا انه اقوى منه والطف ويسهل البطن
ويقطع اللزوجات ويلطف الاغذية الغليظة والعطش ويبخر المعدة

وبجففها والمرى النبطى هو اقوى اصناف المرى فاذا تجرع منه يسير
على الريق قتل الديدان والحيات ويحاربه اصحاب الجدرى فيمنع ان يخرج
في العين وان خرج منه فيها شى اذابه وقال في باب دفع مضار
الاغذيه في ذكره للتوابل يسخن البدن ويجففه ويعطش وليس بموافق لمن
في صدره خشونه ولمن به حكه او بواسير فلا يلاحق بها ولا ضرره بالاشيا
الحلوة والدسمه ويخرج الاخول في الما الفاتر العذب وهو يقطع ويلطف
ويمنع من اجتماع البلغم الغليظ في المعدة ولذلك ينفع من يعتريه القولنج
ويتولد فيه الديدان وبالجمله فانه مجفف للبدن بذاته وهو اقوى فعلا
في ذلك من الملح لكن له في تفتيقه الشهوة ان يتولد عنه التخم من الاكثار
من الطعام وبتلطيفه وتقطيعه يعين في الهضم فيكون سببا لخصب البدن
كالحال عند اهل الهريسة بالمرى والفلفل فان البدن يخصب في هذا الوقت
لا من اجل المرى والفلفل لكن من اجل تجويدهما لهضم الطعام وتفتيق الشهوة
النجربنان واذا تغرغر به جذب بلغما كثيرا من الدماغ والحنك
ونفى النغانغ اذا سحر به **الجاحظ** في رسالته في المرى قال
المرى جوهر الطعام وروح البارد المستطرف والحار المستلطف يصلح
بالليل والنهار ويطيب مع البارد والحار ويدبغ المعدة ويشهي الطعام
ويغسل اوضار الجوف البارده وينشف البلغم ويذهب بخلوف الفم ه
من سطس كتاب الاحجار هذا حجر فيه خشونه تشبه
خشونه الصخور ولونه لون اللازورد والبربه يوجد بمصر وبنواحي
بلاد العرب اذا سحق خرج منه شي شبيه برايحة الخمر وان شرب منه وزن
ثلث شعيرات بما بارد نفع من وجع الفواد **مرداسنج** وهو المرتك
ديسقوريدوس في الخامسه منه ما يعمل في الرمل وهو الذي يقال
له مولبداسطس ومعنى هذا الاسم الرصاصي وانما يعمل منه بان يوخذ فيحمى

حتى يصير

حتى يصير نارا ومنه ما يعمل من الفضة ومنه ما يعمل من الرصاص واجوده ما
كان من البلاد التي يقال لها ارحاردما والذي من الهند وبعده الذي من مقليه
وقد يكون في هذه المواضع لانه يعمل من صفايح رصاص تحرق ومنه ما لونه
احمر وهو صقيل ويقال له خروسطس ومعنى هذا الاسم الذهبي وهو اجود
اصناف المرتك وبعده الفضي وبعده ما يعمل من الرصاص ومن بعده الفضي
ومنه ما لونه الى الفرفيريه ويقال له اجورسطس ومعنى هذا الاسم الفضي
واما الذي يعمل من الفضة فانه يقال له ارغورسطس وملوبدس فاما
الذي يعمل من الرصاص فانه يقال له مولبدسطس **جالينوس** في التاسعه
هذا ايضا يجفف كما تجفف جميع الادويه الاخر وجميع الادويه الحجاريه
والارضيه الا ان تجفيفه قليل جدا وهو ايضا في كيفياته وقواه الاخر
كانه منها في الوسط وذلك انه ليس يسخن اسخانا بينا ولا يبرد وجلاوه ايضا
وقبضه يسيران فهو لذلك دون الادويه التي تجلو جلا معتدلا ودون الادويه
ايضا التي تجمع وتقبض وهو دوا نافع للسحج الحادث في الفخذين الا ان الذي
فيه من هاتين القوتين التي ذكرناهما قليل واذا كان ذلك كذلك يحق له ان يعد
في عداد ما هو في الطبقة الوسطى من طبقات الادويه التي تحتقر ولذلك
نستعمله مرارا كثيره كالمادة فنخلط منه في الادويه التي قوتها قوه شديدة
لذاعه واما قابضه واما تفعل فعلا اخر شبيها بهذا كما قد يستعمل من
الادويه التي الشمع في الما وفي كثير من الادويه وذلك لان الشمع ايضا كانه
في الوسط من الادويه الشديدة العصعه القوه **ديسقوريدوس**
وقوه جميع المرداسنج قابضه مليبنه مسكنه مبرده مغريه تملا القروح
العميقه لحما وتذهب باللحم الزايد في القروح ويدملها وقد يحرق على هذه
الصفه يوخذ فيرض حتى يصير قطعا كقطع الجوز ثم يوخذ القطع فتصير
على جمر ثم يترك عليه الى ان يصير نارا ثم يوخذ من على الجمر ويترك حتى يبرد

ثم ينقى من الوسخ الذي عليه ويرفع ومن الناس من اذا اخذها من على الجمر
اطفاها بالخل والخمر ثم يفعل بعد ذلك مرة ثانية بمثل ما اطفاها به اولا
ورفعها وقد يغسل المرداسنج مثل ما تغسل القليميا ويسحق على هذه
الصفة يوخذ من المرتك الذي يقال له ارجوسطس فان لم يحضر منه شي
فيوخذ من غيره فيرض ويصير لما امثال الباقي ويوخذ منه مقدار المكيال
الذي يقال له لسوسعس المستعمل في البلاد التي يقال لها الطبقى ويصير
في قدر جديدة ويصب عليه من الماء من حنطة البر الابيض مقدار اسوسعس
ويوخذ من الشعير حفنه ويشد في خرقه صوف جديده رفيعه نظيفه
وتربط باذن القدر وتعلق داخلها وتطبخ الى ان ينفلق الشعير ثم يرفع ما
في القدر في اجانة واسعه ويوخذ البر فيرمى به ويصب على المرداسنج
بصفو الماء ويعذب ولا يبقى فيه شي من الملوحة وباخره تصفي الماء عنه ثم يصير
في قدر من فخار جديده ويصير في الشمس اربعين يوما ويكون ذلك في
الصيف فاذا تمت الاربعون يوما واستحكم جفافه استعمل وقد يقال
ان المرداسنج المغسول يصلح لان يعمل في الاكحال وانه يجلو الاثار
السمجه العارضه من القروح التي في الوجد مثل الكلف وما اشبه ذلك
للخوز المرداسنج المبيض يقطع رايحه الابط ويحبس العرق **بلساء**
المرداسنج ان طرح في الخل ابدل الحموضة حلاوة وان طرح في نورة
الحمام من استعملها اسود بدنه **اسحق بن عمران** يدخل في بعض
الحقن التي تقطع الخلفه واذا اخذ مرتك وكبريت اصفر بالسوية
وسحقا مع خل ودهن الاس حتى يكون له ثخن العسل ولطخ به الشرى والنفاخات
نفع منها **لن شبنا** والنسا في بلادنا يسقونه للصبيان وقروح الامعا
وقد يلقونه في كيزان الماء ليقل ضرره وهو قاتل يحبس البول وينفخ البطن
والحالبين ويقبض اللسان ويخنق ويضيق النفس **النجرنتان** المرداسنج ينفع من

ويلقى عليه

كهن

حرق

حرق النار وحرق الماء منفعة بالغة ولا سيما من حرق النار واذا نثر على
القرحه المتولدة بين اصابع القدمين من قلة غسلها ومن انضمامهما على
الوسخ المجتمع بينها ازالها ونفع منها واذا خلط بسائر ادويه الجرب والحكه
نفع منها **عبره** اذا طلي الراس بالمرتك مع خل وزيت نفع من القمل وان
سحق وطبخ بالرعد امثاله زيت حتى يصير في قوام الزفت الرطب وقطر
وهو حار في الشقاق المزمن الواغل في اللحم نفع منه **ديسقوريدوس**
ان شرب المرتك كان منه في البطن والمعدة مغص شديد وربما انشق المعا
من ثقله وانتفخ الجسد كله ويجعل لونه مثل لون الابار وينفع صاحبه بعد
القيء مرادسين بري ومن زنه ثلثة عشر مثقالا او افسنتين وزوفا وبزر
الكرفس او فلفل وقاعيه الحنا مع طلا وذرق الحمام البري اليابس مع
مع ناردين وطلا **الرازي** في الحاوي يجب ان تقيوه اما الشبث والبير
ويسقى من المر وزن ثلثة دراهم بماء فاتر والزمه نحوم الحرفان واسقه
خل خمر اسود واكد عرقه **من عزى ابن رفيه** شباب المعز
حاره رطبه تلايم لطبيعة الانسان وتشاكل جميع اصناف الناس وتنعم
الابدان لكثرة اللبن الذي فيها وتسخن الكلى وتقوي الظهر **مرقيشيثا**
كتاب الاحجار من المرقيشيثا ذهبيه ومنها فضيه ومنها نحاسيه
ومنها حديديه وكل صنف منها يشبه الجوهر الذي ينسب اليه في لونه
وكلها يخالطها الكبريت وهي تقدح النار مع الحديد النقي **ديسقوريدوس**
في الخامسة هو صنف من الحجاره يستخرج منه النحاس وينبغي ان يختار
منه ما كان لونه شبيها بلون النحاس وكان خروج شرر النار منه هينا
وينبغي ان تحرق على هذه الصفه يوخذ فيغمس في عسل ويوضع
على نار جمر لينة ويروح دايما الى ان يحمر ويخرج ومن الناس من يضع الحجر
وقد غمسته في عسل كثير فاذا ابدا يحمر لونه اخرج من النار ثم ينفخ عنه

ى

في نجر

الرماد ثم اعاده الى النار نار الجمر وقد غمسته ايضا بالعسل فلا تزال
تفعل به ذلك الى ان تصير اجزاوه هشة وربما احرق ظاهره دون باطنه
فاذا احرق في هذه الصفه وجفف رفع فان احتيج الى ان يغسل فليغسل
كما تغسل الاقليميا جالينوس في التاسعه هو واحد من الحجارات
التي لها قوه شديده جدا ونحن نستعمله بان نخلطه في المرهم المحلل ونلقي معه
ايضا من الحجر المسمى سحطوس وقد يحلل هذا المرهم ايضا سريرا
كثيرا للقيح والرطوبه الشبيهه بعلق الدم اذا كان كل واحد منها مجتمعا
في المواضع التي بين العضل ديسقوريدوس وقوته محرقا كان
او غير محرق مسخنه محلله تجلو غشاوه البصر منضجه للاورام الجاسية
اذا خلط بالراتينج وقد يقلع اللحم الزايد في القروح مع شي من تسخين
وقبض ومن الناس من يسمي هذا [illegible] ا احرق على هذه الصفه ديافروحس
الرازي في المنصوري [illegible] يقوي العين مع جلا كثير وقال
في الحاوي انه ان علق على الصبي لم يفزع وانه يجعد الشعر وان سحق
بالخل وطلي على البرص ابراه عبره يحلل المدة الكاينه في العين ويقوي
البصر ويطلي بالخل على النمش فينفعه وقال ابن ماسه البصري
المرقشيثا فيه تنشيف للقيح والرطوبه الشبيهه بعبيط الدم الحادثه
بين العضل ويتلوه في القوه حجر الرحا مرمر الغافقي
قيل انه صنف من الرخام ابيض الذي مايوجد في معادن الجزع
وهو افضل اصناف الرخام ويسمى باليونانيه الاسطرير وزعم قوم
ان الاسطرير هو الجزع الو فرسطس الاسطرير هو حجر يوجد في
دمشق الشام وهو ابيض وله خطوط شبيهه بمناطق يوخذ فيحرق
ويجعل معه ملح ذراني ويسحق سحقا ناعما ويدلك به الاسنان واللثه
فينفعها ويشد اللثه وينفع من حرق النار ايضا وذلك انه يوخذ ويدق

يدر على

يدر على موضع الحرق وهذا الحجر يوجد بمصر ايضا جالينوس في
التاسعه اذا احرق هذا الحجر نفع في الطب وقوم يسقون منه من هو
عليل فم المعدة ديسقوريدوس في الخامسه اذا احرق هذا
الحجر وخلط بالراتينج او بالزفت حلل الاورام الصلبه واذا استعمل
بصبر وطلي سكن اوجاع المعدة وهو يشد اللثه مراره
ديسقوريدوس المرارة هي التي تخزن خذ مرارة طريه
واربط فمها وصيرها في ماء حار مغلي ودعها فيه بقدر ما يعد وا
الانسان ثلاث عدوات واخرجها من الماء وجففها في ظل في موضع
غير ندي واما المرارات التي تريد استعمالها في ادويه العين فاربط
افواهها بخيط كتان وصيرها في اناء زجاج قد صيرت فيه عسلا
فاربط طرف الخيط بفم الاناء وغطه [illegible] والمرارات كلها
حريفه مسخنه تخالف بعضها بعضا في شدة القوة وضعفها
جالينوس ما كان من الحيوانات مسكنها في المواضع التي هي
اشد حراره كانت المرة فيها صروبه اكثر وازيد في ساير الاخلاط
الاخر فان كانت في موضع اقل حرارة كانت المرة اقل والمرة قد
توجد ما بينها صفرا في لونها وربما كانت خضرا والسبب في ذلك
غلبه الرطوبة عليها فما كان لونه طبيعيا اعني اصفر فهي اشد حرارة من
الاخضر فان احرقت المرة الصفرا صارت سودا وذلك ربما يكون
من شده عطش الحيوان الحار المزاج او جوعه ولذلك قد نجد المرارة
في الحيوان الذي نالته هذه الافه عند التشريح يضرب لونها الى لون
الزنجار ومرة الى لون اللازورد ومرة الى لون النبات المسمى سد بوطس
اذا كان هذا النبات في خضرته اكثر من خضرة الكرنب وكان الى السواد
اميل فمن اراد استعمال شي من هذه المرارات فينبغي ان نفحص فحصا

بليغًا ولا يستعمل منها الا ما كان لونه طبيعيًا صحيحًا لم تغيره هذه
العلل التي ذكرنا فقد تنفع هذه المرارات في كثير من ادوية العين
وغيرها فمنهم يخلطون منها مع ادوية اخر ومنهم وحدها مفرده واما
قوة هذه المرارات فان مرارة الثور الفحل اشد حرارة ويبوسة
من الخصي فان كل حيوان خصي فطبيعته الى الاناث اميل فمرارة الثور
الفحل اقوى من جميع مرارات الحيوان المشا وبعدها على ما ذكر
بعضهم مرارة الضبعه العرجا البريه ومرارة الدب البحري ومرارة
العقرب البحري ومرارة الثور اقوى من مرارة الضان ومرارة الضان
احد من مرارة الخنزير وابرد واما مرارات الطير فجميعها حارة
لذاعة يابسة قويه ويفعل بعضها في ذلك فعلاً قويا وبعضها فعلا
ضعيفًا ومرارة الديك والدراج اقوى واكثر دخولا في العلاجات
الطبيه ومرارة العقبان والبزاة شديدة اللذع قوية الحدة
اكالة للحم ولذلك الوانها زنجاريه وربما كانت سودا واما مرارة
الظبا فقد ذكر بعض الناس انها نافعة من ظلمة البصر ومن الاطبا
من يمدح مرارات بعض الحيوان ويحمدها وزعموا انها تحد البصر وتجلوه
وتنفع من الما النازل في العين مثل مرارة سمكة بحريه تسمى باليونانيه
فلمومون وغيرها والرعاده منها اكثر رطوبه وما يصاد من البريه والتي تاوي
في المواضع اليابسة الصخريه اشد يبسا واقل رطوبة ومرارة الخنزير
فقد ذكروا انها اذا اطلي بها على القروح التي تكون في الاذان نفعها فان
كانت القروح فاسدة جدًا واحتاجت الى ما هو اقوى من هذه المرارة
وغيرت ادويتها فيجعل بدلها مرارة التيس فانها اشد حدة او مرارة الدب
او مرارة الضان او الثور ايهم حضر على قدر ما يراد من حدة ما يعالج
به من هذه القروح وغيرها ومن الاطبا من يضع مرارة الثور على البواسير

اذا ارادوا تفتيح افواه العروق التي فيها فربما جاوزت المقدار في تفتيحها
لحدة المرارة وشدة لذعها فلذلك لا ينبغي ان يستعمل شي من هذه المرارات
الا بعد غاية معرفه ومعرفه بالابدان ما يحمل العلاج القوي وكان
منها ما لا يحتمل ذلك على قدر سرعة حس العضو الالم وابطايه وحده
الدوا ولينه وقد تبين لك ان المرة الصفراحارة وانها تفتح افواه العر وق
التي في البواسير بلذع شديد وحرقه موجعه وانه لا ينبغي ان يقرب
شي منها من المحرورين وجميع المرارات تدخل في كثير من الشيافات المتخذه
للعين واذا خلط ايها حضر منها الدارابج والتحل به احد البصر وجلاه ه
دسقوريدوس مرارة السمك البحري الذي يقال له اسقرسوس
ومعنى اسقرسوس العقرب والصنف من السمك الذي يقال له فلوبو نوس
وهو الشبوط والسلحفاه البحريه والضبعه العرجا والقبج والدجاج
والعقاب والمعز الوحشيه فانها شديدة القوة توافق ابتدا الما
في العين والقرحه العارضة للعين التي يقال لها اجليس والقرحة التي يقا ل
لها ارغامس وجربها ومرارة الثور اقوى من مرارة الثور والضان
والتيس والخنزير والدب والمرارات كلها تحرك الاسهال وخصوصًا
في الصبيان اذا اصيرت في صوفه واحتملت في المقعده ابن سينا
المرارات كلها نافعه من الخشم مفتحة جدًا السدد المصفاه وكلها
تنفع في ابتدا الما والانتشار ولكن لا ينبغي ان تستعمل الا بعد تنقيه
البدن والراس وانفع المرارات للعين اما من ذوات الاربع فمرارة
الظبي واما من مرارات الطير فمرارة القبج واما من السمك فمرارة
الشبوط ومرارة السمك اقل حرارة من ساير المرارات وان شقيت
امراة في بطنها ولد ميت مرارة ففقد معي نه بشع خرج الولد الميت
وان التحل بمرارته ايضا ابرا البياض مسيح هو العصفر عن ابي حنيفه

وقد ذكرته في حرف العين **مرقد** يقال على الافيون وعلى جوز ماثل
ايضا وقد ذكرت كل واحد منهما في بابه **مرار الصحرا** هو الحنظل
وقد ذكرته في حرف الحاء **مرجان** قد تقدم القول عليه في
رسم بسد في حرف الباء **مرونه سوسه** هذا الاسم لطيني للدوا
الذي سماه ديسقوريدوس في الثالثة بلوطي وقد ذكرته في حرف البا
بولطى ومن الناس من زعم انه البادرنجبويه ولم يصب في ذلك ٥

مروريه هو العلك وهو البعصيد وهو صنف من الهندبا البري
شديد المرارة وفي الكتاب الحاوي المروريه صنف من الخس له مرارة
ويسيل منه لبن **مرز جالينوس** في السابعة قوميني هذا
شراب يتخذ كما يتخذ الفقاع من شعير وقد يولد خلطا رديا كما يولد
الفقاع ويصدع الراس ويضر بالعصب **ديسقوريدوس**
في الثانية قوميني هو شراب يعمل من الشعير ويستعمل عند بعض الناس
بدل الخمر مصدع ردي للاعصاب وقد يعمل من الحنطة مثل هذه
الاشربه مثل ما يعمل في غربي البلاد التي يقال لها امرما **التميمي**
في كتابه المرشد فاما يتخذ من الحنطة والشعير والجاورس من الشراب
المسكر المسمى بمصر المزر فانها ابدا تسكر سكرا شديدا غير انها
بتعد عن قوة الخمر ومنافعه بعدا شديدا بل قد تحدث شيا من الفرح
والنشاط والطرب وتطيب النفس فاذا اكثر منها اثارت الغثيان
والقي ولكثرة الرياح والازدمام وقد يستخرج بها على طريق العلاج
بالقي الاخلاط المريه والبلغميه الراكده في المعدة ولكنه لا يجب ان
يطمع بها في حل نفخة او بذرقة تعنا بعد حال نفجه بل قد تحل الطبيعه
وتدر البول وتسهله وينفع من ذلك بعض النفع **مرمان الزاعي**
ويقال زمان الراعي ايضا **ديسقوريدوس** في الثالثة العا

ومن الناس

ومن الناس من يسميه طاماساسون ومنهم من يسميه لوون وهو نبات
له ورق شبيه لسان الحمل الا انه ادق منه وهي منحنية الى الارض وساق
رقيقة شادحه طولها اكثر من ذراع وعلى طرفها راس شبيه براس العمود
الذي يسمى جدارا وله زهر ابيض الى الصفرة ما هو دقاق واصوله شبيهة
باصول الخربق الاسود دقاق طيبة الرايحه جدا حريفة فيها رطوبة يستر
تدبقا باليد وهذا النبات ينبت في اماكن مائية **جالينوس** في السادسة
جربت منه انه يفتت الحصا المتولد في الكليتين اذا طبخ وشرب ماوه
واذا كان هذا فالامر فيه معلوم ان قوته قوة تجلو **ديسقوريدوس**
واذا شرب من اصله مقدار درهمين واحده او اثنتين مع شراب وافق من
شرب الارنب البحري وسم الضفدع الذي يقال له فرونوس وضرر
الافيون واذا شرب وحده او مع جزء مساو له من الدوقو نفع من المغص
ونفع من قرحة الامعا ويوافق شدخ اطراف العضل واوجاع الارحام
واذا شرب هذا النبات عقل البطن وادر الطمث واذا ضمد به الاورام
البلغميه سكنها **ابن سينا** ينفع من الاورام الرخوة والثقيله في الاحشا
مسك ابن وافد قال المسعودي في كتاب مروج الذهب
ومعادن الجوهر الارض التي بها ظبا المسك من التبتي والصيني ارض واحدة متصله
وانما بان فضل المسك التبتي على الصيني من جهتين احدهما ان ظبا التبت
ترعى سنبل الطيب وانواع الافاويه وظبا الصين ترعى الحشيش دون ما
ذكرنا من انواع حشايش الطيب التي ترعاها التبتيه والجهة الاخرى
ان اهل التبت لا يتعرضون لاخراج المسك من نوافجه ويتركونه على ما هو به
وان اهل الصين يخرجونه من النوافج ويلحقه الغش من الدم وغيره
من انواع الغشوش وان الصيني ايضا يقطع به طول المسافه في البحار وكثرة
الانداء واختلاف الاهويه وان عدم من اهل الصين الغش في مسكهم

واودع البراني الزجاج واحكم عفاصها ووكاوها ورد الى بلاد الاسلام
من عمان وفارس والعراق وغير ذلك من الامصار كالبتي واجود المسك
والطيبه ما خرج من الظباء بعد بلوغه النهايه في النضج وذلك انه لا فرق
بين غزلاننا هذه وبين غزلان المسك في الصوره ولا الشكل ولا اللون ولا
القرن وانما يتبين ذلك بانياب لها كانياب الفيله لكل ظبي نابان خارجان
من الفكين قايمان منتصبان ابيضان نحو الشبر واقل واكثر فتنصب لها
ببلاد الصين والتبت الحبايل والاشراك والشباك فيصطادونها
وربما رموها بالسهام فيصرعونها ويقطعون عنها نوافجها والدم في سررها
خام لم ينضج وطري لم يدرك فيكون لرايحته سهوكه فيبقى زمانا حتى تزول
عنه تلك الروايح السهكه الكريهه ويستحيل بمواد من الهوا ويصير مسكا
وسبيل ذلك سبيل الثمار اذا بقيت على اشجارها وقطعت قبل استحكام
نضجها في شجرها واستحكام موادها فيه وخير المسك ما نضج في وعايه
وادرك في سرته واستحكم في حيوانه وتمام مواده وذلك ان الطبيعة
تدفع مواد الدم الى سرته فاذا استحكم لون الدم فيها ونضج اذاه ذلك وحكه
فيفزع حينيذ الى احد الصخور الحاره والاحجار الحاره من حر الشمس فيحتك
بها ملتذا بذلك فتنفجر حينيذ وتسيل على تلك الاحجار كانفجار الخراج
والدمل اذا نضج ما فيه عند ترادف المواد عليه ويجد بخروجه لذه
فاذا فرغ ما في نافجته اندمل حينيذ ثم اندفعت اليه مواد من الدم تجتمع
ثانيه لكونها بدا فتخرج رجال التبت يقصدون مرعاها من تلك الحجارة
والجبال فيجدون الدم قد جف على تلك الصخور والاحجار قد احكمته المواد
وانضجته الطبيعة في حيوانه وجففته الشمس واثر فيه الهوا فياخذونه
فذلك افضل المسك فيودعونه نوافج معهم قد اخذوها من غزلان اصطادوها
معده معهم فذلك المسك يستعمله ملوكهم ويتهادونه بينهم ويحمله التجار

في النادر من بلادهم والتبت ذو مدن كثيره فيضاف مسك كل ناحيه
اليها **غبيره** وللغزالة نابان صغيران محددان الاعلا منهما تدلى على اسنانه
السفلى ويداه قصيرتان ورجلاه طويلتان وبلادهم وعر هبوط وصعود
فيصطادون هنالك هذا الحيوان اذا اخذ في الهبوط **القلمان** المسك
حار في الثانيه يابس في الثالثه **ابن ماسويه** مطيب للعرق مقو للقلب
مشجع لاصحاب المره السوداء والحس العارض لهم واذا خلط مع الادويه التي
تصلح لهذا الشان وهو مسخن للاعضاء مقو للاعضاء الخارجه اذا وضع عليها
والاعضاء الباطنه شربا وجماعه من الاطباء بالاهواز وفارس ذكروا
ان فيه رطوبه يعين بسببها على الباه فانه اذا اخذ منه جزء يسير قد ديف
مع دهن خيري وطلي به على راس الاحليل اعان على لذه الجماع وسرعة الانزال
الرازي قال ومن جاب الاجماع انه يبخر الفم اذا جعل في الطبيخ وقال
في المنصوري ينفع من العلل البارده في الراس جيد للغشي وسقوط القوه
الطبري لطيف وهو يقوي الاعضاء بطيب ريحه وينفع اذا استعط
به مع شي من الزعفران مدوفين من كل واحد نصف عشر شعيره من الصداع
الذي يكون من البروده ويقوي الدماغ **حكيم بن حنين** يستعمل في الادويه
المقويه للعين ويجلو البياض الرقيق وينشف رطوبتها **اسحق بن عمران**
ينفع المشايخ والمرطوبين وخاصه في الازمان البارده والبلدان البارده
ويصدع الشباب والمحرورين ولا سيما في البلدان والازمان الحاره وبالجمله
فانه ينفع من جميع العلل البارده في الراس ويفتح السدد وينفع من الرياح
التي تعرض في العين وفي ساير الجسم ويقطع البطن ويزيل ضعف الوجه ويبطل
عمل السموم وهو جيد للخفقان ويصلح الفكر ويذهب بحديث النفس
ابن سينا هو اجل ترياق للبيش والهلاهل وقرون السنبل وهو يفرح وينفع
من التوحش ويعدل حرارته بالكافور ويشبه بالادهان الرطبه مثل دهن البنفسج

ودهن الورد **التجربتان** اذا استعمل في ادوية الحوار الاربع كلها ذكاها
وبقوى الحرارة الغريزيه واذا اخلط بالادوية المسهله كانت سعيها
ابلغ ونفع من اضعاف الدوا المسهل واذا سعط به المفلوجون واصحاب
السكتة البارده نبههم ونقى ادمغتهم مع الادويه التي تسعط بها واذا
حل في الادهان المسخنه وطلي به فقار الظهر نفع من الخدر والفالج مع
التمادي على استعماله واذا حل في دهن البان وطلي به الراس منع من النزلات
لبن رضوان ينفع من اوجاع البواسير الظاهرة طلا عليها **لبن رشد**
ينفع من الرياح الغليظه المتولدة في الامعا شربا **غيره** ويدلك جيدا دستر
في اوجاع العصب وينوب عنه في جميع افعاله الا في الطيب خاصة ٥
مسن ديسقوريدوس في الخامسه مسن الما اذا سن عليه
الحديد واخذ ما يتحلل منه ولطخ على دا الثعلب انبت فيه الشعر واذا
لطخ على ثدي الابكار منعها ان تعظم واذا شرب بالخل حلل ورم الطحال
وينفع من الصرع **جالينوس** في التاسعه محكه ينفع ثدي الجاريه البكر
ويمنعه من ان يعظم قبل وقته ويمنع خصى الصبيان من ذلك من طريق ان
قوته تبرد **الغافقي** قال بعض القدما مسن الما الاغبر
الذي يعني شربعا من حكه بحجارين قريشي واخذ ما خرج من مايه ولطخ به القروح
التي تكون بالانسان تحاه جففها وابراها واما مسن الزيت الاخضر
فانه اذا اكسر ثم شوى بالجمر ثم سحق بالخل والنطرون فانه نافع للحكه والقوبا
والخنازير والسرطان والاكله واذا سحق هذا الحجر واكتحل به نفع من البياض
في العين **للتجربتان** حكاكته تحد البصر وتقوي العين ولذلك يجب ان
تحك به الشيافات عند عملها واذا سحق ونثر على قروح حرق النار جففها
مسحوسا الرازي انه ما الزجاج او ما الجرار الخضر وذلك في
كتابه المسمى كتاب الغرى والدساكر وقال في الحاوي انه ما الزجاج

وفي كتاب اهرن القس انه ما الجرار المخضرة تعمل **سليمان بن حسان** المسحوسا
هي السحيرن وهو خلط يقوم من الآجر والملح يعرفه اهل صناعة تخليص
الذهب وزعم غيره ان المسحوسا حار رطبا ولذلك يقلع البياض من العين
ويجفف الرطوبة وقد ينفع من الحكة والجرب اذا اطلي به الجسم في الحمام ٥
مستعجله المستعجلة نبات مشهور بالديار المصرية جدا ينبت
بظاهر الاسكندرية ومنها يحمل الى ساير بلاد الشام وورقه يشبه ورق
الطرخشقوق حرشفي الطعم يستعمل عروقه النسا ليسمن يجدونه كثيرا
ويوخذ ايضا مع الاحسا او في اللبن فيسمن ويحسن اللون جدا واطبا مصر
والشام يستعملونه مكان بوزيدان فاعلم ذلك **مسواك الراعي**
قيل انه الزوفرا وقيل هو الشيطرج وهو الاصح وقد تقدم ذكره
مسواك القرود هي الاشنه سميت بذلك لانها تصبغ الافواه اذا
استيك بها وقد ذكرت الاشنه في حرف الالف **مسواك العباس**
قيل انه رعي الابل وقد يقال ايضا على الدوا المسمى باليونانيه بوارش
مسك الجن عامتنا بالاندلس يسمى به النوع الصغير من الجعدة وقد
يسمى به النوع الصغير ايضا الشوصرا بهذا الاسم **مشمقوره**
ومشمقار ومسمقران اسم بربري للزراوند الطويل وقد مضى ذكره
والقول فيه في حرف الزاي **مشمش** في السابعه هي ثمرة رطبه باردة
كانها من الامرين جميعا في الدرجه الثانيه وقال في الاغذيه انه مجانس
للخوخ الا انه افضل منه في انه لا يفسد فساد الخوخ في المعدة ولا يحمض وهو
عند خلو كثير الاطعمه فهو لذلك اجود للمعدة منه **ديسقوريدوس**
في الاولى الطيب من طعم الخوخ واجود للمعدة **الخوز** انه يسهل الصفرا
ويولد خلطا غليظا **الرازي** في كتاب الحاوي كان رجل ابخر فحدثت
انه بخر معدته فاطعمته من رطبه فذهب البخر ثم كان يستعمل نقيعه

دايمًا فلا انه يوجد شي اشد تبريدًا للمعدة منه وتلطيخًا واضعافًا وقال
في كتاب دفع مضار الاغذيه تبرد المعدة جدًا وتورث الجشا الحامض وتقطع
الصفرا والدم لا سيما ان كانت معه ادنى مرارة وينبغي ان يجتنبه من يكثر
به الرياح ومن يسرع اليه الجشا الحامض واذا اخذ عليه الشراب الصرف
والجوارشن الكموني والكندري والعداد بعول او استف عليه شيئًا
من النانخواه نفعه واما اصحاب المعد الحاره فكثيرًا ما ينتفعون به لا سيما
في يوم بعد يوم ويوم يشتد فيه حر وعطش ولا ينبغي ان يشرب عليه ما الثلج
ولا هاولا ايضا ويوخذ بعد ادمانه قبل ان يمضي شهر طبيخ الهليلج ثم بزر
الرازيانج والسكر ايامًا ليومن بذلك من المايية التي تتولد منه في الدم
فان تلك المايية تعفن على الايام وتهيج حميات ان لم تتدارك بذلك الا ان
يتفق للانسان ان يكثر بعد ذلك التعب ويجري منه عرق كثير وتصيبه
هيضة قوية او يدمن شرابا قويا يغزر عليه بوله وعرقه **مشط الراعي**
هو دبساقوس باليونانيه وقد ذكرته في اخر حرف الدال المهمله وهو
شوك الدراجين عند عامة اهل المغرب والاندلس وقد يكون من ثمرة هذه
الشجرة صمغه يقال لها [illegible] ومن الناس من يسميها مصطكي وهي
المصطكي وقد يكون منها شي جيد بالجزيره التي يقال لها خيوس واجودها
ما كان براقًا وكان احمر مشرقًا وما كان ابيض وكان بياضه مثل بياض الموم الذي
من البلاد التي يقال لها طوربارا [illegible] لحصا مفرطه اليبس [illegible]
ابقراطيه الرايحه واما الصفرا فهي دونها وقد تغش بكندر
وصمغ صنوبر **جالينوس** في السابعه واما الابيض من المصطكي وهو يسمى
علك الروم فهو مركب من قوى متضاده اعني من قوة تقبض وتسخن وقوة
تلين وهو بهذا السبب نافع لاورام المعدة والمقعدة والامعا والكبد
ويسخن ويجفف في الدرجه الثانيه واما المصطكي الاسود المعروف

بالنبطي

بالنبطي فتجفيفه اشد من تجفيف المصطكي الابيض وقوة القبض فيه اقل
منها في ذلك فهو لذلك انفع لمن كان يحتاج الى التجفيف القوي ومن اجل
ذلك هو نافع للاورام الصلبة جدًا التي تحدث في ظاهر البدن واما دهن
المصطكي فيتخذ من المصطكي الابيض ولا ياد يتخذ من المصطكي الاسود
المصري وقوته تشبه بقوة المصطكي **ديسقوريدوس** والمصطكي
ينفع من نفث الدم والسعال المزمن اذا شربت وهي جيده للمعدة محركه
للجشا وقد تستعمل في اخلاط السنونات الجاليه للاسنان وفي اخلاط
للغمر لجلايها وتلصق الشعر النابت في الجفون نباتًا منقلبًا واذا مضغت
طيبت النكهه **ابو جريج** المصطكي تسخن المعدة والكبد وهاتي الرايح
وجذب للبلغم اذا مضغ ومن اجل ذلك جعل مع الصبر ليصلحه وتجذب
معه بلغما من الراس **مسيح** المصطكي تطيب المعدة وتفتق شهوتها
وتحسن البشره اذا طلي بها وتسكن وجع اللثه **اسحق بن عمران** تزيل
حديث النفس **الاسرائيلي** مقويه للمعده محلله لرطوبتها ورياحها ومحركه
لها بالجشا ومسكنه للامغاص العارضه من الرطوبه **الغافقي**
المصطكي ان شربت بما بارد احدثت البلة والرطوبه من المعده وان شربت
بما حار لم تحدث ذلك وتسرع بانحدار الكثير وتسكن وجع العظام وتنفع
من الوثي والوهن والرض والفسخ فاما ما يقال انها تجبر العظام
جبرًا تامًا فباطل وهي نافعه من الصداع البارد ان سعط بدهن زنبق
واذا ديف بزيت ولطخ به شقاق السفتين ابراه واذا خلط بالضمادات
نفع من اوجاع الامعا **التجرتاني** المصطكي اذا شربت مسحوقة او اخذت
لعقا او مزجت بغيرها سخنت المعده وفتحت السدد ونفعت من وجع المعده
البارده ان كان عن خلط او برد مفرد ولذلك تسخن الكبد وتنفع من عللها
البارده كلها واذا خلطت بالادويه القابضه للجوف او القاطعه للدم

أعانتها واذا كانت في المعدة رطوبة كثيرة واخذت بما بارد او ممروس
منه الورد المربا عصرتها ولينت الطبيعة فان تمودي عليها عقلت وتسهل
نفث الفضول من الصدر والربو والشراب المتخذ منها يقوي الاعضاء
الباطنة واذا اخذ ممزوجا بالما البارد عند العطش نفعه ويدر البول بالتمادي
عليه ينفع مما ينفع منه المصطكى واذا احلت في الادهان القابضة شدت
اللثة واذا تمودي على المضمضة بها منعت من تحرك الاسنان ونفعت
من اوجاع الاضراس واللثة المتولدة عن بلغم واذا دبت بالادهان سكنت
الاوجاع الباردة المتولدة عن اخلاط او عن رياح او دهنت الفسوخ
بدهن ورد وذرت عليها مسحوقة ووضعت عليها خرقة تمسكها سكنت
اوجاعها وحللت جسأها واذا دهنت المعدة باحد الادهان النافعة
مما يذكر وذر عليها مصطكى مسحوقة حتى يتلزم منه بالدهن وضمدت بخرقة
وبقيت حتى تنقلع مرارا نفعت من وجع المعدة **مصع**
ابو حنيفة المصع ثمر العوسج وهي حمر انا صعة نحو الحمصة حلوة
طيبة تؤكل وفيها نطولة وفي جوفه حب مثل ما في عنب الثعلب **الغافقي**
المصع عندنا بالاندلس صنفان جبلي وبستاني وهو ثمر صنف من الشوك
له العوسج والجبلي اذا ركب في العوسج الذي يعرف بالرسول وهو العوسج
الاحمر كان منه المصع البستاني والثمر ما يستعمل هذا التركيب بالمرية
من بلاد الاندلس ويباع بها في الاسواق كما يباع ساير الفواكه ويسمونه
المصع وثمر الذي يعمل منه في قدر الباقلاء واصغر احمر قاني في داخله حب
في قدر عجم الزبيب وهو قابض عاقل للبطن واذا اكثر منه ولد القولنج الصعب
واذا ركب في الرسول كما ذكرنا وجاد وخارجه في قدر العناب واكبر لكن
اللون ومنه ما هو اصفر وكبير شجره ليس يجب فلحه اذا غرس حتى يركب
كما ذكرنا ولا ينبت من نوار ورقه يشبه ورق الخوخ الا انه اصغر وعليها

زغب وهي سخيفة المخالف وله زهر شبيه بزهر العليق ويجمع حبه في آخر
العصير وليس ينضج حتى يعفن اما بان يدفن في شعير واما بان يجعل في ظرف
ويغطى ويترك حتى ينضج وحسه يوهل وزعم قوم انه الاسح وليس بصحيح
مصل الرازي في دفع مضار الاغذية واما المصل فانه
يبرد بعد طبخ المرة الا انه ينفخ ولذلك ينبغي ان يتلاحق ضرره بالجوارشنات
والافاويه ولاسيما الابدان الباردة والرخبين دونه في هذه الحال
وهو اقل برودة منه **ابن ماسه** والمصل بارد يابس في الثالثة ردي الكيموس
ضار بالمعدة ولاصحاب السوداء فاذا طبخ باللحم السمين صلح ٥
مصباح الروم هو الاهرنا وقد ذكرناه في حرف الكاف
مطبوخ هو عقيد العنب **مظ** هو الجلنار **ابو حنيفة**
المظ رمان يكون بالسراة جبلي ينور ولا يعقد وله حطب جيد ويعمل
منه دادي كدادي الارز وللمظ عسل يسمى المرح يظهر في جلنار
المظ ويكثر يمتص منه الانسان حتى يمتلي وتاكله الابل وتحرسه النحل ٥
معشوق هو الخمس من الجوارح واما من النبات فهو الما هو دانه
وقد ذكرت كلا منهما في بابه **معين** هو المازريون وقد مضى ذكره
في هذا الحرف **مغاث ابن سينا** المغاث حار الى الثانية
رطب الى الثالثة مقو للاعضا وهو يسمن نافع اذا ضمد به الوثي واللين
ووهن العضل وينفع من التقرش والتشنج وهو جيد للاسهال
وصلابة المفاصل ملين لصلابات الحلق والربو وقيل انه يحرك الباه
خصوصا بزره **ماسرجويه** المغاث يلين السدد وصلابة الرحم
مغرة ديسقوريدوس في الخامسة ما كان منها منسوبا
الى البلاد التي يقال لها سونس فان اجوده ما كان كثيفا ثقيلا ولونه
شبيها بلون الكبد وليست فيه حجارة ولا يختلف اللون واذا بل بالماء

دبا وقد يجمع بالبلاد التي يقال لها فناد وفيما من بعض المغابر وتصفى
ويجلب الى البلد التي يقال لها سوسن وتباع هناك ولذلك تنسب
اليها [illegible] قابضه [illegible] مغريه وكذلك تنفع في اخلاط المراهم
المليته وفي اخلاط اقراص مجففه تمسك البطن واذا تحسيت
ببيضه او احتقن بها عقلت البطن وقد تسقى لوجع الكبد
واما المغرة التي يستعملها النجارون فانها في جميع افعالها اضعف
من المغرة المنسوبه الى سوسن واجودها ما كان من مصر ومن فناد ومما
ومن المدينة التي يقال لها موسدسون ولم يكن فيها حجارة وكانت
هيئته التفتيت وقد تعمل المغرة فيما يلي المغرب من البلاد التي يقال
لها لبس بان يحرق الجوهر الذي يقال له احرا فانه اذا احترق
استحال وصار مغرة **لبن سينا** باردة في الاولى يابسة في
الثانيه **البصري** تدخل في ادوية لزجه لاصقه وتقلع
القروح **التجربتان** اذا طلي بالخل وطليت به الحمرة والاورام
الحارة كلها مع تقرح او غير تقرح وعلى حرق النار ردع المادة
واضمر الورم وجفف التقرح واذا سحقت وخلطت بالبيض
النيمبرشت وتحسيت قطعت الدم من اي موضع كان ولذلك
اذا اخذت مع ما لسان الحمل نفعت من قروح الامعا والمثانه
وامسكت البطون الطبيعه والماخوذ منها من درهمين الى نحو منها
ويتمادى عليه بحسب الشكاية في الضعف والقوة وكذلك
اذا احتقن بها بما لسان الحمل وما اشبهه قطع افراط دم الحيض
ولذلك اذا احتقن بها لقرحة الامعا والدم المنبعث من المعا
السفلى قطعه **مغنيسيا الرازي** المغنيسيا اصناف
فمنه تربة سودا فيها عيون بيض لها بصيص ومنها قطع صلبه فيها

فان الما المطبوخ على ما شهد به العلما اقل نفخا واسرع انحدارا قال وان
ترك المياه الغليظه مدة كثيرة لم يرسب فيها شي يعتد به واذا طبختها رسب
في الوقت شي كثير وصار الما الباقي خفيف الوزن صافي وكان سبب الرسوب
الترقيق الحاصل بالطبخ الا ترى ان مياه الاوديه الكبار مثل نهر جيحون وخصوصا
ما كان منه معترفا من اجزائه يكون عند الاعتراف في غاية الكدر ثم يصفو بمان
قصير كرة واحدة بحيث اذا استصفيتها مرة اخرى لم يرسب شي يعتد
به البته وقوم يفرطون في مدح النيل افراطا شديدا ويجمعون محامده في
اربعة بعد منبعه وطيب مسلكه واخذه الى الشمال عن الجنوب ملطف
لما يجري فيه من المياه واما غموره فيشارك فيها غيره والمياه الرديه لو
استصفيتها كل يوم من انا الى انا لكان الرسوب يظهر عنها كل يوم من الراس
مع ذلك فانه لا يرسب عنها ما من شانه ان يرسب الا بانا من غير استراح
مع ذلك فلا ينتفع بتصفيتها بالقا والعله فيه ان المخالطات الارضيه يسهل
رسوبها عن الرقيق الجوهر الذي لا غلظة له ولا لزوجه ولا دهنيه ولا يسهل رسوها
عن الكثيف تلك السهوله ثم الطبخ يفيده رقة الجوهر وبعد الطبخ المحض
ومن المياه القابضه مياه المطر وخصوصا ما كان صيفيا ومن سحاب
راعد ومن الذي يكون من سحاب ذي رياح عاصفه يكون كدر البخار الذي يتولد
منه وكدر السحاب الذي يقطر منه فيكون مغشوش الجوهر غير خالص الا ان
العفونه تبادر الى ما المطر وان كان افضل ما يكون لانه شديد الرقه فيوثر
فيه المفسد الارضي والمفسد الهوائي بسرعة وتصير عفونته سببا لتعفن
الاخلاط وبضر بالصوت والصدر قال قوم والسبب في ذلك لانه
متولد عن بخار مصعد من رطوبات مختلفة ولو كان السبب ذلك لكان ما المطر
مذموما غير محمود وليس كذلك ولكنه لشدة لطافة جوهره يتعفن فان
كل لطيف الجوهر فهو امه قابل للانفعال واذا بودر الى ما المطر واغلي قبل قبوله

دبا وقد يجمع بالبلاد التي يقال لها فناد وفيما من بعض المغابر وتصفى
وتجلب الى البلاد التي يقال لها سوسر وتباع هناك ولذلك تنسب
اليها ... قابضه ... معريه ولذلك تقع في اخلاط المراهم
الملبنه وفي اخلاط اقراص مجففه تمسك البطن واذا تحسيت
ببيضه او احتقن بها عقلت البطن وقد تسقى لوجع الكبد
واما المغره التي يستعملها النجارون فانها في جميع افعالها اضعف
من المغره المنسوبه الى سوسر واجودها ما كان من مصر ومن فناد وفيما
ومن المدينه التي يقال لها موسدسون ولم يكن فيها حجارة وكانت
هيئته النفيت وقد تعمل المغره فيما يلي المغرب من البلاد التي يقال
لها لبس بان يحرق الجوهر الذي يقال له احرا فانه اذا احترق
استحال وصار مغرة **لزستبنا** باردة في الاولى يابسه في
الثانيه **البصري** تدخل في ادويه لزجه لاصقه وتقلع حب
القرع **التجربتان** اذا طبخ بالخل وطليت به الحمرة والاورام
الحاره حللها مع تقرح او غير تقرح وعلى حرق النار ردع المادة
واضمر الورم وجفف التقرح واذا سحقت وخلطت بالبيض
النيمبرشت وتحسيت قطعت الدم من اي موضع كان ولذلك
اذا اخذت مع ما لسان الحمل نفعت من قروح الامعا والمثانه
وامسكت البطون الطبيعه والماخوذ منها من درهمين [illegible]
ويتمادى عليه بحسب الشكايه في الضعف والقوة وكذلك
اذا احتقن بها بماء لسان الحمل وما اشبهه قطع افراط دم الحيض
ولذلك اذا احتقن بها لقرحه الامعا والدم المنبعث من المعا
السفلي قطعه **مغنيسيا الرازي** المغنيسيا اصناف
فمنه تربه سودا فيها عيون بيض لها بصيص ومنها قطع صلبه فيها

كان الما المطبوخ على ما شهد به العلما اقل نفخا واسرع انحدارا قال وان
ترك المياه الغليظه مده كثيره لم يرسب فيها شي يعتد به واذا طبختها رسب
في الوقت شي كثير وصار الما الباقي خفيف الوزن صافيا وكان سبب الرسوب
الرقيق الحاصل بالطبخ الا ترى ان مياه الاوديه الكبار مثل نهر جيحون وخصوصا
ما كان منه مغترفا من اخذه يكون عند الاغتراف في غايه الكدر ثم يصفو بان
يصير كدره واحده بحيث اذا استصفيتها مره اخرى لم يرسب شي يعتد
به البته وقوم يفرطون في مدح النيل افراطا شديدا ويجمعون محامده في
اربعه بعد منبعه وطيب مسلكه واخذه الى الشمال عن الجنوب ملطف
ما يجري فيه من المياه واما غموره فيشارك فيها غيره والمياه الرديه لو
استصفيتها كل يوم من انا الى انا لكان الرسوب يظهر عنها كل يوم من الراس
ومع ذلك فانه لا يرسب عنها ما من شانه ان يرسب الا بانا من غير استراح
ومع ذلك فلا يستصفى تصفيا بالغا والعله فيه ان المخالطات الارضيه يسهل
رسوبها عن الرقيق الجوهر الذي لا غلظ فيه ولا لزوجه ولا دهنيه ولا يسهل رسو
عن الكثيف تلك السهوله ثم الطبخ يفيده رقه الجوهر وبعد الطبخ المحض
ومن المياه الفاضله مياه المطر وخصوصا ما كان صيفيا ومن سحاب
راعد ومن الذي يكون من سحاب ذي رياح عاصفه يكون كدر البخار الذي يتولد
منه وكدر السحاب الذي يقطر منه فيكون مغشوش الجوهر غير خالص الا ان
العفونه تبادر الى ما المطر وان كان افضل ما يكون لانه شديد الرقه فيؤثر
فيه المفسد الارضي والمفسد الهوائي بسرعه وتصير عفونته سببا لتعفن
الاخلاط ويضر بالصوت والصدر قال قوم والسبب في ذلك لانه
متولد عن بخار متصعد من رطوبات مختلفه ولو كان السبب ذلك لكان ما المطر
مذموما غير محمود وليس كذلك ولكنه لشده لطافه جوهره يتعفن فان
كل لطيف الجوهر فهو امه قابل للانفعال واذا بودر الى ما المطر واغلي قبل قبوله

للعفونه والحموضات اذا شُوِّلت مع وقوع الغرور الى شرب ما المطر القابل
للعفونه امن من ضرره وما الابار والقنى بالقياس الى ما العيون ردية
وذلك انها مياه محتقنه مخالطة للارضية مخالطة طويله لا تخلو عن تعفين ما
وقد استخرجت وحركت بقوة ولحلة لا بقوة فيها مايله الى الظهور والاندفاع
بل بالحيله والصناعه فان قرب لها السبيل الى الرسوخ وازدلها ما جعل له
مسالك فى الرصاص فياخذ من قوته ويوقع فى قروح الامعا وما النز
اردى من ما البير لان ما البير يستحدث نبعه بالنزح فتدوم حركته ولا يلبث
اللبث الكثير فى الحقن ولا يرسب فى المنافذ رسوبا طويلا فاما ما النز فيما
يطول بدواه المنافذ حركة بطيه لا تصدر عن قوة اندفاعه بل الى ما دبها ولا
يكون الا فى ارض فاسدة عفنه وأما المياه الجليديه والثلجيه فغليظه
والمياه الراكدة الاجاميه خصوصا المكشوفه رديه ثقيله وانما تبرد فى
الشتا بسبب اللوح وتولد البلغم وتسخن فى الصيف بسبب الشمس
والعفونه فتولد المرار ولكثافتها واختلاط الارضيه بها وتحليل اللطيف
منها يتولد فى شاربيها الطحله وترم مراقهم وتجف احشاهم وتقضف منهم
الاطراف والمناكب والرقاب وتغلب عليهم شهوة الاكل والعطش وتحتبس
بطونهم ويعسر قيهم وربما وقعوا فى ذات الرئه وزلق الامعا والطحال
وتضمر ارجلهم وتضعف اكبادهم ويقل غذاوهم بسبب الطحال ويتولد فيهم
الجنون والبواسير والدوالى والاورام الرخوة خصوصا فى الاحشا ويعسر
على نسائهم الحبل والولاده جميعا ويلدن اجنة متورمين ويكثر فيهم الرحا
وهو الحبل الكاذب ويكثر لصبيانهم الادرة ولكبارهم الدوالى وقروح
الساق ولا تبرا قروحهم ويكثر شهوتهم ويعسر اسهالهم ويكون مع اذى وتقرح
الاحشا ويكثر فيهم الربع وفى مشايخهم المحرقه ليبس طباعهم وبطونهم ه
والمياه الراكدة كيف كانت غير موافقه للغذا وحكم المعرق من العين قريب

من حكم

من حكم الراكد لكنه يفضل على الراكد بان بقاه فى موضع واحد غير طويل ومالم
يتحجر فان فيه ثقلا ما لا محالة فربما كان فى كثير منه قبض وهو سريع الاستحاله
الى التعفن فى الباطن فلا يوافق اصحاب الحميات والذين غلب عليهم المرار بل هو
اوفق فى العلل المحتاجه الى حبس او ما يجرى مجراه والمياه العلقيه فهى
رديه لكن فى بعضها منافع والذى يغلب عليه قوه الحديد نافع فى تقويه
الاحشا ومنع الذرب وانهاض القوة الشهوانيه فهى وسنذكر حالها
وحال ما يجرى مجراها فيما بعد والجمد والثلج اذا كان نقيا غير مخالط لقوة
رديه فسوا برد به الما من خارج او القى فيه فهو صالح فليس تختلف احواله
افتا فيه اختلافا كثيرا فاحشا الا انه اكثف من ساير المياه ويستضر
به صاحب اوجاع العصب واذا طبخ عاد الى الصلاح واما اذا كان الجمد
من مياه رديه او الثلج مكتسبا قوه فرسه من مسافطه فالاولى ان يبرد
به الما محجوبا عن مخالطة الما والما البارد المعتدل المقدار اوفق المياه للاصحا
وان كان قد يضر العصب ويضر اصحاب اورام الاحشا وهو مما ينبه الشهوة
ويشد المعده والما البارد جدا ردى للصدر والرئه ولقروحهما بما يرد وهو
خلاف واجب تدبير القروح ويضر اصحاب السدد لكنه ينفع اصحاب التحلحل
والسيلان اى سيلان كان من اى عضو كان ومن بهم بسببه امراض وتقوى القوى
كلها افعالها اذا كان باعتدال اعنى الهاضمة والجاذبه والماسكه والدافعه
الا انه ردى للباه ويعقل البطن ويسكن حركات المنى وسيلانه ه
والما الحار يفسد الهضم ويطفى الطعام ولا يسكن العطش فى الحال وربما ادى
الى الاستسقاء والدق ويذبل البدن واما المسخن فان كان فاترا اغثى وان
كان اسخن من ذلك وتجرع على الريق فكثيرا ما غسل المعدة واطلق الطبيعة
لكن الاستكثار منه ردى يوهن قوة المعدة والشديد السخونه ربما حلل القولنج
وكسر الرياح والذى يوافقهم الما الحار بالصنعه اصحاب الصرع والصداع

الماليخوليا واصحاب الصداع البارد واصحاب الرمد والذين بهم بثور في
الحلق والعمور واورام خلف الاذنين واصحاب النوازل ومن بهم قروح
في الحجاب والخلال الفرد في نواحي الصدر ويدر الطمث والبول ويسكن
الاوجاع واما الملح فانه يهزل ويقشف ويسهل اولا بالجلا الذي فيه
ثم يعقل اخيرا بالتجفيف الذي في طبعه ويفسد الدم ويولد الحكة
والجرب والما الكدر يولد الحصاة والسدد فلينقا ولتعله مابزر في
ان المبطون كثيرا ما ينتفع به وبسائر المياه الغليظه والثقيله لاحتباسها
في بطنه وبطء انحدارها ومن ترياقه الدسم والحلاوات
روفس وما المطر خفيف الوزن لطيف نقي حلو ينضج ما يطبخ
به اسرع ويسرع الى السخونه وجميع فضايل الما موجوده فيه وذلك انه
جيد للهضم جيد لادرار البول جيد للكبد والطحال والكلى والريه والعصب
الا انه ليس معه قوة مبرده شديده التبريد لكنه الذ رطيبا وهو ينفذ
سريعا للطافته والما البارد يسكن شهوة الباه وينفع من العلة المسماة
الانتفاخ الالتي وهو مع ذلك ينفع لمن هضمه بطي ولمن يعرق عرقا كثيرا
شربا كان او استحماما وينفع لمن يبول في الفراش ولمن به هيضه ولمن شا فاده دوا
مسهلا فافرط عليه ولمن به انفجار الدم من منخريه او من جراحه او من افواه
العروق التي في اسفله ولمن شرب شرابا صرفا كثيرا فعرض له التهاب ولمن به
حمى محرقه متى لم يكن به حشا بما دون الشراسيف لانهم اذا اكثروا من شربه
عرض لهم منه قي وانحلت الحمى وخرجت مع العرق ويشد اللثه ويقوي العصب
وينفع من به ذرو بان المني اذا شرب او استحم به وينفع من الجرب والقوابي
ونتن رايحه الفم والعرق حنين بالشراب الممزوج يكون اكثر نفعا للتبرد
عن البدن غبيره الما البارد على الطعام اذا اخذ منه قليلا يقوي
المعدة وينهض الشهوة ولا ينبغي ان يشرب على الريق الطبري عن الهند

قال

قال ولا ينبغي ان يشرب الما البارد الضعيف المعدة والضعيف البدن
القليل اللحم والناقه ومن به طحال او يرقان او اختلاف او استسقا او
بواسير غبيره والما العذب يقوي الجسد والما الذي يجري على الجبال
والحصا ولا يخرج منها الى غيرها ثقيل لا يبرى ويورث الشوصه والربو
وضيق النفس روفس والما الحار يجود جميع حس البدن ويسهل
حركاته وينفع الاحشا والراس وينضج الاورام الباطنه شرب او احتقن به
ويسكن الاعراض الحادثه عن نهش الهوام ويسكن الاقشعرار وهو برد يجده
الانسان وربما سكن الحكاك شربا كان او استحماما غبيره ردي اذا
اكثر منه او ادمن لانه يرخي البدن ويسقط الشهوة فان تجرع منه على
الريق غسل المعدة من فضول الغذا المتقدم وربما اطلق البطن غير ان الا سراف
في استعماله يخلق البدن ويوهنه روفس والما الكبريتي يسترخ البدن
وينفع القوابي والبهق وتقشر الجلد والبصر والجرب والقروح المزمنه
واورام المفاصل والصلابه والطحال والكبد والرحم واوجاع البطن
والركبه والاسترخا والثواليل المتعلقه والسعفه غبيره ما الكبريت
ينفع النسا اللواتي بهن اوجاع الرحم واللواتي لم يحبلن من كثرة الرطوبات
في ارحامهن اذا استحممن به ويبرى الخراجات والاورام الحادثه عن عض
السباع والحيات التي تتولد في البطن من المره السودا ويلين العصب ويسخنه
ويضعف المعدة ويذهب بالبثر الكاين في الجلد وينفع من الشخوص
الرازي في دفع مضار الاغذيه واما الما الكبريتي فانه يهيج الصداع
ويظلم العين ويضعف البصر ويسخن الكبد ويجعل الدم مستعدا للعفونه
الا انه يكسر الرياح شربه ويدفع من المضار بان لا يشرب وقت عرقه بل
بعد وقت طويل وبعد صبه من انا الى انا وخاصه في الاول في الاخرا في
الجدد فانه يتفشا عنه بهذا التدبير اكثر رايحة الكبريت ثم يصب على

طبرزد ويصفى عنه مع رب السفرجل والريباس وحماض الاترج والرمان او
بمايهما او يوخذ من هذه الفواكه قبله او بعده ويجتذ ان يشرب على هذا
الما شراب او يمزج به وا ما القيريه والزفتيه فحالها حال الكبريتيه
غبره ما القفر خاصته يثقل الراس والحواس ويسخن البدن جدا
وينفع العصب اذا قعد فيه واما ما النحاس الرازى فى دفع مضار
الاغذيه ينفع من يعتريه القولنج الصعب الشديد ويولد سحج المعا
العسر المتاكل الواغل فى جرم المعا وينفع ايضا من به قرحة عتيقة عفنه فى
ريته وتدفع مضرته بالاخذ مما يغتذى ويمنع لون السحج لصفرة البيض والصمغ
والطين وشحم الحلو والارز المطبوخ باللبن ونحوها غبره وما
النحاس صالح لفساد المزاج وينفع الفم واللهاة والاذن والعين والاحشا
الضعيفه والبواسير وهو غير موافق للاصحا ويورثهم سو المزاج واما
الما الحديدى الرازى فى دفع مضار الاغذيه واما الما القابل لكيفيه
الحديد فانه يقوى المعده وينضج الطحال ويزيد فى الانعاظ الا انه
قابض حامض غبره ما الحديد اعنى الذى ينبع فى معادن الحديد
يقوى القلب والكبد ويشجع النفس ويذهب بالخفقان وينفع من اللون
الرصاصى وينفع من كثرة العرق واذا غسل به الراس امسك الشعر
المتساقط واما الما الرصاصى قال الرازى فى دفع مضار الاغذيه
فانه يولد القولنج الشديد ويحبس البول ولذلك ينبغى ان يتلاحق بما يدر
البول ويسهل البطن واما المتولد فى معادن الفضه فانه دون الرصاصى
فى مضرته وينفع من الخفقان واما المر فانه ينفع فى تفتيح السدد
وتلطيف الاخلاط الا انه يفسد الدم بكثرة الاسهال ولذلك ينبغى ان يطرح
فيه السكر او يقطع قصب السكر او يلقى فيه من الخرنوب الشامى كثيرا
فهو اجود او من حب الاس او من العناب او من التين المطبوخ وينعا هذ

الاغذيه الممسكه للبطن واما الما القابض فانه ينفع من استطلاق
البطن وترهل البدن وكثرة التحلل ويضر بعقله الطبيعه وامساك
البول وبطو نزوله عن المعدة وسده لمسام البدن وتجفيفه للحم
بقلة نفوذه الى الاعضا واضراره بالصوت والنفس بتجفيفه الريه
وقصبتها وهذا فى الاكثر شبى او زاجى اوحديدى او ما يجرى
على الحجارة التى فيها طعم هذه المياه ويدفع هذه المضار باكل
العسل او شرب ما العسل وشرب دهن الخل على نقيع الزبيب وتبسيم
الغذا وادمان الحمام وينفع هذا الما من زلق الامعا ودرور البول
وكثرة جرى العرق والطمث غبره واما المياه الشبيه فانها
تمنع من سيلان فضول الطمث ومن نفث الدم وتمنع الاسقاط
وتمنع القى وسيلان دم البواسير غير انها تثير الحميات فى الابدان
الحاره وهى من انفع شى للقروح التى تجلب اليها المواد ومياه
المعادن اذا ادمنت ولات عسر البول والبحر وهى تفسد الدم
ولا توافق الاصحا لانها ادويه ما الجبن د بسقور يدوش
فى الماييه وكل لبن من الالبان لا يخلو من ان يكون فيه رطوبه
ماييه اذا انفصلت عنه واستعملت كانت صالحه لان يسهل
بها البطن اسهالا قويا اذا اردنا ان نسهل من غير ان نسقى شيا حريفا
كالذى يفعل بمن كانت بهم مالنخوليا او صرع او جرب متقرح او دا
الفيل او بثر فى كل البدن ونخرج هذه الماييه هكذا
يوخذ اللبن فيغلى فى قدر فخار جديده ويحرك بقضيب تين
قطع من شجرته قريبا وبعد غليتين او ثلاث يرش عليه لكل سبع
اواق اوقيه ونصف سكنجبين ولذلك ينفصل الما من الجبن وينبغى
ان توخذ اسفنجه فتشرب بالما البارد ويمسح بها شفة القدر مسحا

دايما فى وقت طبخ اللبن لا يشتد غليانه وينبغى ايضا ان يوخذ ابريق
فضه مملوا ماء باردا ويصب فى اللبن وقد تستقى هذه الرطوبة
وهى ماء الجبن وقتا بعد وقت فى كل وقت تسع اواقى حتى ينتهى الى
ثلثة ارطال وتسع اواقى وينبغى لشارب ماء الجبن ان يتمشى بين الوقت
والوقت **جالينوس** فى العاشرة وقوة ماء اللبن الذى قد تميز من
الدسم والجبنية فانه ينقى ويغسل الاحشا وينفى عنها الفضول
العفنه اذا شرب او احتقن به وينفع ذلك بغير لذع بل له ايضا فى
تسكين اللذع فعل جيد ويغسل القروح التى فيها قيح ردى فاسد
ويبريها اذا غسلت به ومن الناس من يخلط بهذا الما الادويه التى
تمسك الما الذى ينزل الى العين ويستعملها فتنفع من ذلك وكذلك فعله
ايضا فى جلاء الكلف وقد تشفى به اورام العين والدم المنصب اليها
اذا خلط مع بعض الادويه الموافقه **روفس** فى كتاب اللبن ماء
الجبن يسقى من يحتاج ان يسهل اسهالا قويا ويتخذ على هذه الصفه
عبرانه يرش عليه مرة سكنجبين ومرة شراب ومرة ماء العسل على قدر
الحاجة فان كان الخلط بلغميا رش عليه سكنجبين وقد يخلط معه
فى اول الامر ملح فان اخذ معه ادويه مسهله فلينقص مقدارها فان
الخطا فيه عظيم ان افرط وزنها واما هو وحده فلا يعرض منه خطا
والمحتر منه بالقرطم برفق فى اسهاله وان طبخ بعد اخذه وجعل فيه ملح
اسهل بقوة ومن احتاج الى مسهل ولم يقو على الادويه فليسقى مع ملح او
ما البحر فانه يستفرغه استفراغا صالحا ويخلط فيه حاشا او افتيمون
وقد تشفى الامعا التى يخاف ان يحدث بها قرحه والتى يجرحها المرار
المرارى وقروح المثانه فلا ينبغى ان يجعل معه فى هذه الحاله
ملح وحرقه البول ولا يتوقا اخذه فى الصيف الصايف كما تتوقاه فى

الادويه المسهله وينفع القوى الاسهال منه للجراحات والبثر والكمد
ولخلع الاخلاط الرديه المجتمعه تحت الجلد والقروح الخبيثه والقذريه
للجبينه وللشقيقة والمواد السايلة الى العين والاجفان والكلف وفى
الحميات المزمنه الطويله ومن يخوف عليه الاستسقا **ابن رضوان**
فى مقالته فى اللبن وماء اللبن مادة موافقه لان يخلط بها الادويه المسهله
فانه ان خلط به الادويه التى تستفرغ المرار استفرغ مرة صفرا وان
خلط به الادويه التى تستفرغ المرار الاسود استفرغ مرة سودا وان
خلط به الادويه التى تستفرغ البلغم استفرغ بلغما وان خلط به الادويه
التى تستفرغ بها الما استفرغ الما الاصفر لان ما اللبن قريب من طبيعة
البدن وله قوة يجلو بها ويغسل من غير تلذيع وجب ان يقع حده الادويه
ويكسر من تلذيعها الاحشا وان يعين فى اسهاله بقوته المسهله واستحالته
اليها والاجود فى خلط الادويه المسهله به ان تسحق وتنقع به حتى ياخذ
قوتها ثم تنزع منه ويسقى ما اللبن فانه فى هذه الحال يسهل الخلط المطلوب
استفراغه بسهوله لا خوف معها على الاحشا من نكاية الادويه
المسهله التى يقلعها بالقوى الذاتيه فى اجرامها بلا عنف فيها لان
القوى المسهله قد انكسرت حدتها برطوبته ولان المرار الاصفر والمرار
الاسود مفرطا الحده والنكايه والمحموده ايضا لها حدة عظيمه
وكذلك الافتيمون وما جرى مجراهما كان ما اللبن عجيب النفع فى
استفراغ هذين الخلطين اما فى المرار الاصفر فان ينقع فيه المحموده
وما قام مقامها واما فى المرار الاسود بان ينقع فيه افتيمون
او ما قام مقامه وذلك ان ما اللبن يحمل قوى هذه الادويه فيوصلها
الى البدن فيستفرغ الاخلاط التى يستفرغها بلا حدة ولا اجرا لاذعه
قويه تعرض منها فى الاحشا والمعده والامعا والماساريقا والكبد وتجاويف

العروق وقد اختار بعض الاطبا اذا كان في شي من الاحشا مرار مجتمع
ان يعطي قبل ما اللبن شيئا من الصبر او الافسنتين او الاهليلج الاصفر
ليحرك ذلك المرار الغليظ اعني الذي قد غلظ لمخالطته البلغم ونحو
ذلك لان ما اللبن ايضا اذا صار الى الاحشا التي هذا حالها لم يومن
عليه ان يستحيل لا طبيعته ذلك المرار الذي يخالطه فيها ولذلك
ينبغي ان يعطى قبل اخذه ما يحرك المرار الى الانحدار عن الاحشا فاذا جا
بعده ما اللبن وجده مهيئا للخروج والانحدار فاحدره جميعه واخرجه
بالاسهال فهذه منافع ما اللبن في الاسهال **امين الدوله بن التلميذ**
قال وصفه عمل ما الجبن في الربيع يتخذ من لبن المعز الفتية
التي عهدها بالولادة نحو شهر ويختار الشاة الحمرا ازرقا فنوا فهو
صنف جيد المزاج وتعلف قبل استعمال لبنها اياما شعيرا مجروشا
مبلولا مع نخالة وتبل وهندبا وشاهترج ثم يحلب رطلين من لبنها كل
يوم ويطبخ في طنجير حجر بنار زاهديه ويحرك بخشبة من خشب التين رطبة
ماخوذ عنها لحاوها مرضوضة يقصد بذلك ان يعلق بما الجبن اللبنية
اليتوعية التي في خشب التين الرطب قوة تعينه على الاسهال في رفق
وقد يعتاض عنه بخشبه خلاف رطبه اذا لم يقصد ما ذكر من خشب
التين وكان يسقى ما الجبن للترطيب دون الاسهال ويمسح حافة القدر
بخرقه مبلوله بما عذب فاذا غلى اللبن فلينزل الطنجير عن ناره
ويرش عليه اعني اللبن المغلي دهنا من السكنجبين الساذج السكري
ويعاد معه لمثه دراهم خل خمر حاذق صاف وليكن السكنجبين والخل
باردين جدا ويترع بالقايهما عليه لتتميز الجبنية من المائية ويحرك
بالعود المذكور ويترك منيهة حتى يجمد وتتميز المائية ثم يصفى من
خرقة كتان صفيقة او زنبيل خوص صفيق النسج ويعلق حتى ينقطع سيلان

ما اللبن

ما اللبن عنه ويبقى فيه الجبنية ويعاد الما الى الطنجير بعد غسله ويغلى
برفق ويلقى عليه نصف درهم من ملح دراني مسحوق ويصفى ثانيا ويوخذ
من ما الجبن المذكور نصف رطل الى ثلثي رطل على التدريج بسكر طبرزد
وقد يوخذ في وقت بسفوف مسهل وفي وقت بسفوف مدر
سفيان الاندلسي ما الجبن دوا مسهل يستعمله الصبيان فمن دونهم دون
فوق واذا كان القصد به الاسهال فيجب ان يغلى على النار بعد عصره
من الجبن ليتميز ما فيه من الجزء الجبني والما المستخرج من اللبن المعمول
بالانفحه فانه اولا يسهل فاذا تمودي عليه والفه البدن اغتذا
به ولم يسهل ورطب ولاسيما الاجسام التي دماوها فاسدة وهي التي
يكثر اكلها وتنهضم ولا تخصب والتين اسهالا ارقه لبنا واكثره
ترطيبا اغلظه لبنا **ما اللحم لابن سينا** في الادويه
القلبيه اللحم وان كان غذا صرفا فان ماه يدخل في معالجات ضعف
القلب فلا باس لو تكلمنا فيه فنقول ان ما اللحم اذا كان
اللحم محمودا اما لحم الحولي من الضان والثني واما لحم الحملان والجدي
واللحم انفع شي لضعف القلب ان كان من رقة الروح فلحم الحوليا
من الضان والثني منها وان كان غلظه وكدورته مع قلته فالذي هو
اخف منه واكثر اطبا زماننا يظنون ان ما اللحم هو المرقة التي
طبخ في ماها اللحم وليس كذلك بل ما اللحم ما يخرجه الطبخ من
اللحم المدقوق حتى يسيل منه رشح وعرق ويغلى فيه اللحم ثم يصفى ويشرب
ما الشعير لديسقوريدوس في الخامسة وما الشعير
اكثر غذا من سويق الشعير لان الشعير يماع في الطبخ وما الشعير
صالح لنفع حدة الفضول وخشونة قصبة الرية ونفعها وبالجملة
يصلح لكل ما يصلح له كشك الحنطة غير ان ما كشك الحنطة اكثر غذا

وادر للبول واذا طبخ كشك الحنطه ايضا ببزر الرازيانج وتحتي ادر البول وكشك الشعير ايضا يدر البول وهو جلا نافخ ردي للمعدة منضج للاورام البلغميه علي بن رضوان في مقالة له في الشعير وما يتخذ منه قال الشعير المقشور اقل جلاء من الشعير الذي هو غير مقشور فانا متى احتجنا الى استعمال شي مما يتخذ من الشعير نظرنا فان كنا نحتاج مع ذلك الى فضل جلا اتخذناه من شعير مقشور سواء كان ذلك ماوه او حساه او كشكه او غيره وكذلك متى احتجنا الى فضل تجفيف فيما نتخذه من سويقه قليناه الشعير بقشره وان لم نحتج الى فضل تجفيف قليناه مقشورا ولذلك وكذلك متى احتجنا الى اعتدال البراز استعملناه مقشورا قال وينبغي ان تختار الشعير فيوخذ افضل ما يقدر عليه منه ويرذل القريب العهد منه والقديم وينقى بان ينقع في الما وقتا يسيرا ويرمى في مهراس ويلس باليد مسحا ويهرس الى ان ينسلخ قشره حسنا ثم يكال ويلقى في طنجير ويصب عليه ما كثير بحسب ما ترى من صلابته ولينه اما اللين فليس يحتاج الى ما كثير لانه ينطبخ بسرعة واما الصلب فيحتاج الى ما كثير لانه يبطي في الطبخ قبل ان ينضج وتقدير الما يختلف ويزيد وينقص وليس له حد يقف عنده وذلك انه ان كان المطلوب ما الشعير فهو يحتاج الى ما كثير وان كان المطلوب حسا الشعير الذي هو عصارته او المطلوب كشكه فليس يحتاج الى ما كثير فاكثر ما ينبغي ان يصب عليه ثلثون جزا بجزء الشعير واقل ما يصب عليه خمسة عشر جزءا والاجود ان يكون في قدر اخرى ما حار يرفع على النار فان رايت الشعير قد قل ماوه صببت من الما المغلي مقدار ما يحتاج اليه وينبغي ان يكون طبخ الشعير على نار هادية

اونار جمر

اونار جمر ولحد في استخراج مائه ان يطبخ حتى ينتفخ الشعير وينشق فاذا انشق انزل به وبرده وصفي ماه واستعمله ولحد في اتخاد عصارة الشعير او كشكه ان يطبخ الى ان ينهري وتماع الشعير والغرض عصارته وكشكه ان يصب مع الما منذ اول الطبخ زيت جيد بقدر الحاجه وطاقات يسيره من كراث وشبث ويطبخ حتى اذا انتفخ الشعير ورايته قد اخذ ينشق صببت فيه خلا جيدا صافيا ليس بالحريف جدا ولا بشديد القدم بمقدار ما يصير طعمه من الاحامضا ويطبخ حتى ينحل الشعير فاذا انحل وتهرى جعلت فيه من الملح الطيب بقدر الحاجه وانزله عن النار وناول منه العليل اما ان كنت تريد الحال الوسطى من تلطيف الغذا وتغليظه فناوله بثفله واما ان كنت تريد تجبر هذه الحال صفية وناولت المريض عصارته فقط ورميت بثفله ولذلك الحال ايضا فيما نعمل بحسا الشعير الذي تقدم ذكره قال واما المويد ابقراط فانه قال في كتابه في الامراض الحاده اقتصر فيما يوخذ من الشعير على كشكه فقط وسمى المصفى منه حساه وهو عصارته وكثيرا ما يسمي ذلك ما الشعير وصرح في كلامه ان كشك الشعير افضل الاغذيه في الامراض الحادة لانه يجتمع فيه عشر خصال لا يمكن اجتماعها بوجه ولا بسبب في غيره من الاغذيه في هذه الامراض وانا انبه على ذلك قال ابقراط في المقاله الاولى من كتابه في الامراض الحادة ان كشك الشعير عندي بالصواب اختير على سائر الاغذيه التي تتخذ من الحبوب في هذه الامراض واحمد من قدمه ولختاره على غيره وذلك لان فيه لزوجة معها ملاسه واتصالا ولينا وزلقا ورطوبة معتدله وتسكينا للعطش وسرعة انغسال ان احتيج الى ذلك ايضا

دون ج

منه وليس فيه قبض ولا تهييج ردى ولا ينفخ ويربو فى المعدة لانه قد
انتفخ وربا فى الطبخ غايه ما كان يمكن فيه ان ينتفخ ويربو قال
ابن رضوان وانا اجدد لك العشر خصال التى عددها ابقراط فى كشك
الشعير فالاول قوله ان فيه لزوجة معها ملاسة هذه الخصله يدل
بها على انه متشابه الاجزا وليس يوجد ذلك فى شى من الاغذية ولذلك
يقاوم ما تحدثه الامراض الحادة من الخشونة والتلذيع والخصله
الثانيه اتصاله هذه الخصله دل بها على ان اجزاه المتشابهة باتصالها
ينضم معها ويولد معها كيموسا جيدا والثالثه كونه لينا وذلك مما
يقاوم به الزعارة فلا يحتاج فيه الى مضغ ولا عزم والرابعه
كونه زلقا دل به على انه يجوز ويمر فى المرى من غير ان يبقى منه شى كما
يبقى مما يلحج ويلصق من الاشيا اللزجه مثل خشونه الحنطه وهو مع
زلقه يجلو ما يجده فى ممره والخامسة كونه رطبا رطوبة معتدلة
والسادسه تسكينه للعطش وهاتين الخصلتين نافعتان المنافع العظيمه
جدا فى الحميات لانهما يقاومان جفاف البدن وحرارته ولذلك يضادان
ويقاومان ما تحدثه الحمى فى البدن والسابعه سرعه الغسالة
وان ذلك دليل على تليينه للبطن وانما اراد ابقراط ان احتيج الى ذلك
منه لانه ليس فى كل حمى حاده يحتاج معها الى تليين البطن والثامنه
قوله وليس فيه قبض ولا تهييج ردى اراد انه لا يحدث فى وقت انهضامه
شيئا من التهيج مثل النفخة واللذع وغير ذلك من الاشياء التى
تعوق المعدة عن الانهضام بالتسوية على الغذا والعاشرة انه لا ينتفخ
ويربو فى المعدة مثل ساير الاطعمه وهذا من افضل خصاله فقد
اجتمع فيه عشر خصال لا تجتمع البته فى غيره ولذلك تبين انه يقاوم
حرارة الحمى الحادة ببرده ويبسه برطوبته وما تحدثه فى البدن من ساير

الاعراض

الاعراض بباقى خصاله **التجربتان** واما الشعير المتخذ من المتحص منه فانه
ينفع المحمومين الذين اصابهم اطلاق ذريع واما ما الشعير على الصفة
المشهورة فانه ينفع من جميع الحميات بحسب صنعته فيتخذ للصفراويه
المحضة مفردا ولساير الحميات الباردة المسبب مع الاصول والبزور
ومع اعيان العراق فى المختلطه واذا احتيج ان يكون اكثر تغذية اخذه
بكشكه وهو بكشكه انفع للمسلولين ولا سيما اذا طبخت فيه
السراطين النهريه واذا طبخ الشعير مع السراطين النهريه وعرق السوس
نفع من السعال ومن انبعاث الدم من الصدر والمتولد عن حدة ومتى شربه
ساذجا من يسهل عليه القى من المحمومين واكثر منه حتى يترهه قياه ونقى
معدته من الاخلاط وانتفع به **ما الورد** من كتاب المغنى الفرد
فى اوصاف الورد اجوده الفضيبى العرق العطر الذكى الرايحه المستخرج
بالانبيق ورفعه فوق بخار الماء وهو بارد فى الدرجه الاولى معتدل فيما بين
الرطوبه واليبس مايل الى الرطوبات يقوى الدماغ ويسكن الصداع الحار
شما وطلا ولذلك يقوى القوى كلها والاتها ويقوى المعدة والقلب
شما وشربا وطلا وشمه يزيل الغشى وينبه الحواس الخمس ويبسط النفس
وينفع من الخفقان الحار ويقوى الجسم بعطريته وقبضه ويسكن وجع
العين وكثيرا من ادوايها تجميرا به وكحلا وتقطيرا ويشد اللثة
مضمضة واذا تجرع نفع من الغشى وقوى المعدة ونفع من نفث الدم
وهو يجشى الصدر ويصلحه نبات الجلاب واذا صب على الراس حلل
الخمار وسكن الصداع **الرازى** ما الورد بارد لطيف والاكثار
منه يبيض الشعر واذا شرب من ما الورد الطرى وزن عشره دراهم
اسهل فوق عشرة مجالس **حنين بن حنين** ما الورد مانع لانصباب
المواد الى العين ومانع لما حصل فيها ايضا من العلل **خلف الطبى**

اجود ما الورد الذي يتخذ من الورد الابيض لانه انقاه **ما الكافور**
ابن بطلان في تقويم الصحة وهو حار يابس في الثالثة جيده الشبيه
بصفرة دهن البلسان منفعته يستخرج الزفر مضرته يصدع راس
المحرور دفع مضاره يخلط بدهن بنفسج وهو موافق للامزاج الباردة
والمشايخ وفي الشتا وفي البلدان سوى الجنوبية وذكر ما سرجويه
ويوحنا والرازي انه يخرج من بدن شجر الكافور اذا شرطت
سال منها وهولاء هم شيوخ الصيادله وذكر انه شاهده وقال
ان الكافور منه ما هو في ابدان شجره صافيا وهو القنصوري ومنه
ما يوجد مخلطا باللحا والقشور وهذا يطبخ ويصفى فيتميز منه في
طبيخه هذه المايه الدهنيه وخاصته اذا القي على طعام لم يقربه
الذباب **ما الخيار ابن ماسه** خاصة ما الخيار اسهال المرة
الصفرا التي تعرض في المعدة والامعا وتطفية حدتها وتلين الصدر
فان اراد مريد اخذه جعل ما يوخذ منه ما بين ثلث رطل الى نصف رطل
مع وزن عشرة دراهم سكر سليماني **حبيش بن الحسن** ما الخيار والقثا
ينفعان من لهيب الحمى ويسكنان العطش ويسهلان البطن اسهالا
في رفق وليس ينبغي ان يسقوا ذلك اذا كانت طبايعهم منعقدة جدا
لان ما الخيار والقثا ليس لهما من القوة ما يسهلان الطبيعة المنعقدة
فربما وقفا في المعدة فاكربا كربا شديدا وربما قتلا وربما انحلا
وهما صالحان معصوران مفردان او مولفان ويسقى ماوهما مع بعض
الاقراص النافعة للحميات **ما ابن طاع** اخبرني به الشيخ الامين
نفيس الدين هبة الله بن الزبير مقدم الطب كان بالديار المصرية
رحمه الله ان هذا الما كان منه شي في خزانة المارستان بالقاهرة
المحروسة وكان من خواصه ان يسقى منه من نشب في حلقه شوكة

او عظم

او عظم او حديد اذا به من ساعته ولو اخذ منه نصف درهم او اقل ونفذ
جميعه من الخزانه ولم يعتاض بغيره وما وقع الينا منه شي اخر بعد ذلك
فحص عنه **ما الحمه** سالت عنه جماعة من التجار المترددين
الى بلاد الهند وغيرها من تلك الاقاليم فاخبرت عنه انه ما اسود
كالحبر شبيه الرايحة جدا نتنها يوخذ من جوف سمكة معروفه بالحمه
تصاد في بحر الصين وهذا الما يكون في جوفها في كيس مثل كيس المرارة
لا يوخذ منها سواه ومن خواصه انه من سقي منه وزن حبتين والتر
قليلا لمن قد سقط من موضع عال وانكسر منه عضو من اعضايه فانه
يجبره على المكان وهو في ذلك عجيب مجرب **ما الرماد ديسقوريدس**
في الاولى قد يعمل من التين البري والتين البستاني بان تحرق الاغصان
ويستعمل رمادها وينبغي ان ينقع الرماد بالما مدة ثم يصفى ثم ينقع فيه
رماد اخر ويعمل ذلك مرات كثيرة ويعتق **جالينوس** ما الرماد
يكون بحسب الرماد الذي عمل منه فان كان الرماد حادة كان ما الرماد
ايضا حادا وان كان الرماد غير حاد كان ماوه ايضا لينا لا حدة له
ولذلك صار ما الرماد يخلط في الادوية التي يقال لها المعفنه وذلك
ان فيه حرارة محرقة ولكنها تحرق من غير وجع للطافة جوهرها والتي
ماييه الرماد لها خلا ما رماد التين ورماد اليتوع وهذان الماان
قريبان في قوتهما من الادويه المعفنه واما ساير ما الرماد فهو في
قوة الجلا والتجفيف دون هذه بحسب ما تكون قوة الخشب
الذي يعمل منه دون قوة هذا الخشب **ديسقوريدوس** وقد يصلح ان
يستعمل في الادويه المحرقه والقروح الخبيثه وقد ياكل اللحم الزايد
في القروح ويستعمل في بعض الاحايين بان يبل به اسفنجة بالما متواترا
وتوضع على المكان ويحتقن به لقرحة الامعا وللسيلان المزمن وفي

دين

خشب

القروح العظيمة الخبيثة لانه يقلع اللحم الفاسد في القروح ويبني ويلحم
ويلزق مثل ما تلزق اد وية الجراحات اللازقة لها في اول ما يعرض وقد
يصفى شي من الحديث منه ويسقى منه اوقية ونصف مع شي يسير من
زيت بجمود الدم والسقطة من موضع عال والوهن ويسقى منه وحده
قدر اوقية ونصف لمن كان به استطلاق مزمن وقرحة المعا واذا خلط
بزيت وتمسح به حلب العرق ونفع من وجع العصب والفالج وقد يشرب
من شرب الجبسين ومن نفشة الرتيلا وقد يفعل ذلك مياه سائر
انواع الرماد الباقية خاصة ما خشب البلوط وهي كلها قابضة

ماء مري جالينوس في الحادية عشر ماء السمك المالح وهو الماء الذي
ينفع للجراحات المتعفنة كما ينفعها المري وينفع ايضا من وجع الورك
والنسا وقروح الامعا اذا احتقن به العليل وذلك انه بحدته يجذب
الاخلاط الحاصلة في الورك ويخرجها من الامعا ويغسل ويجفف القروح
المتعفنة في الامعا والذي ما يستعمله في هذا الوجه قوم من الاطباء
ما الجدي المملح وما السميكات المملوحة وهو ماء مري الصحناه وقد
استعملنا نحن ايضا هذا الماء المري في مداواة القروح المتعفنة الحادثة
في الفم **ديسقوريدوس** في الخامسة ماء الملح قوته وفعله مثل فعل
الملح لانه يجلو ويقبض ويلطف ويحتقن به لقرحة الامعا الخبيثة وعرق
النسا المزمن ويصلح لنصب الاعضا مكان ماء البحر اذا احتيج اليه ويقوم
مقامه **ماء شب** هو الرايب الذي لم يشتد حمضه وقد ذكرته
في اخر القول على اللبن **ماء الفراطن ابرحتان** معناه باليونانية
عسل مقصور **الرازي** في الحاوي هو الشراب المسمى بالفارسية
حند عول **ديسقوريدوس** في الخامسة هو بعض الاشربة
وقوته مثل قوة الشراب الذي يقال له اونومالي ويستعمل ما لم يطبخ

منه اذا لم

منه اذا لم يطبخ منه اذا اردنا ان نلين البطن او نهيج القي اذا سقي انسان
دوا قتالا فانا نسقيه منه حينئذ بالزيت للقي واما المطبوخ منه
فانا نسقيه لتحليل القوة وضعف البدن والسعال والورم الحار
العارض في الرية وقال بعض علمائنا وصنعته كما قال ديسقوريدوس
يوخذ من العسل جزء ومن ماء المطر العتيق جزآن فيخلط به ويوضع
في الشمس ومن الناس من ياخذ ما العيون فيخلطونه بالعسل ويطبخونه
حتى يذهب الثلثان ويرفعونه **ماء عز الرازي** في دفع
مضار الاغذية لحوم الماعز اوفق لاصحاب الابدان الملتهبة والقليلة
الرياضة وابطا الى الامتلاء ولمن تهيج به الجراحات والامراض الحارة
والحميات وتسوء به الجراحات والدماميل ويصلح في الاوقات والازمان
الحارة ولمن يحتاج الى كثرة قوة وكد وقد يصلح باختيار السمين منها
ويصنعها بالبصل والزيت والحمص واللفت والجزر وبالجملة فالاسفيذباجات
منها جيدة ويوخذ قبلها وبعدها من الفواكه والنقل والاشربة ما
يتلاحق به دفع ضررها فيقصد لما يسخن ويرطب منها عند اكل لحوم المعز
كالتمر والفانيذ واللوز والنارجيل ويشرب عليها من الشراب الاحمر
الذي له ادنى غلظ وحلاوة وليس بالعتيق جدا ويكثر عليه من اكل الحلوا
ويجتنب اكل الفواكه المزة والحامضة فانه بهذا التدبير يمكن ان يسلم
من اضطر الى ادامة اكل المعز قال ولحوم الجدا ارطب من لحوم
الماعز لان لحوم الجدا مختارة موافقة لاهل الرفه والدعة وذلك
انه قليل الفضول معتدل في الحر والبرد والرطوبة واليبس فهو انفع
لها ولا من لحوم الحملان اذ كان لا يسرع بامتلاء ولا تضعف عليه
القوة ولا ينهك البدن ولا سيما في الصيف والازمنة والبلدان الحارة
ديسقوريدوس في الثانية وشحم الماعز اشد قبضا من غيره من الشحوم

ولذلك يعالج به من قرحة الامعا بالسويق والنخاله وقد يذاب ويحتقن به
مع ما الشعير وقد يصلح المرق الذى يقع فيه اذا تحسى لمن فى رئته قرحة وقد
ينتفع به من شرب الذراريح وشحم التيس اشد تحليلا منه واذا عجن شحم
التيس ببعر عنز وزعفران ويوضع على النقرس ينفع منه النجربتان
وشحم الماعز اذا شرب فى حسو مصنوع من نشا او ارز مطحون نفع من
السحج ومن الاسهال المتولد عن اخلاط لذاعة ومن افراط الدوا
المسهل جالينوس فى العاشرة واما بعر المعز فقوته حارة محلله نافعه
من الاورام الجاسيه ولذلك يستعمله بعض الاطبا فى اورام الطحال
الجاسيه وغيرها من الاورام الصلبه واورام الركبة المتقادمة اذا
خلطوا بها دقيق الشعير وعجنوها بالخل والما ووضع عليها وانما ينبغى
ان يستعمل فى علاج الاكرة والعلوج ولا يعالج به من كان رطب البدن رخصه
وقد يستعمل هذا الزبل فى اصحاب وجع الطحال وجساه وفى الجبن واذا
احرقت الزبول صارت الطف واشد جلا مما كانت اولا فينفع ذلك من
دا الثعلب ومن كل دا يحتاج الى الادوية المنقية الجالية مثل الجرب
والوضح والقروح الرديه واشباهها وكثيرا ما يخلط فى الضمادات
المحلله بمنزلة الضماد النافع من الاورام العارضه فى اصول الاذان
والادبيلات المتقادمة وقد كان كثير من الاطبا الذين يطوفون فى
القرى ويعالجون اهلها تستعمل هذه الزبول لكثرة ما فيها من التحليل
فيشفون بها من نهش الافاعى ونهش غيرها من الهوام فكانوا من يداركوه
منهم وعالجوه نجا ومنهم من كان يسقى اصحاب اليرقان فيبريهم ومنهم
من كان يسكن به نزف الدم من النسا ديسقوريدوس وبعر المعز
اذا شرب ولا سيما الجبلية منها بشراب نفع اليرقان واذا شرب ببعض
الاشربة ادر الطمث واخرج الجنين واذا دق اليابس منه دقا ناعما وخلط

بكندر واحتملته المراة فى صوفة قطع سيلان نزف الدم المزمن من البدن
واذا احرق وخلط بخل او سكنجبين ولطخ على دا الثعلب ابراه واذا تضمد
به مع شحم خنزير عتيق نفع من النقرس وقد يطبخ بالخل والشراب ويوضع
على نهش الهوام وعلى الدا الذى يقال له النملة او الجمرة المنتشرة وعلى
الاورام التى تعرض فى اصل الاذان واذا كوى به نفع من عرق النسا والكى
به على هذه الصورة خذ صوفا وشربه بالزيت وضعه على الموضع الذى
فيما بين الابهام من اليد وبين الزند وهو الى الزند اقرب ثم خذ بعرة فالهبها
بالنار حتى تصير جمرة ثم ضعها على الصوف ولا تزال تفعل ذلك الى ان يصل
الحس بوصل العضد الى الورك ويسكن الالم وهذا الضرب يسمى الكى العربى
الطبرى وبعر المعز يوضع مسحوقا بالشراب على نهش الهوام كلها
وعض السباع فينفع وان سحق بالعسل وطلى به البدن نفع من وجع المفاصل
ومن النقرس وان طبخ بشراب حلب حتى يصير مثل العسل ووضع على
الدبيلة ابا ما حللها مجهول وان طبخ ببول صبى والعسل على البطن نفع
من القولنج العارض من البلغم اللزج والرياح واسهل الما الاصفر
ديسقوريدوس اظلاف المعز اذا احرقت وخلطت بخل ولطخ بها
ابرات دا الثعلب جالينوس فى الحادية عشر ان كان الامر على هذا
فقوة هذا الرماد قوة تلطف الاخلاط الغليظة الشريف
ظلف المعز اذا احرق وسحق رماده وخلط بمثله ملح معدنى واستيك
به نفع من قلح الاسنان وصفرتها وخضرتها واذا عجن رماده بخل وطلى
على الثاليل المنكوسة اذهبها واذا بخرت المنازل باظلاف المعز هربت
الحيات منها الغافقى وظلف التيس اذا احرق وعجن بعسل وشرب بالما
نفع من البول فى الفراش النجربتان اظلاف المعز اذا احرقت وسحقت
وذرت على القروح المترهله التى فى الاعضا اليابسه المزاج جففها

ولذلك يعالج به من قرحة الامعا بالستوتن والنخاله وقد يذاب ويحتقن به
مع ما الشعير وقد يصلح المرق الذي يقع فيه اذا تحسّي لمن في رئته قرحة وقد
ينتفع به من شرب الذراريح وشحم التيس اشد تحليلا منه واذا عجن شحم
التيس ببعر عنز وزعفران ويوضع على النقرس ينتفع منه **النجرتيان**
وشحم الماعز اذا شرب في حسو مصنوع من نشا او ارز مطحون نفع من
السحج ومن الاسهال المتولد عن اخلاط لذاعة ومن افراط الدوا
المسهل **جالينوس** في العاشره واما بعر المعز فقوته حاره محلله نافعه
من الاورام الجاسيه ولذلك يستعمله بعض الاطبا في اورام الطحال
الجاسيه وغيرها من الاورام الصلبه واورام الركبه المتقادمة اذا
خلطوا بها دقيق الشعير وعجنوها بالخل والما ووضع عليها وانما ينبغي
ان يستعمل في علاج الاكرة والعلوج ولا يعالج به من كان رطب البدن رخصه
وقد يستعمل هذا الزبل في اصحاب وجع الطحال وجساه وفي الجبن واذا
احرقت الزبول صارت الطف واشد جلا ء حما كانت اولا فينفع ذلك من
دا الثعلب ومن هو دا يحتاج الى الادويه المنقية الجاليه مثل الجرب
والوضح والقروح الرديه واشباهها وكثيرا ما يخلط في الضمادات
المحلله بمنزلة الضماد النافع من الاورام العارضه في اصول الاذان
والادبيتين المتقادمة وقد كان كثير من الاطبا والذين يطوفون في
القرى ويعالجون اهلها تستعمل هذه الزبول لكثرة ما فيها من التحليل
فيشفون بها من نهش الافاعي ونهش غيرها من الهوام فكانوا من تداركوه
منهم وعالجوه نجا ومنهم من كان يسقي اصحاب اليرقان فيبريهم ومنهم
من كان يسكن به نزف الدم من النسا **ديسقوريدوس** وبعر الماعز
اذا شرب ولاسيما الجبلية منها بشراب نفع اليرقان واذا شرب ببعض
الاشربه ادر الطمث واخرج الجنين واذا دق اليابس منه دقا ناعما وخلط

بك

بكندر واحتملته المراة في صوفة قطع سيلان نزف الدم المزمن من البدن
واذا احرق وخلط بخل او سكنجبين ولطخ على دا الثعلب ابرا منه واذا تضمد
به مع شحم خنزير عتيق نفع من النقرس وقد يطبخ بالخل والشراب ويوضع
على نهش الهوام وعلى الدا الذي يقال له النمله او الجمرة المنتشرة وعلى
الاورام التي تعرض في اصل الاذان واذا كوي به نفع من عرق النسا والكي
به على هذه الصوره خذ صوفا وشربه بالزيت وضعه على الموضع الذي
فيما بين الابهام من اليد وبين الزند وهو الى الزند اقرب ثم خذ بعرة فالهبها
بالنار حتى تصير جمرة ثم ضعها على الصوف ولا تزال تفعل ذلك الى ان يصل
الحس بوصل العضد الى الورك ويسكن الالم وهذا الضرب يسمى الكي العربي
الطبري وبعر المعز يوضع مسحوقا بالشراب على نهش الهوام كلها
وعض السباع فينفع وان سحق بالعسل وطلي به البدن نفع من وجع المفاصل
ومن النقرس وان طبخ بشراب حلب حتى يصير مثل العسل ووضع على
الدبيله ابا ما حللها **مجهول** وان طبخ ببول صبي والعسل على البطن نفع
من القولنج العارض من البلغم اللزج والرياح واسهل الما الاصفر
ديسقوريدوس اظلاف المعز اذا احرقت وخلطت بخل ولطخ بها
ابرات دا الثعلب **جالينوس** في الحاديه عشر ان كان الامر على هذا
فقوة هذا الرماد قوة تلطف الاخلاط الغليظه **الشريف**
ظلف المعز اذا احرق وسحق رمادها وخلط بمثله ملح معدني واستيك
به نفع من قلح الاسنان وصفرتها وخضرتها واذا عجن رماده بخل وطلي
على المسامير المنكوسه اذهبها واذا بخرت المنازل باظلاف المعز هربت
الحيات منها **الغافقي** وظلف التيس اذا احرق وعجن بعسل وشرب بالما
نفع من البول في الفراش **النجرتيان** اظلاف المعز اذا احرقت وسحقت
وذرت على القروح المترهله التي في الاعضا اليابسه المزاج جففها

دیسقوریدوس ومرارة المعز الوحشیة اذا اکتحل بها ابرأت
العشا وة خاصة وقد تفعل ذلك مرارة التيس وتقلع اللحم الزايد الذی
يقال له الموت واذا التطخ بها من به داء الفيل ذهب بالزيادات الظاهرة
فی موضع الورم جالینوس فی الحادیة عشر ویسمونه ایضا فارون
والدوا المعروف باعندس عوس هو ثمرة لا اما اهل الماعز فان قوما
یشوونها ویاخذون الصدید الذی یقطر منها فیکحلون به اصحاب العشا
ویامرونهم ایضا ان یفتحوا اعینهم وینکبوا علی هذه الکبد حتی یدخل البخار
الذی یرتفع منها اذا شویت ویزعمون ایضا انها اذا اکلت مشویة نفعت من
هذه العلة وانها ایضا تنفع من یصرع اذا اکلت ویقولون ان کبد التیوس
ایضا تفعل ذلك فقال دیسقوریدوس مثله التجربتان رطوبة کبد
المعز المستخرجة بالشی اذا ذر علیها فی وقت الشی زنجبیل او دار فلفل
وبولغ فی شیها ثم جمع الزنجبیل مع ما خالطه من الرطوبة وسحق واکتحل به نفع
من العشا الشریف اذا شویت کلی ماعز وذر علیها سحق کبریت اصفر
وحل بما یسیل منها علی البهق الابیض اذهبه من حینه ماکنی هو طین
الما من اقراباذین سابور بن سهل مامیران هو الصنف الصغیر من
العروق الصفر وقد ذکرته فی حرف العین مالی مالی هو العسل
بالیونانیة وقد ذکر فی حرف العین مالسوفلن معناه النحلی سمی بذلك
لاستطابة النحل الحلول فیها وهو الباذرنجویه وقد ذکرته فی حرف
الباء ماطرشلبه معناه باللطینی ام الشعرا وهی ضریبة الجدی وقد
ذکرت الضریبة فی حرف الصاد المهملة مارماهیج هو السلباح المعروف
بالسون ایضا حوت طویل ذا حیات مشهور ماطرسو هی شجرة القنة
بالیونانیة وقد ذکرت القنة فی حرف القاف منك هو الاترج
وقد ذکرته فی حرف الألف منتان دیسقوریدوس فی الرابعة

بوحالا ومن الناس من یسمیه قوس ویسمونه ایضا فارون والدوا المعروف
باعندس عوس هو ثمرة هذا النبات وانما یلتقط هذا النبات والقوم
الذین یقال لهم ارنواس یسمون هذه الثمرة اوطولنوس ومن الناس من
یسمیه لسوس اللبانی وهذا النبات یخرج قضبانا کثیرة حسانا طولها نحو
من ذراعین وورقها شبیه بورق النبات الذی یقال له حامالا غیر انه ادق
منه وعلیه رطوبة تدبق بالید وهو لزج یدبق فی المضغ وله زهر ابیض وفیما
بین الزهر ثمر صغیر شبیه بحب الآس مایل الی الاستدارة وهو فی ابتداء
لونه اخضر ثم بعد ذلك یصیر احمر وقشره صلب اسود وداخله ابیض
یسهل البطن رطوبة مائیة ومرة وبلغما اذا شرب منه عشرون حبة عددا
واذا شرب وحده احرق الحلق فلذلك ینبغی ان یشرب مع الدقیق او مع السویق
او فی حبة عنب او بزرد رد ملطخا بعسل مطبوخ وقد یلطخ الابدان التی
یعسر عرقها بلطوخ یعمل من هذا الحب مسحوقا ملطوخا بنطرون وخل واما
ورق هذا النبات وهو الذی یسمی خاصة فارون فانه ینبغی ان یجمع فی وقت
الحصاد ویجفف فی الفی ویرفع واذا احتیج ان یستقی منه فینبغی ان یدق
ویخرج ما فیه من النطا با واذا ذر منه مقدار السوما فی شراب ممزوج
بالما اسهل البطن رطوبة مائیة واذا اخلط بطبیخ العدس او بالفول المسحوق
اسهل اسهالا لینا وقد یخزن مسحوقا معجونا بعصارة الحصرم مصنوعا اقرا صا
وهو ردی للمعدة واذا احتمل قتل الجنین وینبت فی مواضع جبلیة خشنة
والذین یظنون ان بوس عسدبوس هو ثمرة الشجرة المسماة حاما لا نعلطو
وانما عرض لهم ذلك من تشابه الورق ل وقال الرازی فی مواضع کثیرة
من الحاوی ان بوس عسدبوس هو الحبة المسماة بالفارسیة کرمدانه
وصح ذلك وقال هی حبة شریفة جلیلة القدر ذکرها ابقراط وتعمل اعمالا
جلیلة وقالت الخوز الشنا یستعملون هذه الحبة لتسخین الفروج

غبيرة الكرمدانه تسهل البلغم الغليظ وتمنع من الحزة الدم
المرتفعة الى الراس والحزة السودا ايضا وهو دوا قتال ان اكثر منه لانه
يسحج المعا ويلهب الجرح ولا يحمله الا الاقويا والغلاظ الطبايع وقد يعالج
به البرص واصله اذا طبخ بالزيت ولطخ به الجرب والقوابي والقروح
في الراس نفع من ذلك **مثنان اخر** هذا النبات معروف بهذا الاسم
بالديار المصرية وبالسواحل الشامية ايضا ويتخذ بها من قشره ارسانا
للدواب وخاصة بارض غزة والداروم وهو تلك الرمال كثير جدا
داب الرحله هو شجر متدوح وورقه دقيق جدا تكون الاغصان على
هيئة القنبل وزهره دقيق الى الصفرة ما هو وثمره صلب صغير فيه شبه
من بزر الانجره يكون في غلف صغار في كل غلاف حبتين مايله الى الارض
لونها ابيض واصله ابيض غاير تحت الارض متشعب فهذا مثنان الديار
المصرية ويسرقه من هذا المثنان الذي وصفت نوع اذا قطعت من ورقه
او من اغصانه شيا اراق لبنا وورقه دقيق منبسط **الشريف**
هو نبات يكون اكثر نباته بالرمال وفي قرب من البحر وله ساق يعلو اشبرين
واكثر متحرف ذو اغصان كثيرة متدوح وله ورق دقيق متراصف بعضه
على بعض شبيه بورق الاسل بل هو ادق منه وله بزر ابيض كثير نابت بين الورق
وله اصل خشبي لا ينتفع به وهو حار يابس في الثالثة اذا اصلح ورقه
بانقاعه في الخل ثم جفف في الظل وخلط بدهن لوز وعسل واخذ منه درهم
اسهل الديدان وحب القرع واسهل كيموسا مائيا وهو جيد في علاج المستسقين
بان يطبخ منه وزن خمسة دراهم مع اوقيه زبيب منقى من عجمه في رطل ما
الى ان ينقص الثلثان ثم يصفى ويلقى عليه درهم دهن لوز حلو وقيراط صمغ
عربي ثم يشرب الحل اسهل البلغم المسمى خاما واسهل الدود الصغار من
المعا واذا صنع من قشرا ثمانه فتلا ودس في الجراحات والخنازير

كانت